







السلام ومن انتهى إليه المذهب الهدى المنتهى فقد وضع اقتضاجه **قلت** وانما طويت  
 ذلك ما اوردته امام الحرمين من الآيات والخبر لان ذلك ياتي ان شاء الله تعالى بسوطا  
 في كل باب بحسبه وقال **عبد الجبار بن احمد الهذلي اعلم** ان الدليل على اثبات  
 وجود الجن الشيع دون العقل وذلك انه لا دليل للعقل على اثبات اجسام غائبة  
 لان الشيء لا يدل على غير من غير ان يكون بينهما تعلق كالتعلق الفاعل وتعلق الاعراض  
 بالمجال الا ان كان الدلالة لما دلت على حاجته الفعل في جرد وثه الى الفاعل وجا تجتبه  
 في كونه محكما الى كون فاعله عالما وكونه فاعلا كما يقتضي كونها حيا وكونه حيا  
 لا افه به يقتضي كونها شبيها بصن اقد ان الفعل على ان له فاعلا وانما على  
 احوال مخصوصة على ما ذكرناه مما بيننا من التعلق **قال** ولا يعلم اثبات الجن  
 باضطراب ارب الا ترى ان العقلا المكلفين قد اختلفوا منهم من يصدق كون الجن  
 ومنهم من كذب وذلك من الفلاسفة والباطنية وان كانوا عقلا بالغير ما موزون  
 منهيين ولو علم ذلك باضطراب ما جاز ان يختلفوا في ذلك بل لم يجز ان يشكوا فيه  
 لو شكهم فيه مشكك الا ترى انه لا يجوز ان يختلف العقلا في ان الارض تحتهم  
 وان السما فوقهم وفي اختلافهم في اثبات وجود الجن والامر على ما علمه دلالة علي  
 انه لا يجوز ان يعلم اثبات الجن ضرب وترق **ثم قال** والذي يدل على اثباتهم  
 اي كثير في القرآن تعني شريتها عن ذلك فما اوضح اهل التناويل على ذلك  
 اليه من اثباتهم بظواهرها ويدل ايضا على اثباتهم ما علمناه باضطراب ارب من  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يتدين باثباتهم ويأمر ويكفره في ذلك من الاخبار  
 والسنة البدالة على اثباتهم اشهر من ان يشتغل بذكرها **فصل في النجس**  
**على الدين** من تهيئة لم يخالف احد من طوائف المسلمين في وجود الجن وهم من  
 طوائف الكفار على اثبات الجن واما اهل الكتاب من اليهود والنصارى  
 فهم مقرون بهم كافرنا المسلمين وان وجد فيهم من ينكر ذلك كما هو بوجد في بعض  
 المسلمين كالمعتاد والمعتاد من ينكر ذلك وان كان صوابا الطائفة مقرون  
 بذلك وهذا لان وجود الجن نواتر به اخبار الانبياء القرائن معلوما بالاضطرار  
 عقلا فاعلمون بالارادة بل ما موزون منهيون ليشكوا  
 ومعلوما

طريق

موت

صفانا واغراضا قايمة بالانسان وغيره كما برعته بعض الملايكة فلما  
 كان امر الجن متواترا عن الانبياء تواترا ظاهرا معلوما فعرفه الخاصة  
 والعامرة لم يكن طائفة من طوائف المؤمنين بالرسالة ان تنكرهم فالمقتضى  
 هنا ان جميع طوائف المسلمين يقرون بوجود الجن وكذا اهل الكتاب  
 كعامة اهل الكتاب وكذا عامة مشركي العرب وغيرهم من اولاد الشام  
 والهند وغيرهم من اولاد ارجام **وكذا** اهل الكتاب الذين واليونان وغيرهم  
 من اولاد يافث فمهاجر الطوائف يقرون بوجود الجن بل يقرون بما يستجلبون  
 به معاونة الجن من العزيم والطلاسم سوا كان ذلك شايعا عند اهل  
 الايمان او كان شريكا فان المشركين يقرون من العزيم والطلاسم والترقي  
 بما فيه عبادة للجن وتعظيم لهم وعامة ما يابى اليها من العزيم والطلاسم  
 والترقي التي اعلمهم بالعربية فيها ما هو مشرك بالجن ولهذا فهم علماء المسلمين عن النبي  
 لا يماظنة الشرك وان لم يعرف الرقي انها شرك وفي الصحيح عن النبي صلى  
 عليه وسلم انه رخص في الرقي ما لم تكن شركا **وقال** من استطاع ان ينفخ اخاه  
 فليفعل وقد كان للعرب ولشائر الامم من ذلك امور يطول وصفها واخبار  
 العرب في ذلك متواترة عند من عرف اخبارهم من علماء المسلمين وكذا ان  
 عند غيرهم ولكن المسلمين اخبرنا هلبة العرب منهم بجاهلية ثابرا الاسم  
**فصل** في لم يتكلم الجن الا شردامة قليلا من جهال الفلاسفة  
 ولا طبيا وجوه واما كتاب القوم فالما تواتر عنهم امث الاقران امث ان  
 لا يحكي عنهم في ذلك قول من المعروف عن ابقراط انه قال في بعض المياه  
 انه ينفع من الصرع لست اعني الصرع الذي يعالج به اصحاب الهياكل واما  
 اعني الصرع الذي يعالج به الاطباء انه قال طبيا مع طب اهل الهياكل كطب  
 العجاير ومع طب طبيا وليس من انكر ذلك نجدة يعتمد عليها تدل على النقي  
 واما معه عدم العلم اذا كانت صناعته ليس فيها ما يبدل على ذلك الطبيب  
 الذي ينظر في البدن من جهة صحته ومريضه  
 في هذا التعرض لما يحصل من جهة النفس ولا من جهة الجن وان كان قد علم من

من ظميه ان النفس تبرز عظيم كما قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري  
من ادم مجرى الدم وهو الجن الذي تسميه الاطباء الزوج الميتواني المنبعث  
من القلب وهو لسائر في المبدن الذي به حيوة المبدن **فصل قال ابن**  
دريد الجن خلاف الاثر ويقال جنة الليل احثة وجن عليه وغظاه في  
معنى واجب اذا استترت وكل شيء استتر عنك فقد جن عنك وبه سمي الجن  
وكان اهل الجاهلية يسمون الملائكة جنلا استتاروا عن العيون والجنة والجن  
والجن بالحاء المهملة ضرب من الجن **وقال الرازي** يلعبن اجوال من جن وجن  
وقال ابو عمرو الراهد الجن كلاب الجن وسفلتهم وقال الجوهرى والجان ابو  
الجن والجمع جنان مثل جايط وجيطان والجان ايضا بضم واو **وقال ابن**  
عقيل لما سمي الجن جنلا استتاروا عن العيون ومنه سمي الجن  
حنينا والجنة  
المقاتل والجن بليس يلزم بان ينقض هذا ان الملائكة لان الاسما المشتقة لا  
تتناقض الا ترى الخباية سميت بذلك لاشتقاقها من الجنى وانه نجس فيها  
ولا يقال يبطل بالصند وقفاة مخباية ولا يسمى صند **وقال ابن**  
جمع وكلام الى القاسم السهيلي في كتاب التناج ان اطلاق لفظ الجن قد يشتمل  
على الملائكة وغيرهم مما اجترحت عن الايضار فانه قال مع ما قدم للقصد والشرف  
تقديم الجن على الاش في كل المواضع لان الجن تسمى على الملائكة وغيرهم  
بما اجترحت عن الايضار وقال الله تعالى وجاوا بيهن **وقال ابن**  
الاعشى وسحر من الجن الملائكة شبعة قيا بالديه يعملون بلا اجر فاما  
قوله لم يظنهم انس قياهم ولا جان وقوله ولا يسأل عن ذنبه انس ولا جان  
وقوله واناظن ان لن تقول الاش والجن على الله كذا فان لفظ الجن هنا  
لا يتناول الملائكة بحال **وقال الرازي** ههنا عن العيوب وانه لا يتوهم عليهم  
الكذب ولا سائر الذنوب فلما لم يتنازلهم عموم اللفظ لهذه القريظة  
**وقال القاضي ابو يعلى الشياطين** مرادة الجن  
واشترارهم وكذا الذي يقال في الشرير ما يرد شيطان من الشياطين وقد قال

قوله

تعالى شيطان ما اذ وقال بن عقيل الشياطين العصابة من الجن وهم من ولد ابليس  
والمرادة اعناهم واعوانهم وهم اعوان ابليس بنفد وف بين يديه بالاعوان الاعوان  
الشياطين **وقال ابو البقا الشيطان** في حال من شطن يشطن اذا بعث  
ويقل فيه شاطن وشيطان وتسمى بذلك كل من يرد بعد غور في البعد  
وقيل هو فعلان من شاطن اذا هلك فالمراد ما لك بتمردة ومحو  
ان يكون سمي بفعلان لما بعثه في هلاك غير **قال الجوهري** شطن عنه  
بعد واشطنه العبد **وقال بن الشكيت** شطنه شطنه شطنا اذا  
خلف عن نيته وجهه ونير شطون اي يعيد القبح ونوي شطون اي يعيد  
**وقال ابن دريد** زعم قوم من اهل اللغة ان اشتقاق ابليس من الابلاش  
كأنه ابليس اي بليس من رحمة الله تعالى وابليس ما سمي لهذا الاسم بعد  
لعن الله تعالى له **وقد روي** عن بن عباس رضي الله عنهما **قال** كان  
اسم ابليس حين كان مبعث الملائكة عزرايل وكان من الملائكة من دوى  
الاجنحة الازليجة ثم ابليس بعد **وعن ابي المثنى** قال كان اسم ابليس بلبل  
فلما شجع الله عليه سمي شيطانا **وعن بن عباس رضي الله عنهما** لما عصى  
ابليس لجن وصار شيطانا وعرفه ابليس ابليس ابوك قدوس **وقال**  
ابو البقا ابليس اسم اعجمي لا ينصرف للجملة وللتعريف وقيل هو عزير  
واشتقاقه من الابلاش ولم ينصرف للتعريف وانه لا ينظر له في الاسماء **قال**  
وهذا ابعيد على ان في الاسماء مثله جواخر يطوا جفيل واصليت **وقال**  
ابو عمرو بن عبد البر الجن عند اهل الكلام والعلم اللسان من لون على مراتب  
فادرك والجن خالصا والواحي فان ارادوا انهم من سكن مع الناس قالوا  
عامر والجمع مما رثا فان كان ممن يعرض للضيان قالوا ازرواع فان خبت  
وتعزم هو شيطان فان اد على ذلك قالوا اعفريت والجمع عفاريت **قال**  
**الناج الثاني في بيان ابتداء خلق الجن** قال ابو جند بقة اشحق  
بن بشر في المبتداء عثم الا عثم عن بكر بن الاخفش عن عبد الرحمن  
بن شابط القرشي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خلق الله الجن قبل

واشترارهم وكذا الذي يقال في الشرير ما يرد شيطان من الشياطين وقد قال

ادم بالف عام اخبرنا جويز عن الضحاك بن عيسى رضي الله عنهما قال كان الجن  
 سكان الارض والملئكة سكان السماء وهم عازها لكل سمة مملوكة وكل اهل سما  
 صلح وشيخ وورع فكل اهل سما فوق سماهم استبد عبادا واكثر دعا وصلاح  
 وتبجح وكانت الملكة عاز السما والجن عاز الارض وقال بعضهم عاز الارض  
 التي تسمى وقال بعضهم ارضهم سنة وقال الشيخ قال ابو توفيق عن علي بن  
 عن بن عباس قال لما خلق الله السما والجن وهو الذي خلق من نار من نار  
 فقال نبي تراك وتعالى خلق فقال المني ان نوري ولا نوري وان نعتي في النري ونضرت  
 كلفنا شيا قال اعظمي ذلك مهم يرون ولا يرون واذا ما نوا غيبوا في النري ولا يوت  
 كلهم حتى يعود شيا يعني مثل الضبي يرد الى نزل العزم قال وخلق الله ادم قبل  
 له ثم قال قتيبي الجن اعظمي الجنل وقال الشيخ جويز عن ابن عباس قال  
 ان الله تعالى خلق الجن وامنهم بعاز الارض وكانوا يعبدون الله رجل تبارك  
 حتى طال لهم الامد فعصوا الله فجعل شاره وسفلوا الدمار وكان فيهم ملك يقال له  
 يوشف فقتلوه فان سئل الله تعالى عليهم جنة امن الملكة كانوا في السما البني  
 يقال لذلك الجن الجن بهم ابليس وهو على اربعة الاف مهبطوا انفقوا في  
 الجن من الارض واجلوه عنها والجحوم بحز ابليس وسكن ابليس لعنه الله والجن  
 الذين كانوا مع الارض فهان عليهم العمل واجبوا الملكة فيها **جد شامر**  
 بن اشج عن جيب بن ابي ثابت وغيره ان ابليس وجنوده اقاموا في الارض قبل  
 خلق ادم اربعين سنة **جد شامر** ادريس الوردى عن مجاهد قال ابليس كان على سلطان  
 سما البني وسلطان الارض وكان مكنو نيا في الربيع عند الله تعالى انه قد سبق  
 وعلمه انه سيجعل خليفة في الارض وانه سيكون دما واجبات فوجد ذلك ابليس  
 فقراه وانصره دون الملكة فلما ذكر الله للملائكة امر ادم عليه السلام اخبره ابليس  
 الملكة ان هذه الخليفة الذي يكون تسجد له الملكة واستر ابليس في نفسه  
 انه لم يسجد له ابدا واخر الملكة ان الله تعالى خلق خلقا وانه يسفك الدماء وانه  
 سيامر الملكة فيسجدون لذلك الخليفة قال لما قال الله تعالى اجعل في  
 الارض خليفة حفظوا ما كان قال لهم ابليس قبل ذلك فقالوا اجعل فيهما منفسد

في  
 قوله

فيها الهامه **واخبرني في مقال وجويز** عن الضحاك بن عيسى رضي الله  
 عنهما قال لما اراد الله تبارك وتعالى ان يخلق ادم قال للملكة اني اجعل في  
 الارض خليفة فقالت الملكة وذلك انهم اجسوا الملكة في الارض واستحقوا  
 العباده وقالوا اجعل فيهما من نفس يد فيها فالن عباس رضي الله عنهما  
 لم يعلموا العيب لكنهم اعتزوا واعمال ولبادهم ما حال الجن فقالوا اجعل فيهما  
 من نفس فيها انفسدت الجن وتشفك الدمار كما شفكت الجن وذلك  
 انهم قتلوا نبي الله يقال له يوشف **اخبرنا جويز عن الضحاك بن عيسى**  
 عباس رضي الله عنهما قال كان الله تعالى بعث اليهم من شولا يامذم بطاعته  
 وان لا يشركوا به شيا وان لا يقتل بعضهم بعضا فلما تركوا طاعة الله تعالى وقتلوا  
 قالت الملكة اجعل فيها الهامه فزاد الله عليهم قولهم واخبرهم انهم لم يبلغوا عنص  
 علم الله تعالى في حق الملكة ان يكونوا قد عصوا الله تعالى فيما نزلوا عليه فلا ادوا  
 بالعرش يطوفون به ويستغفرون من ذلك ويقول الله عز وجل اني علم ما لا تعلمون  
 واعلم ان ادم هو خليفة الارض وولد عازها وشكاتها وانتم عاز السما **واخبرنا**  
 جرح قال لما قال الله تعالى للملكة اني اجعل في الارض خليفة فتكلموا يعني ما هو كامن من  
 خلق ادم قال الله تعالى لهم اني اعلم ما لا تعلمون واعلم ما تبدون وما تكلمون فاما  
 الذين كتموا لما قال الله تعالى اني اجعل في الارض خليفة فزجعو بما قد  
 ليخلقوا بنا ما شاءوا الله لا يخلق بنا خلقا الا كذا الا كذا الرمز عليه واعلم انه لما اشهد هو  
 لا ادم قالوا هو الرمز على الله منا غيرنا اعلم منه **الباب الثالث في بيان ان**  
**اصل الجن النار** كان اصل الانس الطين قال الله تعالى والجان خلقناه من قبل  
 من نار السهم وقال تعالى وخلقوا الجن من نار من نار وقال تعالى حكاه عز ابليس  
 خلقني من نار وخلقته من طين **قال الفاضل** عبد الجبار الدليل على هذا السمع  
 دون العقل وذلك لان الجواهر كلها قد دل الدليل على انها ممتثلة لان كل  
 واجب منها يشهد مسد الاخر ويقوم مقامه في الصفة التي وصفه اذا  
 كان على مثل صفته وهذا هو وجه المثليين وانما تختلف صفاتها وهياتها  
 لا عارض حصصها دون بعض واذا اضع هذه اقاله تعالى قادر ان يجعل ما يشاء

ما رواه الحسن بن الحسن بن احمد

من التاليف ويوجد من الالوان وسائر الاعراض ويترك ما شاء من ذلك تركيباً  
يحتمل الاعراض المحتاجة الى تركيب مخصوص والعلم الى بنية القلب وكذلك  
الاتحاد وما جرى هذا المحزى فلا كان هذا هكذا اذ على انه لا طرفة عين الى ان  
نعلم ان الله عز وجل خلق اصل الجن من قبيل من الجواهر مخصوص دون قبيل  
اخر من جهة العقل ولا يعلم ذلك ايضاً باصطناعه لان ذلك لو علم باصطناعه  
لم يقع اختلاف في ثبوتها لان العلم بما خلفوا منه فترى على العلم بانهم مخلوقون  
ولا يجوز ان يعلم الفزع باصطناعه ويعلم الاصل بالكتساب لان ما يعلم بالكتساب  
يجوز ان يعلم وما يعلم باصطناعه لا يجوز ان يعلم من حال العقل بطلان هذا ايد على  
انه لا يجوز ان يعلم اصل الجن ما هو باصطناعه كما لا يعلم بالكتساب من جهة العقل  
**قال** فان قيل كيف جعلوا قول البليس خلقتي من نار وحلفت من طين كدالة مع انه  
يجوز ان يكذب في ذلك او يظنه ولا يكون له به علم قيل لم يوضع الدلالة من ذلك قول  
الله عز وجل ولولم يكن الامر علي ما قال المترك الله عز وجل تكذيبه لان ترك تكذيب  
الكاذب ممن لا يجوز عليه الخوف والجمل فيجوز **قال** وهذا يعينه اجتمع شيئين  
على المحزون في الاستنطاق بقول الجن ليسلم عليه وعلى نبينا افضل الصلوة والسلام  
انا انبئك به قبل ان تقوم من مقامك واي عليه لقوي امين فرجع انه قوى على الا  
التيان بعرضها قبل ان يفعل الايمان ولم يجعل قول الجن دليلاً على ذلك  
واما جعلوا اسكوت مسلمان عليه وعلى نبينا السلام عن تكذبه والامر عليه  
حجة لانه لو لم يكن قادراً على الايمان به لم يدع الاكاذب عليه واذا كان  
هذا اهكذا ابطال الاعتراض المذكور فان قيل في النار من البليس ما لا يضح  
وجود الحياة فيها والحياه في وجودها تحتاج الى رطوبة كما تحتاج الى بنية  
مخصوصة والى لزج التي هي النفس المتردد عند شيخكم الى القسم وان كان  
شيخكم ابو علي يجوز وجوب الجن مع عدم النفس ويقول ان اهل النار لا  
يتنفسون واذا صح هذا فالرطوبة لا بد منها ووجود الجن وكذا الك البنية  
فكيف يضح لكم ما قلتم وهذا ذلكم هذا على ان الله تعالى اذ يقول خلقناه  
من قبل من نار السموم غير ما ذهبتم اليه وان الآية ليست على ظاهرها قيل له

ان الامزوان كان على ما ذكرت فان الله قادر على ان يفعل رطوبة في تلك النار بقدر  
ما يضح الجن فيها لان محاورق الماء والنار لا تستحيل به الا على هذا الماء الذي  
يشحن وانما هو اجز من النار التي تجعل في خلل الماء فلهذا امتنع في الهوى وقت  
اجز النار وفازت الماء وعاد الى مكانه عليه من ذلك البرودة الا ترى ان  
النار الذي يرتفع منه ضعة الماء يكون الماء يكون فيه اعتماد صفة او الماء  
تقبل ان فيه اعتماد اسفل النار على الاخر الرطوبة وان كان فيه اجز  
من الرطوبة فان الترمافيه اجز النار فلعلها على الاخر الرطوبة ترتفع  
بغيرها وصير كل الاجز المائية في لطافتها حتى يرتفعها اجز النار كالقطن  
وما جرى مجراه مما ترتفعه النار تبصره **قال** على صفة ما ذهبنا اليه  
من محاورق الماء والنار على هذا السبيل الذي بيناه واذا اوضحت هذه المسألة  
لم تنتج اجابات الله تعالى اجز من الرطوبة في خلل النار حتى يضح وجود  
الجن وليس في البنية ولا في الزوج **قال** على قول ابي هاشم خاصة في احتجاج الجن  
في وجودها الى المروج لهم تعلق لان النار تحتل البنية وكذا ذلك كحامل محاورقها  
الريح والزوج هو الهواء اللطيف وان قيل اذ المروج للغة استنتنا الشيء  
من غير نفسه **الان** انك لا تقول عندي عشرة دراهم الا ثوباً وما شاكله  
فكيف يجوز استنتنا البليس من جهة الملكة اذ المرئيين من جنسهم ومن اصلهم مع  
ان الله تعالى خاطبت بلغة العرب فهذا على انه من جنس الملكة  
وان اصل الجن هو النار **قلنا** انما جاز ذلك لما معهم وايه الحكم المفصوح  
وهو الامر بالشجور واذا كان شايعاً في اللغة وكان مشهوراً اعند اهلها سق  
السؤال وضع ما ذكرناه انتهى **قال** الوعاين عقيب في الفنون سائل سائل  
عن الجن فقال الله تعالى خبر عنهم انهم من نار بقوله تعالى والجان خلقناه من  
قبل من نار السموم واخبر ان الشهب تضرهم ويحرقهم فكيف تحرق النار النار  
**قال** **الحواد** وبالله التوفيق اعلم ان الله تعالى اضاف  
الشياطين والجان الى النار حيث اضاف الانسان الى التراب والطين والنجس  
والمراد به في حق الانسان ان اصله الطين وليس الاذي طيناً حقيقة لكنه

كان طناً كذا كذا الجان نارا في الاصل والبدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 عرض لي الشيطان في صلاتي فخذقتني فوجدت بزدن يقه علي يدى ولو لا دعوى  
 اخي سليمان لقتلته ومن يكون نارا محترقة كيف يكون رقيقه نارا او لاله  
 تيق نارا اسأل لكن له لسان وذواته من نار محترقة تعلم صحفة ما قلنا والنبي صلى الله  
 عليه وسلم لم يشبههم بالنبط ولو لا انهم على اشكال لبيت نارا الملائكة الصواب وتدل  
 الالتهاب والشدت انتهى **وله ههنا نقطة** ولو لا دعوى اخي لقتلته وهذا  
 اللفظ غير معترف بل المعروف في الصحيح والسنة لو لا دعوى اخي سليمان  
 لاصح موثوقا يلعب به ولدان اهل المدينة وفي رواية لاصح موثوقا حتى تراه  
 الناس **وفي الصحيحين** ولقد همت ان اوثقه الى سارية من سوارى المسجد  
 تصبحوا فتنظروا اليه وما يدل على ان الجرح ليسوا باقرب عند عنقهم النار في  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله ابلش جابشهاب من نار يجعله في وجهي  
**وقوله صلى الله عليه وسلم** ان ابنت لبيدة اشركت بي عقرتني من الجن يطلبني  
 يشق من نار يجعله في وجهي كلما التفت رأيتنه وبيان الدلالة منه انهم لو  
 كانوا باقرب على عنقهم وانهم نارا محترقة لما احتاجوا الى ان ياتي الشيطان والعقرب  
 معهم بشعلة من نار وكان يد الشيطان او العقرب او شيئا من اعضابه  
 اذا مس ان تلك النار به انعمت في منابر العناصر حتى صار النار بما كان هو  
 الغالب وبعض الاميان امسا للاعضا نفسها او لما تخلل من الاعراب **قال**  
 النبي صلى الله عليه وسلم حتى وجدت بزدل شانه على يدي وفي رواية حتى بزدل عابه  
 ولا شك ان الله تعالى جعل الاقوات متميزة للاجسام ويكون النور الحاصل  
 عن الغدة اعلى من شبيهه في الحرارة والرطوبة على اختلافهما في الرطوبة واليبوسة  
 ولا شك انهم ياكلون ويشربون مما ياكل منه ويشرب ويحصل اجسامهم بذا ذلك  
 فهو ويقا على حسب الماكول وفي ما كواهم الحارة والبارد الرطبين والباردين  
 هذا امرع التناسل والتوالد قد نقلهم عن العنصر الناري وصار فيهم الطبايع  
 الاربع **وقال القاضي ابو بكر** ولستنا نكرب مع ذلك يعني ان الاصل الذي خلقوا  
 منه النار ان يخلقهم الله ويغذي اجسامهم ويخلق لهم اعراضا تزيد على ما في النار به

ابن ادم اوزة كبر والادامي النار كقبيصة من النار  
 ابن ادم اوزة كبر والادامي النار كقبيصة من النار

ح

فيخرجون عن كواهم نارا او يخلق لهم صوتا او اشكالا مختلفة **الباب الرابع في**  
**بيان اجسام الجن** قال القاضي ابو محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي الجن  
 اجسام مولفه واشخاص ممتلئة وحيوان تكون رقيقة وحيوان ان تكون  
 كثيفة خلافا للجزلة في قولهم انهم اجسام رقيقة ولزقتها لا تراها والدلالة  
 على ذلك علمنا بان الاجسام يحو ان تكون رقيقة وحيوان ان تكون كثيفة ولا  
 يمكن ان يعرف اجسام الجن انها رقيقة او كثيفة الا بالمشاهدة او الخبر  
 الوايد عن الله تعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال الامير**  
 موقوف ان فوجب ان لا يضح بانها اجسام رقيقة اصلا فاما قولهم ان الجن  
 انما كانت اجساما رقيقة لانها لا تراها وانما تراها لرقبتها فلا يضح لانها قد  
 ذلتنا على ان الرقة ليست بما نعتة عن الزوية بل هي رقيقة تعالى فينا الا ان  
**قال ابو القاسم الانصاري** في شرح الارشاد حكاه عن القاضي ابو بكر  
 قال وكان يقول انما اهم من راهم لان الله تعالى خلقهم روية وان من لم يخلق  
 له روية لا يراههم وانهم اجسام مولفة وحيث **قال** كثير من المعترية  
 انهم اجسام رقيقة بسبب **قال القاضي** وهذا عندنا جائز ان وردت  
 ولا تنع بعلمه في ذلك فان قالوا كيف يمكن ان يكون الجن مخلوقين من نار يبع  
 ما علم ان اجرة النار وتلهمها يقتضي اقتراف وعدم ثبوت بنية لها قيل قد  
 بينا ان الحيوان لا يتعلق بجسمه الجسم وان الحيوان يخالها وانها لو استجارت على اننا لو قلنا  
 ان الحيوان يحتاج الى بنية لم ينتج ان يدي الله تعالى من جسم النار وهو على ما هو عليه  
 من التلهم والحرارة اجرة مولفة غير متباينة فان قيل كيف يحو انهم  
 وكون الملكة نفاوا الاجسام مع عظم قدرتهم وعلمهم العرش وقلبيهم المبدن  
 وسد جبريل ما بين الخافقين جناحيه قيل لا ينتج ان يخلق الله تعالى في اجسام  
 الملكة والجن وان كانوا من نار وخرج صلابه صلابة بصر بها الجسد ما  
 يحمل زيادة القدر **وقال القاضي عبد الجبار** في ان اجسام الجن  
 رقيقة ولضعف بصرها لانها اهمر لعلية اخرى ولو قوتى الله تعالى بصرها ناكث

بيان اجسام الجن  
 في اجسام الجن  
 في اجسام الجن

في اجسام الجن  
 في اجسام الجن



اجسامهم لولا ايها هم اعلم ان الذي يدل على رافة اجسامهم قوله  
عز وجل انه من قبيلة مزينة لا تزولهم فلو كانوا مريسين وان كانوا  
بقريناً ولا جابلينهم وبيننا بحيث يوشون البنا وكانوا كئافاً لرايتهم  
كما يروننا وكما يرون بعضهم بعضاً وفي علمنا بخلاف ذلك من اجلنا وخالهم دليل  
على صحة ما قلناه **قال** وقد ذكر شيخنا ان الرقة اجب الموانع من  
رؤية المزييات بشرط ضعف البصر كالبعير والطفاه ولما اقالوا  
انه يكون ان نراه ان كثف الله اجسامهم اذا اقوى الله ابصارنا كما يجوز  
ان نراه وعلى هذا الوجه يرى الله المعابر المكنة دون من يحصر ويرونهم  
الانبياء جميعاً ويرون الجن ايضا دون غيرهم على انهم لو كانوا كثافاً  
عجز الجن عن رؤيته من حصرنا اذا حملنا فيها بيننا ويكون حكمه حكم الجايط  
وساير الاجسام الكثيفة انه متى كان ذلك بيننا وبين من نراه او حصرها  
عجزت ومنعت عن رؤيته وفي وجوب اننا الاصل بخلاف ذلك في ساير الاوقات  
التي يجب الوشوا في قلوبنا على طريفة واجتد في انه يرى ما يحضرنا مما  
لم يحضر بيننا وبيننا وجاها من ساير الاجسام دلاله على صحة ما ذكرناه من  
رقة الاجسام **قال** وقد استدل غير شيخنا على ان المانع من رؤية الجن  
هو ان الله تعالى اجحدت فيهم من الالوان ما لو فعلت لرايتهم وليس المانع من ذلك  
هو الرقة **قال** القاضي عبيد الجار ولهذا لا يوضح لوجوب منها ان الله  
عز وجل يراه ويرى بعضهم بعضاً ولو كان الامر على ما قالوا لما جاز ان يروا لانه جعل  
العدة في جوارحهم مزيين هو اجحدت لون مخصوص فاذا لم يجحدت لم يكونوا  
مزيين وان يكون الله تعالى اجحدت هذا اللون فلهذا اراهم قرآني بعضهم  
بعضاً فمجت ان نراه نحن وفي علمنا بان الامر بخلاف ذلك دليل على بطلان ما  
ذكر من الاستبدال ومنها انه لا يجوز خلط الاجسام من اللون اوضح  
عند شيخنا ابي علي فلا بد من ان يكون فيهم لون من الالوان وكلما يتصاد على الجسم  
ويدرك فلا بد من ان يكون لون من الالوان بحاسة فلا بد من ان يدرك تلك

وقال الجليل في ساقب الشا من التي لقاها قال في سمع الشا معي يقولون انهم من اهل العبد التوا انه يرى الجن اطلاقاً سباً كانه

تعالى انه يراه من قبيلة مزينة لا تزولهم الا ان كان الزايم نبياً ذكره وحس الحيوان وباب الجيم

الحاسة ما يباينها ويضاهه فلو اجحدت الله تعالى في الجن اللون الذي ذكره  
القابل ورايتهم ثم بقي ذلك اللون بلون اخر لوجب ايضاً على ما قالوا ان نراه  
فاذا كان حكم كل لون هذا الذي ادعاه في انه يدرك بالحااسة التي يدرك بها هذه  
اللون ويدرك الجن اجحدت ثم لم يخل الاجسام من الالوان كلها على مدق شئنا  
الي على وجوب ان نراه وفي علمنا باصطلاح ان الامر بخلاف ذلك دليل على سقوط  
هذا الاعتراض **واما** على قول الجاهل هاشم فانه يجبر خلق الاجسام من الاعراض  
كثيفة كانت او رقيقة بشوك الالوان ولو كانت كثيفة لم يكن يدر ميزان يراها  
الزاي مع عدم السواتر وكيف يصح له هذا الاستدلال مع هذه القول  
على ان الجسم يترك وان كان يرى نجه اللون الا ترى ان الزاي يدرى جود  
الجسم وطوله وعرضه **وهذه صفات الاجسام لاصفات الالوان** هذه  
يدل على ان وجود اللون في الجسم ليس شرطاً لكونه مريياً فقد بان بان هذه الوجوه  
بطلان الاستبدال وان الذي ليل في كونها مرياً بين لهم انها هو لرقه اجسام  
على ما بيناه **وقال** وانما يدرك بعضهم للطفافة جواسمهم ولطفافة تاتي في هذا  
الاثر ان الاثر ان الانسان يدرك محدقته من الجز والبرد ما لا يدركه  
ما شغل قد منه وذلك للطفافة الجدة في حيز اسفل القدم وصلابته فان  
قبل قد دلوا على الحاجة في رؤية اللطيف الى قوة شعاع البصر في رؤيته قبل  
له الذي يدل على الحاجة الى قوة شعاع البصر في رؤية اللطيف ولا يحتاج الى مثل  
ذلك في الكثيف انا لا نرى الروح مادامت رقيقة لطيفة فاذا كثفت  
ما خلط الغبار تراها هاهنا **وهذه** افاهت ولد ذلك قلت لو كثف الله تعالى  
اجسامهم وقوى شعاع ابصارنا لرايتهم اولو كثفهم وشعاع ابصارنا على  
ما هو عليه من غير ان يقوى لرايتهم **الباب الخامس في بيان**  
**اصناف الجن** **قال** ابو القاسم الشهيد الجن على ثلاثة اصناف كجا  
في الجديت صنف على صورة الحيات وصنف على صورة الكلاب سود وصنف  
نوح طيار او قال هفافة ذوات اجنحة ورا اذ بعض الزواة يحلون ويضعفون  
وهم السعال **قال** ولعل هذه الصنف هو الذي لا يكمل ولا يشرب يعين

صفاة اجسام

الجن والالوان

بيان اصناف الجن

الريح الطيارة **قلت** **روى** بن ابي الهيثم في كتاب مكابيد الشيطان  
 فقال حينئذ الحسن بن علي العجلي **روى** ابو اسامة ما يزيد بن مسكان ابو فرقة  
 الرهاوي **روى** ابو منيب الحمصي عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن  
 عن ابي الهيثم **روى** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى  
 الجن ثلاثة اصناف **صنف** حيات وعقارب وحشاشير الارض  
**وصنف** كالسح والهل وصنف عليهم الجنات والعقارب وحلوه الله تعالى  
 الاثر ثلاثة اصناف **صنف** كالبهايم قال الله تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها  
 ولهم ابصار لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها الا به وصنف اجسادهم  
 اجساد بني ادم وان واجرم ارجاع الشياطين **وصنف** في ظل الله يوم لا ظل  
 الا ظله واوردته في كتاب الهوائف مقتضا على ذكر الجن فقط **وقال**  
**ابو بكر محمد جعفر بن سهل الحر ايطلي** في كتاب هو يقع الجان **حدثنا** ابراهيم  
 بن هاني النيسابوري **حدثنا** عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ابي  
 الراهبة عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الجن على ثلاثة اصناف **صنف** لهم اجنحة يطبرون والهوا **صنف**  
 حيات **وصنف** يحلون ويطلعون **المات السباك شري بيان نطق**  
**الجن وتكلمهم** في صورتهم شبيها بشركان الجن يتكلمون ويتكلمون في صوتها  
 البهايم ولا تفهم في تصورون في صور الجنات والعقارب وفي صورة الابل  
 والبقر والغنم والخيول والبغال والحمير وفي صورة الطير وفي صور بني ادم  
 كما في الشيطان قرنتا في صورة سراقفة بن مالك بن جعشم لما ان ادو  
 الحرفع اليه يد **قال الله** تعالى واذا بين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لك اليوم  
 من الناس وان حاتم فلما اتت آيات الفيتان تكلم على عقبيه **وقال** الخ برك  
 مسلح ان انا انزلون اني اخاف الله والله شديد العقاب **روى** في  
 انه بصوت في صورة شيخ مخدوم فلما احتتمعوا في دار الندوة للفتيا وان في  
 امر الرسول صلى الله عليه وسلم هل يقتلوه او يحبسونه او يخرجون **قال الله**  
 تعالى والامم كذبت الذين كفروا باليه **روى** في قوله **وقال** الله  
 تعالى والامم كذبت الذين كفروا باليه **روى** في قوله **وقال** الله

ابو

ومكر الله والله خير الماكرين **روى** في قوله **وقال** الله  
 محمد بن حنيني مولا ابي السائب عن ابي يعقوب الخدري رضي الله عنه فرعه  
 ان بالمدينة جيا قد اسلموا فاذا اراهم من هذه الهوام شيئا فاذنوا ثلاثا  
 فان يدك اكله قاتلوه **فصل** **قال القاصي ابو علي** ولا يقدر للشياطين علي  
 تغير خلقهم والاتقال في الصورة وانما يجوز ان يعلمهم الله كتابا وصرها من  
 صروب الاعمال الا فعله وتكلم به نقله الله من صورته الى صورته فيقال انه قادر  
 على التصوير والتخييل على معنى انه قادر على قول اذ قاله وقوله نقله الله  
 تعالى عن صورة الى صورة الى اخر **قلت** **روى** بن ابي الهيثم في كتاب  
**حدثنا** ابو حنيفة **حدثنا** هاشم بن عمار عن ابي بصير بن عمير قال  
 ذكرنا الغيلان عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ان اجب الا يستطيع ان يتغير  
 عن صورته التي خلقه الله تعالى عليها ولكن لهم سحر كسحر نكاح فاذا اراهم ذلك  
 فاذنوا **حدثنا** محمد بن يزيد الادمي **حدثنا** معن بن عيسى عن جابر بن جابر عن  
 عبد الله بن عبيد بن عمير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيلان  
 فقال هم سحر الجن ثم ساقه من طريق اخر عن جابر بن عبد الله بن عبيد  
 عن جابر وصلة **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن يونس **حدثنا** ابو شهاب عن يونس  
 عن ابي الحسن عن سعد بن ابي وقاص قال امرنا اذا راينا الغيلان ان نتكلم  
 بالصلوة **وقال ابو بكر** محمد بن سليمان الساعية **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن ابي مهزيب  
**حدثنا** عتاب بن خصيف عن محمد بن ابي عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الصلوة في صورة بن عباس قال فذكرت قول بن عباس حصلت عندي سكتا  
 فتراني محملت عليه بطعنة فوقه وله وجبة فله بعد ذلك وذكر  
 القبيسي ان ابن الزبير رضي الله عنهما راى اى رجلا طوله شتران على بردعة  
 من حلة فقال ما انت فقال انت فقال وما انت قال من الجن فصر به على  
 راسه بعود الشوط حتى قاضى له ركب اودت بكسر الهمزة واسكان الراء  
**فصل** **قد** **من** ان مذهب المعتزلة ان الجن اجسام زقاق لرقبتها  
 لا تراها عندهم يجوز ان يكتف الله تعالى اجسام الجن في ان ما ان الانبياء دون

قوله تعالى فان ساءلهم بها رجا فتعقلها بشرا تنورا  
 لا يدرى العاقل وانما ان يصور نفسه في الكمال  
 لا يدرى العاقل وانما ان يصور نفسه في الكمال  
 لا يدرى العاقل وانما ان يصور نفسه في الكمال  
 لا يدرى العاقل وانما ان يصور نفسه في الكمال

حدثنا محمد بن ابراهيم بن يونس  
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن يونس  
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن يونس

الى بنيتة الانسان لخرج يد الكلب عن كونه شيطانياً ومن ان كان من قاطب الشيطان ٩٤

غيرهم من الامم وان يقولونهم بخلاف ما هم عليه في غير ان ما منهم قال القاضي  
عبد الجبار وبديل على ذلك ما في القرآن من قوله عن وجل في قصة سليمان من ان  
انه كثفهم له حتى كان الناس يزدرونهم وقواهم حتى يعملون له الاعمال الشاقة من  
المجاريب والتمائيل والجوان والقديرة والمقرن في الاصفاد لا يكون الا بعشر  
كثيفاً قالوا اما اقدارهم عليهم وتكثيف اجسامهم في غير زمان الانبياء فانه  
غير جائز لان ذلك يودي الى ان يكون نقصاً للعبادة **فصل قال ابو القاسم**  
الانصاري في شرح الان شاد اعلم ان الله تعالى بين بين الكليدة والحق  
والانس والصور والاشكال فمن حصل على بنية الانسان ظاهراً وباطناً فهو  
انسان والانسان اسم لهذه البنية التي تشاهد ها كما قال الله تعالى ولقد  
خلقنا الانسان من سلاله من طين **قال اهل التفسير** خلقنا فيه الذرع والجمع  
وقالنا خلقنا الانسان من طينة امشاج بنطينه وقال قتل الانسان ما الفتره  
من اي شيء خلقه من بطفة خلقه فقدره ثم السبيل يستر ثم امانه فاقترع ثم اذا  
شا انشره وهذه الايات وامثالها تدل على بطلان ما من قال الانسان هو الذرع  
فان الذرع مخلوق من الطين ولا من النطفة وانما لا تدل على زعم قائله ولا تنسب ان  
فان قلب الله سمي انه تعالى الملك الى بنية الانسان ظاهراً وباطناً خرج عن كونه ملكاً  
ولكن ذلك لوقوله الله الشيطان الرجيم الى الملك الى صورة الانسان ظاهراً  
انساناً ومن مشيخ من ياتي ببل فده هل خرجوا من كواكبهم ناساً بالمشيخ فليت صورة الطين  
تخرج على القولين ومما يدل على ان صورة الملك مخالفة لصورة الانسان قوله  
تعالى ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً اي جعلناه على صورة بشر  
**الباب السابع في بيان ان بعض الكلاب من الجن** قال ابو عثمان سعد  
بن العباس الرازي ان ابراهيم بن موسى بن ابي الا جوص **س** سماك عن بشر  
سمعت بن عباس رضي الله عنهما يقول وهو على منبر البصرة ان الكلاب من الجن  
وهي صفة الجن فمن عشيبة كلب على طعامه فليطعمه او ليؤخره **ابراهيم**  
اجزير عن الحسن بن عبيد الله عن شعيب بن عبيد عن ابي عبد الرحمن  
قال علي اما الجن فما قدرتم واما الجن هي الكلاب المعينه **اخبرنا ابراهيم**

الكلاب من الجن

ح

ابراهيم عن اسراسل ورفيان عن سماك عن بشير عن بن عباس رضي الله عنهما  
قال الكلاب من الجن فاذا عشيتم عند طعامكم فالتوا من فان لها نفساً **اخبرنا**  
**ابراهيم** القاسم بن مالك المرزبي الكوفي **حدثنا** خالد بن ابي قلابة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان الكلاب امة همزت بقتلها ولكن خفت ان  
اييد امة فاقتلوا منها كل اسود بهيم فانها جنها او من جنها **وقد اخبر**  
صلى الله عليه وسلم ان مزدة الكلب الاسود يقطع الصلوة فقيل له ما بال الايمن  
من الابيض من الاسود فقال الكلب الاسود شيطان يعلن انه شيطان وهو كما قال  
صلى الله عليه وسلم فان الكلب الاسود شيطان الكلاب والجن بصوت بصوت  
كثير ولذا انك بصوت القبا الاسود كما ياتي ذكره انشا الله تعالى في اخبار شوب  
بوفاة معاوية وذلك لان الشواذ جمع للقوي الشيطانيه من غير وفيه  
تقع الجزاء **قال القاضي ابو يعلى** فان قيل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم  
في الكلب الاسود انه شيطان ومعلوم انه مولود من كلب ولذا قال ذلك على طرفة  
في الابلهما جن وهي مولودة من ابل **وابواب** **اما قال** ذلك على طرفة  
النسيبة لها بالجن لان الكلب الاسود اشتر الكلاب واقبلها نفعاً والابل نسيبه  
الجن في صعوبتها وضولتها هداً لم يقال فلان شيطان اذا كان صريحاً شراً  
**الباب الثامن في بيان مشاير الجن** قال ابو محمد عبد الله بن محمد  
جعفر بن حبان الاصفهاني المعروف بابي الشيخ في الخبر الثاني عشر من  
**كتاب العظيمة** وذكر باباً في الجن وخلقهم **حدثنا** محمد بن احمد  
**ابراهيم الجوهري** عن عبد الله بن كثير عن عبد الله بن عمر بن عوف  
عن ابيه عن جده عن بلال بن الحارث قال قال لنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في بعض سفك فخره ليجابته فخره ليجابته وكان اذا خروجه بعد  
فاتتة ما دواة من ما فانطلق فسمعت حصية من جبال ولغظالم اشبع  
بمثلها فاقال بلال فقلت بلال قال امعك ما قلت نعم قال اصبحت  
واخذت مني فتوضي فقلت يا رسول الله قد سمعت عندك خصومة من جبال ولغظالم

و بيان مشاير الجن

ما سمعت احدا من السنتهم قال **اختصم** عندى الجن المشركون والجن المشركون  
 فسألوا عن استكثامهم فاستكت الحسن المسلمين الجلس واستكت الجن المشركين  
 الغوز قلت ما الجلس وما الغوز قال الجلس القرى والجال والغوز ما بين  
 الجبال والجار وهي يقال لها الجنوب **وزي** ما لك في الموطاء انه بلغه  
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اذ الخزرج الى العراق فقال له كعب الاحبار  
 لا تخزج يا امير المؤمنين فان بها تسعة من اعشار الشجر والشدة وبها فسقده  
 الجن وبها اذ الغضال قال **ابو بكر بن عبيد** في مكابيد الشيطان **حدث**  
 القسري بن هاشم بن هشام بن عمار بن عبد العز بن بن الوليد بن السائب القرظي  
 عن ابيه عن يزيد بن جابر قال ما من اهل بيت من المسلمين الا وفي شققتهم من  
 الجن من المسلمين فاذا وضع عبداهم نزلوا فتعبدوا واما هم واذا وضع عشاءهم نزلوا  
 فتعشوا معهم يدفع الله عنهم وقال **ابو جندب** ابو عبد الرحمن  
 الانديسي ما هاشم بن مغيرة عن ابي راهيم قال لا يقول في الموضع الا ان  
 منه شيء كان اشد لعلاجه **حدثنا** ابو يحيى بن مالك ثنا عبد الوهاب  
 عن يعقوب بن قتادة عن يعقوب بن ابي الحسن قال لا اترى يا سالم ان يقول عند  
 منعيه **فصل** وغالب ما يوجد الجن في مواضع النجاسات كالحمامات  
 والخشوش والمراب والمقامين وتكون اجوالهم شيطانية لان حاسة تادوي كثيرا  
 الى هذه الاماكن التي هي ماوي الشياطين والفقهاء رحمهم الله منهم من عجل  
 النهي بها مظنه للنجاسات ومنهم من قال انه تعبد لا يعقل معناه والاضحاح  
 ان العله في الحمام والغيطان الابل ونحو ذلك انها ماوي الشياطين وفي المقبرة  
 ان ذلك ذريعة الى الشرك مع ان المقابر تكون ايضا ماوي الشياطين  
 والمقصود ان اهل الضلال والبدع الذين فهمهم في عهد وعبارك على غير الوجه  
 الشرعي ولهم ايمان مكاشفات ولهم تاثيرات بارون كثيرا الى مواضع الشيطان  
 التي اتى عن الصلوة فيها لان الشياطين تنزل عليهم فيها وتخالطهم الشياطين  
 ببعض الامور كما تخاطب الكهان وكما كانت تدخل في الاضنام وكما عابدي الاضنام

مسائل

القول

وتعينهم في بعض المطالب كما تعين السمح وكما تعين عباد الاضنام وعباد الشمس  
 والقمر والكواكب اذ اعبدوها بالعبادات التي يظنون انها تناسبها من تسبيح لها  
 ولباين ونحوه ونحو ذلك فانه قد تنزل عليهم الشياطين بشمونها ورجانها الكواكب  
 وقد تفضي بعض خواجهم اما قتل بعض اعدائهم او امراضه او جلب بعض  
 من بهوونه او اجضارها مال ولكن الضرر الجاصل لهم بذلك اعظم من النفع بل قد  
 يكون اضرعا في النفع **وعن زيد** بن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ان هذه الخشوش محتضرة فاذا ادخل احدكم الخلاء فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث  
 الخبث والخبائث رواه الترمذي والتشايخ ومن حاجته وان جبان في صحاحه ونقطه  
 ان هذه الخشوش محتضرة فاذا ادخل احدكم ان يدخل فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث  
 والخبائث **وزي** بن السبيعي عن ابي عبد الله بن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ان هذه الخشوش محتضرة فاذا ادخل احدكم الخلاء فليقل **بسم الله** **وزي** بن عبد البراق  
 في كتابه من حديث ابي عبد الله بن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه  
 الخشوش محتضرة فاذا ادخل احدكم الخلاء فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقوله  
 محتضرة يعني يحضرها الجن فاذا اقال المخلبي الذي احتجب عن ابصارهم ولا يرون  
 عورتهم **فصل** ويدل على اطلاع الجن على عورت ابنت بن ادم عند اتيان الخلا ما رواه  
 الترمذي من حديث علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ستر ما بين عيني الجن وعورات امتي اذ ادخل احدكم الخلاء فليقل **بسم الله** قال الترمذي  
 هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه واستناده ليس قوي وهو الصحيح من  
 حديث ابي ابيس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ادخل الخلاء قال **اللهم اني اعوذ**  
 بك من الخبث والخبائث رواه شعيب بن منصور في سنينه فقال **بسم الله** اللهم اني  
 اعوذ بك من الخبث والخبائث **الباب التاسع** في بيان ما يمنع الشياطين  
 من المبيت بشار الاليس روي مسلم وابوداود عن جابر انه سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول اذ ادخل الرجل منزله فدك لئلا يسم الله عند دخوله  
 وعند طعمه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا ذكر اسم الله عند دخوله

في بيان ما يمنع الشياطين  
 من المبيت بشار الاليس  
 ورواه شعيب بن منصور

في بيان الجن

ولم يذكره عند عشايه يقول اذ تكلم العشاء ولا يبيت لكم واذا لم يذكر اسم الله عند دخوله  
**قال ابن كثر المبيت وللعتاب الباب العاشر في بيان القرن**  
**مراجهن روي مسلم واهم وعرفها من حديث عائشة رضي الله عنها**  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عند عائشة قالت فغرت عليه قال فما  
 فراني فقال ما لك يا عائشة اغرت فقلت وما لي لا يغارت مثلي على مثلك فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهنك شيطانك فقلت يا رسول الله او يغري  
 شيطان قال نعم ويغري كل انسان قلت ومعدنك يا رسول الله قال نعم  
 ولكن يغري عن رجل اعاني عليه حتى اسلم وفي لفظ اخر اعاني عليه فاسلم وقال  
 محمد بن يوسف القوياني **جدتنا شفتين** عن منصور بن عمار عن شاذان بن ابي الجعد  
 عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم  
 من اجيد الا ومعه قريضة من الجن وقريضة من الملائكة قالوا وايها  
 قال وايها ولكن الله اعاني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير **وقد روي**  
 ايضا من حديث شريك بن جابر في قوله تعالى اعاني عليه فاسلم ليس اجيد  
 منكم الا وله شيطان قالوا ولكن قال وكفى الا ان الله اعاني عليه فاسلم رواه  
 الخزاز ابو كعب والوليد بن ابي ثور وابو عوانة في آخرين عن زيار بن علاقة  
 عن شريك قال ابو سليمان الخطابي عامته الزوايه يقولون اسلم على مذهب  
 الفعل الماضي يزيدون ان الشيطان قد اسلم الا شفتين بن عبيدة  
 فانه يقول فاسلم من شره وكان يقول الشيطان لا يسلم **قال ابو الفرج** بن  
 الجوزي وقول بن عبيدة **مستن** وهو يظن انك المجاهدة في لغة الشيطان  
 الا ان حديث بن مسعود كانه يرد قول بن عبيدة وهو ما رواه احمد بن حنبل  
**قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من اجيد الا وقد وكل به  
 قريضة وقريضة من الملائكة قالوا وايها يا رسول الله قال وايها ولكن الله  
 عز وجل اعاني عليه ولا يامرني الا بخير **وفي رواية** ما من اجيد الا وقد وكل  
 به قريضة من الجن قالوا وانت يا رسول الله قال **انا** الا ان الله اعاني عليه فليس  
 بقر

في بيان الجن

101

في بيان الجن

يا مرنى الا بخير انظر باخراجه مسلم قال بن الجوزي وظاهره استسلام الشيطان  
 وحصل القول الاخر **قلت روي** ابو نعيم في كتاب البلائل **قال** حدثنا  
 ابراهيم بن محمد بن يحيى النخعي ابو ابي بكر بن ابراهيم بن ابراهيم بن عبد الله  
 بن محمد القزعي **قال** حدثنا محمد بن شعيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فضلت على ادم فخلت من كان شيطاني  
 كافرا فاعاني الله عليه حتى اسلم ولكن انما واجهني حتى عوتالي وكان شيطان ادم  
 كافرا ورا وحدثه عونا على خطيئته بهن اضرح في استلام قريتين النبي صلى  
 عليه وسلم فيكون صلته عليه في لم تختصا باسلام قريتين لقول فضلت  
 على ادم فخلت من وعدهما استلام قريته **الباب الحادي عشر**  
**في بيان ان الجن لا ياكلون ولا يشربون** قال القاضي ابو يعلى ان الجن لا ياكلون  
 ويشربون ويتناكحون كما يفعل الانسان قلت للناس في اكل الجن وشربهم ثلاثة  
 اقوال وتتفرع الى اربعة **احدها** ان جميع الجن لا ياكلون ولا يشربون  
 وهذا قولنا **الثاني** ان صنفا منهم ياكلون ويشربون وصنفا لا ياكلون ولا  
 يشربون واشهر القول الاثني عشر وهب الا في عن كثره **الثالث** ان جميع الجن  
 ياكلون ويشربون واختلف اصحاب هذا القول في اكلهم وشربهم فقال  
 بعضهم اكلهم وشربهم تشبهوا واسترواح لا مضغ وبلع وهذا القول هو  
 الذي تشهد له الاما ديث الصحاح والعمومات الصريحة وبدل على مضغهم  
 وبلعهم حديث امية بن محشي من رواية ابي داود وفيه ما رواه الشيطان ياكل  
 معه فهاذا كذا الله تعالى استنفا ما في بطنه وسباني الجديت كما ان الله يو  
 في الباب الا في **عبدك** وقال ابو عمر بن عبد البر **عبد الوارث** بن ابي شيبان  
**ما** قاسم بن ابي بصير **عبد السلام الحنفي** المشيبي بن واضح **السلمي** بن الحكم  
 بن محمد الطغري عن عبد الصمد بن معقل **قال** سمعت وهب بن منبه يقول  
 سئل عن الجن ما هم وهل ياكلون ويشربون وطوتون ويتناكحون ويتوالدون منهم  
 الشعالي والغول والقطرب واشباه ذلك وفي الصحيحين ان الجن يتناول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **الراد** فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في يد

في بيان ان الجن لا ياكلون ولا يشربون

في بيان

احدهم او فوما يكون لحمًا وكل بعز علف لبواهم وادب سلام في نفسيته ان  
البعز يعود بحالته واتهم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستنجى بالعظم  
والزروت وقال الله اذ اخوانكم من الجن وقد ثبت فيهم صلوة عليه وسلم عن  
الاستنجاء بالعظم والزروت في احاديث متعددة ففي صحيح مسلم وغيره عن  
سلمان الفارسي رضي الله عنه قال فانا نكسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستقبل  
القبلة بغايط او يول او تستنجى بزجيج او عظم وفي صحيح مسلم وغيره عن جابر  
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنجس بعظم او بعرق  
وكذا ذلك ورد النهي عن ذلك في حديث خزيمة بن ثابت وعمر وقد بين عدة  
ذلك في حديث بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اخذ اعلى الجن  
قد هنت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فانا انا انهم واثارهم لا يم  
وسالوا الزاد فقال لهم كل عظم ذكر الله عليه يقع في ايديكم او قرمما  
يكون لحمًا وكل بعز علف لذواهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بها  
فانها طعام اخوانكم من الجن وفي صحيح البخاري وعمر عن ابي هريرة رضي الله عنه  
انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداة لوضوئه وحاجته فيبسطها في شجرة  
بها قال من هذا قال ابو هريرة اتيني باجارية استنفض بها ولا تاتي بعظم ولا بروتة  
فايدتها باجارية احملها في ظرف ثوبي حتى وضعت الحنيفة ثم انصرفت حتى اذا  
فرغ مشيت فقلت ما بال زروت والعظم قال هما من طعام الجن وانه ان اتي وقد جرت  
تضيق ونعم الجن فسألوني الزاد فبد عوف الله ان لا يذروا العظم والبروتة الا بعد  
عليها طعام ما **فصل في طيبات** في كتاب مسك كل عظم ذكر اسم الله  
عليه ولفظه في كتاب ابي اود كل عظم لم يذكر اسم الله عليه واكثر الاحاديث  
تدل على معنى زوايه اذ قال العلاء واية مسلم في الجن المؤمنين والزواينة  
الاخرى في حق الشياطين قال ابو العسهم السهلي وهذا قول صحيح يعضد  
الاحاديث وهذا انه دليل على من زعم ان الجن لا تاكل وتشرب وتناولوا قول  
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله على غير ظاهر مسلم  
**وروي عن العريضي** عن عبد الله قال بينا انا مع رسول الله صلى الله

في

اذ حات حية فقامت الى جنبه فاخذت قاه من اذنيه كما انها شاحبه ارجوح هذا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت قال جابر فسألته فاذ خبرني انه رجل  
من الجن والله قال من امتك لا يستنجوا بالزروت ولا بالرمية فان الله جعل الثاني  
ذلك رقا وقد قدمنا جابر بن زيد ما من اهل بيت من المسلمين الا وفي  
سقف بيوتهم من الجن من المسلمين اذا اوضح عبداهم نزلوا فتغذوا معهم وادوا  
وضيع عشاهم نزلوا فتعشوا معهم يذبح الله لهم عنهم والقابلون ان الجن لا ياكلون  
ولا يشربون ان ارادوا ان ياكلوا لا تاكل ولا تشرب بهذا اقوالنا قط المصاديق  
الاحاديث الصحاح وان ارادوا ان منهم صنفا ياكلون ويشربون فهو محل  
غير ان العوات تقتضي ان الجن لا ياكلون ويشربون وسباني انش الله  
تعالى في الابواب احاديث في اكلهم ويشربهم وقال القاضي عبد الجبار ولو  
الرفيق فيقال لا يمنع ان يكون ممن ياكل ويشرب كما لا يمنع كون اللطيف بطيب  
عن ذلك ثم اجترأ عن اسكاف فقال والمائل ان المليك عليهم السلام  
لا ياكلون ولا يشربون لاجل اهل السنة على ذلك وللأخبار المزوية في ذلك  
لانا نقول في عليهم اكلهم لا ياكلون ولا يشربون انهم احسان رفاق **الباب**  
**الثاني عشر في بيان ان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله**  
روي مالك ومسلم وابوداود والترمذي من حديث عبد الله بن عمر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل اجنب بشماله ولا يشرب  
بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع بن زيد ولا يخذ  
بها ولا يعطى **وروي** عن عبد البر بن عبد عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل اجنب لم ياكل بشماله ولا يشرب  
بشماله فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله قال ابن عمر في هذا  
الحديث دليل على ان الشياطين ياكلون ويشربون وقد حمل قوم هذا  
الحديث وما كان مثله على الجن فقالوا في قوله ان الشيطان ياكل بشماله  
ويشرب بشماله ان الاكل بالشمال اكل بحشة الشيطان كما فعل في الحجر وبته  
الشيطان وفي الالتقاط العامة عمة الشيطان اي ان الحجر ومثل تلك العامة

في ان الشيطان ياكل بشماله

يزينها الشيطان ويدعو اليها ولذا يدعوا الى الاكل والشرب بالشمال  
قال هذا عندي ليس بشي ولا معنى يحتمل شي من الكلام عليه على الجان اذا امكنت فيه الحقيقة  
بوجه ما وقال آخر ان اكل الشيطان صحاح ولكنه شتمه واستزراع لا مضع  
ويبلغ وإنما المضع والبلع لذوي الجحش ويلين استزواجه وتشمته من جهة  
شماله ويكون بذلك مشاركا في افعال اكثر اهل العلم بالناس ويليقون  
في قول الله تعالى وشار لهم في الاموال والاولاد قالوا الاموال الانفاق والحرام  
والاولاد قالوا في الدنيا **الباب الثالث عشر في بيان ما منع الحن**  
**من تناول الطعام والشراب** روى مسلم وابوداود من حديث محمد بن  
قال كتاب اذ حضر ناسي النبي صلى الله عليه وسلم لم يضع ايدينا حتى يبدأ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم يضع يده وانما حضرنا مرة معه طعاما في آت جارية  
كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها  
ثم جازعنا في كانه يدفع فذهب ليضع يده فاخذ بيده فقال ان الشيطان  
ليستحل الطعام ان لا يدرك اسم الله عليه وانه جاهدك ليستحل بها فاخذت  
بيدها حتى بعد الاعراب ليستحل والدي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها  
**روى ابوداود** عن امته بن محشي رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جالسا في رجل اكل ولم يشتم حتى اذ الربو من طعامه الاقمة فلما رجعها اليه  
قال النبي صلى الله عليه وآله واخره صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان  
ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقام في بطنه وقال ابو بكر بن ابي الدبي في  
المكابي **جدنا محمد بن ادرس** عيسى بن ابي فاطمة الزاني سامعوه بن نفييل  
العمري قال كنت عند عنتة من شعيب قاضي الزبي فدخل عليه فغلبه من شغل  
فقال له عنتة ما اعجب ما تاتي قال كنت اصنع مشدانا لي اشربه في السحر فاذا  
حان السحر جيت فلا اجده منه شيئا فوضعت شرابا وقرأت عليه يس فلما كان  
السحر هبت فوجدت الشراب على جالته واذا الشيطان اعني يدور حول البيت  
وروي ابو عبد الرحمن بن المنذر الهروي في كتاب العجايب قال **جدنا ابو ربيعة**  
الزاني **عيسى بن ابي فاطمة** فذكره **روى ابوداود** والنزدي عن ابي

روى ابوداود والنزدي

قال

من يشرق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان خناس  
يخاس فاحذر زوه علي انفسكم من بات وفي يده رايح غير فاضابه شي فلا يلومن الانفسه  
**الباب الرابع عشر في بيان ان الجن يتناجون ويتوالدون** قال تعالى  
لم يظنهم انش منهم ولا جان وهذا ايدى على انه يتناجون منهم بالطمث وهو الاقتصار  
بقاطناتها وطمثها اذا اقتضها قال ابن جرير في تهذيب الانوار اختلفوا في  
الطمث فقال بعضهم الطمث هو الجماع الذي يكون معه تدمية من فرج الانثى عند  
الجماع ونقول ذلك الدم الذي يطهر من فرج الانثى عند الجماع هو الطمث وقال اخرون  
بل الطمث هو المنبش بالمباشرة وحكي قائل ذلك عن العزب سماها بها تقول ما طمئت  
هذه البعير جعل قبا اي باسمه يخل قبا وقال اخرون الطمث هو الحيض  
نفسه قال والاية محتملة للاوجه الثلاثة **قلت** احتمال الحيض بعيد  
واجماله في المتبشر ظاهر والله اعلم قال تعالى افتتحن ونه ودرية  
اوليا مردوي وهم لكم عذرة وهذا ايدى على ان الجن يتناجون لاجل الذرية  
**قال عبد الجبار** الذرية هم الولد والاهل وتتهمهم لا تمنع من تولدهم  
اذا كان ما يلد ونه رقيقا لا يمنع لطافة اللطيف من الولادة اذا كان  
ما يلد لطفا لا تترك انا قد تترك الحيوان ما لا يتبين للطافته الا  
مالتا مثل ولا يمنع ذلك من ان يتوالدوا اذا كان ما يتوالدونه لطيفا  
**الباب الخامس عشر في بيان تكليف الحن** قال ابو عمر بن عبد  
البر الحن عند الجماعة مكلفون مخاطبون لقوله تعالى يا معشر الجن انتم  
ولقوله تعالى في ابي الاي **ابو بكر بن ابي الدبي** قال الرادي في تفسيره  
اطلق الكل على الجن كلهم مكلفون **قال القاضي عبد الجبار** لا يعلم خلافا بين  
اهل النظر ان الجن مكلفون **قال زرارة** وعثمان فما ذكر من المقامات  
عن الجشويه اهم مضطرون الي افعالهم وانهم ليسوا مكلفون **قال**  
على اهم مكلفون ما في القرآن من ذم الشياطين ولعنهم والتحدير من غوايهم  
وشرهم وذكرنا عند الله عز وجل من العذاب وهذه الخصال يفعلها الا الله تعالى  
الا لمن خالف الامر والنهي وارتكب وهتك الحرام مع مكنه من ان لا يفعل

وسان ان الحن يتناجون ويتوالدون

وسان ان الحن يتناجون ويتوالدون

وقيل

وما كان هناك من بني علي بن ابي طالب

ذلك وقد تبه على فعل خلافه وبدل على ذلك ايضا بانه كان من بين النبي صلى الله عليه وسلم  
لعن الشياطين والبيان عن جالهم و انهم يدعون الى الشتر والمعاضي ويوسوس  
بدلك وقد اكله يد على انهم مكلفون **وفوه عن وجل قتل اوجي الى اشد**  
استمع نقر من الجن او مكلفون الى قوله تعالى فامثابه ولو نشرك بربنا  
اجدا الى غير ذلك من الايات الباطنة على تكليفهم وانهم مأمورون ومنه يتبين والله اعلم  
**الباب السابع عشر في بيان هل كان في الجن نبي قبل**  
**بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم** اللهم هو من العباد سلفا وخالقا على انه  
لم يكن من الجن قط من سنول ولم تكن الرسل الا من الانس ونقل معني هذا  
عن بن عباس ومجاهد والكلبي والي عبيد والواحدي وقد قدمنا في الخبر  
الباب الثاني ما ذكره الشيخ بن بشر في البتة اعد بن عباس رضي الله  
عنهما ان الجن قتلوا نبيا اسمه يوسف قبل ادم وان الله بعث اليهم رسولا  
وامرهم بطاعته وقال بن جرير **جد ثنا** بن حميد **ثنا** بن واضح  
عبيد بن سليمان قال **سنبل الضحاك** عن الجن هل كان منهم من نبي قبل ان  
يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال **لم** تسمع قول الله تعالى يا معشر الجن والانس  
المر ياكم ان تسلموا عليكم يقضون عليكم اياتي يعني بذلك ان رسلا من الانس رسلا  
من الجن قالوا بلى ثم قال بن جرير **واما الذين** قالوا بقول الضحاك فاهم  
قالوا ان الله اخبر ان من الجن رسلا اسئلوا اليهم قالوا ولو جاز ان يكون  
خبر عن رسلا الانس لهم رسلا الجن وقالوا في فساد هذه المعنى ما يدل  
ما يدل على ان الخبر بن حميد المعنى الخبر عنهم انهم رسلا الله لان ذلك هو  
المعروف في الخطاب دون غيره وقال ابو جرير **جزم** لم يبعث الى الجن  
نبي من الانس البتة قبل محمد صلى الله عليه وسلم لانه ليس الجن من قوم النبي  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه قال بن جرير  
وباليقين نذكر انهم قد اذروا ووضح انهم جالهم انبياء منهم قال تعالى يا معشر  
الجن وقال تعالى يا معشر الجن والانس المر ياكم ان تسلموا عليكم  
رسلا منكم ايات ربكم وينذركم لقاء يومكم هذا اوبدل على ما قاله

بقره

الضحاك ما رواه الحاكم فقال **جد ثنا** احمد بن يعقوب الثقفي عن ابي الضحاك  
عن بن عباس رضي الله عنهما قال ومن الارض مثلهن قال سبع ارضين  
في كل ارض نبي كنبيلك وادم كادمك ونوح كنوحك وابراهيم كابراهيم وعيسى  
كعيسى قال **سنبل الضحاك** ابو عبد الله الذي الجافا اسما به حسن قلت  
وله **ثنا** قال الحاكم **جد ثنا** عبد الله بن الحسن بن ابراهيم بن الحسين  
ادم **ثنا** عن عبد الله بن محمد بن عمار بن ابي الضحاك عن بن عباس رضي الله عنهما  
في قوله تعالى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض جن  
ابراهيم قال **سنبل الضحاك** الذي هذا على شرط البخاري في قوله تعالى  
وتاول صهيون العباد الابه على ما نقل عن بن عباس رضي الله عنهما ومجاهد  
ومن جرح واخي عبيد ما معناه ان رسلا الانس رسلا الله تعالى اليهم  
ورسلا الجن قوم من الجن ليسوا رسلا عن الله ولكن تبتهم الله تعالى في الارض  
فترجموا كلام رسلا الله الذين هم من بني ادم وعادوا الي قومهم من الجن فاند  
والله تعالى اعلم **الباب الثامن عشر في بيان دخول الجن في**  
**عموم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم** لم يخالف احد من طوائف المسلمين  
في ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى الجن والانس والطيحين  
من جدت كما بين عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت  
خصما لم يعطهن احد من الانبياء قبلي الى ان قال كان النبي يبعث الى قومه  
خاصة وبعث الى الناس عامة قال بن عقييل الجن داخلون في مشي الناس لغة  
وقال اللغوي الناس جماعة حيوان ذي فكر وزوية والجن لهم فكر وزوية  
والناس من ناس يتوس اذا تحرك وقال **الجن** هزبي الناس قد يكون من الانس  
ومن الجن وفي الصحيحين ايضا حديث ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **بعثت الى الامم والاسود** ههنا فقيل هم العرب والعجم  
لان الغالب على العم الحمرة والبياض وعلى العرب الادمة والسواد وقيل  
اراد الانس والجن ويؤيد قول من قال ان اطلاق السواد على الجن صحيح  
باعتبار نسايتهم للازواج والازواج يقال لها اسودا كما في حديث الاسود الذي

في دخول الجن في بعثة النبي صلى الله عليه وسلم



ادوم وعن طيبه اسوده وعن شماليه اسوده وانها انتهى بنبيه وفي حديث  
بن مسعود دليله الجن تغشيه اسودة كثر في حالتي بنى وبينة **وردى**  
**رثمة من موتى** من حديث بن عيسى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال ان شلت الى الجن والانس والحي كلهم واسود قال بن عبد البر ولا تختلفون  
ان محرار سئل الله الى الانس والجن شبرا ونديرا وهدا اما فضل به على الانبياء  
انه بعث الى الخلق كافة الانس والجن وغيرهم لم ير سئل الا بشان قوم  
صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء وكذا ذلك نقل بن جرير وكثيرا ما ينقل  
ما يذكر العباد في نصائبهم كونه صلى الله عليه وسلم مبعوثا الى الثقيلين **وقال**  
**امام الجزيري** في الاشارة في الرد على العيسوية وقد علمنا ضرورة انه  
صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم ادعى كونه مبعوثا الى الثقيلين **وقال**  
الشيخ ابو العباس ان سئل الله محرابه صلى الله عليه وسلم الى جميع الثقيلين الانس  
والجن وارجب عليهم الايمان به وباجابته وطاعته وحملوا ما حل الله ورسوله  
وكرموا ما كرم الله ورسوله وان يحواما اجبا لله ورسوله وكرهوا ما كره الله  
ورسوله وان كل من قامت عليه المحبة برسالة محمد صلى الله عليه وسلم  
من الانس والجن فلم يؤمن به استحق عتاب الله تعالى كما يستحق امثاله من الكافرين  
الذين بعث الله اليهم الرسل وهذا اصل منفق عليه الصحابة والتابعين  
واممة المسلمين ونسبوا بطوايف المسلمين اهل السنة والجماعة وغيرهم  
**قلت** وقد اخبر الله تعالى في القرآن ان الجن استمعوا القرآن وانهم  
امنوا به كما قال تعالى واذ ضربنا آل آلهم نكسرهم **الجن** استمعوا ما يسمعون  
القران الى قوله في ضلال مبين ثم امرت ان يخبر الناس بذلك **فقال** ارجع  
الى الله استمع نكسرهم **الجن** استمعوا ما يسمعون الله يقول ذلك ليعلم  
الانس باحوال الجن وانه مبعوث الى الانس والجن لما في ذلك من هدى الانس  
والجن الى ما يجب عليهم من الايمان بالله ورسوله واليوم الآخر وما يجب  
من طاعة رسوله ومن يخبرهم بالشرك بالجن وغيرهم كما قال في الشوق  
وانه كان زجان من الانس يعوذون بزجان من الجن فزادهم زجانا فان كان الرجل

الذي

من الانس ينزل الى الوادي والاوردة مظان الجن يقول عن بعضهم هذا  
الوادي من شقها به وروى ان محارب بن علفا الشلمي والبدن نض من حجاج  
الذي قيل فيه ام لا سبيل الى بن حجاج قد تم مكة في ركاب فاجتمع الليل  
بواد مخوف موحش فقال له الركبت فم وخذ لنفسك امانا ولا تخافك  
فجعل يطوف بالركب ويقول عبيد نفسي واعبيد ظمبي من كل حي بهذا  
النقبة حتى اعوذت بالماء والابن **وقال** في شمع قاربا يقتل يا معشر الجن والانس  
ان استطيعتم ان تغفروا من اقطار السموات والارض فانفدوا لا تغفروا  
الا بسطان فلما قدم مكة اخبرهم ان قرئ بشيخ ففعلوا واصت بااكلاب  
ان هذا ابراهيم محرابه انزل عليه قال والله لقد سمعته وسمعه هو لا يسمع  
ثم اسلمه وحسن استلامه وهاجر الى المدينة وبنى مسجدا من يعرف به  
ولما اتت الجن ان الاسر تستعين بهم ان ادطعوا لهم وعثوهم ولهذا  
يحيون المعجزة المرقية باسمهم واسماء ملوكهم فانه يقسم عليهم باسمهم  
يعطون فيحصل لهم بذلك الرياسة والشرف على ما يحلم ان على ان يعطوهم  
بعض شواهم وهم يعلمون ان الانس اشرف منهم واعظم قدرا فاذا اخضعت  
الانس لهم واستعادت بهم كانوا منزلة اكابر الناس اذا اخضع لاصاغهم ليقتض  
**خاتمة الباب الثامن عشر في صرف النفس من الجن الى النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** واستماعهم القرآن قال ابن اسحق لما ابرئ النبي صلى الله عليه وسلم من قيظ  
انصرف عن الطابيف راجعا الى مكة حتى اذا كان بخلة قام من جوف الليل  
يضلي فمر به النفس من الجن الذين ذكر الله تعالى وهم فيما ذكر شبيعة نذر  
من اهل جن نضيبين فاستهوا له فلما فرغ من ضلاليته ولواي قومهم مندريين  
قد امنوا واجابوا الى ما سمعوا فنصر الله خبرهم بكنهه فقال واذ ضربنا  
اليك نفسا من الجن الى قوله اليم قال قل ارجع الى الله انه استمع نكسر  
الجن الى اخر القصة من خبرهم في هذه الصورة **وفي الصحيحين**  
من حديث بن عيسى قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا

نصفه

في الصحيحين

بلغت

وام انطلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طابفة من اصحابه عامد بن سروق عكاظا  
وقد حبل بين الشياطين وبين خبر السماء وانزلت عليهما الشهب قالوا اما  
ذاك الامن شي حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمرا النقل الذين  
احد وانجوتها من النبي صلى الله عليه وسلم وهو نخل عامد بن ابي عكاظ وهو ضلي  
ما صحابه صلوة الفجر فلكا شيعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا حال بيننا وبين  
خبر السماء وزجفوا الي قومهم فقالوا يا قومنا اننا سمعنا الابه فانزل الله على نبيه  
قال وحى الي انه استمع نقر من الجن قلت وهذا النقر من عبد الله بن عباس  
اما حيث استمعوا التلاوة في صلوة الفجر ولم يرد به نفي الزوية والتلاوة  
والتلاوة مطلقا وبدل عليه ان بن عباس قال في قوله تعالى واذا ضربنا  
اليك نورا من الجن الابه قال كانوا سبعة من جن نصيبين محملهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سئل ابي قومهم فعلم ان ابن عباس لم ينف كلامه  
صلى الله عليه وسلم الا حيث استمعوا في صلوة الفجر لم يرد في كل حال  
ولم يرد بالنبي ايضا اجتماع النبي صلى الله عليه وسلم بهم في الليلة التي خطب  
علي عبد الله بن مسعود خطبا وقال لا تبرح حتى امك وقال البيهقي  
هذا الذي كناه عبد الله بن عباس انا هو في اول ما سمعت الجن قراة  
النبي صلى الله عليه وسلم وعلمت حاله في ذلك الوقت لم يقرا عليهم ولم يردهم  
كما كناه ثم اتاه داعي الجن مرة اخرى فذهب معه وقرا عليهم القرآن كما  
كناه عبد الله بن مسعود وارتا الى ان نزل الله عليه وعبد الله بن  
مسعود حفظ القصصين جميعا فقرأواهما ثم شاق البيهقي بسند الى ابي  
بكر بن ابي شيبة نسا ابوا الزبير بن سفيان عن عاصم عن زيار  
عن عبد الله بن مسعود قال سمعوا علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقل القرآن  
يبطن تحلة فلما شعروا قالوا انصتوا وكانوا سبعة اجدم زوية فانزل الله تبارك  
وتعالى واذا ضربنا اليك نورا من الجن في قوله تعالى بين وفي الصحاح من حديث بن  
مسعود انه عليه السلام اذ نزلهم شجر ثم شاق القصص الاخرى عن علقمة قلت لاني

سنة 73

مشعور هل صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن اجد الحديث وشي  
وقال القرظي في حديث بن عباس هذا معناه لم يقصد بالقرظة وعلى هذا علم  
تعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا استماعهم ولا كلامهم وانما اعلمه بذلك الله عز وجل  
فقال قل وحى الي انه استمع وقال الشيخ ابو العباس كان بن عباس قد علم  
ما دل عليه القرآن من ذلك ولم يعلم ما عليه بن مسعود وابوهن شرع وعبرها  
من اتيان الجن اليه ومخاطبته اياهم وان الله اخبر بذلك وامره ان يخبر  
به وكان ذلك في اول الامر لما حرسنت السماء وجبل بينهم وبين خبر السماء  
ومليت جن شاسد يدا وكان ذلك من ليل النبوة ما فيه عبرة وبعد  
ذلك اتوا وقرا عليهم **وروي** انه قرأ عليهم سورة الرعد وصار كما قال  
فاي الاي زبكنة فان قالوا لا يشي من الايك زبنا نكذب تلك الحمد  
**قال السهيلي** وفي التفسير اهدم كانوا يهود اولئك قالوا من بعد موسى  
ولم يقولوا من بعد عيسى ذكره بن سلام وكان ضربا من قبل الحق  
بثلاث سنين وقبل الاسترا وذكر الوافدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خرج الى الطائف ثلاث بقين من شوال واقام خمس وعشرين ليلة وقدم  
مكة ثلاث وعشرين من حلت من ذي القعدة يوم الثلاثاء واقام مكة ثلاثة  
اشهر وقدم بحسن الحجون في ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة  
النبوية **فصل واختلف** في عدد من فقال بن اسحق كانوا سبعة ثلاثة من  
وحلي بن ابي حاتم في تفسيره عن مجاهد قال كانوا سبعة ثلاثة من  
بحران واربعه من جن نصيبين **وحكي** التورني عن عاصم عن زيار  
كانوا سبعة وعن علقمة قال كانوا اثني عشر **قال السهيلي** وقد  
ذكر واما سماهم في النفا شهر والمند انت وهم شاصر وماض ومشي  
وماشي والاحق وهو الاخمسة ذكرهم بن زيد قال وحدث في حشر  
**جد ثنا** ابو بكر بن طاهر الاشيلي القيسي عن ابي علي العسائي في قصائل  
عن بن عبد العزيز قال يسمعون بن عبد العزيز يمشي في صلاة فاذا قال  
يقول اشرف اشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كن ستم

من النبي صلى الله عليه وسلم

بارئ من فلاة فيكفك وبديك رجل صالح فقال انت يرحمك الله فقال رجل من الجن  
الذين شيعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا انا وشرف وهذا  
شرف مات **وزوق** ابو بكر بن ابي الياس قال **حدثنا** محمد بن الحسن بن  
يوسف بن الحكم السمرقني **حدثنا** قتيب بن محمد بن عبد العز بن يمينها بن  
علي بن علي ومعه ناس من اصحابه اذ هو كان مبيت على قارعة الطريق فتر  
عن بخلته فامر به بعد ان عن الطريق ثم جفرت له فدقته وواراه ثم مضى فاذا  
هو بصوت عال يشعونه ولا يترن احد بهيبك بالبشارة من الله يا امير  
المؤمنين انا وصاحبي هذا الذي دقته انما من النفر من الجن الذين قال الله  
تعالى واذا ضربنا اليك نفرا من الجن يسمعون القرآن فلما استلنا وامنا بالله  
وزنا سوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبي المذنون شتمت في ارض  
عن يدي يدفك فيها يومئذ خير اهل الارض وذكركم من سلام من طربوا  
اسحق الشيعي عن اشياجه عن بن مشعود انه كان في نفر من اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مشون فرفح لهم اعضاء ثم جاء اعضاء اعظم منه ثم  
انفسح فاذا احيته قيلة معه رجل منا الى رادايه فسقته وكفن ببعضه  
ودفنها فلما جن الليل اذا امر انك يتالان ايك دقن عمرو بن جابر فقلنا ما  
بدرى من عمرو بن جابر فقال لنا ان كنتم ابعيتم الاحرق قد وجدتم ان  
فسقة الجن اقتلوا مع المؤمنين فقتل عمرو وهو الحية الذي راى ايم وهو  
النفر الذين استهجووا القرآن من محمد صلى الله عليه وسلم ثم ولو الى قوم من  
وقال ابن ابي الدنيا **حدثنا** محمد بن عباد بن موسى العجلي **حدثنا** محمد بن ابي القاسم  
بن ابي اسحق ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في سبيلهم وان جنين  
اقتلنا فقتلت احدهما الاخرى فعمى من طيب راسها وجسمها فقام  
بعضهم فلما في خوفة ثم دفنها فاذا قوم يقولون السلام عليك السلام عليك ولا  
يزرونهم انك دفنتهم مثل ان مشيئا وكما راىنا اقتلوا فقتل المسلم الذي دفنتهم وهو  
من الزهري بن اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن عباد بن  
محمد بن ابي ابو مصلح الاسدي **حدثنا** محمد بن صالح عن ابي بكر بن عبد الله

في

من ابي محمد بن جديفة العبد روي قال **حدثنا** جابر بن ابي بلتعة من جابط يقول  
له قران بن يدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالمشجاء التقت عليه بمخاضك  
ثم اجلستا عن حبة لبن الجوزان يعني الجلب فترل فقصر له بسنية فوسيه  
ثم وارتاه فلما كان الليل فاذا هاتفت تهتف به **سول**  
يا ايها الكواكب المذمومة مطيئة **حدثنا** اربع عليك سلام الواجد الضمير  
رايت عمرا وقد القى كلكمة دون العشرة كالمراغمة الاسد  
واشجع من خادري في الجيش منزله وفي الجيا من العدة ابي الجلب  
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاقترع فقال ذلك عمرو بن الجوايه وافد نصيبين  
الشامية لقيه محض بن جوس النضاري فقتله اما في قدر ايتها يصنع  
نصيبين فزفعا الى جبريل عليه السلام وقال **حدثنا** محمد بن الحسن  
بن جبرئيل بن ابي النضر عن عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عمته  
عن معاذ بن عبد الله بن معمر قال كنت جالسا عند عثمان بن عفان  
رضي الله عنه فحضر رجل فقال الا خبرك يا امير المؤمنين عجايبنا انا فلان  
كنا وكذا اذا اعضاء ان قد اقبلنا احد هاهنا والاخر من هاهنا  
فالتقينا فتعازرنا ثم تقارنا فاذا اجدنا **حدثنا** محمد بن الحسن بن عمار  
فاذا من الحيات شي ما رات عيناى مثله قطا كثره واذا راح المسك من  
بعضها واذا احيه دقيقه ضفر اميته فقتت فقلت الحيات كما انظر  
من اياها فاذا ك حية صفر اذ قيفه ووطنه ان ذلك تحير فلففتها  
بعمامتي ودفنتها فبينما انا امشي ناداني مناد ولا اراه فقال عبيد الله ما  
هذا الذي صنعت فاخبرته بالذي رايت ووجدت فقال انك قد بيت  
ذالك من الجن بنو الشيبان ونوا قلس التقوا فقتلوا وكان بينهم من القليما  
قد رايت واشتشهد الذي دفنت وكان احد الذين شيعوا الوحي من  
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن الحسن بن ابي الوليد الكندي **حدثنا** محمد بن  
ابو هاشم الناجي قال دخلنا على ابي الوحا العطار ردي فسلنا ههل عندهم علم من الجن

فيما انك الله تعالى ان تصيرت اسرها وان يصيبك من قاتلها ويكسر عظامها

فيها

فيها

قصة

في رواية ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرفني عرفني

هو انما استأمنوا للشعر الى المرسى من القران

من بايع النبي صلى الله عليه وسلم فنبشتم وقال خبركم بالذي تراءيت وبالذي سمعتم  
 كما في شعر حتى اذا نزلنا على الماء اخبينا وذهبت اقلنا اذا النابضة دخلت الجنا  
 تضطرب معدت الى اذواق فنضحت عليها من الماء فسكنت حتى اذن مولد  
 بالرحيل فقلت اصحابي انتظروني حتى اعلم حال هذه الحية التي انضرت قلب  
 صلبنا العضم فانت معدت الى خيمتي فاخرجت منها خزقة بيضا فلفقتها وخرقة  
 لها ودفنتها وسترنا بقيه يومنا ولبنتنا حتى اذا اصبحتا وفرنا على الماء وضربنا  
 اخبينا وذهبت اقبل فاذا انا باصوات سلام عليكم من نين لا واحد ولا عشر  
 الامية واكثر فقلت من اني قالوا نحن الجحجح بارك الله عليك فيما اضطنعت  
 اليها ما لا تستطيع ان تجاري بك فقلت ما اضطنعت اليكم قالوا ان الحية التي  
 ماتت عندك كان اخر من بقي من بايع النبي صلى الله عليه وسلم من الجحجح رواه  
 الجافظ ابو يعيم **قال حديث** عبد الله بن محمد جعفر ما احمد بن الحسن  
 بن عبد الجبار **بشتر** من الوليد الكندي وقال فيه لا واحد ولا عشر ولا  
 مائة ولا الفا اكثر من ذلك **قلت** وقد تقدم من اسماء ما ذكره من  
 يزيد شاذر وماضر ومنشي وماشي والاحقب وشاق الجافظ ابو  
 نعم نسيك عن ابن اسحق قال وانما هم فيما ذكر في هجاء ومسي وساضر  
 وناضر وابنا الارزب واين ولا خصم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعمر من الحوية  
 الذي دفنه جاطب بن ابي بكعة ومنهم شرق الذي دفنه عمر بن العزير  
 ومنهم زوبعة وعمر بن جابر المذكورين في حديث من سعي دفنوا لستعة  
 مذكري **ابن** ما سمي بهم والله اعلم **الماد التاسع عشر في بيان قياة**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** على الجن القران واجتماعهم مكة والمدينة رسول  
 وابود اود عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اجد مكة ليلة الجن قال في حجة منا اجد وكما كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكلما ذات ليلة فقد ناه فالتمسنا في الاودية والشعاب فقلنا انتظروني  
 او اغتيل فديت بشرا ليلية بات لها نوم **قلت** اصبحتا فاذا هو جاز  
 من قبل حرا قال قلنا يا رسول الله فقد ناك فقلنا انك نال فمجدك فبنتنا

السلامة

بشرا ليلية بات بها نوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القران  
 قال فانطلق بنا فان انا اننا هم واننا نبراهم فاستأوى الزاد فقال كل عظم ذكر  
 اسم الله تعالى عليه يقع في ايدىكم او فرما يكون لحم او كل بعرة علف لذواتكم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بها فانها يطعم اخواتكم رواه الامام احمد  
 وفيه سؤال الزاد بلكه وكانوا من جن الجزيرة **قلت من اللذة**  
 عن اللذة التي جفرت بها بن مسعود او لها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فان تلك اعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم بدهابه الى الجن وذهب بن مسعود معه  
 وخطاه خطا وعاتبته ثم عابك اليه فزوي اليه في دليل النبوة **حديث**  
 ابو عبد الله الجافظ **ابو الحسن** عبيد الله بن محمد بن الباقر **ث**  
 سعد اذ من اصل كانه **حدث** ابو اسجيل محمد اسمعيل السلي **ابو صالح**  
**عبد الله بن صالح** الليث بن شعيب بن يوسف بن يزيد عن بن شهاب **اجري**  
 ابو عثمان بن سبة الكراعي وكان رجلا من اهل الشام انه سمع عبد الله بن مسعود  
 يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصح ابيه وهو ملكه من ارجب ان يحضر مسلم  
 اللذة امر الجن بلفعل ولم يحضر منهم احد غيري فابطلنا حتى اذا كنا باعلا  
 مكة خطا لي برجله خطا ثم ان احلس فيه ثم ابطلنا حتى قام فافترخ القران  
 فغشيت اشودة كثيرت جالت بيني وبينه حتى ما اسمع صوتته ثم ابطلوا  
 يتقطعون مثل قطع السحاب **داهين** حية بنى منهم زاهد وفرغ من سؤالي  
 صلى الله عليه وسلم مع الفجر وانطلق في رثا انا في **فقال** ما فعل الدرهم طقلت هم  
 او ليك يا رسول الله فاخذ عظم اوز وثاقا عظامهم را اذا ثم نهى ان يستطيب  
 اجد بعظم اوز وثاقا **ووقع** في بعض الدر وايات **قال** بن مسعود سمعت  
 الجن يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم من شهد انك رسول الله وكان قريبا من ذلك  
 شجرة **فقال** لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ايتهم ان شهدوا هذه الشجرة اتؤمنون  
 قالوا نعم فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم **فقلت** قال بن مسعود طقت ايتها جبر  
 اعضانها **فقال** لها النبي صلى الله عليه وسلم تشهد بن ابي رسول الله قالت نعم اشهد

نكته

ابن عباس

اشهد انك رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قولك الحديث الصحيح ما صحبه  
منا احد ان ادبه في حاله لقران عليهم الا ان ما روي في حديث الحديث  
الصحيح من فقد انهم ايله حتى قيل اغتيل واستطير الا ان يكون المراد من فقد  
غير الذي علم بخبر وجه والله تعالى اعلم **وله طاهر كلام بن مسعود**  
فقدناه والتمناه وتناستد ليلته يدل على انه مرحلة من فقد والتمناه وان  
بشر ليله وهو الحديث وقد علم بخبر وجه وخبره معه من الجنه  
ولم يفار والخط الذي خطه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عاى اليه بعد الفجر  
**فكنا سنقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم** ان يكون المراد من فقد تغير الذي علم بخبر وجه  
واذا قلنا ان ليله الجن كانت متعدده مع معنى الجبهتين وظاهر كلام السهقي  
ان ليله الجن واحد وفيه نظر كما ترى والله اعلم **ولاشك ان الجن**  
تجدت وقادتهم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكلم والمدينة بعد الحكم وحضر  
بن مسعود ذلك معهم بالمدينة ايضا كما ساقه الجافط ابو نعيم في الاصل النبوي  
**فقال احدنا سليمان بن ابي عمير** المضيضي ما الوتوية الربيع بن نافع  
معهم من سلام عن زيد بن اسلم انه سماع باسلام يقول حديثي من حديثه عن زيد بن اسلم  
التقوي قال ابي عبد الله بن مسعود فقلت له حديثك انك كنت مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن فقال **احدنا** فقلت حديثي كيف كان  
شانه فقال ان اهل الضفة اخذ كل رجل منهم رجلا العشي وركبوا فاما الذي  
اجب ثم روي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هذا فعلت انا من مسعود فقال  
ما اخذك احد بعشيتك فقلت لا فقال **فانطلق** لعلي اجد معك شيئا حتى  
اتي حتى ام سلمة فتركتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم قاما ودخلوا اهلهم ثم خرجت  
الحارثية فقالت يا ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد لك  
عشاقا رجوع مضيق فخرجت الى المسجد فجمعت حضرا للمعبد فتوسدت  
والثقت بثوبي فلم البث الا قليلا حتى جاءت الحارثية فقالت عبد الله بن  
مسعود ارجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعتها وانا ارجو العشي

قالوا بطلت

حي اذ بلغت مقامي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدر عسيب منخل  
فعرضه على صديقي فقال انطلق انت معي حيث انطلقت قلت ما شئت  
الله فاعادها على ثلاث مرات كل ذلك اقول ما شاء الله وانطلقت معه  
حي اتينا بقيق العرق في بعضاه خطا ثم قال اجلس فيها ولا تتزعج  
حتى اتيك ثم انطلق بيثي وانا انظر اليه خلال الخيل حتى اذا كان من حيث  
ان انا تارت مثل العجاجة السوداء انفرقت بيني وبينه فقلت الحق  
برسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاني اظن ان هذه هوان من مكروا برسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليقتلوه فاستعجى الى البيوت فاستغيت الناس فذكر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ارضاني ان لا ابرج من مكان الذي انا فيه فسمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم يقربهم بعضاه ويقول اجلسوا حتى لا يمشق عمو  
الضيق ثم تارت واوداهنوا فانا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال امنت بعدي  
فقلت والله ولقد فرغت القرعة الاولى حتى تارت الى البيوت فاستغيت  
حتى سمعتك تقزعهم بعضاى ولنت اظن هوان من مكروا برسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليقتلوه قال لو انك خرجت من هذه الحلقة ما امسك عليك ان  
تخطفك بعضهم فهل تارت ايت مرثي منهم قلت تارت انك لا سودا مستدقون  
بنياب يض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اوكيدك وقد جن نصيبا من  
فشا لوني المتاع والزاد منعتهم نكل عظم جايل او رثية او بعزة قلت وما تعني  
عنهم ذلك قال لا اتم الحجد ون عظما الا وجد واعلمكم ان الذي كان عليه يوم  
اكل ولا رثية الا وجد واعلمكم ان الذي كان عليه يوم اكلت فلا يستحي احد  
منكم بعظم ولا رثية **من الليلة** ما لم ينة وحط من مشق  
رضي الله عنه وجلس في خطه بقيق العرق وروي الامام احمد  
عن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي صلى  
عليه وسلم ليلة وفد الجن فقصت ما لك يا رسول الله قال تبعيت الى نسي  
يا ابن مسعود قلت استخلف قال من قلت محمد ابو بكر فاشكت قليلا  
ثم مضى ساعده ثم تغصرت فقلت ما شانك يا ايها النبي يا رسول الله قال تبعيت

سليم ارضاني ان لا ابرج  
من مكان الذي انا فيه  
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا بطلت

الى نفسي يا ابن مسعود قلت استخلف قال من قلت عمر فشكت ثم مضى ساعة  
 ثم تنفس فقلت ما شانك قال نعمت الي نفسي يا ابن مسعود قلت استخلف قال  
 من قلت علي قال اما والذي نفسي بيده لئن اطاعوا ليدخلون الجنة النعمان  
 وهذه الحديث لم يذكر فيه انه كان بالمدينة والظاهر انه كان بالمدينة لان  
 ليلة الجن ملكه لم يكن علي رضوان الله عليه في رتبة الاستخلاف لانه كان شابا  
 حينئذ لانه توفي لزم الله وجهه في شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة  
 عن ثمان وخمسين سنة وقيل عن خمس وخمسين وقيل عن ثلاث وستين  
 وقد قد منا ان ليلة الجن كانت ملكه قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون عمره اذ ذاك  
 خمس وعشرون سنة او اقل منها او عشرين سنة ونق الجياض ابو القاسم عن عمار  
 ان مولده نحو ثلث وثلاثين من الفيل وقبل ذلك يكون عمر ليلة الجن دون  
 العشرين سنة وكان حينئذ شابا بالنسبة الي ابي بكر وعمر وان يعبد في حلة  
 من شان علي النبي صلى الله عليه وسلم ما استخلفه تبع الي بكر وعمر فلهذا اقلنا الظاهر  
 ان ذلك كان ليلة الجن بالمدينة هذه ليلة بالمدينة وقد وقد واعيه مرة اخري  
 بالمدينة ايضا حضرها النبي صلى الله عليه وسلم في العوام وخط له صلى الله عليه وسلم باهام حله  
 خطا وقال اتعبد في خطه قال ابو القاسم الطبراني حديثنا احمد عبد الوهاب  
 بن جبار ما الي ما بقية بن الوليد ما يرد القندي ما الي ما قافية بن ربيعة  
 قال حديثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح في مسجد المدينة فلما  
 انصرف قال ابيكم يبعثني الي وقد اجرت الليلة فاسكتت القوم فلم يكلمهم  
 احد قال ذلك ثلاثا ثم يمشي فاخذ بيدي جعلت امشي معه حتى دخلت  
 عن اجال المدينة كلها وافضيت الي من بر اذ اذ ان حال طوالك ام الربيع  
 مستند فرب من ثيابهم من بين ارجلهم فلما رايتهم عشيتمني من عبد شديت  
 حتى ما تشكيتي من الفروق فلما دونوا منهم خط لي رسول الله صلى  
 عليه وسلم باهام من جلده والارض خطا فقال لي اتعبد في خطه فلما خلست  
 ذهب عني كل شئ كنت اجد من ربيبة ومضى النبي صلى الله عليه وسلم يدي وليلتهم قتلا  
 قرانا وبقوا حتى طلعت الفجر ثم اقبلت حتى تزوي فقال لي اجرت جعلت امشي معك

الزبير بن العوام عن ابيه عن ابي جهم

متعلق

تصيرا

فمضينا عبر بعد فقال لي التفت وانظر هل ترى هل حيث كان اولئك من اجيب  
 فعلت يا رسول الله اني سواد كثير اخص من رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الي  
 الارض فنظم عظماء بر وثمة ثم رمى بها اليهم وقالت شدة اولئك من وفد قوم  
 هم وفد نضيبين سألوني ان جعلت لهم كل عظم ووثية قال النبي  
 فلا يحل احد ان يستنجي بعظم ولا روثية ورواه بن يزيد بن عبد بن ابي  
 بن شيبة عن عمر وهب عن عطيبة الدمشقي عن بقية عن ميرة عن حفصة  
 عن ابيه عن الزبير بن محمد بن غير ليله بن مسعود رضي الله عنه تلك  
 كانت في بيع الغرقد وهذه كانت نايبة عن جبال اهل اليمن فقد دلت الاجاب  
 علي تعدد وفود الجن علي النبي صلى الله عليه وسلم ملكه والمدينة قال الخطاط ابو نعيم  
 نقول والله الموقوف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اشهد عليه الامر لما فقد من حياطة  
 النبي طالب ابتغى النظر والحياطة من روثية وساقق ريش فلم يجد عندهم نصرا وخرج الي احواله  
 ما اطابف وكان ما لقي منهم اعظم واوحش مما كان يلقي من اهل مكة فانظر كيف  
 محز وناقار شل الله اليه ملك الجبال مع حردل عليهما السلام ليقوي باسنة هم  
 وكان سنة صلى الله عليه وسلم لم ما خضرع من الرافة والرحمة واشتطيرهم واستفهام واستنقذ  
 وراجا ان يخرج الله من اصلاهم من نوحيد فصر فاسه اليه النفر من الجحيم لا ستماع  
 القران والذات لمجهم شجرة تنسج راله صلى الله عليه وسلم ويعرض بقا لصراف الجن اليه  
 فافسده الله تعالى اليك الايات من الجن وايد ان الشجرة ان عاقبتة محسنة  
 بالنصر واجابة الناس لدعوتيه ودخول الجن والانس من ثمة وان امتناع من ابي عليه  
 وزاده ولم يحسه الي البيان به امتحان من الله تعالى له تر فبعث اليه راجية لاضطراب  
 علي ما يناديهم من قومهم وبكده بهم له وهو صلى الله عليه وسلم وان كان عالما ما  
 مشق من موعود الله له بالنصر وان العاقبة له فطما في البشرية غير قلبية  
 موخا طر الشؤ ففعل الله به ما يفعل بعباده وتايبنا كما قال الله تعالى النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولا تقصص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك

فانصرف الجن من مكة راجعين الى قومهم مندريين بالرسول الى من وراهم من قريتهم  
من الجن وقيل انهم كانوا اثلاثا ثمانية نفر فاندروا وادعوا قومهم الى الاسلام فانصرفوا  
بعد مدة ثلاثة اشهر فحاه مكة فسلمين فواعدهم للالتقاء معهم الليل فقرأ  
عليهم طول ليلتهم القرآن وقطع خضومات ونزعا كما كان بينهم نقضاه فبهذه  
بالحق ابتلاوا لكتبتهم ونزعا خضوماتهم وسألوا عن الزاد فزودهم العظم والذرة  
على ان يجعل الله لهم كل عظيم جايل عن قاصبا وكذا وثية جبا قايما فكان  
ذلك اية له صلى الله عليه وسلم ان اذابت الجن استبصارا الى اسلامهم وتحويلها  
من وراهم من الجن ليكون برقا ناله على صدق نبوته ودعوتيه عليه السلام وكذا ذلك  
الخط الذي خطه لعبد الله بن مسعود وللزبير اية وكذا له صلى الله عليه وسلم  
فامثابه من الزينة التي عشيبتهم واجترار اية ليلتهما من اختطاف الجن  
لهما **روحه** ما ذكره علقمة ان عبد الله بن مسعود لم يكن مع النبي صلى الله عليه  
وسلم ليلة الجن يعني انه لم يكن معه وقت قرآته عليهم القرآن وقضائه فيما  
بينهم لقطع السارح والخضومات الا انه لم يحضر تلك الليلة قايما في الخطة  
وامثاله الزبير رضي الله عنه من قدم ومهم وفودهم عليه بالمدينة  
فما يزالون نقر غيرهم حضره بعد الهجرة بالمدينة يجعل لهم ما جعل لهم وقد عليه  
مسك والحجون ومثاله واه عمر بن عبد الله بن مسعود ان النبي  
صلى الله عليه وسلم التقي مع الجن بالمدينة فخرج على ان يكون ذلك في طائفة اخرى  
لان اسلام الجن ووقايتهم على النبي صلى الله عليه وسلم فبكرة  
الاشرف بعد توجع وقبلة بعد قبلة يشهما جزيت العاكه في  
مثله وكان صلى الله عليه وسلم يعامل كل طائفة وفدت عليه معاملة  
من تقدمهم من قرآه القرآن ونزويدهم العظم والذرة  
وقد بقي من الجن من ثبت على كفره فكانوا يعتزضون للنبي صلى الله عليه وسلم  
والمسلمين واعتراضا بقايا الكفار من الاشرف ثمر شاق عك اجاديت منها حديث  
اي هز بنوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عقر شاة الجن تغلت على البقرة

بقره

لنقطع على الصلوة فامكنني الله منه وازدت ان اربطه الى سارية من شواربي  
المشجدة حتى يصحوا فتطهروا بالله كلهم **رواه** قال انك لثرت دعوى ابي سلمة  
اب اغفر لي وهب لي مكال لا ينجي احد من يعدي قال فزددت فاستكهد  
مزاية الى بكر بن المشيبة عن سبابة بن شوارب **وفي رواية الامام**  
عن محمد بن جعفر مزاده انه خاسيا وفي رواية النظر بن شهيل ان عقر شاة من  
الجن جعل يحمل على البقرة ليقطع على الصلوة فزده الله خاسيا وكلهم واه  
عن شعبة عن محمد بن بكر بن ياد عن ابي هريرة رضي الله عنهما **قوله** وشتا  
الاجاديت في بعض الجن والشياطين للنبي صلى الله عليه وسلم لم يره ايش الله  
**وقوله** وقد الجن مرقه اخذني على النبي صلى الله عليه وسلم لم يغير مكة والمدينة  
وذلك ما رواه الجاهل ابو يعيم **قال حديث** سليمان بن خالد بن  
النضر ما رواه ابيهم بن شعيب الجوهري **قال** عبد الله بن كثير بن جعفر بن  
الكثر الانصاري ثم الزياتي **قال** كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف  
عن ابيه عن جده عن بلال بن الجراح **قال** خرجنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في بعض سفار فخرجنا لاجتبه وكان اذا خرج لاجتبه يتبعه  
فايتسه باذواة من **قال** فانطلق سمعت معه خضوة رجال ولعظا  
لم اسمع مثلها **قال** بلال فقلت بلال **قال** انك ما فعلت نعم  
**قال** اصبت واحذ من فتوصي فقلت يا رسول الله سمعت عندك حصون  
رجال ولعظا ما سمعت احد من الشياطين **قال** احصم عندي الجن المسلمون  
والجن المسلمون سألوني ان استكهم فاستكنت المسلمون الجلس واستكنت  
المشركين الغوث **وقوله** ورد ما يدل على ان بن مسعود حضر ليلة  
اخري مكة غير ليلة الجحور **قال** ابو يعيم **حديث** سليمان بن  
اهم **قال** عبد الله الجعفي **قال** علي بن الحسين بن ابي بردة الجعفي  
**قال** يحيى بن يعلى الاسدي عن حرب بن صبيح **قال** سمعت ابي سلمة عن ابي  
صه الصغاني عن ابي عبد الله الجعفي عن عبد الله بن مسعود **قال**  
استنبت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فانطلقت بعه حتى بلغنا

اعلامه فحط على فسطاة وقال لا تبرج ثم انصاع في الجبال فزابت الرجا ان يحب  
 عليه من زواجر الجبال حتى لو ابني ونينه فاخرطت السيف وقلت لا ضربت  
 حتى استنفذت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرت قوله لا تبرج حتى انك  
 قال علم انك كذا حتى صارت الفخذ في النبي صلى الله عليه وسلم وانا قائم فقال  
 ما زلت على ذلك قال لو كنت شهرا ما تبرجت حتى تاتي بي ثم اخبرته بما اردت  
 ان اصنع فقال لو كنت ما البقيث لا انا ولا انت الي يوم القيمة ثم شئت  
 اضايعة في اضايعة فقال الي وعبدت ان يوم من يوم الجحيم والانس مات الانس  
 فقد امتت بي وامت الجحيم فقد زابت وما اظن اجلي الا قد اقتربت قلت  
 يا رسول الله الاستخفاف ابا بكر فاعرض عني فزابت انه لم يوافقها فقالت  
 يا رسول الله الاستخفاف عمر فاعرض عني فزابت انه لم يوافقها فقالت يا رسول  
 الله الاستخفاف عليا قال اذ انك والذي لا اله الا هو لو ياجعتموه والطعم يوح  
 ادحك الجنة اكتبين وقال البيهقي **حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي**  
 وابو نصر بن قنادة قال اخبرنا ابو محمد يحيى بن منصور الفاسي **حدثنا ابو عبد**  
**الله محمد بن ابراهيم البوشنجي** ثنا زوق بن صلاح السوسني بن علي بن زياد  
 عن ابيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استسعدني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال ان نقر امر الجحيم خمسة عشر بنى اخوة وبني عم بانوني  
 الليلة فاقرا عليهم القرآن فانطلقت معي الى المكان الذي ارادوا ان يحطوا الي خطا  
 واحلستني فيه وقال لا يخرج من ههنا ابنت فيه حتى اتاني رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مع الشجر في يد عظم جابل وزينة وجهه فقال اذا ذهبت الي  
 الخلا فلا تستنجي بشي من ههنا قلت لا يا رسول الله قلت لا يا رسول الله  
 الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت فزابت موضع مبارك ستين بغير **اروي**  
 البيهقي عن بن مسعود رضي الله عنه انه ابصر وطائفي بعض الطريق قال  
 ما زلت ايت شبههم الا اجت ليلة الجحيم وكانوا تشيعون بين تتبع بعضهم بعضا  
 وقال **عبد بن ابي حنيفة** عثمان بن عمار بن مسهر بن الرباب عن  
 ابي الجوزاء عن عبد الله بن مسعود قال ابطلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة الجحيم اتاني الجحيم في خطا على خطا ثم تقدم اليهم فاردحوا عليه فقال سيدنا  
 لهم يقال له وروى ان انا ارجلهم عنك فقال لي لن يجيرني من الله احد **وروي**  
**السهمي** بسند عن ابي المليج الهذلي انه كتب الي عبيد بن عبد الله بن مسعود  
 يساله من قرأ سورة الفاتحة صلى الله عليه وسلم على الجحيم فكلت انك من اهل الجنة  
 يقال **الجحيم فظا مر هذه الاجابة** **حدثنا** **ابو**  
 الجحيم كانت على النبي صلى الله عليه وسلم ست مرات الا في قبلتها استنطير الغيل  
 او الممس **الثانية** كانت الجحيم **الثالثة** كانت باعلامه وانصاع الجبال  
**والرابعة** كانت بيقع العزقد وفي هذه الليالي الثلاثة حضر من مشعور وخط  
**وعليه والخامسة** كانت بخارج المدينة حضرها الذين من العوام من الله  
**والسادسة** كانت في بعض سفار حضرها ليل الجحيم والله اعلم  
**قال هشام بن عمار** الدمشقي **حدثنا الوليد بن مسلم** عن زهير بن محمد  
 العنبري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها قال مالي ان اكم سكون الجحيم كما  
 احسن منكم ردا ما قرأت عليهم هذه الاية من مرة في ايامي الاي  
 تكذبان الا قالوا لا بشي من الايك من با تكذب فلكي اخرجت واه البيهقي  
 من وجه اخر عن جابر **الثانية** **المرفوعة** **في بيان**  
 فرق الجحيم وما يندجلون فقد اخبر الله تعالى عن الجحيم قالوا يا  
 منا الضاحكون ومنادون ذلك كنا طر ابو قد واهي من اهل  
 مسلمون وكانوا واهل ستة واهل بدعة قالوا وانما المسلمون ومشا  
 القاسطون فمن استلم فاولئك تجرؤا شهدا واما القاسطون فكانوا  
 لجهنم حطبا والقاسط الجائر فقال قسطا اذا جاز واقسط اذا عدل وقد  
 استعمل قسطا يعني عدل وهو قليل وقد قدمنا ان من نصيبين كانوا  
 يهون اولاد الكذابين قالوا انزل من بعد موسى وقد قدمنا ايضا في حديث  
 جابط ابن ابي بلنتعة قول النبي صلى الله عليه وسلم لم اكن عدو من الجحيم  
 قتله محسن بن جوشن **النصاري** وقال الامام احمد من كتاب النسخ والمنسوخ

الشيخ  
 ٤٠

الشيخ  
 ٤٠  
 الشيخ  
 ٤٠



في بيان تعبد الجن مع الانس والجان

**حدثنا** مطلب بن زياد عن السدي قال في الجن قديرة ومربية وشيعة  
**حدثنا** يونس بن عيسى عن قتادة قوله كما طرا ابو قديدا قال كان القوم على احوال  
شيء **حدثنا** عبد الوهاب في تفسير شعيب عن قتادة وانا من الصالحين ومثا  
دون ذلك كما طرا ابو قديدا قال كان القوم على احوال **البا والحاوي والعشرون**  
**في بيان تعبد الجن مع الانس** واخراجهم الضيقة قال ابن ابي البدي **حدثني** محمد بن  
الحسين بن عبد الرحمن بن عمر الباهلي سمعت السدي بن ابي عمير يذكر عن  
يزيد الرقاشي ان صفوان بن محرز المازني كان اذا قام الى تعبد من الليل  
قام معه سكان داره من الجن فاضلوا بصلاته واستمعوا لقرائه قال السدي  
فقلت ليزيد وانا اعلم قال ان اذا قام سمع لهم صيحة فاستوحش له الا ان فنودي  
لا تغربا عبد الله فان الجن اخوانك تقوم بقيامك للتهدؤ فنصلي بصلواتك  
**قال** وكان انس يعبد الجن كما هم **حدثني** الحسين بن علي العملي **ما** ابو اسامة  
عن الاجاح عن ابي الزبير قال بلغني عبد الله بن صفوان قال اباها الحان قد  
قضيت عمرتك وانا تخاف عليك بعض صبيانا فافتر في فخرجت راجعة من حيث  
جات **وروي** **سفيان الثوري** عن عبد الكريم عن علي بن مسكان عن  
رضي الله عنهم قال اخذهم رجل من حبيرو فبيعه رجلا من واخر يتلوها يقول  
ارز جعاجتي اذ انهم فردها ثم نحو الرجل فقال ان هذان شيطانان وان لي اهل  
بما جيتي رددتها عنك فاذا اتيت رسول الله صلواته عليه وسلم فاقره السلام واخبر  
انا في صومع صدقاتنا لو كانت لو كانت تصلي له بعثنا بها اليه فلبث اقدم الرجل  
المدينة اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره **قال** فنهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن ذلك **البا والثاني والعشرون في بيان ثواب**  
**الجن على اعمالهم** اختلف العلماء في الجن هل لهم ثواب على قولين فيقول  
لا ثواب لهم الا النجاة من النار ثم يقال لهم كونوا نورا ابان مثل النهار وهو قول  
ابي حنيفة كماه بن حزم عنه **وقال** ابن ابي البدي **حدثنا** داود بن عثمان الضبي  
**حدثنا** عفيف بن سالم عن سفيان الثوري عن ابي اسلم قال **قال** ثواب  
الجن ان يجازوا من النار ثم يقال لهم كونوا نورا ابان **وقال** ابو حنيفة بن شهاب بن

تم التثني في مستهلها ونظر اليها عبد الله بن صفوان ٢٢٤  
قريبا من البيت اذ اقلت جيمة من باب العرق حتى طافت بيت اسود

وقيل

في كتاب العجايب والعرابي **حدثنا** ابو القاسم الرعوي **حدثنا** الربيع الرقائي عن  
يعقوب العمري عن جعفر بن ابي المغيرة عن ابي الربيع قال اذا دخل اهل الجنة  
الجنة واهل النار النار قال الله تعالى لموهبي الجن وشايد الامم كونوا نورا  
محمد بن يقول الكافر بالتي كنت نورا **والقول الثاني** انهم يشاؤون على  
الطاعة ويعاقبون على المعصية وهو قول ابن ابي ليلى مالك ونقل ذلك  
مد هبنا للاذني ابي والي حنيفة وابي يوسف ومحمد ونقل عن الشافعي واه  
بن حنبل وهو قول اصحابنا واصحاب مالك **وسئل** بن عيسى رضي الله  
عنهما هل لهم ثواب فقال نعم ثواب وعليهم عقاب **وقال** ابن شهاب **حدثنا**  
عبد الله بن سليمان **ما** محمد بن عبد الله الجليلي **ما** ابي **ما** ابو حنيفة وهو شريك  
بن يزيد عن اربطة بن المنداق قال سألت ضمرة بن حبيب بن صهيب  
الريزي هل للجن ثواب فقال نعم قال اربطة ثم قرأ هذه الآية لم  
يطهرهن اشر قبلهم ولا جان قال ابن ابي عمير في تفسيره **ما** ابي **ما** عيسى بن زياد  
**ما** يحيى بن الضريس سمعت يعقوب قال قال ابن ابي عمير لهم ثواب يعني  
للجن فوجدنا تصديق ذلك قوله في كتاب الله تعالى وكما دللنا  
مما عملوا **وقال** ابو الشيخ **ما** ابو الوليد **ما** هاشم عن حزيمة قال سئل اهل  
وانا اسمع هل للجن ثواب وعقاب **قال** بن وهب **قال** الله تعالى هو عليهم  
القول في امه قد خلت من قبلهم من الجن والانس الى قوله مما عملوا **وقال** **القول**  
ابو الوليد محمد بن رشيد في كتاب جامع البيان والتحصيل قال اجمع سمعت  
بن القاسم يقول للجن الثواب والعقاب **وقال** الله تعالى وانا ميتا  
المسلمون ومنا القاسطون فمن اشد فاولئك يحزوا واشد او اما القاسطون  
فكانوا لهم حظا **قال** بن رشيد استدل ابن القاسم على ما ذكره من ان للجن  
الثواب والعقاب بما تلامس قول الله تعالى استدل ان صحاح يدل  
قوله وانا من المسلمين فوالجن المسلمون وهو ذ او نصارى ومجوس وعبد  
اذان قاله بعض اهل التفسير في تفسير قوله وانا من الصالحين ومنا دون  
ذلك **قال** بن رشيد **ما** محمد بن ابي اسلم قال **قال** ثواب

١

وهذا بيان دخول الجن في الجنة  
وهذا بيان دخول الجن في النار

ونصارني ومخمس وعبدك اوثان وقال ابو الشيخ **جد ثنا** حوف بن ابراهيم قاتل  
سبا بن حميد سحر بر عن الاعمش عن ابي ثمان عن معتب بن سفيان قال قال باخلق  
الله من شي الا وهو سمع ربي جهنم عدوه وعشيته الا الذين علمهم الثقلين الذين  
عليهم الجنات والعقاب **الباب الثالث والعشرون في بيان دخول**  
كفار الجن النار اتفق العلماء على ان كافر الجن معدب في الاخرة كما ذكر الله تعالى في  
كتابه كقوله النار مثوالم وقوله واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا **باب**  
**الرابع والعشرون** في بيان دخول مومني الجن الجنة اختلف  
العلماء في مومني الجن هل يدخلون الجنة على اقوال اجد ها هم يدخلون الجنة  
وهو قول جمهورهم من العلماء وكاه بن حزم في المللك عن ابن ابي ليلى وابي يوسف  
وهو قول الناس قال وبه نقول ثم اختلف القائلون بهذا القول في ادخلوا  
الجنة هل ياكلون فيها ويشربون **فرد في تفسير الثواني** في تفسيره عن  
جوير عن الصحاح قال الجن يدخلون الجنة وياكلون ويشربون وبقائه  
منذ ابن سريج في تفسيره فقال علي بن الحسين ما عبد الله بن الوليد  
العدي عن جوير عن الصحاح فذكره وقال ابن ابي الدنيا **جد ثنا** احمد  
بن حنبل عن عبيد الله بن صرار بن عمرو بن سفيان عن ابي عبد الله انه سئل عن الجن  
المومنين ايدخلون الجنة قال ايدخلونها ولكن لا ياكلون ولا يشربون بل هم  
من الشيع والنفيس ما يجد اهل الجنة من الطعام والشراب وذهب  
الحارثي الحاشي الى ان الجن الذين يدخلون الجنة تكون يوم القيمة تراهم  
ولا يزدون عكس ما كانوا عليه في الدنيا **القول الثالث** انهم لا يدخلونها بل يكونون في  
ثانيتها تراهم الا انهم لا يشربون ولا ياكلون وهذا القول ما توارثه مالك والشافعي  
واحمد والبخاري في تفسيره وحميد كاه الشيخ ابو العباس بن تيمية في جواب  
بن عبيد عن الصحاح عن بن عباس قال **قال الخلق** اربعة فخلق في الجنة كلهم ياكلون  
في النار كلهم وحلفان في الجنة والنار فاما الذي في الجنة كلهم فالملائكة واما الذي في  
النار كلهم فالشياطين واما الذي في الجنة والنار فالانس والجن لهم النوات  
وعليهم العقاب **الخامس** ان العقل يقوي ذلك وان لم يوجبه وذلك ان

الله سبحانه وتعالى يقوي قد او عبد من كفر منهم وعضا النار تكيف يدخل من  
اطاع منهم الجنة وهو سبحانه الحكم العدل اللطيف الخبير الحكيم الكرم فان قيل  
قد او عبد الله تعالى من قال من الملائكة انه الله مدونه النار ومع هذه اليسوا في الجنة  
فالجواب **جد** اجد ها ان الملائكة اذ بدلك ايلس لعنه الله قال بن جريج في  
قوله من يقل منهم ابي الله مزج وانه فلم يقبله الا ايلس دعيا الى عبادة نفسه فترك  
هذه الابه فيه يعنى ايلس قال **قال** اذ هي خاصة لعبد الله تعالى ايلس  
لما قال اياها لعنه الله وجعله شيطانا زحيفا قال **قال** اذ الك حربه جهنم  
**جد** اذ الك تجزي الظالمين **جد** اذ الك عنهما الطيرى **الثاني** ان ذلك  
وان سلمنا اداة العموم منه فهذا لا يقع من الملائكة بل هو شرط والشرط  
لا يلزم وقوعه وهو نظير قوله تعالى لا ين استذكت ليطبقن على الجن والجن  
يوجد منهم الكافر ويدخل النار **الثالث** ان الملائكة وان كانوا الاجار وان  
بالجنة الا انهم يحارون بنعم يناسبهم على اصح قول العلماء **والجواب**  
اهل القول للثاني بقوله تعالى حكايه عن الجن اهلهم قالوا القومهم يا قومنا  
احبوا ادي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم  
قالوا فله يذكروا دخول الجنة فدل على انهم لا يدخلونها لان المقام مقام نعيم والله اعلم  
والجواب **جد** اذ اوجوه اجد ها انه لا يلزم من شكوتهم او عدم علمهم بدخول  
الجنة نفيه **الثاني** ان الله تعالى اخبر انهم واولادهم من ذنوبهم من المقام  
مقام اذ لا مقام ملك استيق بشارة **الثالث** ان العبارة لا  
تقتضى نفي دخول الجنة بدليل ما اخبر الله عن الرسل المتقدمه انهم كانوا يذرون  
قومهم بالعباد ولا يذرون لهم دخول الجنة كما اخبر عن نوح في قوله ابي  
انخاف عليكم عذاب يوم اليم وهو عذاب يوم عظيم وشيع عذاب  
يوم يجير طوا كذا ذلك عنهم وقد اجمع المسلمون على ان مؤمنهم يدخل الجنة **الرابع**  
ان ذلك يستلزم دخول الجنة لان من عقر له ذنبه واجيز من عذاب الله وهو  
مكلف بشر اربع الرسل فانه يدخل الجنة وقد ورد في القول الثالث **جد** اذ  
شافه الى افظ ابو شعيبه بن عبيد بن ابي بكر في ابيه **قال** **جد** اذ  
التاضي ابو الفضل نصر بن محمد بن العطين **جد** اذ بن الحسين بن الان هه

من

وهو خلاف ما جكاه بن جزم عن ابي يوسف وقال ابو الشيخ ثنا الوليد بن  
 بن احمد بن الليث بن اسمعيل بن بهرام بن المطالب بن زيار اظنه قال عن ابي  
 قال مسلم الجن يدخل الجنة ولا النار وذلك ان الله تعالى اخذهم اباهم من الجنة ولا  
 يعيد ولا يعيد بنبيه **القول الثالث** اثمهم على الاعراف وفيه حديث  
 منذ سباني ذكر ان الله تعالى **القول الرابع** الوقت واجتأه اهل  
 القول الاول يخرج احد ها العمومات كقوله تعالى وان لفت الجنة للمتقين غير  
 يعيد وقوله تعالى وجنته عرضها السموات والارض اعدت للمتقين وقوله  
 صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة فكما اثمهم  
 بخاطبون وعمومات الوعيد بالاجماع فكذلك بخاطبون وعمومات الوعيد بطريق  
 الاولي ومن اظهر حجة ذلك قوله تعالى ولئن خاف مقام ربك جنتان فياين  
 الاى تكلمت بان الى اخير السور والخطاب للجن والانس فامتنع عليهم سبحانه  
 وتعالى بجن الجنة ووضعها لهم وشوقهم اليها فذلك على انهم ينالون ما امنوا  
 عليهم به اذا امنوا وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحابه  
 ما تلا عليهم هذه السور الجن كانوا اجسدا من ادم ما تلوته عليهم من ابي  
 الا وقالوا وقالوا لا يشيرون الا بك انما تكذب واداة الترمذي **الثاني** ما استبدل  
 به بن جزم من قوله تعالى قل اوحى الي ان الله استمع نقر من الجن فقالوا انما سمعنا  
 قرانا عجبا يهدى الى الرشيد فامتابه وقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
 اولئك هم خير البرية اوحى اليهم عند انهم جنات عدن الى جزاء السور قال هذه  
 صفة نعم الجن والانس عموم ما لا يجوز البتة ان يحضر منها احد النوعين  
 ومن المجال المتيقن ان يكون الله تعالى خبير بخبر عام وهو لا يزيد الا بعض ما  
 اخبرنا به ثم لا يبين لنا ذلك هذا هو ضد البيان الذي ضمنه الله تعالى لنا  
 قلب وقد نض على انهم من جنات المؤمنين الذين يدخلون الجنة ولا يد **الثالث**  
 روي منذ بن سعيد بن جيب ايدخل الجن الجنة قال نعم وقصدت في  
 قال تدرك عند صريح بن جيب ايدخل الجن الجنة قال نعم وقصدت في  
 كتاب الله تعالى لم يطهرهن انش قبلهم ولا جان الجن الجنات والجن  
 للانسبات قال الجن قد قبل علي تاجي الطه من الجن لان طمحت اجود الجن

لهم ارايا طاهرا الهدى امه مع

انما يكون في الجنة **الرابع** قال ابو الشيخ **حدثنا** اشعق بن احمد سا عبد الله بن  
 عثمان بن معاوية سا عبد الواجب سا يوسف بن يزيد القطر القرايطي سا الوليد  
 بن مويي سا منته بن عمار عن عروة بن روي عن الحسن بن ابي اسحق رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال مؤمن من الجن لهم ثواب وعليم عقاب فسالوا  
 عن ثوابهم وعن مؤمنهم فقال على الاعراف وليسوا في الجنة فقالوا ما الاعراف  
 قال اجابوا الجنة تجري منه الانهار وتنت في الاشبجار والثمار قالوا **السادس**  
 ابو عبد الله الذي الجافض هذه اجديت منكر **الباب الخامس والعشرون**  
**في بيان ان مومني الجن ادخلوا الجنة هل يرون الله عز وجل قد وقع**  
 في كلام الشيخ عز الدين بن عبد السلام في القوا عبد الصغري ما يدل على ان مومني  
 الجن اذا دخلوا الجنة لا يرون الله تعالى وان الرؤية مخصوصة لمومني البشر عرفانه  
 صريح بان الملكة لا يرون الله تعالى في الجنة ومقتضى هذا ان الجن لا يرونه  
 فانه قال قد حسن الله تعالى الى النبيين والمرسلين وافاض الى المؤمنين بالمعاري  
 والاحوال والطاعات والادعائ ونعيم الجنان ورضي الرحمن والنظر الى  
 الديان مع سماع تسليمه وكلامه وتبشيره بنايد الرضوان ولم يثبت  
 للملائكة مثل ذلك ولا شك ان اجساد الملائكة افضل من اجساد البشر لانهم  
 افضل من البشر وان استوت الارواح في كل فقد فضلت الملائكة البشر  
 بالاجساد فان اجسادهم من نور واجساد البشر من لحم ودم ونفس  
 البشر الملائكة ما ذكرناه من نعيم الجنان وقرب الديان ورضاه وتسليمه  
 وتقريبه والنظر الى وجهه الذي لم ير وان فضله البشر والمعاري والاحوال  
 والطاعات وكانوا بذلك افضل منهم وما ذكرناه مما روي عنه وايه في الجنان  
 ولا شك ان للبشر طاعات لم يثبت مثلها للملائكة كالجهاك والضرب على البلايا  
 والجن والذين اياهم جعل مشاق العبادات لاجل الله وقد ثبت اهم نروب  
 ربهم وسلم عليهم وبشروهم باجلال رضوانه عليهم ابد او لم يثبت مثل  
 هذه الملائكة وان كانوا يشعرون اللبس والنهار لا يفترون فزاد عملهم  
 افضل من تشيخ كثير وكفر من نايه افضل من قايه وقد قال تعالى ان الذين  
 امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ايجز الخليفة والملائكة

انهم ان يرون الله عز وجل

انهم ان يرون الله عز وجل

انهم ان يرون الله عز وجل

من الخليفة لا يقال للملائكة من الذين امنوا وعملوا الصالحات لان هذه اللفظ مخصوص  
 فمن امن من البشر في عرف الشيخ فلا يشترط فيه الملائكة لعرف الاستعمال  
 فان قيل العمل للملائكة يرون انهم كما يراه الابن ان قلت يمتنع منه عموم قوله  
 تعالى لا تدركه الابصار وقد استثنى منه المؤمنون فتبقى على من في الملائكة  
 الاشارة بتران انتهت ما ذكره قلت والشراسم لبي ادم وكنت ادم عليه السلام  
 ابو البشر كنت اجامضن جابه في حديث الشفاعة في الصحيح قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتون ادم يقولون يا ادم انت ابو البشر فاذا  
 استثنى المؤمنون من البشر من عموم قوله تعالى لا تدركه الابصار ويعني على من  
 في الملائكة على ما فرغ بن عبد السلام **في بيان هل تقضى الصلوة خلف الجني** نقل  
 بن الصيرفي الخرافي الجبلي في نوادره عن شيبه بن ابي البقا العكبري الحسيني انه  
 سئل عن الجني هل تقضى الصلوة خلفه فقال نعم لانهم مكلفون والشيء صلوة عليه  
 وسلم من سئل عنهم **البار السابع والعشرون في بيان العقاد الجماعه**  
**بالجن** قال الامام احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن شعيب ما ابي عن الاشعث بن  
 بن عمار بن عتيبة بن عبد الله بن عتبة بن ابي قريظ عن ابي رزيد مولى  
 عمر بن جرير بن الحزومي عن عبد الله بن مسعود قال بينا نحن مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مكة وهو في نفر من اصحابه اذ قال لي قم مني جل ولا يقون  
 معي جل في قلبه من الغرث فقال قلت معه واخذت ادواته ولا اجيبها  
 الا ما تحزبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كنا باغلام مكة من ابي  
 اسودة مجتمعة قال في طي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال فتم  
 هاهنا حتى انبتك قال ففقت ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزأبهم  
 يتنوزون اليه قال فاستمر معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا طويلا حتى جاي  
 معي الفجر فقال ما رلت قايما يا ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اولم تقولي تم حتى  
 انبتك قال نعم قال لي هل معك من وضعي قال قلت نعم ففتحت الادوات فاذا  
 هو نبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة وما طهرى قال **في موضوع**  
 منها لما قام يصلي لانه شخصان منهم فقال له يا رسول الله انا نجيت ان تؤمنا

من الخليفة لا يقال للملائكة من الذين امنوا وعملوا الصالحات لان هذه اللفظ مخصوص  
 فمن امن من البشر في عرف الشيخ فلا يشترط فيه الملائكة لعرف الاستعمال  
 فان قيل العمل للملائكة يرون انهم كما يراه الابن ان قلت يمتنع منه عموم قوله  
 تعالى لا تدركه الابصار وقد استثنى منه المؤمنون فتبقى على من في الملائكة  
 الاشارة بتران انتهت ما ذكره قلت والشراسم لبي ادم وكنت ادم عليه السلام  
 ابو البشر كنت اجامضن جابه في حديث الشفاعة في الصحيح قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتون ادم يقولون يا ادم انت ابو البشر فاذا  
 استثنى المؤمنون من البشر من عموم قوله تعالى لا تدركه الابصار ويعني على من  
 في الملائكة على ما فرغ بن عبد السلام **في بيان هل تقضى الصلوة خلف الجني** نقل  
 بن الصيرفي الخرافي الجبلي في نوادره عن شيبه بن ابي البقا العكبري الحسيني انه  
 سئل عن الجني هل تقضى الصلوة خلفه فقال نعم لانهم مكلفون والشيء صلوة عليه  
 وسلم من سئل عنهم **البار السابع والعشرون في بيان العقاد الجماعه**  
**بالجن** قال الامام احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن شعيب ما ابي عن الاشعث بن  
 بن عمار بن عتيبة بن عبد الله بن عتبة بن ابي قريظ عن ابي رزيد مولى  
 عمر بن جرير بن الحزومي عن عبد الله بن مسعود قال بينا نحن مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مكة وهو في نفر من اصحابه اذ قال لي قم مني جل ولا يقون  
 معي جل في قلبه من الغرث فقال قلت معه واخذت ادواته ولا اجيبها  
 الا ما تحزبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كنا باغلام مكة من ابي  
 اسودة مجتمعة قال في طي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال فتم  
 هاهنا حتى انبتك قال ففقت ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزأبهم  
 يتنوزون اليه قال فاستمر معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا طويلا حتى جاي  
 معي الفجر فقال ما رلت قايما يا ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اولم تقولي تم حتى  
 انبتك قال نعم قال لي هل معك من وضعي قال قلت نعم ففتحت الادوات فاذا  
 هو نبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة وما طهرى قال **في موضوع**  
 منها لما قام يصلي لانه شخصان منهم فقال له يا رسول الله انا نجيت ان تؤمنا

وهو لا يقطعها

صلواتنا قال فضمها صلوة عليه وسلم خلفه ثم ضللا بنا ثم انصرف فقلت له من  
 هو لا يان رسول الله قال هو لا يان بصيبيين جاوي تحتهم في التي في اموه كانت  
 بينهم وقد سئلوا في الورد فزودهم قال فقلت وهل عندك يا رسول الله من شيء تزودهم  
 اياه قال قد تزودتم الرجعة وما وجدوا من تزودت وجدوه شعير او ما وجدوا من  
 عظم وجدوه كما سئلوا فقال عند ذلك اي رسول الله صلوة عليه وسلم ان  
 يستطاب بالزود والعظم وقال احمد بن عبد الزراق **في سماع** عن ابي فرات  
**في** ان يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال لما كانت ليلة الحق تخلف منهم جلان  
 قال فقلت اشهد وامعك الخزيان رسول الله فقال لي النبي صلوة عليه وسلم امعك ما  
 قلت ليس معي ما ولكن معي اداة فيها نبي فقال النبي صلوة عليه وسلم ثم طيبة  
 وما طهرى **في موضوع** **رواية** عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن ابي فرات  
 عن ابي يزيد عن ابن مسعود قال في الحديث والحديث الخزيان فقال في اخره ثم طيبة وما  
 طهرى **في موضوع** وقام الصلوة فلما قضى الصلوة قام اليه رجلان من الجن فسألاه المتأ  
 فقال لهم امركم ولقولكم بما يصلحكم قال لا بل ولكن احببنا ان تشهد بعضنا  
 معك الصلوة فقالوا نعم قالوا اهل بيبيتين وقال الفاح هذا ان وافح فواتما  
 وامر لهما بالزود والخطام طيعا ما وخما وهي ان يستنجي بعظم اوزة **في موضوع**  
 شعير الثوري في نفسه من عن اشعيب الجبلي عن شعيب بن جبير قال ان  
 المشا جب للذرة فلا تدمع مع الله احب اقا قالت الجن للنبي صلوة عليه وسلم  
 كيف لنا بمتجدك ان نشهد الصلوة معك ونحن نايون عنك فزلت  
 وان المشا جب للذرة وذكر بن الصيرفي في نوادره ان عقاد الجماعة بالجن **في موضوع**  
**البار الثامن والعشرون في بيان قطع الصلوة لمروا شيطان الجن**  
 اختلفت الرواية عن احمد بن حنبل فيما اذا امر جني بين يدي المصلي هل  
 يقطع عليه صلواته ويستأنفها فزوي عنه انه يقطعها لان النبي صلوة عليه وسلم حكم  
 بقطع الصلوة لمروا الكلب الاسود فقبل له قبان الاعمى من الالبيض من الاسود  
 قال الكلب الاسود شيطان الكلاب والجن تتصوره صورته كما تقدم **والرواية**  
**التي فيها لا يقطعها** وهاتان الروايتان كما هما بن جامد وغيره وقول الشيخ

في بيان قطع الصلوة لمروا شيطان الجن  
 وهو ان الكلب الاسود يقطعها

ان الله عليه وسلم ان عفرتها من الجن نقلت على النار حية ليقطع على الصلوة  
كحتم ان يكون قطعها بلزوق بين يديه وكحتم ان يكون قطعها بان يصد من العفريت  
افعال يحتاج اليها بافعال تكون منافية للصلوة فيقطعها بتلك الافعال  
**الباب التاسع والعشرون في بيان الحكم اذا قتل الانسان حيا قال**  
**ابو الشجاع** ابو الطيب احمد بن زهير **س** محمد بن عبد الله بن يزيد بن مولى قريش  
**س** عمن بن عمر عن عبيد الله بن ابي بن يزيد عن ابي فديحة ان جانا كان  
لا يزال يطلع على عايشة فامرت به فقتل فابتد في المنام فقيل قتلته عبيد  
المسلمة فقالت لو كان مسلما لم يطلع على زواج النبي صلى الله عليه وآله لم يقبل لها ما  
كان يطلع حتى يجمع عليا ثيابك وما كان يحكي الا يستمع القرآن فقلت  
اصبحت اموت باثني عشر الف درهم فقيمت في المسائل وزواه ابي بكر بن ابي  
شيبه في مصنفه **قال حديثنا** عبد الله بن بكر الشافعي عن جابر بن ابي  
صغير عن ابن ابي مليكة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة رضي الله عنها  
بموضع **قال ابو بكر** عبد الله بن عمر اخبرني ابي اخبرنا محمد بن جعفر **س** مسلم بن سعيد  
عن جيب قال رأت عايشة رضي الله عنها حية في بيتها فامرت بقتلها  
فقتلت فابتد في تلك الليلة فقيل لها ايها من النفر الذين اسمعوا الوحي من النبي  
صلى الله عليه وآله فان سئلت الى اليمن فابتدع لها اربعين راسا فاعتقته **فصل**  
**في الترمذي والنسائي** في اليوم واللييلة من حديث صفي مولى الشايب  
عن ابي شعيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله **قال** كان في مناجبت  
عهد لعز بن فخر بنامح رسول الله صلى الله عليه وآله ولم الى الجندف وكان ذلك الفتي  
يشنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم ياتتضا واليهما فخرج الى اهله فاستاذنه  
يومنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله سلم عليك سلا حيا فخرج فاذ امرته  
بين البابين قام به فاهوى اليها بالريح التي يطعمها واصابته غير فقالت له  
الف عليك اني قد ادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذ الحية  
عظيمة منصوبة على الفراش فاهوى اليها بالريح فانظرتها به ثم خذ في  
البدان فاضطربت عليه فما يدرى ايها كان استترع موتا الحية ام الفتى **قال الشيخ**

والا حتى عليك فوضعت فاحد الرجلين

القول

ابو العباس قتل الحية بغير حيا لا يجوز كما لا يجوز قتل الانسان بغير حيا قال الله تعالى  
ولا تكرموا منكم شيئا ان يؤمنوا بالله واليوم الآخر ولا تعبدوا اعداء الله ولا تعبدوا  
يتصورون في صورته شتى فاذا كانت حيا في البيوت قد تكون حيا فتكون  
ثلاثا فان ذهبت والانتقلت فانها ان كانت حية اصلية وان كانت حية فقد اصرت  
على العبد وان بظهورها لانت في صورة حية تفزعهم بذلك والعاكف هو الضابيل  
الذي يحوي ذنبا يذنبه ما يذنبه ولو كان قتلا وامثالهم بدون سبب يذنبه ذلك  
**الباب الثلاثين في بيان مناقحة الجن فيما بينهم**  
وهذا الباب لبيان المناكحة بين الانسان والجن والكلام هنا في مقامين احدهما  
في بيان امكان ذلك ودقوعه **الثاني في بيان مشروعيته** اما الاول فنقول  
كأن الانسان الجني والانسية ممكن الوقوع قال النبي صلى الله عليه وآله  
والثاني قد يقع بين الجن والانسان قال الله تعالى وشاء لهم في الاموال والاولاد  
وقال صلى الله عليه وآله وسلم اذا جامع الرجل امرأة ولم يسمه انطوى الشيطان على اجلبله  
فجامع وقال ابن عباس رضي الله عنهما اذا اتي الرجل امرأة وهي حايض يسبق  
الشيطان فاذا حملت جاءت بالحنث فالموتون اولاد الجن وزواة الحافظين  
جز يترى قهري الاثارة وهي النبي صلى الله عليه وآله لم عن كاه الجن ونوال الفقهاء  
لا يجوز المناكحة بين الجن والانسان وكراهة من التابعين دليل على امكانه  
لان غير الممكن لا يحكم عليه جواز ولا يحد منه في المستر فان قيل الجن من جنس النار  
والانسان من العناصر الاربع وعليه عنصر النار لمنع مزاجه **الثاني**  
الانسانية في زعم الحنيفة لما فيها من الرطوبات فتصجل منه لشدة الحرارة  
البيراية ولو كان ذلك ممكنا لكان ظهوره في حال الاكاف منهم **ومد**  
**السوا هو الذي اورد في المسئلة الباعثة على البفصا**  
**الكتاب والجواب من وجوه الاول اهم وان خلقوا من**  
نار فليسوا باقين على عذرهم النار بل قد استقوا واعنه بالاكل والشرب  
والموالاة والتسائل كما استحال ابو ادم عن عذرهم الترابي بذلك على ان  
نقول ان الذي خلق من نار هو ابو الجن كما خلق ادم ابو الانس من تراب  
واما كل واحد من الجن غير ابيهم ليس مخلوقا من النار **الثاني**

من الله عليه وسلم ان عفرتها من الجن نقلت على النار حية ليقطع على الصلوة

ان الله عليه وسلم ان عفرتها من الجن نقلت على النار حية ليقطع على الصلوة

ومن ثم يري منه صفة الدم حرم  
 وكان باقيا على حاله الاخر والاصح

التي صلى الله عليه وسلم انه وجبة برد لسان الشيطان الذي عرض له في صلوة علي بن  
 لما حنيفة وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم فما رلت احنفة حتى وجدت برد لعابه  
 فبرد لسان الشيطان ولعابه دليل على انه انتقل عن العنصر الناري اذ لو كان  
 باقيا على حاله من بين جبال البرزخ وهذا الموضع يدخل الجنى بدنه ويجزى الشيطان  
 من ابن ادم مجزى الدم وقد قيل ما لك من انش حمة الله تعالى عليه فقيل  
 ان هاهنا رجل من الجن يخطب البناجارية برعم انه يريد الجلال فقال اناري  
 بذلك يا سامي الدين ولكن اكثر اذا وجد امرأة جاملة قيل لها من زواجك  
 قالت من الجن فيكثر الفساد في الاسلام بذلك وهذا القول من مالك دليل  
 على ان مكان العنوق بين الانس والجن اذ لم يكن ذلك ممكنا لما افاد قولها زواج  
 من الجن اذ كانت جاملا وبدل على جوارحها ان الانس للجن حيث قال اناري  
 بذلك يا سامي الدين والذي كرهه منتف في عكسه وهو ان يتزوج الانسي  
 حنيفة فلا يظن زواجها لبي ادم ولا يكثر بذلك الفساد في الاسلام وهذا الذي  
 ذكرناه عن مالك اوادة ابو عثمان سعيد بن العباس الزائري في كتاب  
 الالهام والوشوشة في باب تكاثر الجن فقال **احد** ما نقله سعد بن داود  
 الربيعي قال كتب قوم من اهل اليمن الى مالك بن ابي بكر تكاثر الجن وقالوا ان  
 هاهنا رجل من الجن الى **الخير الثاني** اننا لو سلمنا عدم امكان العلوق فلا  
 يلزم من عدم امكان العلوق عدم امكان الوطي في نفس الامر ولا يلزم ايضا عدم  
 امكان العلوق وعدم جوارح التكاثر شرعا فان الصغيرة والابسة والمرأة العقيم  
 لا يتصور منهن علوق والرجل العقيم والشبح الهزيم والحصى لا يتصور منه  
 اعلاق ومع هذا فالتكاثر مشروع فان حكمة التكاثر وان كانت لتكثر النسل  
 ومباهاة الامم بكثر الامم فقد **يحل ذلك الثالث** قوله لو كان ذلك  
 ممكنا لكان ظهرا اثره في حل الانكاح منهم هذه اعتراف ان الشريك يكون  
 ممكنا ويختلف لم يلزم فان المجونيات والوثنيات العلوق فيهن ممكنا ولا محل لتكاثرهن  
 وكذا ذلك المجازم ومن حرم من الاضباع والمناجع في كل موضع يحسبه والمناجع من وجود  
 التكاثر بين الانس والجن عند من شيعه **اما** اختلاف الجنس عند بعضهم ان عدم  
 حصول المفضول على ما يتبينه او عدم حصوله الا من الشرع في تكاثرهم **اما**

اختلاف

اختلاف الجنس فظاهر مع قطع النظر عن امكان الوقاع وامكان العلوق **واما** عدم  
 حصول المفضول من التكاح فنقول ان الله تعالى امتحن علينا بان خلق لنا من انفسنا  
 ازا واجال لتسكن اليها وجعل بيننا مودة ورحمة فقال تعالى يا ايها الناس اتقوا الله  
 الذي جعل من نفوسنا واجدته وخلق منها ذواتها ونبت منها رجالا كثيرات  
 وقال تعالى هو الذي جعلكم من نفوسنا واجدته وجعل منها ذواتها ونبت منها رجالا كثيرات  
 ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازا واجال لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة  
 ان في ذلك لايات للعاقلين وقال تعالى فاطر السموات والارض جعل لكم  
 انفسكم ازا واجالا والجن ليسوا من انفسنا فلم يخلق منهم ازا ولا يكونون لنا  
 ازا واجال الفوات المفضول من جنس الكاثر من بني ادم وهو سكنون احد الزوجين  
 الى الاخر الا ان يكون عن عشق وهو متبع من الجن الى الانس فيكون اقدام الانسي  
 على كراه الجنينة للنفوس على نفسه وكذا ذلك العكس اذ لو لم يقدر مواعظ ذلك لادوم  
 وراثما لتفوقهم البتة ومع هذا فلا يزال الانسي في قلق وعدم طمأنينة وهذا  
 يعود على مفضول التكاح بالنقص **واخر** تعالى انه جعل بين الزوجين مودة  
 ورحمة وهذا منتف بين الانس والجن لان العبد اولى بين الانس والجن لا تزول  
 بدليل قوله تعالى وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو وقوله صلى الله عليه وسلم  
 في الطباعون وخرقوا **العلم** من اعدا ايكم من الجن ولان الجن خلقوا من نار  
 السموم فهم تايخون لاضاهم وفي الصحيحين من حديث ابي موسى قال **احترق**  
 بيت في المدينة على اهله بليل فحدث النبي صلى الله عليه وسلم بشانهم فقال  
 ان هذه النار انما هي عين وكفاذ امنت فاطفوها عنكم واذا كانت النار عذو ولا  
 فما خلق منها فهو تايخ لها في العداوة لئلا ان النبي يتبع اصله فاذا اتقى المفضول  
 من التكاح فهو سكنون احد الزوجين الى الاخر وحصول المودة والرحمة  
 بينهما انتفي ما هو في حكمة اليه وهو جوارح التكاح **واما عدم حصول**  
 الاذن من الشرع في تكاثرهم فلان الله تعالى قال فانكحوا ما طابت لكم من النساء  
 والنساء اسم للاناث من جنس ادم خاصة والرجال اما اطلق على الجن لاجل مقابلة  
 اللفظ في قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون بنسج من الجن وقال

الاختلاف ان الله سبحانه وتعالى خلقنا من انفسنا

تعالى قد علمنا ما فرضنا عليهم في نزولهم وقال تعالى الاعلى زواجرهم فان واح ادم هن  
الانواع المخلوقات لهم من انفسهم الماذون في كاجرتهم وما عداهن فليس لنا اذولع  
ولا ماذون لنا في كاجرتهم هذا ما تبستر في الجواب **وفج به على والله**  
**الوفيق فض** **واما وقع ذلك فقال ابو سعيد عثمان بن سعيد البرقي**  
في كتاب اتباع السنن والاثار **حدثنا محمد بن حميد الزبيري** **ما** ابو هريرة  
الا عشر **حدثني** شيخ من بحيلة قال علون رجل من اهل جارية لنا ثم حطها اليها  
وقال لي اكره ان اناك منها ثم ما فر وجناها منه قال فظنر معنا **حدثنا**  
فقلنا ما اتمر قال امه امثالكم وبقا بل بقا ليكم فعلمنا هل يكلم هذه الالهة قال  
عم فينا من كل الالهة القدرية والشيعية والمرجعية قلنا من ايها انت قال  
من المرجية **وقال احمد بن سليمان** **في ما لي به اخبرنا** **ابن سهل** **ما** على  
بن الحسين بن سليمان **ما** ابو العيص اخبرني **حدثنا** **ابو سعيد** **بن** ابو معوية  
سمعت الا عشر يقول تزوج البياحني فقلت له ما اوجب الطعام اليك فقال لا قال  
فاتيهاهم به فجعلت اري اللقمة ترفع ولا اري احد انقلت فيك من هذه  
الالهة التي فينا قال نعم قلت فما الرافضة فيكم قال **حدثنا** **ابو سعيد**  
**الحافظ ابو الحجاج** **الزكري** رحمه الله تعالى هذا السنن **حدثنا** **ابو سعيد**  
**وقال ابو بكر الخزاز** **ما** ابو بكر **ما** **حدثنا** **ابو بكر** **ما** **حدثنا** **ابو بكر**  
**ما** ابو معوية الضبي عن الاعمش قال شهدت تكا المجرى بكوتني قال  
وتزوج رجل منها الى المجرى فقيل لهم ما اوجب الطعام اليك قال الاعمش  
جعلوا ياتون بالحفان فيها الارز فتذهب ولا توري الايدي ورواه ايضا ابو بكر  
محمد بن احمد بن ابي شيبة في كتاب القلايد **حدثنا** **ابو ابي** **ما** **حدثنا** **ابو بكر**  
سمعت ابا سلمة الحوزجاني **ما** ابو معوية عن الاعمش **حدثنا** **ابو بكر**  
بن ابي الدية **حدثني** **ما** **حدثنا** **ابو بكر** **ما** **حدثنا** **ابو بكر**  
الي رجل بالمدينة فقالت انا نزلنا تزويجا منك فتر وبعني قال فتر وبعني فترجات  
اليه فقالت قد جان رجلنا فطلقني فكانت تائهة بالليل في هيئة  
امرأة فقال **حدثنا** **ما** **حدثنا** **ابو بكر** **ما** **حدثنا** **ابو بكر**

122

بكر

اصحاب الحب فلا تبغنه فوضعت يدها على راسه ثم نعت عينها اليه فقالت  
ياي عين و ايتني قال هذه فامات باصبعها فسالت عينه **حدثنا**  
قاضي القضاة حلال الدين راضي القضاة حشام الدين الزبيري الخنفي **حدثنا**  
الله برحمته قال سقرني والدي لا يصار اهل من الشرق فلما خرجت البقرة  
الحا بال مطر الى ان مناني معارفة وكنت في جماعة بيننا انا نايمة اذ نسي يوقضي فانتبهت  
فاذا ابنة في سقصر النساء لها عين واحدة مشقوقة بالطول فارتعت فقالت  
ما عليك اما ايتتك لتزوج ابنة لي كما لغت فقلت لحوبي منها على خير الله  
ثم نظرت فاذا بزوجا قد اقبلوا فنظرتهم فاذا هم كهنة المزاة التي اتتني عيوهم كلها  
مشقوقة بالطول في هيئة قاضي وشهود فخطب القاضي وعقد فقبلت ثم بهصوا  
وعادت المزاة ومعها جاريتنا الا ان عينها مثل عين امها وتركها  
عندي وانضرفت فرا دحوني واستحياني وبقيت ارجي من كان عندي  
بالحارة حتى يشتقوا فما انتبه منهم احد فاقبلت على الدعاء والنضج ثم  
ان الرجل وتلك الشابة لا تقارني فدمت على هذا ثلاثة ايام فلما كان في اليوم  
الرابع اتتني المزاة التي جاتي اولها وقالت كان هذه الشابة ما اعجبك وكانك  
تجب فراها فقلت اي والله قالت فطلقها قال فطلقها فانضرت ثم لم ارها  
بعده **حدثنا** الحكاية كانت تذكر عن قاضي القضاة حلال الدين فليتها  
للقاضي العلامة شهاب الدين ابي العباس احمد بن فضل الله تعالى فقال لي  
سمعتها من حلال الدين فقلت لا فقال لي ان استخرجها منه فمضى اليه ومضى  
معه وكنت انا الشابة له عنها فحكاها لنا كما ذكرتها الي اخرا فاستأله القاضي  
شهاب الدين هل قضى ايها فزعم انه لم يرض اليها وقد اثبت هذه الحكاية  
القاضي شهاب الدين رحمه الله تعالى في كتاب مشالك الابصار في ترجمة القاضي  
حلال الدين على حاشية الكتاب بحقه وقد قيل ان اجد ابوي بليس  
كان حينما قال بن الكلبي كان ابوها من عظماء الملوك وولد في ملوك اليمن  
كلها وكان يقول ليس في ملوك الاطراف من يدا يعني فتزوج امرأة من الجن يقال لها

من تحانه بنت السكس قولت له بلقيس ونسيت بلقيس وتقال مؤخر قد بينها  
 كان مثل جافرا البرائة **وقال** الك اخذ سليمان الضريح الممزج من فوانير وكان  
 بيتا من زجاج حجل الزاكي له بضرب فلما رآته كشفت عن ساقها فلم  
 ير غير شعير خفيف ولد ذلك امراة ايضا عرشها ليختبر عقلها به ثم اسلمت  
 واخر وعزم سليمان عليه على تزويجها فامر الشياطين فانخذلوا الحمام والنور  
 وهو اول من اخذ الحمام والنور وظلوا بالنور ساقها فصار كالفضة وتروها  
 وارتادت منه زدها الي مكها ففعل ذلك وامر الشياطين فبثوا بها بين  
 الحصون التي لم يبر مثلها وهي عندان وسوى وغيرها واقفا على مكها وكان  
 يذو نها في كل شهر مرة على البساط والريح وتغى منظرها ان مات فزال الموت  
 قال ابو منصور النعالي في فقه اللغة وتقال للمولدين الاثني والحيث  
**الحسن** والمولود بين الادمي والسعلاه العلو **فصل وامثال**  
 المقام الثاني هل شرع ام لا فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يهيج عنه **ويروى**  
 عن جماعة من التابعين للرهنة قال جرب الكرماني في مسابله عن ابي اسحق  
**حدثنا محمد بن يحيى القطيعي** بسند من **عمر بن** لهيعة عن يونس بن يزيد  
 بن الرهري قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن كراه الجن وهو منسل وفيه  
 بن لهيعة **حدثنا** ابو معوية عن الحجاج عن الحكم انه كره كراه الجن **حدثنا** ابراهيم  
 بن عروة **حدثنا** سليمان بن قتيبة الرمازي قال سالت فتاة عن تزويج الجن  
 فلههه وسالت الحسن عن تزويج الجن فلههه وقال ابو بكر بن عمر  
 القدرسي **حدثنا** بشر بن سيار عن عبد الله بن ابي الحسن فقال اباسعيد  
 ان رجلا من الجن خطب فتلقا فقال **الحسن** لا تزوجوا ولا تكرموا فاني  
 فتكة فقال يا بالخطاب ان رجلا من الجن خطب فتاة لنا فقال لا تزوجوا  
 ولكن اذا حكم فقولوا انا نخرجه عليك ان كنت **مسا** لما انصرفت عنا ولم توجنا  
 ملكا من الليل جالسي حتى قام على باب فقال انتم **الحسن** فسالتهم  
 فقال لا تزوجوا ولا تكرموا ثم ايتهم فتاة فسالتهم فقال لا تزوجوا ولكن

عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن جابر بن ابي عمير

اجمع

قولوا انا نخرجه عليك ان كنت **مسا** لما انصرفت عنا ولم توجنا فتاة فسالتهم فقال لا تزوجوا ولكن  
 عنهم ولم يوردهم **وقال ابو العباس** الرزازي في كتاب الالهام والوسوسة **باب**  
 في كراه الجن فساق ما ذكرناه عن مالك ثم قال **حدثنا** ابو اسحق بن عمار  
**حدثنا** ابو عاصم عن سفيان الثوري عن الحجاج عن الحكم انه كان يكره كراه الجن  
**وقال** اجزب لا شحوق رجل ركب البحر فليس به فزوج جنيسة قال ما كره الجن  
 مكرههه وقال ابن ابي الدنيا **حدثنا** الفضل بن اسحق **حدثنا** ابو قتيبة عن عتبة الاضمر  
 وفتاة وشيلا عن تزويج الجن فلههه **قال** وقال الحسن بن حو اعلمه  
 بخرع عليك ان تسبعنا ضرتك او تزينا خلقك ففعلوا فذهب وقال الشيخ  
 الدين التميمي من امة الخفية في كتابه **مسا** المقتني عاين باله الى الفتاوى  
 السراجيه لا كراه الما كره بين الاثني والجن وانسان الماء لا اختلاف **ذكر**  
**الثع** ابو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي الشافعي في حمله مسابله  
 التي سالت عنها قاضي القضاة شرف الدين ابو القاسم **حدثنا** الله بن عبد الرحيم بن  
 البازي اذ اذ ان يزوج باسراء من الجن عند فرض امكانه هل يجوز ذلك ام  
 ممنوع فان الله سبحانه وتعالى قال **مسا** ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتكنوا  
 اليها وامتن الباري سبحانه وتعالى بان يجعل ذلك من جنس ما يولف فان جوزنا  
 ذلك وهو المذكور في شرح الوجيز المعري سالت ابن يونس مفرغ اشيا منها  
 انه هل يجزها على ملازمة **المسكن** ام لا وهل له من جنسها من التشكيل في غير صور  
 الادميين عند القدرة عليه لانه قد يحصل النقرة ام لا وهل يعتمد عليها  
 مما يتعول بشروط **صحة** النكاح من امزولها وخلوها عن الموانع ام لا وهل  
 يجوز قبول ذلك من قاضيه ام لا وهل اذ اراها في صورة غير التي القها وادعت  
 انها هي فهل يعتمد عليها ويجوز له وطئها ام لا وهل يكلف الاثني بما بالقوته  
 من قوتهم كالعظيم وغيره اذا امكن الاثني بغتم ام لا **فاجاب قاضي القضاة**  
 شرف الدين رحمه الله تعالى لا يجوز له ان يزوج امرأة من الجن بل هو الاثني  
 الكليلين فوكه تعالى في سورة النحل والله جعل لكم من انفسكم ازواجا  
**قال** **المفسرون** في معنى الاثني جعل لكم من انفسكم اي من جنسكم ونوعكم

في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى



وعلى جملته كما قال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم اي من الادميين ولان الاتي بحمل كاجن  
 نبات العيون ونبات الخولة فدخل في ذلك زهر في نهاية المعبود كما هو المفهوم من اية  
 الاجراب ونبات عمك ونبات عماتك ونبات خالك ونبات خالاتك والجرمات  
 غيرهن وهن الاصول الفرع وفرع اول الاصول واول الفرع في باقي الاصول كما في  
 اية التخرم في النساء هذا كله في النسب وليس بين الادميين والجن نسب ثم ذكر  
 بعد ذلك حرام الجن ما لا تعلمه بهذا المسئلة قلت والظاهر عن الاعمش  
 جواز ان لا تاقدمنا عنه انه حرام كما في الخبر بكوني قال وتزوج رجل منهم  
 الى الجن وقوله فيما هو عنه تزوج الباجني فسا لثة دليل الى اخره دليل على انه  
 كان حايو عنده اذ لو كان حراما لما حصره وقد روي عن زيد العمري انه قال اللهم  
 اني في حجة اترجمها قبل لو يا ابا الجواربي وما تصنع بها قال تصعبني  
 واشفاني حيث ما كنت كانت معي رواه حرب عن اسحق **اخبرني** محرز  
 شيخ من اهل مرقية قال سمعت زيد العمري يقول فك تروه وقد قدمنا  
 ان ظاهر قول مالك ما ارى في ذلك باسما في الدين يدل على جواز عنده وانما  
 كرهه لمعنى اخر وهو متبني العكس **الباب الحادي والثلاثون**  
**في بيان تعرض الجن للنساء الاشرار** قال عبد الله بن عمر القرشي **حدثنا** عبد العزيز  
 بن معوية القرشي **سأ** ابو عامر الضريما حماد بن سلمة عن داود بن هناد  
 عن سماك بن حرب عن جزي بن عبد الله قال لا يشتر بنسب في طرد من طردنا  
 وقت الذي فتح اذ قلت لاجول ولا تقع الا بالله العلي العظيم قال فسمعني هز يد  
 من اولئك الهرايد فقال ما سمعت هذا الكلام من احد من امتك سمعته قال فقلت كيف  
 ذلك قال اني كنت رجلا اؤذي على الملوك اؤذي على كسري وقبض فوجدت  
 عامسا على كسري فليقني في اهل شيطان يكون على صورتي فلياقدمني  
 لم يمش الى اهل كسري بل الغائب الى غائبهم فقلت ما شانك فقالوا انك لم  
 تعب قال فقلت وكيف ذلك قال وظن لي فقال اختر ان يكون لك منها يوم ولي  
 يوم قال فاني يوما فقال انه ممن يشترق الشجر وان استراق الشجر بيننا  
 نوب وان نوبتي الليله فهل لك ان تجي معنا قلت نعم قال فلما امسي اتاني جملاني

في بيان تعرض الجن للنساء الاشرار

الهرد فوسنة بيت النار الهمداء عظم الهمداء وعلمه فامس

على طهره فاذا له مغرفة مغرفة الخنزير فقال لي استمشك فانك تزي لي من راء  
 وهو الا فلا تفر في فقل لي قال تفر عن جوارحي لصفوا بالسمما قال فتبعت قائلا  
 يقول لاجول ولا تقع الا بالله ما شاء الله كان وما لا يشاء لا يكون قال ولفج به  
 فتبعوا من وراء العزبان في غياض وشجر قال فحفظت الكلمات فلما ان اصبحت  
 اتيت اهلي وكان اذ اجا قلتهن فيضطر ب حتى يخرج من لوج البيت ولم ازل اقولهن  
 حتى انقطع عني وهذه القصة اوردها ابو عبد الرحمن في **كتاب**  
**كتاب العجايب** عن جزي بن عبد الله الجعفي وفيها زيادات وقيل  
 انبتها بمنزها في باب السابغ والاربعون في بيان تاثير القران والذكر  
 والرفق في بيان الجن **حدثنا** الحسن بن جوهي جوهي **حدثني** بن ابي الياس  
**حدثني** ابي عبد الله بن اسحق عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن شعيب بن ابي وقاص  
 قال بيتنا انا بيتنا اذ اراني اذ جاني رسولك وحيي فقال احب فلانه فاستكرت  
 ذلك فدخلت فقلت منه فقالت ان هذه الحية واسارت اليها كنت اها  
 بالبادية اذ اخلوت ثم مكثت لا اراها حتى رايته الا ان وهو امر فهاه  
 بعيني قال فخطبت شجرة خطبة حمد الله تعالى والتي عليه ثم قال  
 انك قد ادا بيني والى اقسامك عليك بالله ان ايشك بعد هذا لاقتلتك  
 فخرجت الحية من باب البيت ثم صلب الدار وان سئل سعد معها انسا  
 فقال انظن اين نذهب فبيعها حتى جات المشجدة ثم جات منبر رسول الله  
 صلواته على من فرقته فيه مضجعة الى السماء حتى غابت وفي الماب عن اخارة  
 مغرفة في الابواب الانية جنبا اقتضاه النبوي لزيادة في كل خير  
 وبالله التوفيق **الباب الثالث والثلاثون في بيان مع بعض الجن**  
**بعض من تعرض الى نساء الاشرار** قال ابن ابي الدنيا في صايد الشيطان  
**حدثني** ابو سعد المديني **حدثني** اسمعيل بن ابي اويس **حدثني** محمد بن جيسن  
**حدثني** ابراهيم بن هرون بن موسى بن محمد بن ابي اس بن البكير اللبني **حدثني** ابي  
 عن جيسن بن جيسن قال دخلت على الربيع بنت معوية بن عمر  
 اسألها عن بعض الشيء فقالت بيتنا انا في مجلتي اذ الشوق يتقني به ط على  
 منه اسود مثل الجمل وقالت مثل الجمل اذ مثل سوادها وحلقه وقصاعته

في بيان تعرض الجن للنساء الاشرار

قالت فدايتي بربدي وتبعته صحيفة صغيرة ففتحها فقرأها فاذ افئها  
من رب علك الى علك ام بعد فلا شيب لك الى الرأة الضالحة بنت الصالحين  
قالت فربيع من حيث جانا وانا انظر قال حسن بن حسن فان تبنى الكتاب وكان عندهم  
**حدثنا ابو جعفر الكندي** ما ابراهيم بن صرمة الا انطازي عن يحيى بن شعيب  
قال لما حضرته عترة بنت عبد الوفاء اجتمع عندها ناس من النابيعين  
منهم عروة بن الرزير والقاسم بن محمد وابوشامة بن علقم فبينما هم كذلك عندها  
وقد اعطى عليها اذ شمعوا اقبضا من الشفط فاذا انعبان اسود قد شق طكانه  
جدع عظيم فاقبل كهوى كورها اذ شق طراق ابيض مكتوب فيه لسبب الله ارحم  
من رب علك الى علك ليشرك الى بنات الصالحين سبيل فلما نظروا الى الكتاب  
شما حتى خزره من حيث نزل **حدثني محمد بن ابي اسامة** عن سوسن اليمامي  
الحنفي قال **حدثنا** عن علي بن عمار **حدثني** اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة  
قال **حدثني** ابن ابي عمير قال كانت ابنت عوف بن عوف امستلقية على قوسها  
فما شعرت الا ابني قد وثب على صدرها ووضع يده في حلقها فاذا اصحيفة  
ضعف الهوى بين السمر والارض حتى وقعت على صدرها فاخذها فقرأها  
فاذا فيها من رب لكين الحكين احدثت ابنت العند الصالح فانه لا سبيل  
لكن عليها فقام وان سئل يدع من حلقها حلقى وضرب يده على راسي فاستوت  
حتى صارت مثل اسن المشاه قالت فانت عابسة فذكرت ذلك لها  
فقالت يا ابنت احماد احضت فاجمع عليك نياتك فانه لن يضر كل انشا الله  
تعالى قالت بحفظها الله بابنها انه كان قتل يوم بدير شهيدا **الباب**  
**الثالث والثلاثون في بيان ان وطى الجنى لا نسبة هل يوجب عليها غسلا**  
ذكر ابو المعالي بن المنجى الحنبلني في كتاب شريح الهداية في امرأة قالت  
ان جنينا ياتي في باي الرجل المرأة فيلجج عليها غسل قال بعض الحنفية لا غسل  
عليها وكذا قال ابو المعالي لو قالت امرأة معي حتى يجامعني كل رجل لا غسل  
عليها الا بعد ام سببه وهو الايلاج والايلاج هو كالمسام بعير انزل قلت  
وقد انظر وينبغي ان يوجب عليها الغسل لانها اذا كانت تعرف وان  
يجامعها فكيف تقول يجامعني كل رجل ولا ايلاج واذا انعدم السبب وفوق

في بيان ان وطى الجنى لا نسبة يوجب الغسل اقل ذكره

الايلاج

الايلاج فكيف يوجد الجماع **الباب الرابع والثلاثون في بيان ان المحتسب**  
**اولاد الجن** قال الطبرستاني في كتاب تجزيم القواجز **باب** من اشرك  
المخت **حدثنا** احمد بن محمد **حدثنا** القاضي **حدثنا** بن ابي بن رقيب **حدثني** عمي  
عن يحيى بن عمار عن عطاء بن عبيد بن عباس رضي الله عنهما قال **الموتشون**  
اولاد الجن قيل لابي بن عباس كيف ذلك قال ان الله عز وجل ورثه نبيها ان ياتي  
الرجل امراته وهو حايض فاذا اتاها سبقة اليها الشيطان فمالت فجات بالمخت  
**الباب الخامس والثلاثون في بيان حكم المرأة اذا اختطفت**  
الجن من زوجها قال ابو بكر بن ابي الياس **حدثني** اسمعيل بن اسحق بن خالد  
بن الحارث الجهمي **حدثني** شعيب بن ابي عروبة عن تشابة عن ابي نصر عن  
عبد الرحمن بن ابي ليلى ان رجلا من قومه خرم لبطلي مع قوميه صلاة  
العشا ففقد فاطلقت امراته الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحدثه  
بذلك فقال عن ذلك قومها قصدها فامرها ان تترك بصر ربع سنين  
فترى بنت ثم اتت عمر رضي الله عنه فاخبرته بذلك فسأل عن ذلك قومها  
فصدت قومها فامرها ان تترك ثم ان زوجها الاول قد مات ففجوا الى عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه فقال عمر يغيب احدكم الزمن الطويل لا يعلم اهله  
موتهم قال كان لي عندنا ما عندنا قال خربت اصلي مع قومي صلاة العشا  
فسبني او قال ايضا بنى الجن فكنيت فممن من ما اطول ففراهم جن مؤمنون  
فقاتلوه فظفروا عليهم فاصابوا لهم شبايا فكنيت فممن اصابوا فاقولوا ماديتك  
قلت مسلم قالوا انك علي دينك لا يحل لنا سبناك فخررتي بين المقام  
وبين القبول واخترت القبول فاقبلوا معي بالليل بشر اجد ثوبى وانها  
اعضار تخرج ثم اتبعها قال فان كان بطعامك قال كل ما لم يذكر اسم الله  
عليه قال فما كان شرابك قال الحد وقال قادة الحد ما لم يجر شراب  
قال فخير عمر بين المرأة وبين الصداق وقال ابو بكر القرشي **حدثنا**  
ابو مسلم عبد الرحمن بن بوش **حدثنا** شفيق بن عيينة عن عمر بن دينار  
عن كمي بن جعدة قال **حدثنا** المن بن جلا على عمر رضي الله عنه  
فامرها ان تترك بصر ربع سنين ثم امر وليه ان يطوقها ان تعبد وتترك

في بيان ان المحتسب

في بيان ان المحتسب

في بيان ان المحتسب

**باب الساجد والثلاثون**

فان جاز وجهها خير بيها وبيها الصداق  
في بيان النهي عن اكل ما ذبح للحين وعلى اسمها قال يحيى بن يحيى قال في  
اشتبها بعض الخلفاء عينا وان اذ اجزاؤها ذبح للحين عليها لان لا يعوت ما وهما  
فاطعم ذلك ناسا قبله ذلك بن شهاب فقال ما انت قد ذبح ما لم يحل له واطعم  
الناس ما لا يحل لهم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل ما ذبح للحين قال الطيب طي  
**واخبار يحيى بن يحيى** عن بن وهب عن يونس عن بن شهاب قال نهى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل ما ذبح للحين وعلى اسمها ونقلت من خط الشيخ  
العلامة شمس الدين بن عبد الله ممرزاي بكرا الحنبلي **وجيدتي** به ايضا قال  
وقعت هذه الواقعة بعينها في مكة سنة اجرة العين بها فاخبرني تمام الحنابلة  
وهو الذي كان اجزاؤها على يده وتولي مباحثتها بنفسه ثم الذين خليفه  
بن محيى الكيلاني قال ما وصلنا بالحرف الى موضع ذكره خرج اجد الجفارين  
من كتبت الحرف مضر وعلا لا تبككم فمكثت كذا الا ان طويلا سمعناه يقولون مسلمين  
لا يحل لهم ان تظلمونا فقلت له انا وياي شي طمناكم قال نحن سكان هذه الارض  
ولا والله ما فيهم **مخبري** وقد تركتهم ونزلي متلسلين والالتم لقيمتم منهم  
شرا وقد ارسلوني اليكم يقولون لا تدعكم نرون هذه الما في ارضنا حتى تبدلوا  
لنا حقا قلت وما حقا قال اخذون ثورا فترشوا باعظم رية وتلبسونه وترشونه  
من داخل مكة حتى تنهوا به الى هنا فاذبحوا ثم اطروها النادمه واطرافه وراسه  
في بئر عبد الصمد ونسأتم بياقيه والافلان ذبح الما بحري وهذه الارض قلت له  
نعم افعل ذلك قال اذا ما الرجل قد افاق سجع ونجسة وعينه ونقول **لا اله الا الله**  
**الله** ابن انا قال وقام الرجل وليس به قلبه فذهبت الي يدي فلما اصممت  
ونزلت اريد المشهد اذ ابرجل على الباب لا اعرفه فقال لي الحاج خليفه  
هاهنا قلت وما تريد به حاجه اقولها له قلت قل لي الحاجه وانا ابلغه  
اياها فانه مشغول فقال قل له اني رايت البارحه في النوم ثورا اعطيا قد  
ترين ما نوع الجلي واللباس وجاوا به يرفونه حتى صر وابه علي ان خليفه فوثق  
الي ان خرج ورأه وقال نعم هو **م** انما قبل به يسوقه ان كان خائفه يرفونه  
حتى خرج به من مكة فدعى والقوات استه واطرافه في بئر قال سمعت من منامه

في بيان النهي عن اكل ما ذبح للحين على اسمها

بها

وحكيت الواقعة والمنام لاهل مكة وكبراهم فاشترى ثورا او ثورا بئوع والبشوع خرجنا  
به نرفه حتى انتهينا الى موضع الحرف فدبحناه والقينات استه واطرافه ودمه  
في البئر الذي سنها قال فلما كنا وصلنا الى ذلك الموضع كان الما يعوز فلا بد لي  
ابن يذهب اضلا ولا نزي له عينا ولا اثر ا قال فما هو الا ان طرنا ذلك  
في البئر قال وكان من اخذ بيدي **والصفي** على مكان وقال الحرف واهنا  
قال الحرف نا واذ الما يوج في ذلك الموضع واذ اطرونا منقورة في الجبل من تحتها  
الفار من بفرسه فاصحناها ونطفناها فجزى الما فيها يتبع هديته قلم يكن  
الا يجوز بعة ايام واذ الما منك واخبرنا من حول البئر انهم لم يكونوا يعرفون  
في البئر ما يردونه فما هو الا ان امثلات وصارت مورا **قال الشيخ**  
**شمس الدين المذكور** وهذا نظير ما كان عاذاهم قبل الاسلام من ترين جازية  
حسنا والبسها احسن ثيابها والفاها في السبل حتى يطلع ثم قطع الله تلك  
السنة الجاهلية على يد من اخاف الحين وقمعها عن بن الخطاب رضي الله عنه  
وهذا هذه العين وامثالها حفرها زجل عري يفرق منه الشيطان لموت  
علي زعمهم ولم يدبح لهم عضفون فماتوا وككن ككل ما نرجال **قال** وهذا الرجل  
الذي اخبرني بهذه الحكاية كنت نزيله وكارمه وخبرته فراهته من اصدق  
الناس وادبهم واعظهم امانة واهل البلد كلهم واجده على صدقه  
ودينه وشاهد هذه الواقعة بعينهم **باب الساجد والثلاثون**  
**في بيان رواية الجبل حديث** قال الحافظ ابو يعيم **جيدنا** الحسن بن شحو  
بن ابراهيم بن زيد **حدثنا** احمد بن محمد بن جابر الرمي **حدثنا** احمد بن محمد بن طريف  
**حدثنا** محمد بن كثير عن الاعشى **حدثنا** وهب بن جابر عن ابي بن كعب رضي الله  
عنه **قال** خرج قوم يريدون مكة فاطلوا الطريق فلما كانوا الموت  
او كادوا ان يموتوا بالبسوا الكفانم وتصبغوا الموت فخرج عليهم حتى تحلل الشجر  
وقال ابوقية الذين استمعوا على محمد صلى الله عليه وسلم القلن سمعته يقول  
المومن احو المومن لا يخذله ودليله لا يخذله هت الما وهذا الطريق ثم  
دلهم على الما وارتشدوا الى الطريق **وقال** ابو بكر عبد الله بن عمر القرشي

وارقني

في بيان رواية الجبل حديث

المنام

في بيان عمل الجن العلم من اللش وقنواهم اللش لهم

**حديثي** أني **حدثنا** عبد العزيز بن الفرشي **قال** استرأبيل بن الشيباني عن يولي  
عبد الرحمن بن شاذان **قال** خرجت يوم جمعة في أثره عن رضى الله عنه فاضام  
عطشوا في نهاره ومالحو فقال بعضهم لو تقدمتم فانا نخاف ان نفلكنا هذا  
المافان اما ملك المافسان واجتني امشوا ادم بضيو اما فقال بعضهم لبعض لو رجعت  
الى الماء المالح فادجوا حتى انتهوا الى شجرة ثم خرج عليهم رجل اشود سدي  
السنواد جسيم فقال يا معشر الكلب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من كان يوم من باليوم والاخر ويلجج للسايرين ما يجب لنفسه ويكره للسايرين  
ما يكره لنفسه فيسبوا حتى تنتهوا الى الصخرة فخذوا عن يسارها  
فان الماء ثم فقال بعضهم والله اننا لئري انه شيطان وقال بعضهم ما  
كان الشيطان ليتكلم بمثل ما تكلم به يعني انه مؤمن من الجن فساروا حتى  
انتهوا الى المكان الذي وصف لهم فوجدوا الماء ثم وقفوا قد مناني  
**الباب الثامن عشر** في خبر الذي دفن في قبر من عبد العزيز قول الحديث  
اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك شتمت بارض  
فلاة فيكفئك ويدفئك في جلاص الحج وقول الاخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كلم لضاحي المذون ستموت في ارض عزبة يدفئك فيها خير اهل الانص  
**الباب التاسع والثلاثون في بيان عمل الجن العلم من اللش**  
وقنواهم للانش وقال ابو بكر بن محمد بن عيسى بن عبد الله التميمي ما او  
ابو ابراهيم بن ابي عن وهب بن منبه قال كان يلتقي هو والجنس البصري  
في المواسم كل عام في مسجد الحيف اذ اهدت الرجل ونامت العين ومعهما  
جلاس لما يتجدثون فيماها ذات ليلة بعد ثمان مع جلسا بهما اذا قيل  
طائر له خفيو حتى وقع الى جانب وهب في الخلفه فسلم فرد وهب عليه  
السلام وعلم انه من الجن ثم اقبل عليه بحبة فذة فقال وهب من الرجل فقال  
رجل من الجن من مثلينهم فقال وهب ما حاجتك قال ويكولنا ان يجلسك  
وتحمل عنك العلم ان كرم فينا زواه كثير من وانا لخاصركم في شيا كثير  
من صلاة وجهك وعينك مزيب وشهاكة جنازة وحج وعشر وغير ذلك رجل

بينا

علم العلم ونسج من القرآن قاله وهب فاتي رواية الجن عندكم افضل قال رواية  
هذا لخرج واشار الى الحسن فكتبت الحسن وهب وقد شغل عنه قال ابا عبد الله  
من حديث قال بعض جلساينا فلما قاما من مجلسهما سالا الحسن وهب فاجت  
وهب خبز الحبي وكيف فضل رواية الحسن علي بن ابي عمير فقال الحسن لو هب اقتربت  
عليك ان تذكر هذه الحديث لاجد فاني لا آمن ان ينزله الناس علي غير ما ج  
قال وهب فكتبت التي ذلك الجني في المواسم كل عام فيسألني فاجيبه ولقد لقيته  
عاما في الطواف فلما قضينا طوافنا تحدثت انا وهن في ما جية المشجدة فقلت له  
ناولني يدك فمده الي فاذا هي مثل برش الهن واذا اعليها وبرش ثم مدهت  
يدي حتى بلغت منكبه فاذا من رجوع جناح قال فخرجت يدك عن عن ثم جدي ثنا  
شاعة ثم قال ابا عبد الله ناولني يدك كما ناولتك يدي قال فاقسمه  
بالله لقد غم يدي عمره حين ناولتها اياه حتى كاد يضيئني فصحك قال وهب  
فكتبت الفاه في كل عام في المواسم ثم تقدمت فظننت انه مات او قتل قال وسال  
وهب الجني ابي جهادكم افضل قال جهادك بعضنا قال ابو عبد الرحمن شكرك  
**حديث** ثمر عيسى الجندي ما صامت بن معاذ عن عبد الرحمن بن ابي  
يحيى بن ثابت عن ابيه قال كنت مع جنس الطابعي فاني فاذا اشبع ابيض  
الرائس واللحية يفتي الناس فقال لي جنس يا ابا ايوب الاتري هذا الشيخ  
الذي يفتي الناس هو عفر بن قال فدي منه جنس وانا معه فلما نظرا لي جنس اخذ  
يعلبه ثم اشتد وتبعه القوم وجعل يقول ابا الناس انه عفر بن **الباب**  
**التاسع والثلاثون في بيان وعظ الجن للانش** قال ابو بكر بن عيسى  
**حدثنا** محمد بن الحسن بن حراد بن داود بن الجهم بن سواد بن الاشود سمعت ابا خليفة  
العبدي قال ماتت بنت لي صغيرة فوجدت عليه وخبث اشدي بدأ ارتفع عني  
النوم فوالله اني ذات ليلة لقيتني على سريرتي وليس في البيت احد واني كنت في  
في ابي اذ ناداني من ناحية البيت السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا ابا خليفة قلت  
وعلمك السلام ورحمة الله قال فترجعت راجعا شديدا ثم قرأ ايات من اخذ شوا

في بيان عمل الجن العلم من اللش

ال عمة ان جتي انتهى الى توليه وما عند الله خير للابرار ثم قال يا خليفة قلت لبيك  
فقال ماذا تريد تريد ان تحضرتي وبيك يا جرح في ولدك دون الناكل افانت اكرم علي  
الله تعالى ام محمد صلته عليه لم قد مات ابنه ابراهيم فقال تدبر مع العيون تكون  
القلب ولا تقول ما ينبغي ط الرزب ام تريد ان تدفع الموت عن ولدك وقد كتب علي جميع  
الخلق اسم ما تريد تريد ان تسمى ط على الله وتزدني تدبيره مخلقه والله لولا الموت  
ما وسعناهم الارض ولولا الاسماء انتفع المخلوق بعيش ثم قال لك كجاجة قلت  
انت برهك الله قال امزي من جبر انك الحسن **الباب المروي عن يعقوب بن**  
**كلم الجن بالحكم** قال ابو بكر بن محمد بن عبيد اخبرنا محمد بن ابي معشر حديثي  
ابي عن اسحق بن عبيد الله بن ابي قرة قال ان نفرًا تكوثوا في صورة الانسان  
فأثروا بجلال فقالوا ان شيئا يجب اليك ان تكون لك قال الابل قالوا اجبت الشقا  
والعنا وطول الهلا تلمحك بالعزبه وتبجدك من الاجبه فزحلوا من عنده فزلا  
ياخزنا قالوا ان شيئا يجب اليك ان تكون لك قال العبيد قال عزمت فاجد وعرض  
كالازباد ومال وبجاد فان تجلوا من عنده فزلا على اخر فقالوا ان شيئا يجب اليك  
ان يكون لك قال العثم قالوا اكله ورتقه سائل لا يحملك في الحرب  
ولا يلحقك بالنهب ولا يحمك من الكذب فان تجلوا من عنده فزلا على اخر  
فقالوا ان شيئا يجب اليك ان يكون لك قال اجبت الاصل قالوا انتم ايه سنون مخلدة  
عنا البقر ومال الضيغ والزنج قال فان تجلوا من عنده فزلا على اخر فقالوا ان  
شيئا يجب اليك ان يكون لك قال اجبت الحرث قالوا انصف العيش حين تحزرت  
تجد وحين لا تحزرت لا تجد قال فان تجلوا من عنده فزلا على اخر فقالوا  
ان شيئا يجب اليك ان يكون لك قال كما انتم جتي اضيفكم في ام نجبر فقالوا ارجع يضل  
رجامكم فكم فقالوا ارجع يضل ياكل روكا ما قل منده خير مما كنت قال فجاهم بتميز  
ولين فقالوا انتم التخلات ولين البكرات كلون الشمر الله قال فاكلوا قالوا  
فاخبرنا ما اجب شيئا وما اجسنت شيئا وما اطيب شيئا اجمعه قال انما اجب شيئا  
فرض جابع يقذف في معاشابح واما اجسنت شيئا فغاديه في ثمر ساربه في ارض رابيه  
ار

في بيان تعليم الجن الطب

واما اطيب شيئا اجمعه فزنج في اتر مطر قالوا فاخبرنا ان شيئا يجب اليك  
ان يكون لك قال اجب الموت قالوا لقد منيت شيئا ما مناه اجب قبلك قالوا  
ان كنت محسنا صحتي اجبتني وان كنت متيا كفا في اسنانك قالوا او صنادير ودينا  
فاخزج اليهم قربة فزلمين وقال هذا ان اذكم قالوا او صنف قالوا لا اله الا الله  
تكفيكم ما بين ايديكم وما خلفكم فخر جو امر عنده وهم يجر مونه على الحسن والاشرف قال  
محمد بن ابي معشر حديثي ابو النضر هاشم بن القنبر قال بلغني ان الرجل  
الذي نزلوا عليه باختر عويمر ابو الدين ذا **الباب الحادي والاربعون**  
**في بيان تعليم الجن الطب** قال صاحب كتاب الهوائف حديثي  
ابو بكر بن احمد بن محمد بن السكن ما محمد بن ابي الكلبية ما العلاء بن برد بن سنان  
عن الفضل بن جيب الشراخ عن محالد عن الشعبي عن النضر بن عمر الجاهلي  
قال انا كنا في الجاهلية الى جانبنا عديرو فان سلبت ابنتي بصفحة لنا تبني مناسا  
فابطان علينا فطلبناها فاعيننا فمنا لونا عنها فوالله اني لانت ليلة بحال  
بفتنا مطلق اذ طلعت علي شيخ فلما اذني مني اذ ابنتي قلت ابنتي قالت نعم  
ابنتك قلت اين كنت اي بيته قالت ان ايت ليلة بعثتني الى القدر اخذت  
جني فاستطارت في فله ازل عند جني وقع بيته وبين فريقين من الجن  
حزبت فاعطى الله عهد ان ظفر بهم ان يزدني عليك فظفر بهم فزدني  
عليك فاذا فرقد شجب لونها وطرا شعرها وذهن لونها واقامت عندنا  
فصاحت فخطبها بنوعها فزوجناها وقد كان الجن جعل بيته وبينها  
امارة اذ ان ابها ردت ان تدخن له وان من عهدا ان عبت عليها وقال الجن  
شيطانه ما انت يا نسيه قد تحنت فناداه من اذ مالك ولقد لو كنت  
تقدمت اليك لفتك عينك وبعينها في الجاهلية بحسبي وفي الاسلام بديني  
فقال له الرجل لا تظن لنا جني فراك قال ليس ذلك لنا ان ابنا سائل لنا تلامنا  
ان نركي ولا نركي وان تكون تحت ابطاف الشري وان نعمت اجب نا جني تبليغ  
من كتابه جنتك ثم يعود فتى قال فقال يا هذ الاتصف لي جيمي الزريع  
قال بلبي اما رايت تلك البرونيه علي الما كانها عنكبوت قال بلبي قال اخذها

في بيان تعليم الجن الطب

في بيان تعليم الجن الطب



ان نعدن البكر يا فلان لا يخيه يا فلان اذا كان يوم كذا او كذا فاصبح قومك وشبهه  
واستوثقوا منه فانه ان يعلمك لن تقدر واعليه ابد اثم امله على بعير فان به  
واذي كذا ثم خذ من قلة الوادي فرصة ثم اوجع اياه واياك ان ينفلت منك  
فانه ان ينفلت لن تقدر واعليه ابد اثم استوثقوا منه فقلت رحمة الله بيدي  
على الوادي وعلى هذا البقل قال اذا كان ذلك اليوم فأتك تسمع صوتا فاتبع  
الصوت فلما كان ذلك اليوم سمعت قومي فاذا اخي لم يزل ينادي كان شدة وقوع  
فلم نزل نجاة حتى استوثقنا منه ثم حملته على بعير فاذا الصوت انما ياتي الى  
علم ان تتبع الصوت وهو يقول الحق التي فلان استوثقوا منه فانه ان ينفلت  
منك لن تقدر واعليه ابد اثم قال اهدى طاهدا الوادي وقالوا الخ استوثقوا منه  
فاذا اصاحنا ليس بالذي كان شدة وقوع فاستوثقنا منه فقال فلان ثم خذ  
من هذا البقل فانفل كذا وكذا اجني نعلنا وهو يقول استوثقوا منه فانه ان  
ينفلت لن تقدر واعليه فاذ ايجر لا يطوق منا جينا جعل بنا كيت استوثقوا  
منه حتى اوثقناه فلما وقع في جوفه خلا عتار عن نفسه وفتح عينيه فاقبل  
الينا فقال اخي يا بلغ من امرتي حتى فعلت بهذا **قال قلت** يا اخي لانت لنا قال  
قال يا اخي اخبرني ما الذي بلغ من امرتي حتى صرحت الى ما اري قال قلت  
يا اخي لانت لنا قال خلوا سبيلك فاطلقوه من الجدي الذي هو فيه **قال قلت**  
قد زابت الذي لقينا منه واخاف ان يذهب علي وجهه قال لا والله لا يعوج  
اليه ابد اليوم القصة قال فاطلقناه فاقبل علي بعد ما اطلقناه فقال  
يا اخي ما كان من امرتي حتى بلغ مما اري قلت لا تسالني قال خلوا عنه  
**قال قلت** رحمة الله احسنت البنا ولكن في شي فاجري به قال ما هو قلت  
فانك حين قلت لنا ما قلت ندرت ان الله عافاخي ان ارجع ما شئنا من  
قال والله اذ هذ الشيء ما لنا به علم ولكن ابدلك اهدى الوادي وايت البصر  
فسئل عن الحسن فسأله عن هذا فانه رجل صالح **قال فحينا** الى باب الحسن  
فاستأذنت فخرجت الحارثية ثم رجعت اليه قالت هذا ابو باسبن الباب  
قال قولي له فليدخل فدخلت فاذا هي في غزوة اظنها من قصب واذا هي الغزوة

باب الحسن

كذلك

سعد مرمول الشريط واذا الحسن فاعيد عليه وسلمت عليه فزد علي السلام  
فقال انا ما بيننا انما عهدي بك منذ شاعية فما حاجتك قلت يا ابا سعيد  
مع غيري تاذن له قال نعم فقال للحاكم ايدن له قال قد دخل عليه ثم سلم وقعد  
معده فقلت اعد بعد بيتك اجد تنبي فاحد في اوله والحسن مستقبلة الى قوله  
ايته وسلمه فانه رجل صالح فبكي الحسن وقال ام الزمام فمن طاعة الشيطان  
فلا ترم نفسك ولقن عن مبيتك وامسا المشي فامش الى بيت الله تعالى راوف  
بند ان **الباب الثاني والاربعون في بيان**

في بيان اختصام الجن والانس

**الباب الثاني والاربعون في بيان** اختصام الجن والانس قال ابو سليمان محمد بن عبد الله بن نزل الرعي  
الحافظ في كتاب العجايب **حدثنا** ابو عبد الله احمد بن علي البرقي  
احو شريك سمعت ابي بصير الخ الي يقول اختصم الجن والانس الى محمد بن علالثة  
القاضي في بيت بالمدينة فقال ابو عبد الله فسالت ابا بصير فظهرت الجن له قال لا  
ولكنه تسمع كلامهم فيك اللان ان يستقوا منها من طلوع الشمس الى غروب الشمس وحين  
للجن ان يستقوا منها من غروب الشمس الى طلوع الفجر قال وكان اذا استقوا منها  
احد بعد غروب الشمس رجة بالحجارة **فصل** قال ابو عبد الله الهروي  
في كتاب العجايب **حدثنا** علي بن عاصم عن علي بن سعد قال  
اجتمع نفر من الجن فقالوا علمنا اعلم من عالم الانس قالوا فاختلوا فقالوا انطلقوا  
بنا الى قاييف من خبهم فاتوا فدخلوا عليه خياه فاذا شيخ كبير ولا اقد بعد  
في خياه وضعف عن ذلك فقالوا حاجتكم قالوا اضلت لنا ابل فاتيدنا لتنظر في  
وذلك فقال لنا شيخ كبير وانا قلبي بضعة من حسدي وقد ضعف بصيف  
جسدي قالوا ما بد من ان تخرج معنا فنظرنا **قال** اخبركم بحالي ولكن  
اذ هبوا اباني هذا افلنظر قالوا اتيدنا ان ترسل معنا علا ما صغيرا قال فابي  
فخرجوا بالعلام معهم يمشون فلما خرجوا من الجيام واستنجدوا واهزوت طير على جوفهم  
تحفظت جناحوها فاعت اخرومضت فقام الغلام وقال يا هو لا اتقوا الله ان  
الشيخ كبير وليس له ذكر غيري ولانا غلام صغير اتقوا الله وروى في قالوا  
ولم يحك اخبرنا قال لم تر والي الطير الذي صرحت على جوفهم تحفظت جناحا





عليه السلام فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كان فعله فقال صلى الله عليه وسلم  
فنادوا مناديه ما فعل ابن سنان فاخبرته فقال اما انه سبي عود فعدا قال فدخلت  
الغرفة واغلقت الباب فدخل من شق الباب فجعل ياكل من التمر فضيقت  
به كما صنعت به في المرة الاولى فقال خل عني فاني لن اعود اليك فقلت ما عدوك  
الله ان تغفل انك لن تعود قال فاني لن اعود وايقظت ذلك الله لا يقبل  
احدكم خائفة البقرة فيدخل جديتها في بيوتها تلك الليلة ورواه في كتاب  
مكايد الشيطان عن ابي سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن  
زيد بن الخطاب بن محبوب **وقال** ابو القاسم الطبراني **قال** اسمعيل بن الفضل  
الاشفاطي ما موسى بن اسمعيل ما ان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي بصير  
بن ابي عمير عن ابي بصير بن ابي عمير عن ابيه ان اباه اخبره انه كان له جرت فيه  
لمر كان يتعاهد فوجدت ينقض خرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة سنة  
الغلام المحتلم **قال** قلت فزد على السلام فقلت من انت اجبت ام انت قال  
قال ناولي يدك فناولني يدك فاذا يدك كلب وشعر كلب قال هكذا خلقه الجن  
قال القدر علمت الجن ما فيهم اشد مني قلت ما حملك على ما صنعت **قال**  
بلغني انك رجل تحب الصدقة فاجبت ان نصيب من طعامك قال فقال له اني  
الذي يحزننا منكم قال هذه الآية التي في سورة البقرة **السلامة الامني**  
**الحق القوم** من قالها حين يصبح اجير من الله حتى يمسي ومن قالها حين يمسي اجير  
من الله حتى يصبح قلت اصبح الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى  
عليه وسلم صدق الحديث وفي الصحيح حديث ابي هريرة قال وكلني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بحفظ ركوع رمضان فاني ايت فجعل يحثوا من الطعام  
فاخذته فقلت لا تفعلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطتك كتاب  
ينفعك الله به قال ما هي قال اذا اوتيت الى فراشك فاقرأ هذه الآية اللهم  
الله الا هو الحق القوم حتى يتم اية فانه لم يزل عليك من الله جاف  
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فاصبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما فعل ابن سنان الليلة قلت يا نبي الله علمني شيئا رعم ان الله ينفخني به **قال**  
هو قال مررت ان اوتيت اية الكثر شي اذا اوتيت الى فراشك رعم انه لا يقربني

شيطان

شيطان حتى اصبح ولا يدري ان عاقر الله بما حفظ قال اما انه قد صدقك وهو كذب  
**وقال** ابو بكر القرشي في كتاب المكايد **حدثنا** اسحق بن اسحاق  
**حدثنا** ابواشامة عن اسمعيل بن ابي خالد **حدثنا** اسحق بن اسحاق قال خرج زيد بن ثابت  
رضي الله عنه الى حياطه فسمع فيه جلبة فقال ما هذه قال رجل من الجاهل اصابتنا  
السنة فاردنا ان نصيب من ثمنها لم اطمئنون له قال نعم فقال زيد بن ثابت  
الاخبرني ما الذي يعيدنا من ثمنها **قال** اية الكثر شي **وقال** ايضا **حدثنا** ابراهيم  
بن سعيد الجوهري **حدثنا** علي بن عثمان اللاحقي **حدثنا** عبيد بن  
الوليد بن مسلم عن ابيها الوليد ان رجلا اتي شجرة او حلة فسمع بها جركة  
فتكلم فله حجب فقال اية الكثر شي فمر الى الشيطان فقال ان لنا من نصيب  
قيم يد اوتيه قال الذي انزلني به من الشجرة **قال** بن ابي عمير في كتاب  
الحوادث **حدثنا** عبيد بن الوليد بن مسلم عن ابي ابراهيم بن محمد  
الجسن بن ابي عروة بن زيد عن ابي الاسود العندي ولقيته بالموصل قال خرج  
رجل فجوف الليل الى ظهر الكوفة فاذا هو بشي كهية العريش واذا احوه  
جمع قد اجده توابه قال فليس الرجل ينظر اليهم اذ جا بشي حتى جلس على  
ذلك العريش فقال والرجل سمع كيف لي بعروة بن المعيرة فقام شخص  
من ذلك الجمع فقال يا لك به فقال علي بن السباعه قال فتوجه نحو المدينة  
فمكث مدينا ثم جا حتى وقف بين يديه فقال ليتركب الى عروة سبييل فقال  
الذي على العريش ولم قال لانه يقول كلاما حين يصبح وحين يمسي  
فليسر له سبييل فتفرق ذلك الجمع وانظروا الرجل الى منزله ولما اصبح  
عبدا الى الكوفة فاستنري جملا ثم مضى حتى الى المدينة فلقني عروة بن  
المعيرة فمسأله عن الكلام الذي يقوله حين يمسي ويصبح وقص عليه  
القصه قال فاني اقول حين اصبح وحين امسي اللهم وحيد وكفرت  
بالجن والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع  
عليم ثلاث مرات **وقال** في كتاب مكايد الشيطان **حدثنا** الحسن بن  
عبد العزيز الجروي **حدثنا** الجارود بن مسلم بن وهب بن عبد الرحمن  
بن زيد بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عرويس لهما حتى لا اكا

منها حبه كذا اذا مضاه قالت ما تريد ان قالوا وسألنا جبرتها قالت ان لي بامرها  
كلها علمنا فاذا فرغنا من اعلينا فلما فرغنا من اعلينا قالت فاني متبعنا فاجلها  
على احد يعجز انهما ويجعلنا يتعقبان الاخر حتى انوا كثيرا من الزمل قالت ان لي حاجة  
فانا خابها فانظرا لها ساعة فابطلت فذهب احد في نرها فابطأ قال فخرجت اظن  
فاذا ابعث علي بطيه ناكل **كيد** فليان ايت ذلك رجعت وركبت واخذت طريقا  
واسترخت فاعترضت فقالت لقد استرخت قلت وراك ابطاب فاركي  
فرائي ان فرقت ما لك قلت ان بين ايدينا سلطانا فاطلبنا جابرا قالت  
افلا اخبرك بدعا ان دعوت به اهلكته واخذت لك جفك منه قلت ما هو  
قالت قل اللهم رب السموات وما اضلت ورب الارضين وما اقلت ورب  
الرياح وما لا تدرى الشياطين وما اضلت انت المنان بديع السموات والارض  
ووالجلال والاکرام تاخذ للظالم حقه فخذ لي حقي من فلان فانه  
ظلمني قلت زد بها علي فجعلت تزددها علي حتى اذا احضارها دعاها علي  
قال اللهم انها ظلمني واكلمت احمي قال فزلت نار من السماء في سوتها فشققتها  
بانتين فوعدت شقة هاهنا وشقة هاهنا قال وهي الشعل على تاكل  
الناس وامر الغول فمن الجن تبطل وتلع بالناس وتضرم النار في ذلك  
وقال ايضا **حديثا** عبد الملك بن ابراهيم الباز وديعي معاوية بن هشام  
القضاري سفيان بن ابي ليلى عن اخيه عن عبد الملك بن ابي ليلى عن ابي  
ايوب الانصاري قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم قال قلت ان الغول يدخل علي من  
من شوق لي قال لا ارا ايتها نقل ابي جبري رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت  
فخذ عني وقالت لا اعود قال فخلتني فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
فعل اسر ان فقلت تخلف لي ان لا تعول فقال كذبت شوق فواك  
فاخذتها فقلت حل واخبرك بشي اذا اقلته لم يقربك شيطان فقالت  
افتر اية الكريبي قال فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت بشي ان اخبرته  
فقال صدقت وهي كذوب وزواه الامام ابو عبد الله اخبر من جليل عن ابي  
احمد الزبير عن سفيان بن يحيى وقال ابو بكر بن ابي الهيثم **حديثا** ابراهيم  
بن ابراهيم الهروي **حديثا** عبد الله بن عثمان بن اشجق سمعت من ابي امي ملك

الاع

فوقها واذا غداها في الغول

سائل  
بالح

39

بن صرة بن ابي سبيد عن ابيه عن جده ابي اسيد الساعدي الخزازي  
انه قطع منزج ياطيه يجعله في غرة فله وكانت تحالفه الي مشرته ففسر  
منه ياطيه ونفسه عليه فشك ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الغول  
فاشتمع منها فاذا اشبعتم اقتحامها قال **قوله** وجبها **فقل** ليس الله  
اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انا اسيد العضي ان تكلفي اذهب  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطيك موتقا من الله لا تحالفك الي بيتك  
ولا اسروا مشرك وادلك على به نقر ارقا على بيتك فلا تحالف الي اهلان ونفراها  
على نايك فلا يكتشف عطاولة قال فاعطته الموتور الذي رضى منها وقالت الابه  
التي ادلك عليها قالت اية الكريبي ثم حلت اشتمها نضر طافني النبي صلى الله عليه وسلم  
فقصر عليه قصتها حين ولت ولها صريحا قال صدقت وهي كذوب وقال  
ايضا **حديثا** عن اشجق بن ابراهيم **حديثا** مهران بن سيب عن السري بن يحيى  
عن ابي المنذر قال حجنا فنزلنا في اصل جبل عظيم فزعم الناس ان الجن تسكنه فاذا  
شجع قد اقبل من الما فقلت يا ابا شمير ما تدكر من من جلكم هذا **قوله**  
رايت من ذلك شيا قطا قال نعم اخذت يوما فوسا لي واشهها فصعدت  
الجبل على رجل فابنت بيتا من شجرة عند عين ماء فمكثت فاذا الارزوي وقد  
اقبلت تدبل لا تخاف شيا فشررت من تلك العين وتبصت جولا فزمت  
كشامنها مما اخطات قلبه فضلع ضلع فما بقي في الجبل شي الا ذهب بعد  
على خيال قد اخيف دعي اوردتها حسن الطير على من شمير فوق  
سهما مثل الشير ابيض **قوله** براق العين فقتل فزاعة بن الاصمخ فقال  
له قائل ويك الاتقله قال ويك لا استطيع قال ويك لمه قال لا  
تعوذ بالله حين اسند في الجبل فلما شربت بذلك اطمانت وسياتي  
انسا الله تعالى في فرا الشيطان من امر الخطاب رضي الله عنه  
**حديثا** الذي من عده وفيه قول الشيطان المضروع شوق البقر  
ليس منها اية تقرا في شيا شياطين الاقر قوا ولا في بيت فيدخل ذلك البيت

سائل  
بالح

سائل  
بالح

قوله ان ما نعلمه من كذا

**الباب الثاني** في بيان ما يعتصم به من كذب الجن والشياطين ويدفع به شرهم وذلك عشرة جزون **احدها** الاستعاذه بالله تعالى قال الله تعالى واما ابتر عنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم وفي موضع اخر واما ابتر عنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم وفي الصحيح ان رجلا استناب عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمز وجهه اجدها فقال صلت عليه وسلم لا اى لاعلمه لونه لوقالها ذهب عنه ما يجد **الثاني** قراءة سورة المعوذتين **روى الترمذي** من جد بيت ابي شعيب المحدثي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجن وعن الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ لهما ونزلت فيهما **الثالث** قراءة سورة البقرة في الصحيح من جد بيت ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبور وان البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان **الرابع** قراءة آية الكرسي في الصحيح من جد بيت ابي هريرة **الخامس** قراءة سورة البقرة في الصحيح من جد بيت ابي هريرة **السادس** قراءة سورة البقرة في الصحيح من جد بيت ابي هريرة **السابع** قراءة سورة البقرة في الصحيح من جد بيت ابي هريرة **الثامن** قراءة سورة البقرة في الصحيح من جد بيت ابي هريرة **التاسع** قراءة سورة البقرة في الصحيح من جد بيت ابي هريرة **العاشر** قراءة سورة البقرة في الصحيح من جد بيت ابي هريرة

القول

وهو على كل شيء قدير ما به شره في الصحيحين من جد بيت ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كاتبت له سبعين الف حسنة وكنت له ما به حسنة وكنت له ما به حسنة وكانت له جزا من الشيطان يومئذ ذلك حتى تستي ولها بيت احب بافضل مما يجاب به الاجد عمل الترمذي ذلك **الثامن** لرفع ذكر الله عز وجل في الترمذي من جد بيت البخاري في الاصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بما كتبت ان يعمل بها واقرني امير اهل ان يعملوا بها فقال يحيى الخشي ان يستخفي بها فاستخف يحيى اوان اجذب فجمع الناس في بيت المقدس فامثلا وتعبدا واعلى الشريف فقال ان الله امرني خمس **الاول** ان اعلم برئ وان امرت ان تعملوا بهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا منكم فباعه ما له به هيب او وزر فقال هذه داري وهذا اعلمي فاعمل واذا ايت فكان يعمل ويؤدي اليه غيره فاليك برصي ان يكون عبدا عند الله وان الله تعالى امرت بالصلوة فاذا اصيلتم فلا تلتفتوا فان الله تعالى نصب وجهه عند من في صلواته ما لم يلتفت وامرتم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك وكلهم يعجب او يعجبه ربحها وان يربح الصاير اطيب عند الله من ربح المسك وامرتم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل استدره العبد وفاوتقوا ايديكم الى عنقه وقد موى ليصير بوا عنقه فقال انا اقد به منكم بالقليل والكثير ففدي نفسي منهم وامرتم ان تذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العبد في اثره سيرا حتى اتي بخصب يخصب فاجز نفسه منهم كذلك العبد لا يجر نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى **قال النبي صلى الله عليه وسلم** وانا امركم بحملي الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والمخافة والجماعة فانه من قاتل الجماعة قتل شير فقد طلع ربيعة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومزاد ويغوي الجاهلية فانه من جنت جهنم فقال رجل يار شول الله وان صام وصلي قال وان صام وصلي قال الترمذي من جد بيت حسن صحيح غريب **قال البخاري** البخاري الا شعير له صفة وله غير هذه الحديث **التاسع**

والصحة



عقله ودينه وخلقته ودينه وماله والشيطان خبيث فاذا انقضى صاحبه العزائم  
والاشقام وكنيت الروحانيات الشريرة وامثال ذلك اليهم يلبسونه من الكفر  
والشرك صار ذلك كالتشويق والبرطيل لهم يقضون بعض اعراضه كعظم  
ربح الاموال لتقبله من يدينه او يبعثه على قاحشة او ينال منه فاحش  
ولذا الذي يكتبون اعني الشجرة والمعزة في كثير من الامور كلام الله تعالى بالحكمة  
وقد يقبلون حر وف كلام الله اما حر وف الفايحة او حر وف سورة الخلاص او  
غير ذلك من السنن والايات بالدماء وغيرها من الجاسات او غيرها وليكنون  
غير ذلك مما يترضى الشيطان وجنوده فاذا اقلوا ذلك او كتبوا اعانتهم الشياطين  
على اعراضهم او بعضها مما يتعجبون من امره وامثال ذلك في الهوى الى بعض الملكة  
وامثال ان ياتيها من اموال الناس كما تسترقه الشياطين من اموال المؤمنين  
ومن لم يذكر اسم الله عليه ويأتي به وامثال غير ذلك ولو سئلنا القول في ذلك  
لظالم حجة او قال محمد بن اسحق الندي في كتاب الفهرست في اخبار  
الجن والاشقياء من الكتب في الفقه الثاني من المقالة الثانية من عجم  
المعز مون والشجرة ان الشياطين والجن والارواح يطيعهم وتخدمهم  
وتنصرف بين امرهم ونهيهم فاما المعز مون من ينحل المشرايع  
فزعيم ان ذلك يكون بطاعة الله جل اسمه والابتهال اليه والاقسام على  
الارواح والشياطين به وترك الشهوات ولزوم العبادات وان الجن والشياطين  
والشياطين يطيعونهم اما طاعة الله جل اسمه لاجل الاقسام به واما  
مخافة منه تبارك وتعالى ولان في خاصية اشياهم وذكره قبحهم واذلالهم  
فاما الشجرة فزعمت انها تستعبد الشياطين بالقرابين والمعاصي وارتكاب  
المحذورات مما لله تعالى في تركها رضى وللشياطين في استجماعها رضى  
مثل ترك الصلوة والصوم والاحكام والواجبات المباحة وغير ذلك  
من الافعال البشيرة قال محمد بن اسحق فاما الطريقة المذمومة وهي

ادراكهم  
نفسهم

طريقة السحر فرغم من بخير ان بيد ح ابليس وقبل هي بيت بن ابليس لها عز على  
الماء وان المزيدي لهذا الامر متى فعل لها ما تريد وصل اليها واخذ منه من بين يدي وقضت  
حوادثه ولم يجتج عنها الذي يفعل لها الفرس ايسر من حيوان ناطق وغير ناطق ويدع  
المفترضات ويستعمل كل ما يتبع في العقل استعماله وقد قيل ايضا ان بيد ح هو ابليس  
نفسه وقال اخر ان بيد ح يجلس على عنقها فيحملها المزيدي ليطاعتها فيسجد  
لها وقال محمد بن اسحق قالوا لافسان منهم انه في النوم جالسة على هيبتها في القطة  
وانه من اجولها فوما يشبهون النبط سوادية حقا مشققة العقاب وقال في البيت  
من جملة من من من بين وهذا هو الشجر من اجل من كان ابن الشجر من عبد  
وانتم احمد بن جعفر بن علام بن زك بن وكان يناطق من تحت البشت قال  
الشيخ ابو العباس بعد ما حكى قريبا من هذا او الذي يستخدمون الجن بهذه الامور  
يزعم كثير منهم ان سليمان كان يستخدم الجن بهذه الامور فانه قد ذكر غير واحد  
من علماء السلف ان سليمان عليه السلام لما مات كتبت الشياطين كتب شجر وكفر  
وجعلتها تحت كرسيه وقال كان سليمان يستخدم الجن هذه فطعن طائفة من اهل  
الكتاب في سليمان هذا السب واخرون قالوا لو ان هذا الحق جاز لما فعله  
سليم فضل الفريقان هو لا بقدرهم في سليمان وهو لا يتابعهم الشجر قال الله  
شجانه وتعالى ولما جاءهم من شول من عند الله مضد ولما معهم نبيذ فرؤوا من الذين  
او ثوال كتاب كتاب الله ورا اظهروا هم كانوا لا يعلمون وانبعوا مما تتلو الشياطين  
على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ويعلمون السحر الى قوله  
لو كانوا يعلمون فيمن الله تعالى ان هذا ايضا ولا ينفذ اذ كان النفع هو الخير الخالص  
او الراح والضرر هو الشر الخالص والراح وشر هذا اما الخالص والراح  
قال محمد بن اسحق يقال والله اعلم ان سليمان عليه السلام ما وضر استعبد الجن  
والشياطين واستخدمها وقيل اول من استعبدها على مذاهب الفرس جهم بن سفيان  
بن اوتخان قال وكان يكتب لسليم بن من استعبد هو اصف بن برخيا وشر  
بن عيسى والهن من بن الكز دول والذي فتح هذا الامر في الاسلام ابو نصر  
احمد بن هلال البكيل وهلال بن وصيف وكان محبدا ومناطقا وله  
افعال عجيبة واعمال حسنة وحوادثهم مجزية وله من الكتب كتاب الدرر المتلاشيه

ان

داود

وكتابات المناخرة في الاعمال وكتاب تفسير ما قالته الجن لشلمان عليه السلام وما  
اخذ علمهم من العمود ومن المعزبين الذين يقولون باسم الله تعالى رجل يعرف بابن الامام  
وكان في ايام المعتضد وطريقته مجهولة غير مد مومه ومنهم عبد الله بن هلال  
وضاح المدي بزي وعقبة الادريجي وابو خاليد البجلي اساقفة هولاء يعملون بالطريقة  
المجهول في ولهم افعال جليله واعمال نبيله **فصل** في اهل العزيم والاشغال  
يفتخرون على بعض الجن لبعضهم على بعض فانه يرون نفسه وكثيرا لا يفعلون ذلك  
ان يكون الجن معظما عندهم وليس للمعزيم وعزيمته من الخبره ما تقتضي اعانتهم  
على ذلك اذ كان المعزيم قد يكون منزلة الذي يحلف على غيره ويقسم عليه من بعضه  
وقد اختلف احواله فمن اقسمه على الناس ليوذوا من هو عظيم عندهم لم يلتفتوا اليه  
وقد يكون ذلك متبعافا جواهرهم شبيهه باحوال الانس لكن الانس اصدق واعقل واوثر  
بالعزيم واعيدل والجن اجمل واكذب واظلم واغدر فالمقصود ان ارباب العزيم  
مع كون عزيمهم تشتمل على جهل وكثير لا يحول العزيم به والقسم به فمهم كثير يعجزون عن  
دفع الجن وكثيرا يستخرون بنهم اعني الجن اذ اطلبوا منهم قتل الجن الصالحين والاشقيين  
فيحتلوا اليهم لهم قتلوا او حبسوا ويكون ذلك تحيلا وكذا تاهت اذ كانت  
يزكي ما يحلونه صادقا في الدرية فان عامته ما يعزفونه لمن يزيدون تعريفه اما  
بالمكاشفة والمخاطبة ان كان من هتس عتاك المشركين واهل الكتاب ومبتدعة  
المسلمين الذين نضلهم الجن والشياطين واما ما يظهرونه لاهل العزيم والاشغال  
اهم يتشكروا ما يزيدون تعريفه فاذا اراه الدراي في المثال الخبر عن ذلك وقد  
يعرف انه مثال وقد يوهمون انه الله ففسر المرعي واذا اراه واستماع كلامه من ينادي  
من مكان بعيد مثل من يستغيث ببعض العباد الصالحين من المشركين واهل  
الكتاب واهل الجهل عتاك المسلمين اذ استغاثت به بعض مجيئه قفا السيد ي  
فلان فان الجاني بخاطبة مثل صوت ذلك الانبي فان رد عليه الجواب اجابه الانبي  
مثل ذلك الصوت وهذا اوقع لعبه كثير وكثيرا ما يتصور الشيطان صوت  
المدعو المنادي المتغاث به اذ كان مشا وكذا الك قد يكون حيا ولا يشعر بالذي  
ناداه بل يتصور الشيطان بصوته فيظن لمشرك الصالح المستغيث بذلك  
الشخص ان الشخص نفسه اجابه واما هو الشيطان وهذا يتبع للكاتب المستغيثين

من يحسنون به الظن من الاموات والايضا كما لنصارى يخرجون يستغيثون وغير  
يستغيثون بالموتى والغائبين يتصور لهم الشيطان في صورة ذلك المتغاث  
وهو لا يشعر قال الشيخ ابو العباس بن تيمية اعرف عبد الكثير وقع لهم في  
عدة اشخاص من يقول في كل من الاشخاص اني لم اعرف ان هذا استغاثت بي والمستغيث  
قد اري ذلك الذي هو على صورة هذا او ما اعتقد انه الا هذا اذكر في غير واحد  
اهم استغاثوا بي كل يد لرقيقة غير قصة صاحبه فاخبرت كل منهم اني لم اجب  
اجبة اسمهم ولا علمت باستغاثته فيقول قلوب هذا امكنا **فصل** الملك  
يعيث المشرك انما هو شيطان اذ ان يضل ذلك يتصور بصواته ويقف  
يعرفات ليظن من يحسن به الظن به وقف بعزفات وكثير منهم حله الشيطان الي  
عزفات او غيرها من الحزم فيتجاون المقات بلا احواله ولا تلبية ولا يطوف بالبيت  
ولا بالضا والمزوة وفيهم من لا يعز ملة وفيهم من يقف بعزفات ويرجع ولا يري  
الجمان الى مثال ذلك من الاموات التي يظلم بها الشيطان حيث دعوا ما هو منهي  
عنه في الشرع اما الحزم او مكرهه ليس بواجب ولا مستحب وقد رين لهم الشيطان  
ان هذا امر الامات الصالحين وهو تلبس الشيطان فان الله تعالى يعبد الا  
ما هو واجب او مستحب وكل من عبده عبادا لا ليست واجبة ولا مستحبة في الشرع  
وظنها واجبة او مستحبة فاما ان يزل الشيطان ذلك **فصل** في جوارح  
ان يكتب للضاب وغيره من الرضي شي من كتاب الله تعالى وذكره بالمدا المباح  
ويغسل ويشقي كما نص على ذلك الامام ام وعمر واجماع ما راه باسناده وعن بن  
عباس رضي الله عنهما انه كان يكتب لمن اصابها الطلوع كليات الكذب واليمين  
من كتاب الله تناسب الحال يكتب لا اله الا الله العظيم الحليم سبحان الله  
رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كما هم يوم بزونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها  
كما هم يوم بزودن لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم  
الفاشقون **الباب** التاسع والاربعون في مكافات الجن  
الانس على الجن والشر قال عبيد الله بن محمد **حديث** عبيد الله بن جابر  
العتكي ثنا الوليد بن هشام الفخدي قال كان عبيد بن الانبرص  
واصحاب له في سفر من واهجبة وهو تفلت في الرضا وتلهت عطشا فمهم بعضهم

الاستغاثين

الاستغاثين

بقتلها قال عبيد بن مولى نضيب عليها نطفة من ما اجوع قال نزل فصب عليها  
قال فمضوا فاضا بهم ظلال بعد يد حتى ذهبت عنهم الطريق فبينما هم كذلك اذا  
هانف **بقف** ماها الكركب المضل مذ هبته يدوتك هذه الكركب من افا زكبة  
حتى اذا الليل نولى معزته وشطط العجز والاح كوكبه في كل عنه رجله وشيته  
قال فتسار به من الليل حتى اذا طلع الفجر مشيت في عشرة بلبا لها قال فتسار به من الليل  
حتى اذا طلع الفجر فقال عبيد ياها الكركب قد اجبت من غم من فينا في فصل الربيع  
**فلا تخبرنا بالحق نعرفه من الذي جادنا في الوادي**  
انا الشجاع الذي انقرته روضا في صحصح نارج سيري به ضا كركب  
فجدت كما اظن شاربه رويت منه لم يخل بالجادى في الخمر بقول ان طلال الرومانه والشراخت اعنت  
ويدخلني هذا اعدت اثار مفرقة في مواضع من هذا الكتاب منها قصصه مالك بن  
خزيمة وسناني انشا لله تعالى في الباب الموفى ستين وقال بن ابي البدي **جدني اسمعيل**  
بن ابراهيم الهاشمي **جد** المولى قال كنت انتقل الجمر فخرجت ذات يوم فبتت كوكبا  
في الموضع الذي تزدده للشرب فلما ردت شددت منهما ما اذا انها تفتقون  
بانهلة جمران فقربت الجمر كلها فانصرفت ومعها جارية لي يقال لها مارجانه وماران  
فشددتها من وراء الجبل ووقفت شهبي وجلست ارقبها فلما طلعت الجمر لم اجد  
الي تلبث فزيتها فضرعت حارة منها **فقلت**  
قد فقدت حارة هانمهلك اتبعها شحيكه منسلكه كذبت الحلة تعلق الحلة  
قال **فاجابني محيب** فقال قد فقدت حارة مارجانه اسعها شحيله بمجانده  
في قبضة عشرين في سترانه **فقلت الجازيه** ما مولاي قد مات احد المارة من  
ويدخلها قصته محل البتامي وسناني انشا لله تعالى في الباب المذكور **البار**  
**الموفى خمسين** بيان صريح الجح للانس قال الشيخ ابو العباس صريح الجح للانس قد  
يكون عن شقوق هو ارعشق كما يتفق للانس والجح وقد يتناجى الانس والجح ويولد  
بينهما ولد وهذا كثير معزوف وقد ذكر العلماء ذلك وتكلموا عليه وقد يكون  
وهو كثير والاكثر عن بعض ومجاناه مثل ان يودهم بعض الانس او يظنوا انه اذاهم  
اما يتبول على بعض واتا بضت ما جارية **واما** بقتل بعضهم وان كان الانسي  
لا يعرف ذلك وفي الجح ظلم وجهل فيعاقبونه بالترما يشتموه وقد يكون عن عبيد

في الجح

كلم

منهم وشية مثل شفه الانس وحيث كان من الباب الاقل فهو من  
الفواجيش التي صرمتها الله تعالى عليهم كجزم ذلك على الانس وان كان يرضى الاخر  
فكيف اذا كان مع كراهته فانه فاحشة وظلم فيما طلب الجح بذلك ويعرفون  
ان هذا فاحشة مجرمة لتقوم عليهم المحه بذلك ويعلموا انه يحكم فيهم حكم  
الله ورسوله الذي ارسله الى جميع الثقلين وما كان من القسم الثاني فان كان  
الانس لم يعلم في اطبوع بان هذا لم يعلم ومن لم يتعمد الاذي لم يستحق  
العقوبة وان كان قد فعل ذلك في دائرة وملكه عن قوا بان الدار ملكه فله  
ان يتصرف فيها بما يحوز وان لم يشك ان ملكوا في ملك الانس بغير اذ لهم بالكم  
ما ليس من مساكن الانس كالحراب والفلوات ولهذا يوجدون كثيرا في الحراب والفلوات  
ويوجدون في مواضع الحاميات كالحمامات والحشوش والمرايا بل والقمامين  
والمقابر والمقصود ان الجح اذا اعتقد واعلى الانس خيرا وانما حكم الله ورسوله واقبت  
عليهم المحه وامرنا بالمعروف ونهوا عن المنكر كما يفعل بالانس لان الله  
سبحانه وتعالى يقول **وما كنا نبعث رسولا الا بالحق** وقال **يا مغشوش**  
الحق والانس المرباة **كم** نسل منكم يقضون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقسا  
يومئذ **هذا الباب الحاكيم والحشون** في بيان دخول الجح في بدن المضر وع انكر  
طائفة من المعتزلة وغيرهم كالجنادي واليكنيز من ذكرنا الطيبين الزاندي في اخرين  
دخول الجح في بدن المضر وع وانما لو اوجدت وجس في جسده مع اقل من م يوحى  
الجح اذا لم يكن ظهوره هذا في المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم كظهور هذا  
وهذا الذي قالون خطأ وذكر ابو الحسن الاشعري في مقالات اهل  
الشيعة والجماعة انهم يقولون ان الجح يدخل في بدن المضر وع كما قال تعالى الذين  
يتكلمون الزبوان يقولون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المرسل وقال  
عبيد الله بن جهم بن جندب **قلت** ان قوما يقولون ان الجح لا يدخل في بدن  
المضر وع من الانس **فقال** يا بني يكذبون هو ذابتك على لسانه فهو  
**قلت** ذكرنا البار قطبي في الجح الذي انتقاه من جديت الى سهل بن زياد  
لفرقه الشحبي عن شحيد بن جبير عن بن عباس ان امرأة جاءت بابن  
لها النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ياخذ عند

في بيان دخول الجح في بدن المضر وع

عبد اينا وعشاينا فمشيخ رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وديعاه فتع ثقة  
فخرج من جوفه مثل الحزو الاسود فمشيخ وراه ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن  
الدارمي في اويل من يدك قول **ثقة** اي قتاه وشيا في انشا الله  
تعالى عن قريب حديث ام امان الذي رواه ابو داود وغيره وفيه قول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اخرج عبد والله وكذا حديث اسامة بن زيد وفيه اخرج  
يا عبد والله فاني رسول الله وقال القاضي عياض في اذاه ما دللنا عليه  
من رقة اجسامهم وانها كالهوي لم تنتج دخولهم في ابدنا كما تدخل الروح  
والنفس المتردد الذي هو الروح في ابدنا من التحريك والتخلل ولا يوجد ذلك  
الى اجتماع الجواهر في جيز واحد لانها لا تجتمع الا على طريق المجاوزة لا على سبيل  
الجول وانما تدخل اجسامنا كما يدخل الجسم الرقيق في الظروف فان  
قبل دخول الجن في اجسامنا الى هذه المواضع يوجب تقطيعها او تقطيع  
الشیطان لان المواضع الضيقة لا يدخلها الجسم الا وتتقطع او يتقطع  
الجسم الداخل فيها قال قيل لما يكون ما ذكرته اذا كانت الاجسام التي تدخل  
في الاجسام كسنة كالجيد يد والخشب فاما اذا كانت كالهوى او الاثر بخلاف ما  
ذكرته وكذا القول في الشياطين اهم لا يتقطعون بدخولهم في الاجسام لانهم  
اما ان يدخلوا بكيستهم فبعض متصل ببعض فلا يتقطع ايضا وهذا مثل  
ان تدخل الحية حرجها كلها او يدخل بعضها وبعضها يتفرق من الحية ان ذلك لا يوجب  
تقطيعها وليس لا يجب ان يفوز ما ذكرته اذا حصل الحية في المعبد ان يكون  
قد اكلناه كما اذا حصل الطعام فيها كما اكلين له وذلك لان الكل معالجة ما  
يوصل بالمضغ والبلع وليس كما يحصل في المعبد يكون له اكلين ولا يكون الماء  
بحصوله في المعبد ما كونه فان قيل يجوز ان يدخلوا في الاجسام قيل نعم اذا كانت  
مخلولة كما يجوز دخولها فان قيل يجب على ما ذكرته دخول الشيطان  
واوجهه في جوف الادمي فيسكنها فيحمل وتلد فيكون لهم في جوف الواحد ميا  
اولا فيقول قد اجاب ابو هاشم عن هذا السؤال بان ذلك لا ينتج  
في الاجسام الرقاق لا ينتج ذلك في الاجسام اللطاف الا ترى انه لما جمع  
في الجوف من البود وجوهها شي عظيم وكذا الذي الرقيق في الاجسام غير مشيخ هذا

الشياطين  
والامرهم

الامر

منه قال الا انه لا يقطع الولادة عليهم لانهم مختارون قريبا المختارون ان يتوالدوا  
في اجواف الانس كما لا يختار الجن ان تنوالد في الاسواق والمشايد بل يختار فعل  
ذلك في مواضع مخصوصة فلا ينتج ان تكون هذه المواضع ما ذكرناه سقيا  
هذا الاعتراض قال القاضي عياض بعد ما قدم حديث ان الشيطان يخرى  
من ابن ادم يخرى الدم هذه الايضح الا ان تكون اجسامهم رقيقة على ما قلناه  
ونظاير ذلك من الاخبار المروية في هذه الباب من انهم يدخلون في ابدان  
الانس وهذه الاجوار على الاصل الكثيفة قال في شرح هذه الاخبار وطهرها  
عند العلماء قال ابو عثمان عمرو بن عبيد ان المنكر يدخل الجن في ابدان الانس  
دهري او يحي منه دهري قال عياض وانما قال ذلك لانها قد ضارت  
في الشهرة والظهور كشهرة الاخبار في الصلوة والضوم والحج والزكوة ومن انكر هذه  
الاخبار التي ذكرناها كان من ادعى على الرسول والراى على الرسول ما لا سبيل الى علمه  
الا من جهته كافر ومن لا يعلم ان المعجزات لا يقدر عليها الا الله وحده لم يضر  
له ان يعلم ان الاجسام لا يفعلها الا الله عز وجل ومن لم يعلم ذلك لم يكن  
اثباتا قاطعا لنفسه ولا عالمه لنفسه ولا حجة لنفسه ومن لم يكن اثباتا  
لم يكن اثباتا قاطعا لاجسام واذا لم يكن ذلك وهي موجودة لم يكن ان يثبتها  
محدثة واذا لم يكن ان يثبتها محدثة وهو مع ذلك موجود فلا بد من ان يكون  
قدلية ومن كان هذا حاله كان دهريا او جاسما دهريا على ما قال اذا كان  
هذا اضرخ اعتقاده وفساد قوله على ما ذكرناه من هذه الترتيب بهذا المعنى  
قوله دهري او يحي منه دهري وقال ابو القاسم الانصاري في شرح  
الاشياء ولو كانوا كائنا في ذلك ايضا كما يضح دخول الطعام والشراب  
في الفراغ من جسمه فيجب تضييق ذلك وتاويل المراد منه عليه وقال قائلون  
ان معنى سلوكهم في الانس انما هو القاطن وذلك هو المراد منه الصرع والفرع وذلك  
ايضا ما يدفع العقل غير انه ورد الشرح بسلوكهم في الانس ووضع الشيطان  
راسه على القلب **الباب الثاني والخمسون في بيان**  
**حركات المضغ واضطرابه وكلامه هل ذلك من فعل الشيطان او يعمله**  
قد تقرر ان المجذبات يستحيل ان يفعل في غير فعل مدركا كان او شيطانا  
او انسيا بل ذلك من فعل المضغ مع مجزى العاكة فان كان المضغ قاطنا على ذلك

الاجسام

من كان واضحا



الاضطرار ان كان ذلك كسبالة وحلق الله تعالى وان لم يكن قادرا عليه لم يكن ذلك  
مكتسبا له بل هو مضطر اليه ولا يمنع ان يكون الله سبحانه وتعالى قد اجزى  
العادة بانه لا يفعل لك الضرع والاضطرار اب الا عند سلوك الجني فيه او عند  
كما في الاشباق المستعقبة للمسيئات ولكن ذلك القول فيما يتبع من المضروب  
الكلام في جوارحه كونه كسبالة او مضطرا اليه وان كان هو المتكلم دون تعلقه وجوب  
كونه مضطرا لشيطان قد سلكه او مشه وان يكون قابلا لانتهاك الشيطان دون  
ذات من هو شاك فيه او مما يترتب واكثر الناس يعتقدون انه كلام الجني ويضيفونه  
اليه ولا دليل يقطع به على ان ما يتبع منه كلامه او كلام الشيطان وان كان كلاما  
فانه من كسبه او من رجع فيه وانما يضطر الى اجدها بتوقيف مقطوع ومتي كان كلاما  
للمضروب كانت اضافته الى الشيطان مجازا ومعناه انه كان مسددا ومسلوكا  
وعلى الجملة ان المتكلم من قام به الكلام لا من فعل الكلام ثم الكلام الذي يقوم بالشر  
قد يكون من فعله وكسبه وقد يكون مضطرا اليه وقد قد مناقول الامام هو ذا  
يتكلم على لسانه يعيولان المضروب فقد جعل المتكلم هو الجني فكذلك الجزلة والله اعلم  
**الماد الثالث والخمسون في ايراد سؤال يتعلق بمعالجة المضروب**  
وجوابه نسأل الشيخ ابو العباس رحمه الله تعالى عن رجل اشرك بجارية الجن  
مدق طوبى له تكون بعض من عندك ناله بشيء عظيم قليل الوقوع في الوجود وتكذرا  
الشجر الثمر من مائة مرة وكذا يتلف المشجور ويقتل بالكلية مرات لا تحصى فقاتلهم  
الرجل المذنب بالالتوجه والصحة البليغ ودوام الدعاء والالتجاء وحقيق التوحيد والتمسك  
بالنصر عليهم وكان المصائب يراهم في اليقظة وفي المنام وفي المنام ويشع كل امهم في  
اليقظة فراهم في ارباب الجن وهم يقولون له ماتت البارجية مشا البعض من مرضعته  
لاجراء ما البدع وشتموا باسمه وكان بالقاهرة رجل هائل بقل وجود مثله جميع  
بهم ويطلع على حقيقة حالهم وله عليهم سلطان باهر مشهور مشهور بل غير  
فسيلا عن حقيقة منامهم حتى امن مائة مرة وتبين للرجل الباع المذنب  
ان الله تعالى امرهم فانه كان يحسد ذلك ويشاهد وتعاصده من ماتت المصائب  
وسماعه في اليقظة ايضا واخبار ضاجهم المذنب وبعد ذلك اذ عنوا واولو وطلبوا المسألة  
فول جوارح للرجل الباع مواظبة الذب عن المصائب المعلوم مع حقه فلا ارج طائفة  
بعد طائفة والحالة هذه ام لا وهل عليه من اثمهم شي فانه قد يكون بعضهم مع

في تعلقه بالجن المضروب

الجن  
الذي  
يكون

صيا له مثلها ام لا وهل يجوز له اسلام ضاجيه والتخلي عنه مع ما يشاهد  
من اذاه وقرب هلاكه وهل من الغن ومشروع وعليه شاهد من السنة  
النبوية والطريقة السلفية وهل تشهد الشريعة بصحة وقوع مثل  
ذلك كما قد حكته السابيل وغيره من المبشرين والمضدقين ام ذلك ممنوع كما  
تقوله الفلاسفة وبعض اهل البدع وهل يجوز الاستعانة عليه بشي من صنيع اهل  
التنجيم وكوهم فيما يفتونه من الحجب والكتابة والنجونا والاوراق وغير ذلك لايم تحب  
كبر ذلك والمضات واهله يطلبون الشفا وان كان في ذلك كفر فيكون وعقوضاجيه  
الذي يباع دينه بالدين ومن باب مقابلة الفاسد بمثله ام لا يجوز ذلك  
لاجل تقوية طريقتهم والذهول في غير امير مشروع وذكروا السابيل اشوله اخري  
اضربت عن ذكرها والجن وكذا كراشين وفيه مشجرا خارج عن مقصود الجواب  
اقتضاه الكلام وتثبت بعضه باذيان بعض وقد ثبت منه تلخصه الطائف  
للسؤال تلخص الجواب الجواب بل يشجب وقد يجب ان يدب عن المعلوم  
فان نظر المعلوم ما مونا به بحسب الامكان واذا انزى المصائب بالدعاء والذكر وامر  
الجن وانتهارهم وشتمهم ولعنهم ونحو ذلك من الكلام المقصود وان كان ذلك يتضمن  
مرض طائفة من الجن او موتهم فهم الظالم لانفسهم اذا كان الراقي له اعى  
المعاج لم يتعد عليهم كما يتعد على اهل العز ايم فيما مرون يقتل من لا حوز  
قتله وقد يحشون من لا يحشوا الى حيشه ولما اقد تقاتلهم الجن على ذلك فقبهم  
من يقتله الجن او من صفة وفيهم من يفعل ذلك باهله واولاده او ذواته وامان  
سلك في دفع عبدة او تهمه مشلك العبد الذي امر الله به واستوله فانه لم يطلم  
باله مطيع لله واستوله في نفس المعلوم واغائة الملهوف والتفيس عن المكنوب  
بالطريق الشرعي اليس فيها شرك الخالق ولا ظلم الخلق ومثل هذا الا توجبه  
الجن ام المعز فتم بانه عاقل وامثالهم عنه وان كان الجن من العفاريين  
وهو ضعيف فقد يوديه فينبغي له ان يجترأ بقراءة العوذ والصلوة والدعاء  
ونحو ذلك مما يقوي الايمان ويحسب الذنوب التي ما يستطيلون عليه فانه مجاهد  
في سبيل الله وهذا امر عظيم الجهاد وليجد ان ان ينصر العبد عليه بد نوبه وان كان  
الامر فوق قدرته فلا يكلف الله نفسا الا وسعها ومدا اعظم ما ينصرونه عليهم

مستعمل  
وهو جازم

قوله اية الكرسي فقد حارب المحزون الذين لا يحضون كثر ان لها من التأثير في  
دفع الشياطين واطفال الحوالمه ما لا ينضب من كثرته وقوته فان لها تاثيرا  
عظيما في طرد الشياطين عن نفس الانسان وعن المصروع وعن تعينه الشياطين  
مثل اهل الشهوة والطرب وان باب سماع الكمال والتصدية واهل الظلم والغضب اذا تروى  
عليهم بصدق والصابل المتجدي ياتون دفعه سوا كان مشكيا او كافرا فقد  
قال صلى الله عليه وسلم من قتل ذنبا لله فهو شهيد ورواه في حديثه ورواه جرمته  
ودون ذميه فاذا كان المظلوم له ان يدفع عن نفسه ولو يقتل الصابل الجاهلي  
فكيف لا يدفع عن عقله ويدينه وجرمته فان الشيطان يقصد عقله ويجاقبه  
في دينه وقد يجعله فاحشة ولو فعل انبي الله لم يندفع الا بالقتل  
جان قتله **واما** استلام ضاحيه والتخلي عنه هذه امثال استلام امثاله من  
المظلومين وهذا فرض على الكفاية مع القدرة فان كان عاجزا او هو مشغولا بما هو  
ارغب منه او قام غيره به لم يجب وان كان قادرا او قد تعين عليه ولا يشغله عما هو  
ارغب منه ويجب عليه **وقول الصابل** هو شروع بهذا من فضل الاعمال  
وهو من اعمال الانبياء والصلحين فانما الا انبياء والصابلون يدعون الشياطين عن  
نبي ادم بما امر الله به من شوله كما كان المسيح عليه السلام يفعل ذلك وكان  
نبينا صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ولو قد تارة انه لم ينقل ذلك لكون مثله لم يقع  
لم يقع عند الانبياء لكون الشياطين لم تكن تقدر ان تفعل ذلك عند الانبياء فعلمنا  
ذلك عندنا فقد امرنا الله من شوله بنصر المظلوم واعانة المهوف ورفع  
المستلين بايتنا اول ذلك وفي الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم في الناجية **وما**  
ادرك ان انما تقيه واذن له في اخذ الجمل وهذا كدفع طالمي الانس من الكفار  
والفجاة وقد يحتاج في ابرز المصروع ودفع الجن عنهم الى الضرب فيضرب ضربا كثيرا  
والضرب انما يقع على الجني ولا يحس به المصروع حتى يبيق ويخبر انه لم يحس بشيء  
من ذلك ولم يوتر بدينه ويكون قد ضرب بعضي قوبه على رجليه كقول ثلثا به  
او اربعة ضربه واقل واكثر بحيث لو كان على الانبياء لقلته وانما هو على الجني  
والجني يضح ويضخ ويحدث الحاضر من اموه يتعبد به **قال المحبس** وقد  
فعلنا هذا او جز بناه مرات كثيرة يطول وصفها حصر خلق كثيرين **واما**

السجدة

لا استعانة علمهم ما يقال ويكتب مما لا يعرف معناه فلا يشزع لاسيما اذا كان  
فيه شرك فان ذلك محرم **وجاء** ما يقوله اهل العزائم فيه شرك  
وقد يقرون مع ذلك شيئا من القران ويطهرونه ويكتمون ما يقولون من الشرك  
وفي الاستشفاء بما شرعه الله من شوله ما يغني عن الشرك واهله والملوك  
وان تنازعوا في جوارز التداوي بالمخدرات فلا يتنازعون في ان الشرك  
والكفر لا يجوز التداوي به بخال الان ذلك محرم بكل حال وليس هذا كما تكلم  
به عند الكراه فان ذلك انما يجوز اذا كان القلب مطمئنا بالايمان والتكلم  
به انما يؤثر اذا كان القلب ضاحيه ولو تكلم به مع طمأنينة قلبه بالايمان  
لم يؤثر الشيطان اذا اعترف ان ضاحيه ينتجف بالعزائم لم يشاعف  
وايضا فان المكروه مضطر الى التكلم به ولا ضرر في الايمان المضاب به لو جهن  
اجد هما انه قد لا يؤثر فيها اكثر من علاج بالعزائم فلا يؤثر بل يزيد شركا  
والثاني ان في الجوق ما يغني عن الباطل والناش في هذا الباب ثلاثة اصناف  
قوم **بصحة** بون بدخول الجن في الانس وقوم يدعون ذلك بالعزائم المدعى  
بهم لا يصح بون بالموجود وهو لا يكفرون بالزيت المعجود والامنة  
الوسطا تصدق بالحق الموجود وتؤمن بالاله الواحد المعبود ويعبادونه  
ودعا به وذكره واستباهه وكلامه فيدفع شياطين الجن والانس انتهى تلخيص  
الجواب **قلت** قوله وقد يحتاج في ابرز المصروع ودفع الجن عنهم الى الضرب  
فيضرب ضربا كثيرا وقد ورد له اصل في المصروع وهو ما رواه الامام احمد والبيهقي  
وابوالقاسم الطبراني من حديث ام ابان بنت العوام عن ابيها ان حدها انطلق  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بائنه مجنون او ابن اخط فقال يا رسول الله ان  
معي ابنا او ابن اخط لي مجنون ايتشك به لتدعوا الله له قال اني بوقا نطلقت  
به الله وهو في الزكاب فاطلقت عنه والفتت عليه ثياب الشفر والستة  
تؤين حشيشين واخذت بيده حتى انتهت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال اخذته موي جعل ظننه مما يليني قال فاخذت بما مع ثوبه من اعلاه واسفله  
فجعل يضرب ظهره حتى نابت بياض ابطيه ويقول اخذت عبد الله فاقبل سطر

الحاج

نظر الصحاح لستر بنظره الاول ثم اقعده في رسول الله صلى الله عليه وسلم بين  
 يدعي فد عاله بما فتبع وجهه ودعا له فلم يكن في الوعد اجدا بعد دعوى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بفضل عليه هذه اية ضرب الحية وان لم تدع الحاجة الى الضرب  
 فلا يضرب بعد **روى** بن عسائس في كتاب الاربعين الطوال حيث  
 اثنائة من زيد قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في حجة التي خرج فيها فلما اهل طابطن الرجا عا رصت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم امر اذ حمل صبي فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو يسير على رجليه ثم قالت يا رسول الله هذا ابني فلان والذي بعثك بالحق  
 ما ابني من خلق واحد من ولد ابني ولدت له ابني ساعة هذه فحشر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الرجل فوق ثم اتبع اليها فبسط اليها يد وقال عاتية موضعت علي  
 يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمته اليه فجعله بينه وبين واسطة  
 الرجل ثم نفل في فيه وقال اخرج يا عبد الله فاني رسول الله ثم ناولها اياه فقال  
 اخذ به فلم يزل يمزجه من شيا تكثر هيبه بعد هذا انشا الله تعالى وقد  
 قد منا حديث ابى الزبير عن جابر وفيه اخبر عن الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فحاضل ذلك انه مني حصل المقصود بالاقون الايضار الى القوة ومتى اجتمع  
 الى الضرب وما استند منه صير اليه ومن قتل هو الضابط من الجن قبل عايشة  
 رضي الله عنها الحية التي كان لا يزال يطلع في بيته **وحدث** مجاهد  
 كان الشيطان لا يزال يتر اياي بابل عتاش اذ اقمتم الى الصلوة قال قد كثرت  
 قول عبد الله بن عباس حصلت عندي شيئا فتر اياي فحملت عليه فطعنته فوج  
 وله وخيبة فلم ارض بعد ذلك **وذلك** اجابته تعرض الشيطان للنبي صلى الله  
 عليه وسلم ومد النبي صلى الله عليه وسلم يده اليه ولعنته ودعته وذلك ما تلو  
 في موضع من هذه الكتاب وشيا في انشا الله تعالى **وقال القاسم** ابو الحسن  
 بن القاسم ابو علي الفيل الحنبل في كتاب طبقات اصحاب الامام احمد سمعت  
 احمد بن عبد الله سمعت ابا الحسن علي بن احمد بن علي المديني قد مر علينا  
 من عكر في ذي القعدة سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة قال حدثني ابي عن

محدثي

حدثني قال كنت في مسجد ابي عبد الله احمد بن حنبل فانفتحت اليه المتوكل صاحبنا  
 يعلم ان له جاراية بها ضرع وشاله ان يد عوانه نعا لي لها العافية فاخذوه له احمد  
 نعل خشب بشر ان من خوص للوصوف فد نعه الى صاحب له وقال له نعل الخي دارا  
 المنيين ويجلس عند تر اس هذه الجارية وتقول بعني الحية قال لا اراها حيث  
 الكن يخرج من هذه الجارية او يصفح الاخر هذه النعل سبعين فمضى اليه  
 وقال له كذا قال الامام احمد فقال له الما تاد على لسان الجارية السمع والطاعة لئن  
 امرنا ان نقيم بالعراق ما اقمنا انه اطاع الله ومن اطاع الله اطاعه كل شي  
 ومخرج من الجارية وهديت رزقت او اذ اقل ما مات احمد عاها الما تاد  
 فانفتحت المتوكل الى صاحبه اني بكر المذ ودي وعزفه الحال فاخذ المذ وذي النعل  
 ومضى الى الجارية فكلما العفت على لسانها الا اخذ من هذه الجارية  
 ولا اطيعك ولا اقبل منك احمد بن حنبل اطاع الله فامرنا بطاعته

**الكتاب الرابع والخمسون في بيان شجرة**

**الحن من الانشقاق** ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد **حدثني**  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن قيس **حدثني** عن عمر بن الهيثم عن ابيه **حدثني**  
 عن جده قال اخبرني ابيد من قوعا حيا اذ كنت علي اربع فراسخ اذ انا  
 بصاحبه يلعبون عند عين قرية نعت انظر اليهم فقام احد فواستقبل  
 صاحبه ثم وثب الاخر على عنقه ثم وثب اخر على عنق اخر فلما رايت  
 ذلك جعلت الفرس عليهم فو نعووا يهتفون مستلقين فخرجت اضرب  
 فخرجت فامررت بشجرة الاستمعت تحتها **صحكوا** الى الهيثم قال  
 خرجت انا وصاحب لي فاذا انا امرأة على ظهر الطير ففعلت ان نجلها قال  
 فقلت لصاحبي اهلها قال فحلها خلفه قال فنظرت اليها ففتحت فاهها فاذا  
 تخرج من فمها مثل لهب الاتون فحملت عليها فقالت مالي ولك وصاحب فقال  
 صاحبي ما تريد منها الباس قال ثم سارت ساعة ثم انفتحت اليها  
 فحملت عليها ففعل ذلك ثلاث مرات قال فلما رايت ذلك ضمنت

محدثي

فاها فاذا اخرج  
 منها مثل لهب الاتون

فظرت فاذا هي الارض فاما الموقالت فانتلك الله ما اشهد فوايد ان مراه اجبت  
 الا اخلع فوايده وقال الاصمعي خبز من جل من حضرموت فتعنه من الغول  
 وهو شجرة الجن فلما خاف ان ترفعه دخل في بئر فبالت عليه فخرج من البئر وقد  
 بعطاشه ولم يبق عليه شيء **الباب الخامس والخمسون**  
**في بيان ان الطاعون من خبز الجن قال الامام الهادي**  
 من حديث من حديث ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا اتيق  
 بالطاعون والطاعون قالوا يا رسول الله ما الطاعون قد عرفناه فما الطاعون  
 قال وخبز اخوانك الجن وفي كل شهاده ورواه ابو بكر بن ابي الدبي في كتاب  
 الطواعين وقال فيه وخبز اخوانك من الجن ولا تلتقي بين اللفظ لان الاخوة  
 في الدين لا تتأفي العبد اذ لان عباده الجن لا تتأفي بالطبع وان كانوا موافقين  
 فالعبادة مؤقودة قال بن الاثير الوخز طبع لبس بناقد والشيطان  
 له ركض وهش ونفش ونفخ ووخز **الباب السادس والخمسون**  
**في بيان ان الاستحاضة ركضة من كضات الشيطان**  
 روى ابو داود واخره الترمذي من حديث همنة بنت جحش قالت كنت استحاض  
 حيضة شديده كثيره فحيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيته فقلت يا رسول  
 الله اني استحاض حيضة كثيره شديده فما ترى فيها قد منعني الصلوة  
 والصيام فقال انعت لك اكثر شفت فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك  
 قال بلجي قالت اما تخاف ان لها سائر ما من من انما عرفت فقد اجرا  
 عندك من الاخر فان قويت عليها فانت اعلم ثم قال لها انما هن ركضة  
 من كضات الشيطان فيحيضه ايام او سبعة ايام في علم الله الحد  
 بطوله وقوله صلى الله عليه وسلم انما هي ركضة من كضات  
 الشيطان لا ينافي ما ذكره البخاري في صحاحه من حديث عائشة  
 ركضة فاطمة بنت ابي جحش من قول النبي صلى الله عليه وسلم انما لك عرق وذلك  
 لان الشيطان يحرك من ادم مجري الدم كما اخبر صلى الله عليه وسلم فاذا ركض ذلك

وسان الطاعون

اعد اكله

في بيان الاستحاضة ركضة من كضات الشيطان

رواه

عنه

العرق فهو جارة فيه شال منه الدم وللشيطان في هذا العرق الخاص تصرف  
 وله به اختصاص لا يدخل على ساير عروق البدن ولهذا انتصر في الشجرة فيه  
 ما شتمه الشيطان في بياضه وثلثه لان الدم من فزجها حتى يكاد يهلكها  
 وسمون ذلك باب التزييف وانما يستنجون فيه بركض الشيطان  
 هناك واسالته الدم بكلامه صلى الله عليه وسلم بصدقه بعضه بعضا  
 وهو الشفا والعصمة قلت لك القول في قوله صلى الله عليه وسلم  
 في الطاعون انه وخبز اعدائكم من الجن مع قوله صلى الله عليه وسلم عرق كعبه  
 البعير خبز من في مرق البطن وذلك ان الجن اذا وخبز العرق من مرق  
 البطن خبز من وخبز الغدة فيكون وخبز الجن سبب الغدة الخارجة  
 والله سبحانه وتعالى اعلم **الباب السابع والخمسون**  
**في بيان نظرة الجن واصابتها بنى ادم العين عينان عن اشية وعين**  
**جنية وقد ضج عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بطنها جارية**  
**سبعة فقال اشترتوا لها فان بها النظرة قال الحسين بن مسعود القر ا قوله**  
**سبعة اي نظرة يعني من الجن يقول بها عين اصابتها من نظر الجن ائنة**  
**صرايشة الرجاج وقال الضولي يقال اراة اذ اعانة وعانة لفة بعينه حيا**  
**الفصل من الجباب ثم ابو عثمان المادي سمعت ابا عبيدة يقول يقال رجل**  
**معين للذي اصابت عينه ورجل معيون للذي له منظر ولا محبرة حيا احمد**  
**بن محمد الاسدي سمعت الربيع بن ابي يعقوب يقول يقال رجل معين ومعيون للذي اصابت**  
**العين وبعضهم وقد عالجوا بالتمام والرقوق وصوبوا عليه من الركن**  
**وقالوا اصابت من الجن اعين وولو علوا او واد من اعين الانس**  
**الباب الثامن والخمسون في بيان قتال الجن عمار بن ياسر**  
 قال ابو بكر بن عبيد بن اسحق بن اسهل بن وهب بن جزي بن ابي عن  
 الحسن بن عمار بن ياسر قال قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الجن والانس قتل وكيف قاتلت الجن والانس قال كما مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في سفير فز لنا من لا فاختت قزتي ودلوي لا شتي فقال رسول الله

في بيان نظرة الجن واصابتها بنى ادم

في بيان قتال الجن عمار

ان



بأبها القوم لا ما لكم ملككم حتى يصفوا المطايا يومها الثعبان ثم اعيد لو شامة فاما عن كثب  
عينك واومايد هه اللعنة حتى ادا اصبتم منه زيك فاشقوا المطايا ومنه فانكوا القير يا  
فعب لو شامة فاذا هم في عين حمر ارم على اصل جبل فشيروا وسقوا ابههم  
وجملوا رايهم حتى اتوا عكاظ ثم اقبلوا حتى اتهموا الي ذلك الموضع ولم يروا شيئا

**بقول**

اما لك حلال الله ملكة هذا اوداع لكم مني وتسلم لا تذهب في اصطناع الخير مع احد  
ان الذي يحرم المعروف يا محزون من يفعل الخير لا يعدم مغيبا  
ما عاش والكفر بعد الغيت مدموم انا الشجاع الذي يحب من زفوق  
شكرت ذلك ان الشكر مقسوم فطلبوا العين فلم يجدوها وقالوا  
**حدثنا ابو بكر التيمي** رجل من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رجلا  
من بني عقييل قال صدمت يوما نبتا من الطيب فحيت به الى منزلي فاوثقت هناك  
فلما كان من الليل سمعت هاتفا يقول ايا فلان هل رايت جمل التيمي قال نعم  
فلما كان من الليل اخبرني صبي ان الانسي اخذك قال اما وراي البيت لان كان  
اجبت فيه جدي تاكاجد نبت فيه مثله فلما سمعت ذلك جيت الى النيس  
فاطلقته فسمعته يدعوم فاقبل نحو الصوت وله جنين وارتام كحسين الخجل  
وارتامه وقال ابو بكر التيمي فاصاب رجل ففقد افكوا عليه بزومة  
فبينما هو على الماء انظر الى رجلين عز يانين احدهما يقول واكيداه ان كان  
عقار اذ خرج فقال اخبرتك بعلم عمي ان لم اخرج فلما سمعت ذلك جيت الى البره  
وله جلبة فحتمها فكشفت عنه فمترجح طر **حدثني ابو الحسن الباهلي**  
حسن بن غزوان الاسدي **حدثني** زفا بن زيا قال حملت طبيبا جريح الليل  
فبات عندي شهت هاتفا يهتف **بقول**

اباطحة الوادي الان شانتا اصبت ببلد ورفعتك قريب احتمل من بات يخل فرقتا له يطلع الوادي  
قال فبشكرها الى اطلقها قال وسالته عن فليحي الوادي قال الشفلة والفرق  
من الطبيا مثل القطيع من الغم **الباب الحادي والستون في بيان**  
**عبادة الانس الجح** قال الامام احمد ما محمد بن جعفر بن شعيبه عن الاعمش  
عن ابراهيم عن ابي معمر قال قال عبد الله بن مسعود كان نفر من الانس يعبدون

في بيان عبادة  
الانس الجح

نفر من الجن فاسلم نفر من الجن واشتمسك هو لا بعناكم فانزل الله تعالى عليك  
الذين يدعون ينتغون الي من الويسيلة اليهم اقرب ورواه شعيب عن الاعمش  
ورواه البيهقي بسندك عن سفيان عن الاعمش ومير طيز بقاخر عن عبد الله  
بن عبيد بن مسعود قال نزلت في نفر من العزب كانوا يعبدون نفر من  
الجن فاسلم الجنيون والانس كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت او لكل الذين

**باب حديث الجن قال عبد الله بن محمد القرشي**

حدثني محمد بن الحسن بن علي بن اسحق بن ابراهيم بن زريق **حدثني** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يومئذ حضر من جلسائه  
قال اخبرني محمد بن مسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يومئذ حضر من جلسائه  
اذكر واشيا من حديث الجن فقال رجل امير المؤمنين فقال رجل اخر خرجت انا وصاحبان  
لي نريد الشام فاضينا اظبية عضبا وادركنا اكلنا من خلفنا وكما اربعة فقال رجل  
شبهنا فقلت لا فتحطف بعضنا بعضا فاذهلف مكان ما امير المؤمنين حتى نزلنا دبرا

**يقال لعذير العذيف**

فارجلنا وهي معنا فاذا هاتفت يهتف **بقول**  
يا ابا الكلب السراع الاربعة خلوا شيبيل النافر المزوعه متهلا غير العضا على الارض  
قال فحلت شيبها يا امير المؤمنين فعرض لارضة من كانا فاميل بنا الى حو عظيم فاني عليتا  
بطعام وشربا ثم مضينا حتى اتينا الشام وقضينا جوارحنا ثم رجعتا حتى اذا كنا بالمكان  
الذي اميل بنا اليه اذ ارض نفر ليس بها شفر فاقبنت يا امير المؤمنين اهل من الجن  
فاقبلت شايوا الى الدين فاذا هاتفت يهتف **بقول**

اما ان لا يعمل رخذ هامن ثفة الى اسير الجح يوم المحففة  
قد لاج حكم واستوي بشرقة ذواذنت كالشعله المحزفة  
مخرج مرطما عشر مؤيقة اها صرا انا وة مضدفة  
فاقبلت يا امير المؤمنين فاذا النبي صلده عليه وسلم قد طر ودعا الى الاسلام فاسلمت  
قال رجل وانا يا امير المؤمنين خرجت وصاحب لي نريد حاجه لنا اذ اشخص منا  
ركبت حتى اذا كنا من جرحه هتف باعلاصونه **بقول**

احمد باحمد والله اعلا وانجد محمد اانا باله بوجه  
يدعوا الى الخير واليه فاعبد فان اعتادك فاجابه صوت عن يشاع

في بيان عبادة  
الانس الجح

ولا اظن في  
الكتاب

مستطع  
مطلع

انجز ما يتوكل او عبد من القهر جان له والله اذ ذنب ظهر  
فاقلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعو الى الاسلام فاسلمت قال **عن** صلى الله عليه  
وانا كنت عند راجح لنا اذ هنت فاتفقوا **بفوق**

بالذبح بالذبح صاح صاح **بأمر** فليج ورتبته **بج**  
**سوك لا اله الا الله** فقلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعو الى الاسلام فاسلمت  
قال خير من فانيك وانا اظنك ابل الى فخرت في طلبها حتى اذا كنت يارتق العراف  
فأخت ز اجلتي ثم عقلت ثم انشأت **اقول** اعوذ سيده هذا الوادي اعوذ عظم هذا الوادي  
ثم وصعت ز اجلتي فاك فاتفق من الليل هتف **ويقول**

الانعد بالله ذلك الخليل ثم اقرن الاب من الانقال  
وحيده الله ولا تبا **ب** ما هو الجن من الاهوال  
فانتمت **ب** فاتها التاتف ما تقول ان شدة منك ام تضليل  
**فاجابني** هذ ان شول الله ذوالخزوات **ب** بيزر يد عوا الى الخجات  
ويزرع الناس الى الهنات **ب** بامر بالصوم وبالصلوات

وفي الخبر باكة مر عهده الطريف ان الهاتف ظهر له وضمن عود ايله الى اهله وامر بالمضي  
الى النبي صلى الله عليه وسلم وانه مضي قد حل المدينة وجاء المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخط فاجت  
بحال الهاتف وانه ممن آمن به من الجن وهذه القصة تدل في مواضع هذا  
الكتاب منها ان الظن من مواثي الجن وميثاها الجن الانس الى الاسلام  
وميثاها الجن الانس بظهور النبي صلى الله عليه وسلم **الباب**

**الثالث والمشتون في بيان اخبار الجن لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
وحل سنة الشياطينهم وزمهم بالجنوم ذكر الزبير بن ابي بكرة وغيره ان ابليس كان  
يخترق السموات قبل عيسى فلما بعث عيسى او فلبس جيت عن ثلاث سموات فلما  
ولد محمد عليه وسلم حجبت عنها كلها وقد فت الشياطين بالجنوم وقالت  
فزيش حين كثر القذف بالجنوم قامت الساعة فقال عتبة بن ربيعة  
انظر والى العيون فان كان قد زمي بعقد ان قيام الساعة والا فلا **وذكر**  
ان اول العزب فزع للزومي بالجنوم حين زمي بها للقذف ثقيف **والهم** جا والى  
رجل منهم يقال لهم عمر بن امية اجد نبى سلاج وكان ادهى العزب والكرف

ومان اخبار  
الجن لمبعث  
رسول الله عليه

من انا فقالوا له يا عمر والله ترا ما يحدث في السما من القذف بهذه النجوم قال بل في نظرنا  
فان كانت معالم النجوم التي يشتدي بها في البر والبحر وتعرف بها الانوار الصيف  
والشتا لما يضح الناس في معاشهم هي التي ترمى بها منق و الله طبع الدين وهلاك  
هذه المخلوق الذي فيها وان كانت نجومها غيرها وهي تايته هذه الامن ارادة  
الله هذه الخلق **وزي** بن عبد البر مز بطريق الجي اورد بسند الى الشعبي  
**قال** لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم رحمت الشياطين بنجوم لم تكن ترمي بها قبل  
فا تو عبد يا كيل بن عمر الثقفي فقالوا ان الناس قد فزعوا واعفوا فقيهم  
وسبوا النعام لما راوا في النجوم فقال لهم وكان من اجل عي لا يعجلوا وانظر  
فان كانت النجوم التي تعرف فهو عندنا الناس وان كانت لا تعرف فهو من  
جدت فنظر افاذ اهي نجوم لا تعرف فقالوا هذ امز جدت فلم يلبثوا حتى  
شجعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وذكر محمد بن اسحق ما روي به الشياطين  
حين ظهر القذف بالنجوم قد كان قد يما وذلك موجود في اشعار القذ ما من الجاهلية  
سهم عوف بن الجرج واذن بن جيز وشتر بن ابي حازم وكلهم جاهلي وقد صفوا الرمي  
بالنجوم وايضا نهم في ذلك مدلول في مشكل من قتيبة في تفسير سورة الجن ودر  
عبد الزر اوفي تفسيره عن معمر بن بن شهاب انه سئل عن هذا الرمي بالنجوم  
كان في الجاهلية قال نعم ولكن اذما الاسلام غطا وشهد في قوله سبحانه  
وتعالى وانما ننسنا السما فوجدناها مملئت من ساشد يد او شهابا ولم يقل جرت  
دليل على انه قد كان منه شيء فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فليث جرت ساشد يد  
وشهابا وذلك لينجس امر الشياطين وتخليطهم ولتكون الابه ائين والحجة اقطع  
وان فوجد اليوم كما هن فلا يد فقع ذلك بما اخبر الله من طر والشياطين عن  
اشراق الشمس فان ذلك التخليط والتشديد كان من النبوة فترقيت منه  
اعني من اشراق الشمس بقايا يسيرة بدليل وجودهم على الندون في بعض الارضية  
وفي بعض البلاد وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال  
ليسوا بشي فليل انهم يتكلمون بالكلمة فتكون كما قالوا فقال تلك الكلمة من الجن حوفا  
الجن في فزعها في اذن وليه فلما الزجاجه فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبه

قالوا انهم الشياطين الذي قالوا فيهم  
قالوا انهم الشياطين الذي قالوا فيهم  
قالوا انهم الشياطين الذي قالوا فيهم





وَبِحُكْمِكَ مَا حَطَرَ أَنْكَ لَنْدَلِكْ امْرَأَ عِظِيمًا فَأَمَّا إِتْرِي لِقَوْمِكَ فَقَالَ  
 إِتْرِي لِقَوْمِي مَا إِتْرِي لِنَفْسِي إِنْ يَدْعُوا خَيْرِي الْأَشْيَاءُ بِرَهَانِهِ مِثْلَ شِعَابِ الشَّمْسِ  
 يَبْعَثُ فِي مَكَّةَ إِتْرِي الْحَمِيسُ بِمَكْمِ التَّنَزِيلِ عَمْرٍو لَيْسَ هُوَ فَقُلْنَا مَا حَطَرَ بِمَنْ هُوَ  
 فَقَالَ الْجَبُونَ وَالْعَيْشُ مَا هُوَ مِنْ فَرِشٍ مَا فِي حِكْمِهِ طَبِيشُ  
 وَلَا فِي خَلْقِهِ هَيْشُ مَا يَكُونُ فِي حَيْشٍ وَأَلِي حَيْشُ مِنَ الْقَيْطَانِ وَالْأَشْيَاءُ  
 فَقُلْنَا لِمَ إِتْرِي قَرِشٌ هُوَ فَقَالَ وَالْبَيْتُ ذِكْرُ الْبَيْتِ وَالرُّكْنُ وَالْخَائِيَمَةُ  
 أَنَّهُ مِنْ كُلِّ قَاشِمَةٍ مِنْ مَعْشَرِ أَكْرَامٍ يَبْعَثُ بِالْمَلَأِجِمِ وَقَتْلُ كُلِّ ظَالِمٍ وَفَهْرُ  
 ثُمَّ قَالَ هُوَ أَهْوَالِيَانِ أَخْبَرَنِي بِهِ نَسْرُ الْجَانِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْرَجَا الْحَا  
 وَتَطْبَعُ عَيْنَ الْجَانِ الْخَيْرُ ثُمَّ سَكَتَ وَأَعْمَى عَلَيْهِ فَمَا أَفَاقَ إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثَةِ فَيَالِ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ نَطَقَ عَن مِثْلِ  
 تَبْوَعٍ وَأَنَّهُ لَيَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَيُخَذُ النَّاسُ بِكُنُسِهَا هَمْرٌ وَهُوَ يَدْعَانِ  
 مِنْ وَرَاءِ كُنُوسِهِ وَالْمَعْنَى إِضَابَةٌ مَعَ وَضْبٍ وَقَوْلُهُ مِنَ الْفَيْطَانِ  
 هُمُ الْأَنْصَارُ لِأَنَّهُمْ مِنْ فَيْطَانٍ وَالْأَيْشُ قَالَ السَّهْمِيُّ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَبِيلَةً مِنَ  
 الْجِنِّ الْمُؤْمِنِينَ يُسْتَبَوْنَ إِلَى أَيْشٍ قُلْتُ كَرَبٌ مِنْ دَرِيدٍ أَنْ بَنَى الشَّيْبَانِ  
 وَبَنَى أَيْشُ قَبِيلَتَانِ مِنَ الْجِنِّ ثُمَّ قَالَ السَّهْمِيُّ وَأَخْسَبُهُ إِذَا بَالَ أَيْشُ بِنِي أَفَيْشٍ  
 وَهُوَ خَلْقُ الْأَنْصَارِ مِنَ الْجِنِّ فَجَاءَ مِنْ الْأَسْمِ جَرًا وَقَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ مِثْلَ  
 هَذَا أَوْ قَدْ رَجَعَ بِنِي أَفَيْشٍ فِي الشَّيْخِ فِي حَدِيثِ بَيْتِ الْبَيْعَةِ قُلْتُ وَرَوَى  
 دُرَيْمُ الشَّيْبَانِ وَبَنَى أَفَيْشٍ فِي قِصَّةٍ وَأَتَمَّ جَانِ مِنَ الْجِنِّ وَقَدْ ذَكَرَ نَهَائِي  
 إِتْرِي الْجِنِّ الَّذِينَ سَمِعُوا الْقُرْآنَ مِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ  
 وَالْجَابِ بِمَنْ أَنْ يَكُونَ إِذَا الْأَجَاوِمُ بِالْوَاوِ فَهَمَزُ الْوَاوِ وَالْأَجَاوِمُ جَمْعُ الْجَوَامِ  
 وَالْجَوَامُ جَمْعُ جَوْمٍ وَهُوَ الْمَاءُ فِي الْبَيْرِ وَكَأَنَّهُ إِذَا إِذَا مَرَّ مَرْمٌ وَالْجَوْمُ إِضَابَةٌ  
 كَثْرَةٌ تَزِيدُ الْمَاءَ كَأَنَّهُ إِذَا بِالْأَجَاوِمِ وَرَأَى إِذَا مَرْمٌ وَتَكُونُ أَنْ يَزِيدَ بِهَا الْبَطِيرُ  
 الْجَوْمُ عَلَى الْمَاءِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْجَوَامِ وَقَلْبُ اللَّفْظِ فَضَاءٌ يَبْعَثُ تَوَابِعًا فَا عَمَلُ  
 وَرَوَى بِنِ الشَّجْوِ بَيْتُ بِنِ سَبَائِلِ عَمْرٍو مِنَ الْخَطَابِ وَقِصَّةٌ مَعَ سَوَادِ  
 بِنِ قَارِبٍ وَرَوَى هُزَيْنُ بْنُ شَيْخٍ هَذَا الْخَبْرَ عَنْ عَمْرٍو أَنَّ عَمْرٍو مَرَّ بِسَوَادِ فَقَالَ  
 مَا بَعَثَ كَهَيْئَتِكَ يَا سَوَادُ فَعَضِبَ سَوَادُ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا

ما حطره بامرئ القومك فقال  
 ما حطره بامرئ القومك فقال  
 ما حطره بامرئ القومك فقال

مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَكُلِّ الْمَلِيَّاتِ فَتَعَبَّرَ بِأَمْرٍ قَدْ نَبَتْ مِنْهُ فَقَالَ عَمْرٍو  
**اللهم** غفرنا ولجبت في صحاح البخاري أخضر وفي اللفاظ اختلاف وقد روي  
 في الجب بيت زباجة حسنة وهي أن سواداً اجبت عمراً أن يزيد به جاة ثلاث  
 ليا متواليات هو فيها كلها بين الناييم والمقضان فقال له فم سواداً واسمع معك  
 وأعقل كنت تعقل قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من لؤي بن غالب يدعو  
 إلى الله وعبدكته وأنشد في كل ليلة من الثلاث الليال ثلاثة أبيات معناها  
 واتجب وقانيتها مختلفة **وهي الأولى**  
 عجت للجن ونظلائها، وشدها العيش باقتانها، هو كل من تبع الهدى  
 ما ضاير الجن كذاها، فانزل إلى الصنوع ماها، ليس قبل ماها كذاها  
**وفي الثانية**  
 عجت للجن والبالسها، وشدها العيش باقتانها، هو كل من تبع الهدى  
 وما طاهر الجن كذاها، فانزل إلى الصنوع ماها، ليس دنابا البطر من راسها  
**وفي الثالثة**  
 عجت للجن وتغارتها، وشدها العيش باقتانها، هو كل من تبع الهدى  
 ما مومني الجن كذاها، فانزل إلى الصنوع ماها، ليس قدا ماها كذاها  
 ود كتر نام الخبر وفيه فقال له عمن هل ياتيك زبيك الان فقال منقرا  
 القرآن لم ياتي وبعثه العوض لقران كتاب الله عز وجل من الجن وواخير شيعن  
 سواد بن قارِبٍ أَذْقِدَمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْشَدَ مَا كَانَ مِنْ قَبْلِهِ إِلَيْهِ  
 ثَلَاثَ لَيَالٍ مَتَوَالِيَاتٍ وَذَكَرَ **قَوْلُهُ**  
 أَتَانِي جَنِي بَعْدَ هَدْيٍ وَزَقْدَةٍ، وَلَمْ يَكْ فِيمَا قَدْ بَلَوْتُ بِكَ كَرِبَ  
 ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلُّ لَيْلَةٍ أَتَاكَ، نَبِيٌّ مِنْ لُؤْيِ بْنِ غَالِبٍ  
 مَرَعَتْ أَذْيَالُ الْأَرَاثِ وَسَمْرَةٌ عَيْبُ، الْعَرَضُ مِنَ الْوَحْيِ هَجْوَالِ الشَّبَابِ  
 فَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَيْءٌ غَيْرُكَ، أَنْتَ تَأْمُونُ عَلَى كُلِّ غَائِبٍ  
 وَأَنْتَ إِذْنِي الْمُرْسَلِينَ وَسَلَّمَهُ مِنَ اللَّهِ، يَا بَنِي الْأَكْرَمِينَ الْأَطْيَابِ  
 فَمَرْنَا بِأَيَاتِكَ مِنْ وَجْهِ رَبِّتِنَا، وَإِنْ كَانَ فِيمَا جِئْتَ شَيْبَ الذُّوَابِ

ما حطره بامرئ القومك فقال  
 ما حطره بامرئ القومك فقال  
 ما حطره بامرئ القومك فقال



وكان يشهدنا الاضنام لاهله وكان له ضم يقال له ناجز قال ما بران فعترت كان  
 يوم غدير وهو الذبيحة فسمعت صوتا من الصم يقول يا مازان اقبل الي اقبل سمع ما  
 لا يحفل هذا ابي مرسل جاء نحو منزل فامس به لي تجد ان عن حزن نار شعل  
 وقودها بالجندل قال مازان نقلت والله ان هذا العجب ثم عترت بعبد  
 ايام عتري اخري فسمعت صوتا اشهد من الاول وهو يقول يا مازان اسمع  
 نسر ظهر خير ووطن نسر بعث نبي من مضر يد بين الله الكبر فديع بكنا  
 حزن نسر من حزن نار نسر قال مازان نقلت ان هذا والله العجب والله  
 الحزن نراذي وقد مر علينا رجل من اهل الحجاز فقلنا ما الخبر وراك قال خرج  
 رجل يتقاهم يقول من اتاه اجسوا داعي الله يقول احمد قال نقلت هذا والله  
 نبأنا سمعت فسررت الي المصم فليست به احد اذا وشهد دوت را اجلي ورجلت  
 حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرع لي الاسلام فاشهدت وانشأت  
**اقول** كسرت باجر احد اذا وكان لنا با نظيف ظلا ابتضلال  
 بالها شهي هذا امر ضلالنا ولم يكن دينه مني على **باب**  
 بارا كنا بلعن عمرا واخوته **باب** ابي مازان باجر قال  
 يعني عمرو واخوته بنو خطامه قال مازان نقلت بارا رسول الله ابي من مولى  
 بالطرب وشرب الخمر وبالهلوان النساء والنجس علينا السنون فاذهبن الاموال  
 وهزلن الدنانير والزجال ليس لي ولد فادعوا لله ان يدعني عني ما  
 احب وياتيني بالحقا وهب لي ولدي ا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابدله  
 بالطرب قرآه القرآن وبالجزا المجلال وبالخمر من الاثم فيه وبالعهز عفة  
 الفرج واثه بالحقا وهب له ولدي **باب** مازان فاذهب الله عني كل ما كنت  
 احب واخصت ثمان ونزوت جث اربع جمل بر ووهب لي جيتان من مازان  
**وانشأت اقول**

اليك رسول الله جنت مطيتي تجوب الفيافي من عمان الي العتري  
 لتشفع لي يا خير من وطى الحضا فيغفر لي ربي فارجع بالفلح

الي معشر خالفت في الله دينهم فلا ايهتم من اي ولا سز جهم سز جي  
 وكنت امر ابا الزغب والخمر موقعا شاي حتى اذن الجسد بالشه  
 فاصبحت هتي في جهاد وبيتي فلله ما صنوي ولله ما حجي  
**قال مازان** فلما رجعت الي قومي اثنوني وشتموني وامروا بشاعرهم فهجاني  
 نقلت ان هجوهم فانا اهجوا نفسي فتركتهم **وانشأت اقول**  
 شتمك عندنا مرمدا اقمه وشتمنا عندكم يا قومنا لئن  
 لا نشئت البهمن ان بينت معاينكم ولكم ابد في غيبنا فطرن  
 شاعرنا فجمه عنكم وشاعركم في هن بنا مبلغ في شتمنا لسن  
 ما الصندور يلكم فالعلموا وغيروا في ضد وركه البغضا والاحسن  
**وروي** ان مازان تلمذتني عن قومه ابي موصعا فانتني مشيدا يتعبد فيه  
 وهو لا يتبعني ياتيه مظلوم يتعبد فيه ثلاثا ثم يدعوا بحق علي من ظلمه يعني  
 الاستجيب وفي رواية فيكاد ان يعافا من البرض والمشيء مرصالي  
 اليوم قال مازان ان القوم يد مواركيت القيم ناموزهم فقالوا ما عشنا  
 ان نضع به فحائي ان قلنا عظيمة فقالوا يا ابن عم عينا عليك فنهيناك  
 عنه فاذا ابنت فحين نازك ان ارجع معن فرجعت معن فاشتموا بعبدك  
**وقد روي** في معني حديث مازان اخيرا كثير من مهاجديت  
 عود بن جيلة فيما سجع من خوف الصنم باعصام باعصام حيا الاسلام ردهبت  
 الاضنام ومن مهاجديت طاروق من بني هند بن حزام باطاروق باطاروق  
 بعث النبي الصادق ومن مهاجديت بن وقشه فيما اخبر به ريشة  
 فنظر الي ذباب بن الحارث فقال يا ذباب اسمع العجب العجيب  
 بعث محمد بالكتاب يد عواميكة ولا يحاب وغير ذلك مما يطول استقصاؤه  
**وقال عبد الزر** او اخبرنا معاوية بن الزهري اخبرني عن ابي الحسن قال  
 اول خير قدم المدينة ان امرأة من اهل يثرب تدعي قطمة كان لها قابع  
 من الحن في ما يوم فوقع علي حيا اذها فقالت مالك لا تدخل فقال انه  
 بعث نبي حرم الزنا محبت من ذلك المراه عن تابعها من الجن فكان اول خير

في بيان اخبار النبي صلى الله عليه وسلم

حدثت به في المدينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي البيهقي** بسند عن  
خاتمة قال اول خبر قدم المدينة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة كان لها ناع تجار  
في صورة طائر جني وقع على باطن ارجلها فقالت له المرأة انزل تجرك وتجركا قال  
انه بعث بكهني منع من القزاز وحزم علينا التنا **البار**  
**الزابع والستون في بيان اخبار النبي صلى الله عليه وسلم** عن حمزة ام  
معبدي حين الهجرة الى المدينة قال بن اسحق حديث عن اسماء بنت ابي بكر انها  
قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر اتانا نفر من قريش فيهم  
ابو جهل لعنه الله فوقفوا على باب ابي بكر فخرجت اليهم فقالوا ابن ابوك  
يا بنت ابي بكر قالت قلت لا ادري والله ابن ابي قالت فزج ابو جهل  
يدك وكان فاحشا جيسا فلطم خدي لطمه طنج منها قرطي قالت ثم انظر نوا  
مكش ثلاث ليال لا يدري ابن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل جل  
من الجن من اسفل مكة يتبعني باليات من شعر غنا العرب وان الناس ليتبعونه  
يسمعون صوتهم وما يروونه حتى خرج من اسفل مكة **وهي بقول**  
جزى الله رب للناس خير جزايه **وهي بقول** جلا خيمتي ام معبد  
هنا نزل الابر ثم تزج **وهي بقول** فابح من امشي زنيو مجت  
ليهنني **وهي بقول** ومفعدنا للومنين بتر صد  
قالت اسماء بنت عميرة قولها علمنا حيث وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان  
وجهه الى المدينة لم يزد من هشام في رواية عن بن اسحق عليه هذا **وروي**  
بن قتيبة القصة بالفاظ مختلفة وتقصي شرح الفاظها وفيها زيادة  
سها **وهي بقول** فبالقضي ما روي الله عنك **وهي بقول** من نعال الجاني وشو در  
**وهي بقول** ليهنني كعب وبعده سلوا الخكم عن شانها وانها **وهي بقول** فانك ان تسالوا الشاه  
دعاها بشاه قبايل فحلبت **وهي بقول** بصر ح صرة الشاه مزبد  
فعاك دره هار هار هار **وهي بقول** فحالت يرددها في مضد ثم يرد  
**وهي بقول** ان حسان بن ثابت لما بلغه شعر الجني وماهنت به **وهي بقول**  
لقد خاب قوم غاب عنهم نبيهم **وهي بقول** وقد س من يسري اليهم ويعتدي

التي

ترجل عن قوم فضلت عقولهم **وهي بقول** وحل على قوم بنو رجب  
هناهم بعد الظلاله **وهي بقول** وارشدهم من يتبع الحق بسيد  
وهل يستوي ضلال قوم تشبهوا **وهي بقول** عما يشبه هادي كل مهدي  
لقد نزلت منه على اهل نثرين **وهي بقول** جلست عليهم باسعد  
نبي يري ما لا يري الناس حوله **وهي بقول** ويتلو كتاب الله على كل مسجد  
وان قال في يوم مقالة غايب **وهي بقول** فنصد بقاء في اليوم اوى صلي العبد  
ليهنني ابي بكر شعاكة **وهي بقول** يصحبت من يسعد الله يسعد  
**وروي ابو نضر** في رواية ان قريشا لما سمعت الحاقف من الجن ان سلوا الى ام معبد  
وهي خيمتها قالوا هل مرت بك محمد الذي من حليته كذا او كذا قالت ما ادري  
ما تقولون وانما صافني خالب الشاه الجاهل وكانوا الزبعة رسول الله صلى  
عليه وسلم وابوبكر ومولاه عامر بن فهير وعبد الله بن اريقط اللثي  
دليلهم ولم يكن اذ ذلك الا كمشك ولا صبح انه اسلم بعد ذلك وام معبد  
اسمها عاتكة بنت خالد الاسدي **وهي بقول** قال ابن عبد البر وهم بن هشام  
تقال ام معبد بنت كعب امرأة من كعب **وهي بقول** زوجها ابو معبد لا يعرف  
اسمها تروي في حوق رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان له رواية وكان  
منزل ام معبد بقديد **وهي بقول** من قتيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لام معبد وكان القوم مؤمليين مستئين فطلبوا لها او حيا  
بشربونه فلم يجدوا عندها شيئا فنظر الى شاة في كسر الخيمة خلفها  
الجهدي عن الغيم فسا لها هل بها من لبن فقالت هي اجهدي من ذلك **وهي بقول**  
اتاد نين لي ان اجلبها فقالت يا حي انت وامي ان رايت بها كلبا فاكلها  
فدعي الشاه فاعتقلها ومسخ من عنانها ففاحش فتفاحش ودرت واجترت  
ودعا بانا تزير الضف **وهي بقول** فحلبت فيه شاة حتى علاه اليها وشقي القوم  
حتى نزل ثم شرب اخرهم ثم حلبت فيه قرعة اخرى عللا بعد  
هل ثم غادرت والشاه عندها وذهبتوا في ابو معبد وكان غايبا فلما

من اى اللين قال ما هذا ايام معبد ابي لك هذا والشا غارت خيال  
 ولا مخلوب بالبيت فقالت لا والله الا انه من رجا من بارك فقال ضيقه  
 يام معبد فوصفته وورد في حديث اخزان ال ابي معبد كانوا يورثون  
 بذلك اليوم ويشتونه يوم الرجل المبارك ويقولون فعلنا كيت وكيت قبل ان  
 ياتينا الرجل المبارك او بعد ما جانا الرجل المبارك ثم ان ام معبد اتت  
 المدينة بكذا بعد ذلك باشا الله ومعها ابن لها صغير قد بلغ السبعي  
 فمرو في المدينة على منجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكلم الناس على المنبر  
 فانطلق الخيمة وقال لها يا امته انى رايت اليوم الرجل المبارك فقالت له يا نبى  
 وتكلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروى هشام بن عيسى الكعبي** قال  
 انما ايت تلك الشاه التي جلبها النبي صلى الله عليه وسلم وانها لنادم ام معبد وجميع  
 ضمها يعنى هل ذلك الماء والله اعلم **التابع والستون**  
**في بيان اخبار الجن باسلام الشيعد بن** قال ابو بكر عبد الله بن عمر  
**حدثنا** ابي عن هشام بن محمد ابا عبد المجيد بن ابي عيسى بن محمد بن ابي عيسى بن جبير  
 عن ابيه عن جده قال سمعت قريش ضاحكا يصيح على ابي قيس  
 ان يسلم الشيعدان يرفع محمد مكة لا يخاف خلاف تخالفت  
**قال** ابو سفيان واستروا قريش من الشيعد بن بكر وشيعد بن زيد مناة  
 وشيعد بن قضاة فلما كان في الليلة الثانية سمعوا صوتة على  
 ابي قيس **ايا شيعد بن شيعد** الاوش كلت ناضرا وباسعد سمع الحزير العطار في  
**يا** اجيب اذ اعى الهدي وقتيا على الله في الفردوس ذات زقار في  
**قال** فقال لواهد اشعب بن عباد وشيعد بن معاوية **وقال** وذكره ابو عمار  
 بن عبد البر ايضا **حدثنا** العباس بن هشام **حدثنا** هشام بن محمد عن  
 عبد المجيد بن ابي عيسى قال سمع بالمدية في بعض الليل هاتفت يقول  
 حرك فلين في بني الحزرج الغزوة: يسير واستعد بن عباد  
 المجبان اذ ادعى هذا الخبر: فانه كما افناك الشيعاد  
 مرعاشا مهديين جميعا: ثم لقاهما المليك الشهادة  
 بقر

في اخبار الجن باسلام الشيعدان العطار في

**الباب السابع والستون في بيان اخبار الجن بقصة بدر**  
**ذكر** قاسم بن ثابت في الابل ان قريشا حين توجهت الى بدر مرهاتفت  
 من الجن على مكة في اليوم الذي افرج ام المسلمون وهو **يفسد** ما عد صوت ولا  
 نري شخصه **ان** من الخفيفون بدرا اوقية: تسبقض منها ان كن كسرى وقصرا  
**اباد** من جال الامن لوى وابوزن: اخرايد يضربن التراب عيشرا  
**في** اوج من امشي عبد محمد: لقد جاز عن طروق الضحك وجرلا  
 فقال قال للمهم من الخفيفون فقالوا هو محمد واصحابه برعون الامم على دين ابراهيم الخفيف  
 ثم لم يلبثوا ان جاءهم الخبر اليقين **الباب السابع والستون في بيان اخبار الجن**  
**بقتل سعد بن عباد** ذكر بن عبد البر وغيره ان سعد بن عباد لما  
 تخلف عن بيعة ابي بكر خرج من المدينة ولم يعد اليها الى ان مات حوران  
 من ارض الشام سنتين ونصف مضى من خلافة عمر وذلك سنة خمس عشرة وقل  
 سنة اربع عشرة وقل ليات في خلافة ابي بكر سنة احدى عشرة ولم يخلفوا  
 انه وجد ميتا في معشله وقد اخضر جسده ولم يشعر وابلوته حتى شيعوا قائلوا  
**عول ولا يرون احدا**  
 قلنا سيد الحزرج شيعد بن عباد **وه** من ميناه بشهين لم يخرطوا واده  
**وقال** ان الجن قتلته ومن وك بن جريج عن عطاء انه قال سمعت ان الجن  
 قالت في شيعد بن عباد فذكر البيهقي **الباب الثامن والستون**  
**في بيان جوارح الجن عن الاجوال المفضية والاشخاص النائية**  
 دون الاموات المشتبهة قال ابو بكر القرظي **حدثنا** عبد الله بن بدر **سأحي**  
 بن يمان عن ثقيان عن عمر بن محمد عن سالم بن عبد الله قال ابطا خبر عمر على ابي  
 موسى فانا امرأة في بطنها شيطان في افسها لها عينه فقالت يحيى الى سطحي  
 فحافسا لثمة عنه قال تركته موتر را ابي ابل الصدقة وذلك لابراهه بيطان  
 الاخر تلخره الملك بين يديه روح القدس ينطق بلسانه وقال عبد الله بن  
 احمد بن حنبل في نصاب الصحابة **حدثنا** ابن ابي عمير عن ابي عبد الله بن مسلم

في بيان اخبار الجن بقصة بدر

سؤال في بيان اخبار الجن المفضية

عن عمر بن محمد بن عبد الله قال **قال** ان علي بن موسى الاشعري يخبر  
عنه وهو امير البصرة وكان بها اضراره في جيبها شيطان يتكلم فارسل اليها رسولا فقال  
لها مني صاحبك فليذهب فليخبرني عن امير المؤمنين قالت هو باليمن بوسنك يات  
تمكثوا غير طويل ثم يضر فقالوا اذهب فاحبنا عن امير المؤمنين فانه قد راى  
علينا فقال ان ذلك الرجل لا يستطيع ان يدنو مني ان بين عينيه زرع القديس  
وما خلق الله شيئا يسمع صوته الا من يوجهه وراوي في خبر اخذ ان عمر بن  
جيشا تقدم شخص الى المدينة فاحببناهم انتصر واعي عبد وهم فشاء الخبر فقال  
عمر عن ذلك فذكر له فقال **قال** ابو الهيثم يزيد المسلمين من الجن وسيقا يزيد  
الانفس في اعيان ذلك بعد ايام **فصل** في احوال الجن **فصل** في احوال الجن  
امت اسوال الجن وسوال من يسيء لهم فهد ان كان على وجه التصديق لهم وكلما  
يجرون به والتعظيم للسؤال فزجرام كما ثبت في الصحيح عن معاوية بن الحكم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ان قومنا يتون الكهان قال ان لا تاؤوم وفي صحيح  
مسلم عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء لم يقبل له صلوة  
اربعين واما ان يسأل المستطول ليعلم حاله ويختبر باطن افتره وعند ما  
يليز به صدقة عن كذبه فهد اجاب كما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه  
سأل بن صياك فقال ما ياتيك قال ايل يدي صايق وكادت قال ما ترى قال اني  
يرش على الماء قال فاني قد جات هيبا قال **قال** الدعوى قال اجلسا لمن بعد قدر  
فانما انت من اخوان الكهان **قال** انك اذا كان يستمع ما يقولونه ويحرون  
به عن الجن كما يستمع المسلمون ما يقوله الكفار والنجار ليعر بوا ما عندهم  
وكما يستمع خبر الفاسق ويتبين وثبت فلا يجزم بصدقه ولا يكذب به كما قال  
تعالى ان جاء فاسق بنبأ فتبينوا وحي صحيح البخاري عن ابي هريرة ان  
اهل الكتاب كانوا يقرأون التوراة ويفترسوا بها العزيبه فقال النبي صلى الله عليه  
سأل النبي صلى الله عليه وسلم اذ احدكم اهل الكتاب فلا تصدق قوم ولا تكذبهم  
فاما ان يجيب ثوبه فيكون فتنكذوبه واما ان يجيب ثوبه فيكون فتنكذوبه واما ان

من الله

امنا بالله وما انزل لينا وانزل ليلكم والهناء والهكم واجبت ونحن له مسلمون فقد  
جان المسلمين وان لم يصد قوم ولم يكذب قوم ثم ساق حديث يزيد الجن الذي  
قد مناه وحدث ابي موسى المتقدم **الباب التاسع والستون في**  
**بيان شهادة الجن للمؤمنين يوم القيمة في صحيح البخاري والموطأ**  
وعرها من حديث بن ابي شعبة ان ابا سعيد قال لع انك تحت  
الغنم والبادية فاذا اكلت في غنمك او اباديتك فادنت بالصلوة فارفع  
صوتك بالقرآن فانه لا يسمع من صوت المودن حين ولا انزل الا شهد  
له يوم القيمة قال ابو سعيد شيعته من سؤل الله صلته عليه وسلم  
**الباب المو في سبعين في بيان نعي الجن عبد الله بن جندب** قال  
عبد الله حديا الى محمد بن عبيد القرشي سا هشام بن محمد قال اخبرني معزوف  
بن جربود المكي ان الطنيل عامر بن وائله قال اخبرني شيخ من اهل مكة  
عن الاعشي بن النباش بن زبارة التميمي جليفي بن عبد الباري قال اخبرني مع  
نعم من قريش يزيد الشام فز لنا بواد يقال له وادي عول بعز سنا به فاستيقظت  
في بعض الليل فاذا انا بقايل **يقول**

الاهلك النساك عيث بن فهد ذوالباغ والمجد التليد ودوالعمر  
**نقلت في نفسي والله لا خبيثة فقلت**

الاها الناعي انا الجود والفخر من المرئ تنجاه لنا من نيفه  
**قال**

نعت بن جندب عن ابي الندي ودوالجسب العود والمنصب  
لقد توهمت بالشيد الذي له الفصل معزوقا علي ولد النضر  
مزرت بنسوان يمشي او حمرها صبا على بينة مزوم والنجار  
**قال**

متي انا عهدي به مذبح ونية **قال** وتسعة ايام لغرة ذي الشهر  
**قال** تزي من ايام ثلاث كوايل مع الليل او في الليل ووضي الفجر

في بيان نعي الجن

في بيان نعي الجن

فانشيقت الرقعة فقالوا من تخاطب فقلت هذا كالكوكب فانتقني  
بن جديان فقالوا والله لو بقي احد لسرق او عجز او كثر في مال لتقي عبد الله  
بن جديان فقال **ذلك الهائق**

ارزى الايام لا تبقى عن بر العزيم ولا تبقى ذليلا **قلت**  
ولا تبقى ولا تبقى من الثقلين شقرا ولا تبقى الجرون ولا الشهوة  
**قال** فنظرت في تلك الليلة فرجونا الى مكة فوجدناه قد مات كما قال **قلت**  
عبد الله بن جديان بن عمر بن لعبد بن سعد بن نهم يثي انا زهير هو بن عم  
عائشة الصديقية كان في ابيها افرح صعلوكا وكان مع ذلك شريفا فافانكا  
لا يزال يحيى الجنائز فيعقل عنه ابوه وقومه حتى انقضت عشرين سنة  
ونفاه ابوه ويحلف ان لا يورثه ابدا لما اثقله من العزم وجملة من البيات فخرج  
في شعاب مكة خائرا ياتي في ذلك الموت به فدخل في شوق جليل يرجوا ان يكون  
فيه ما يقتله ليشترج فاذا اتعبان عظيم له عيان تقدان كاسترا حين فحمل  
عليه التعبان فافزع له فانشان عنه مشد يرايد ارب عند فاحفظ  
خطوه اخزي فصف به التعبان واقبل اليه كاستهم فافزع له فانشان  
فوقع في نفسه انه مصنوع فامسكه فاذا هو مصنوع من ذهب وعيناه  
ياقوتتان فكسره واتخذ عينيه وادخل البيت فاذا اجتمعت طول على شرب لم  
ير مثله طول وعظما وعند زوسهم لوج من فضة فيه نار تتهم واذهم رجال  
من ملوك جرهم واخرهم موتا الجارات بن مضاض صاحب العروة الطويلة واذا  
عليهم ثياب لا يمش منها شي الا انتز كما لها من طول الارض **قال** بن هشام  
كان اللوج من اخرايم وكان فيه انا ثقيلة بن عبد المديان بن جشموم بن عبد  
باليل بن جرهم بن قحطان بن هو بن نبي الله عشت خمس مائة عام وقطعت  
غورا الارض باطنها وظاهرها في طلب الثروة والمجد والملك ولم يكن ذلك  
بجنتي الموت ونجته **مكتوب**

قد قطعت البلاد في طلب الثروة والمجد والفضل الاثواب  
وسددت البلاد فقر الفقير بقناتي وقوتي واكتساب

فاضاب

فاضاب الردي فواذي بسهام من المنايا صبابه صاخ هل ايت او سمع برع  
واداني سجا البيت كرم عظيم من الباقوت واللؤلؤ والذهب والفضة والزرجد  
فاخذ منه ما اخذته علم على المشوي بعلامه وانظر بابه بالحجارة وانشا شل الى ابيه بالمال  
الذي خرج به ينرضيه ونسنعطفه ووصل عشيرته كلهم وسادهم وجعل  
ينفق من ذلك ان كرو يطعم الناس ويفعل المعروف فلبث كبر وهزم اثم اذ  
بنو قيس ان يمنعوا من تدمر ما له ولا موع في العطا وكان يدعو الرجل فاذا  
دنا منه لطمة لطمة خفيفة ثم يقول غم فاشد بطمناك واطلب دينها  
فاذا افعل عطية بنو امهم من الجديان حتى يرضوه **وذكر** بن قتيبة  
في غريب الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت استظلم بظلمة  
عبد الله بن جديان فمكده عمي بالمهاجرة **وقال** بن قتيبة كانت حفنة  
ياكل منها الرالك على البعير وسقط فيها صبي فغرق ابي مات وكان امته من  
الصلت قبل ان يمدحه وقد اخرج اليه الديان من بني الحارث بن كعب فزاي طعام  
بن عبد المديان ان منهم لبات البر والشهد والشمون وكان بن جديان يطعم التمر

**قال امية**

ولقد رايت الفاعلين وبعلم فرايت الزمهم بن الديان **قال** امية  
فتلغ شعرة عبد الله بن جديان فارتسل التي يعبر الى الشام تحمل اليه البر والشهد  
والشمون ويجعل منها كرايا ياتي على الكعبة الاهلوا الى حفنة عبد الله بن جديان  
**قال امية عنه ذلك** لرداع مكرت جعله واخر فوق كعبتها ياتي  
الي زديج من الشيرى حليها لبات البر يكتسب الشهادة **وفي صحاح**

ان عائشة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن جديان كان يطعم الطعام ويقر  
الظيقت قال انه لم يقل يوما نزلت اغفر لي خطيئة يوم الدين **ون** **ذكر** بن اسحق ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد شهدت في دار عبد الله بن جديان  
جلفا ما اجبت لي فيه من النعمة ولودعيت اليه في الاسلام اجبت المراد به جلف  
الفضول وكان في ذي القعدة قبل المبعث بعشرين سنة والله اعلم  
**الباب الحادي والثمانون في بيان نوع الجن على عميد**

اضيف اليه ذلك

بن مسعود واصحابه قال ابو بكر بن ابي الدية **حدثني العباس بن هشام حدثني**  
هشام بن محمد عن ابيه عن محمد بن سعيد بن اشيد مولى النخع عن رجل من اهل  
الطائف قال لما انطلقنا على عهد من الخطاب خيرا ابي عبد بن مسعود وواضحا به  
وكا نوافس الطائف اشتد همة وجعل يسأل عن خبرهم فقدم رجل من اهل  
الطائف يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع كانوا ابواب مروية  
الطائف يقال لهم من اسماوات فسمعوا نايحة فحسبوا انها ما اقرب منهم  
وسمعوا سائحين **ويقلن**

مت علي الحشرات ميتة خالد اذا ما حضرت يوم اللقاء  
قد تلى الله معزكا شهيدا و **والملأ الارض وخرت**  
كمن لم يرحم جلال غادره **مؤمن القلب محتاج اليها**  
معزكا نبيته ظلت الحزن تبكي **مبهمات الابكار بيض**  
مقدم يتطوع الليل الايمان ملوق وجوارا **مدن بيكا**

ثم يقلن يا ابا عبداه يا سلطانه **قال العباس بن مسعود** فنتبع الضوت فنتبع  
الابيات وما قلن بعد ها ونحن ميتة في العبد على حال فاجده فقد تم الطائفي  
علي عمر فانجرت قلنت عمر الذي شيع ميتة فوجدوا ابا عبيدك واصحابه صلوا ذلك  
اليوم **قلت** سلطانه المذكور في النديه هو سليمان بن قيس الانصاري كان علي  
الناس هو واو عبيد بن مسعود **الثاني والثالث**

في بيان نوح الجن على النخع هذا اصابوا القبا سية قال عبد الله بن محمد **حدثني**  
العباس بن هشام بن محمد عن ابيه عن جده قال سمعت اشياخ النخع يدكزون  
قالوا اصاب النخع بالقبا سية فسمعوا نوح الجن في واد مروية اليهم **ويروون**  
الافاسلي باعزكم ابنة خالد وما خبيرن اذ بالقتل المضرد  
حينئذ عنى السهم عند طلوعها وحيال عنى كل ما كتب مقرد  
ويشد عنى غصبة حقية حسان الوجوه امتوا نوح  
اقاموا الكشري بصرون جنوده بكل ما قيو الشفرتين مهتد  
اذ اتوب البراعي اناخوا اكل كل من الموت مغير العياطل اسقو بر

ر

قال فجاهه ما اصاب النخع يوم القبا سية من القتل **الثالث**  
**والشيعون في بيان نوح الجن** عن ابن الخطاب رضي الله عنه  
قال ابو بكر القذافي **حدثني محمد بن عباد بن مويحيى حدثني محمد بن ثابت**  
عن ابيه قال قالت عايشة رضي الله عنها اذا استركم ان يحسن المجلس فاكثروا ذكر  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم قالت **والله انما لوقوف بالخصب اذا قبل**  
راكب حتى اذا كان قد انما يسمع صوته **قال**

- ايعبد قبل الملية اشرفك له الارض واهتر الغصبا اسوق
- جزى الله خير امر امام وباركك يد الله في ذاك الاديير المشرق
- وكنت نشدت العبد البر والحق وحكم صليب الدين عز مزرق
- قصيت امورا اثم عادت بعد بوايح في ايامها لم تغشوق
- فمن يشع او يركب حيا حيا عامية ليدرك ما قد مات بالاس سبق
- امين التي حية وصفيته كساه الملك جنة لم تزق
- من الدين والاسلام والعبد والتقوى وبانك من كل القوي اجتر مغلق
- تذي الفقرا اجواله في مقام رقة شبا عايروا اليهم لم يزرق

قالت ثم انصرت فانا لم نر شيئا فقال الناس هذا امر راد ثم اقبلنا حتى اتهمنا  
الي المدينة فوثب اليه ابو لؤلؤ الخبيث فقتله فوالله انه ملئنا بيتنا اذ سمعنا  
صوتنا من جانب البيت لا ندري من اين يحي **سورة**

ليكن على الاسلام من كان باكتناه فقد اوشكوا هلكا وما قدم العهد  
واذ برزت الدين واذا برز خرقاه وقد ملكها من كان يوقن بالوعيد  
**قبا ولي غم** لقي مزردا فقال انت صاحب الايات فقال لا والله ما امير المؤمنين  
ما قلتم قال فيرون ان بعض الجن زناه **قال** ابو بكر بن محمد **حدثنا**  
ابو يحيى الشاجي **حدثني** عبد الله بن محمد بن شيراز **حدثني** عن  
عبد الملك بن عمير عن الضعيف بن عبد الله عن عروة عن عايشة قالت  
بكت الجن على عمر بن الخطاب قبل ان يقتل ثلاث **فقال**  
جرب الله خير امن امير وباركك يد الله في ذاك الاديير المشرق



وليت اموراً اثر عاكز بقعد فابواح هـ في اكمها المذ تقفون  
من يسبح او يركب جناحي نعامه هـ ما ليدرا ان ياقدمت بالامس بسوق  
وما كنت اخشى ان يكون وفاته هـ بكنى سلبقا ان راق العين بطزق  
يقال قنيل المبتسة اظلمت هـ له الارض واهتز العضايا باسوق  
فلقال راي في الجنان بحية هـ ومركب من الفردوس لا تخزق  
ورواه عباس وليت وراي عن محمد بن بشير فذكر له والله درسه له اعلم **الباب**  
**الرابع والسبعون في بيان نوح الجن على عثمان بن عفان رضي الله عنه**  
قال بن ابي الهيثم **جدي** محمد بن عتاب ابو بكر الاعين سا ابو عاصم النبيل عن عثمان  
بن مرقع عن ابيه قالت لما قتل عثمان بن عفان ناحت الجن عليه **تقول**  
ليلة الجن اذ يرمون بالضحخ الصلاب هـ  
ثم قاموا بكرة سعوى صقر اكال شراب هـ  
ديهم في الحج والمجلس فكان الرقاب هـ  
**الباب الخامس والسبعون في بيان نوح الجن على بعض من اصاب بصفين**  
قال عبد الله بن محمد الفرشي العباس بن هشام بن مشعر بن كدام  
عن ابيه قال قتل رجل من بني عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر مع علي بن ابي  
طالب يوم صفين فنهوا ناحت من الجن وهي **تقول**  
الافانسا والعمز بن عن صاحب الجمل فتي غير مستهام ولا طابش فنكل هـ  
بدر الزكايب في الكار **كلها** هـ ويعلم ان المرث منقطع الامل هـ  
قلت كانت وقعت صفين في سنة سبع وثلاثين من الهجرة ولا حاجة بنا الي  
ذكر ما شجر بين الضحاية رضي الله عنهم **البا السابعة والسبعون**  
**في بيان اعلام الجن بوفاة علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال**  
ابوبكر بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن الحارث بن مرقع بن عامر بن  
السلبي قال عاتب صاحب شرطية معاوية ابنا له حتى اخرجته من البيت ثم قام حتى  
اعلق الباب بينه وبينه وابنه في الصفة فارتا القتي من شخا ابيه فينا فوق  
لذالك اذ امانا يا ينادي علي الباب يا سويد فقال القتي والله ما في دارنا

في بيان نوح الجن على عثمان بن عفان  
في بيان نوح الجن على علي بن ابي طالب

في بيان اعلام الجن بوفاة  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه

نوح

سويد جرد ولا عيب فان اخذ من شرجع لنا في الصفة ستورا اسود  
قال فاتي الباب فقال مرهذ اقال ان افلان قال مزابن حيث قال مر العزاق  
قال فما حدث فيها قال قتل علي بن ابي طالب قال فهل عندك شي تطعمينه فاني  
عزنان فقال والله لقد خمر وا ايتهم وشتموا عليها غير ان ههنا سفودا اسود عليه  
شوا لهم فعليه وصرت هل لك فيه قال نعم فاسويد الشفود والشفوع  
منه في زاوية البيت قال فعض القتي عينيه فاخذ سويد الشفود فاخرجه  
اليه قال فخرجت حتى عرفه اياه قال ثم جابه فاستند في زاوية الصفة قال  
فقام القتي يضرب على ابيه الباب حتى ايقضه قال مرهذ اقال فلان قال اخبرني  
قال لا قال انه قد حدث امر عظيم قال ففاج لمجدته الجديت قال استر لي  
فاستر له فاتي باجب معوية نطلب الاذن عليه حتى وصل اليه مجده الجديت  
قال مر شمع هذ اقال يا ابي المومنين قد سمعته ابي قال وهو معك قال نعم قال  
فادخله عليه فحدثته الجديت قال فكتب تلك الساعة وتلك الليلة كان كذا لك  
قلت وحوين هذه القصة ما ذكره الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن  
احمد بن البيهقي في تاريخ نيسابور في ترجمة هرون الرشيد من اخبار الجن  
بوفاته وشيئا في انشا لله تعالى **البا السابعة والسبعون في**  
**بيان نوح الجن على الحسين رضي الله عنه** قال  
بن ابي الهيثم **حدثنا** من بن عمارة الكاهلي **قال** عن ابن المقدم ان الجصاصون  
الهم كانوا ياتون نوح الجن على الحسين **تقولون**  
متع النبي حبيته فله بزيوت في الجديت هـ  
ابواه من علقا قيس وجده خيرا الجديت هـ  
**وقال عباس بن الربيع** حدثنا محمد بن محمد بن حماد بن سلمة عن عمارة بن ابي عمار  
عن ام سلمة قالت ناحت الجن على الحسين بن علي وقال بن ابي الهيثم **حدثنا** سويد بن  
شعبه بن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة قالت ناسحت  
نوح الجن على ابي محمد منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم حتى قتل الحسين سمعت  
حنيئة تنوح عليه **وتقول**

في بيان نوح الجن على علي بن ابي طالب



فقال انضجكم وتلعبن وقد مات عمر بن عبد العزيز بن الليلة قال فالتحفت وشاركت  
محبسنا تلك الليلة فوجدنا عمر بن عبد العزيز قد مات فيها **الناف**

**الحاجي والثمانون** في بيان نوع الجن على وكيع بن الحجاج قال عاش البرزخي  
في نار نارجه اصحابنا عن وكيع انه منزله الى مكة وكانوا اذا ذابوا الحجرون في الصيف  
جعلوا اهلهم يسهجون النوح في دارهم وكانت دارهم تورا الكيرة فكانوا لا يشكون ان  
النوح في اراهم فاستيقظ عيالهم فجعلوا يسهجون النوح فلما قضى الناس الحج وقدموا  
شاكلهم الناس عن وكيع مني مات فقالوا في ليلة كذا او كذا واذا هي الليلة التي  
سهجوا النوح في دارهم فيها قلت كان وكيع اماما جافظا واعيا للعلم  
يصوم الدهر وتختم القرآن كل ليلة مع خشوع ووقار وكان يقضي ويقول الخيف  
حنيفة وشيخ منه ثرا وتوفي سنة سنة سنة وسبع وتسعين ومايه عن ثمان  
وثنين سنة وله اخبارة وترجمة كثيرة رجمه الله عليه وشاير اموات

**الباد الثالث والثمانون** في بيان نوع الجن على المتوكل  
قال ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا عبد الله بن عمر بن عبد المتوكل بن عمار  
الكلبى عمرو بن شيبان قال كنت ليلة قتل المتوكل في منزلي بالشام  
ولم اعلم انها الليلة التي قيل فيها جعفر فلما اشعر الاوقات ففهمت  
في راي البيت **يقول**

يا نايه الليل في جثمان يقضان افضد نوق عك يا عمرو بن شيبان  
ففرغت لذلك ثم اتي ثقت فاعاد الصوت فماتت اعلى هذه اثلث مرات  
كانت يفتني فقلت للحارثية اعطني دواة وقرطاسا فوضعتني بحبي فاندبج  
**يقول** يا نايه الليل البيت

اما ترى العضة الابحاش ما فعلوا بالفاشيتي بن خاقان  
واقا الى الله مظلوما نجله اهل السموات من تمنني ووجدان  
فالطير شاهمة والغث كحش والبيت منتفض في كل ايات  
والشعر ينقص والانهار يا بسمة والارض هابدة في كل وطبان

في بيان نوع الجن  
على المتوكل

وسوف تاتيكم اخرى مشومة، تفقعوها لها شان من ايشان  
فانكروا علي جعفر وانا تو اخلقتكم، فقد نكاه جميع الانس والجان  
وقال عبد الله بن محمد القرشي **حديث** مبشرة بن حسان **حديث** جعفر بن  
محمد بن مسعود قال كنت بشامرا بعد قتل المتوكل فارتيت في اليوم كان  
قابلا **يقول**

لقد خلوك انضد عول فما الوؤ ولا ربعوا  
ولم يوفوا بعهدهم فتك الذي صنعوا  
الا يا معشر الموتى الى من كنتم تقفون  
لنطلبها فان القلب قد اذى له وجمع  
ولم يعرف لكم خيرا فقلبي به المزرع

قال بيكيت في يوم اشهد البكا فانبهت وقد حفظت الايات فقال لي صاحبت  
لي كان معي ما تصدك ما زلت سايز ليلتك تبكي في نومك قلت المتوكل على  
الله هو جعفر ابو الفضل المعتض بالله الى اسحق بن محمد بن هرون الرشيد بن موسى الهادي  
بن محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور فقتل في شوال سنة سبع واربعمين  
وما يتبين وكانت مدة خلافته اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وثلاثة ايام  
وسنة اربعون سنة وابنه محمد المعتض بالله اخو الناس في الخلاف لانه  
خليفته وله ستة ابا كلهم خليفة وكذلك اخواه المعتز بالله والمعتصم  
على الله تعالى **الباد الثالث والثمانون** في بيان هل الجن كلهم منطرون

**قال** ابو الشيخ في النوادر **حدثنا** عبد الرحمن بن داود **حدثنا** احمد بن علي  
ابو المغيرة ما اومعش ما عيسى بن عيسى **قال** بلغ الحجاج بن يوسف  
ان بارض الصين مكانا اذا اخطا واقبه الظن بوق شيعوا صوتا يقول هذا الطير  
ولا يرون اجدة ابعت ناسا وامرهم ان يتخاطوا بطريق عمدا فاذا قالوا لكم هلموا  
الطير فاجملوا عليهم فانظر وانما هم ففعلوا ذلك قال قد عوهم فقالوا هلموا  
الطير فاجملوا عليهم فقالوا لكم ان ترونا فقلنا منكم انتم هنا قالوا ما يحصى السنين  
غير ان الصبى خربت ثمان مرات وعمرت ثمان مرات وكفى هاهنا وراه ابو  
لمحمد بن المنذر الهروي المعروف بشكر في كتاب العجايب فقال

هذا الحديث  
من كتاب  
المتوكل



علي بن بكر بن الدليل وهو قول الحسن البصري قال الحسن البصري لم يكن للمسلم الملك  
طرفة عين قط قال ابو علي فان قيل فقد قال الله تعالى الا بليس كان من الجن قال  
قبل هذا الجبار فكان مشتقاً منه من معضية الله تعالى ومخالفة امره لان اشتقاق  
الجن من الاستتار ومنه تولد الجن حينئذ لا يستتار في بطن امه ومنه سمي الجن  
مجنوناً لانه قد ستر عقله بالجناب **وجواب** اخبروه ان ابا بكر قد ذكره  
في كتاب التفسير باسناده عن بن عباس ومن مشجوع جعل ابليس على سما الدنيا وكان  
من قبيلة من الملكة يقال لهم الجن وانما سمو الجن لانهم خرجوا من الجنة وكان ابليس  
مع ملكه خائراً **واما** ما اخرج به ابو اسحق عن ابليس له الشهور فقد حدثت  
له الشهور بعد ان نجي من ديوانهم كما حدثت الشهور في هاروت وهاروت وما روت بعد  
ان اهبط الى الارض وقيل انما هو ياتي امرأة وقد كان ملكين واذا ثبت انه من  
الملكة وانه نجي من ديوانهم لما كان فيهم من العظيان وكذا هاروت وهاروت  
انهم قتلوا وقد ذكر محمد بن جرير الطبري في تاريخه قول بن عباس **قال حدثنا**  
**القاسم بن الحسن بن الحسن بن ابي ابي** عن مجاهد عن بن جريج قال قال بن عباس كان  
ابليس من اشرف الملكة واكرمهم قبيلة وكان خائفاً على الجن وكان له سلطان  
سما الدنيا وكان له سلطان الارض **وه** عن جريج عن صالح مولى التؤمة وشريك  
بن ابي بريد او كلاهما عن بن عباس قال ان من الملكة قبيلة من الجن كان ابليس  
منها وكان يوشوش ما بين السما والارض **حدثني موسى بن هرون** الهمداني  
عن ابن جابر استجاب بن نصر عن السدي في خبره ذكره عن ابي مالك عن ابي  
صالح عن بن عباس وعن فخر الهمداني وعن عبد الله بن مسعود وعن ناس  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل ابليس على سما الدنيا وكان من قبيلة  
من الملكة يقال لهم الجن وانما سمو الجن لانهم خرجوا من الجنة وكان ابليس مع ملكه  
خائراً **وقال ابو بكر القرشي** ابراهيم بن شعيب بن نصر بن علي بن نوح  
بن قيس عن ابي بصير عن بن وهب عن قتادة قال كان ابليس عاشر عشرة من الملكة  
عين الريح **وقال الطبري** حدثنا ابو كريب قال قال عثمان بن سعيد  
حدثنا بشر بن عباد عن ابي زوف عن الضجالي عن ابن عباس قال كان ابليس

من حيا ملكها الملكة يقال لهم الجن خلقوا من نار السموم من بين الملكة قال وكان  
اسمه الجارث يعني بالعز ببيتة قال وكان خائراً من حيز ان الجنة قال وخلق  
الملك كلهم من نور غير هذه الحيا قال وخلق الجن الذين ذكر في القرآن من نار  
من نار وهو لسان النار الذي يكون في بطنه اذا التهب **قال** وخلق الانسان  
من طين واول من سكن الارض الجن فاستدوا فيها وسفكوا الدماء وقتل بعضهم  
بعضاً قال بعث الله ابليس في جن من الملكة وهم هذه الحيا الذي يقال  
لهم الجن فقتلهم ابليس ومن معه حتى القواهم بحرايز الجور واطر الجبال  
فلما فعل ابليس ذلك اعترى نفسه وقال قد صنعت شيئا لم يضره احد  
قال فاطلع الله على ذلك من قلبه ولم يطلع عليه احد الملكة الذين كانوا معه  
قلت قال وابدل علي قول بن شاذان ما رواه بن ابي الدنيا فقال **حدثنا**  
علي بن محمد بن ابراهيم قال **ابو صالح** معويه بن صالح ان العلاء بن الرضا  
حدثني عن بن شهاب انه سئل عن ابليس فقال ابليس من الجن وهو ابوالحسن  
كما ادم من الناس وهو ابوالنار **الثاني** الخاضع والتمانون في بيان  
**هل كل الله ابليس** قال بن عفيان قال لكل من كل الله تعالى ابليس وغيره واستطاع  
فقد اختلف العلماء في ذلك يعني الاصوليين فقال المحققون منهم لم يكله وقال بعضهم  
انه كلة والضحاح انه لا يجوز ان يكون كلة كما جاء في الماكلة على لسان ملكه لان  
كلام البارئ من كلة رحمة ورضي وتكريم واجلاله الا ترى ان نبيا من الانبياء  
وصل ذلك على سائر الانبياء ما عدا الخليل ومحمد عليهما السلام وجميع الاي  
الواردة محولة على انه ارسل اليه بلكة نقول فان قيل ليس من تالته نشره فاقول  
كانت لابليس على غير وجه النشر فبذلك كذا كلامه نشره فالغير ابليس ولا يكون  
نشره لابليس قيل مجزى الا ان سأل ليس بنشره فبذلك وانما يكون لاقامة المحم بدلالة  
ان موسى عليه السلام ارسله الله الي فرعون وهامان ولاشرف لهما ولا قصده  
الكرامهما واعطاهما لعلمه ما هما بعد وان له وكلامه اياه نشره فبذلك لولا ان الملكة  
استجبت واهل كان مخاطب معهم ام لا قيل يجوز ان يدخل في عموم النطق ولا يخص بذلك  
بدلالة انه سبحانه شرف نبية بتخصيصه على سائر الامم فلم يبلغوا الخطاب  
العموم خطابه الخاص ويجوز ايضا ان يحمل خطابه وامرهم بالسجود خاصة الملكة

من كل الله ابليس

كفاحا والبشر بالارسال ويكون اللفظ عامًا مطلقًا والمعنى مفصل كما يقال امر السلطان  
رعيته بالخدمة ليزيد وان كانوا مختلفين في مراتب اضرع بعضهم شاقفة وبعضهم  
ارسل اليه فالوا كيف يجعل غضبه عليه وكونه عاصيا محجة في عدم كلامه وقد  
اخبر سبحانه انه يكلم من هذه الحالة فقال ويوم يناديهم فيقول الذين شركوا بالدين  
كنتم ترغمون وقال اخشوا فيها ولا تكلمون ولان الكلام بالغضب والعدا اب  
لا يكون تشريف بل انتقاما كما ملكك اذا شتم خادمه وضربه وامر بقتله لا يقال  
قد الرمة قيل كلام العالي تشريف لمن يكله وان كان وعينه اولهذ الاكل السلطان  
من غضب عليه ولعنه بنفسه بل يكاد لك الخدمه ورعيته وقد نبه سبحانه  
وتعالى على ذلك وان كلامه يشرف به المخاطب فقال سبحانه وتعالى لا تكلمهم الله ولا ينظر  
اليهم يوم القيمة ولا يذليهم وقال وما كان ليشركن بكلمه الله الا وحيا وهذا  
يدل على ما ذكرنا وما قوله ويوم يناديهم فالمراد يناديهم على لسان بعض ملائكته  
ان سئل الابد لاله انبياءهم باقية وهو قوله سبحانه لا يكلمهم الله يوم القيمة ولو كان  
الذي هناك الكلام لكان القرآن متناقضا ومن يجمع بين الايتين فنقول سادتهم  
بعض ملائكته ولا تكلمهم بنفسه ولهذا يقال قد نادى السلطان جليلي معني  
امر مناديه فنادى الاله نادي بنفسه **البارك من التمانون في بيان**  
**خطا ابليس في دعواه** انه خير من ادم وتعليله بانه خلق من نار وخلق ادم  
عليه وعلى نبينا افضل الصلوة والسلام من طين اعلم ان هذه الشبهة التي ذكرها  
ابليس انما ذكرها على سبيل التعتيق والاقامته من الشك والادم انما كان عن كبر  
وكفر ومجربا انا وحسب ومع ذلك مما ابداه من الشبهة هو داحض لا شبهة  
تثبت على ذلك انه خير من ادم بكونه خلق من نار وادم خلق من طين وثبت على هذا  
انه لا يحتل منه الخضوع لمن دونه وهذه اباطل من وجوه **الاول** ان النار طبعها  
الفساد والتلاف ما علقته به بخلاف التراب **الثاني** ان النار طبعها الخفة والطيش  
والحياة والتراب طبعه الرزاة والسكون والنبات **الثالث** ان التراب  
يتكون فيه ومنه انما الحيوان الهمم مطلقا واقواتهم ولباس العباد والجنهم  
والان معايشهم ومشاكلهم والنار لا يتكون فيها شيء من ذلك **الرابع** ان  
الرابض ونادي للحيوان لا يشتغني عنه البتة ولا بما يتكون فيه ومنه والنار يشتغني

هو

عنها الحيوان الهيمي مطلقا وقد يشتغني عنها الانسان الايام والشهور فلا بد  
اليهاض و **الخامس** ان التراب اوضع فيه القوت اخرجة اضعا فاضعا  
ما وضع فيه من بر كنه يودي ما شئتوا فيه مضاعفا ولو استودعته  
النار لمخاشك واكثفة فلم تبقى ولم تدرك **السادس** ان النار لا تقوم بنفسها بل  
هي مفترقة الى محل تقوم به يكون تاملا لها والتراب لا يقتر الى جامل فالتراب  
اكثر منه لغناه واقتضائها **السابع** ان النار مفترقة الى التراب وليس التراب  
فقر البها فان المحل الذي تقوم به النار لا يكون الامتكونا من التراب اوفيه بهي الفقرة  
الى التراب وهو المعنى عنها **الثامن** ان المادة الابليسية هي المارج من النار وهو  
ضعيف تتلعب به الالهوية فيميل معها كيف تشاء ولهذا اغلب الهوى على الخلق  
منه فاستره وقهره ولما كانت المادة الادمية هي التراب وهو قوي لا بد هب مع  
الهوى انما ادهب قهر هواه واستره وتجع الى ربه فاجتاه واصطفاه وكان  
الهوى الذي مع المادة الادمية عارضا سريعا الزوال وكان الشايب  
والرزاة اضلها فعاكاه وكان ابليس بالعكس من ذلك فعاكاه كل من اصابه  
وعنصره ادم الى اصله الطيب الشريف واللعين الى اصله الردي **التاسع**  
ان النار وان حصل بها بعض المنفعة والمناع فالشركا من فيها لا يصدفها  
عنه الاقترها وجبستها ولولا القاسم والجبش لها لافسدت الجنة والنيل  
والتراب الخبز والبركة كما من فيه كلها اثير وقلت ظهرت بركته وخبره وثرة  
فابن اجد هما من الاخر **العاشرون** ان الله تعالى كثر ذكر الارض في كتابه  
واخبر عن منافعها وخلقها وانه جعلها مهادا او فراشا وساطا وقرازا او ضحانا  
للاخياء والاموات ودعا عباده الى التقلد فيها والنظر في اياتها وعجايبها وما  
اودع فيها ولم يدكر النار الا في معرض العقوبة والتجوير والعدا اب الامم صيحا  
او موصيحين ذكرها فيه ما نذكره من متاعا للمؤمنين تذكرا لبراء الالهة ومتاع  
لبعض افراد الناس وهو المقوم النار لون بالوا وهي الارض الخالية اذا انزلها المنائر  
تنع بالنار في منزله فابن هذا من اوصاف الارض في القرآن **الحادي عشر** ان  
الله تعالى وصف الارض بالركه في غير موضع من كتابه خضى صا  
واخبرانه بان كل فيها عوى ما فقال استلم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين

الحان قال بارك فيها وقدر فيها اقواتها فهذه بركة عامة وامس البركة الخاصة  
 ببعضها فلو لم يتعالى فحمتاه ولو طبا الى الارض التي باركها فيها وامس الناس فلو لم  
 يتخير انه جعل فيها بركة اضلال بل المشهور انها مديفة للبركات لاحقه لها فان  
 المباركة في نفسه المباركة فيما وضع فيه الى منزل البركة وما جرت **الثاني عشر**  
 ان الله تعالى جعل الارض محل بيوته الذي يذكر فيها اسمه وسبح له فيها بالغدوة  
 والاضال عمق ما وبينة الجرام الذي جعله نياما للناس مباركا كاهد للعالمين  
 خصوصا فلو لم يكن في الارض الا بئس الجرام لكانها بئس كذلك شرفا وفخر اعلى النار  
**الثالث عشر** ان الله اودع من المعادن والافان والعيون والتمرات والحبوب  
 والاقوات واصناف الحيوانات وامتعها والجمال والرياض والركب البهيمية  
 والضوء البهيمية ما لم يودع في النار شي من ذلك فانها روضة وجدت في النار  
 اوجبة او معادن اوصوع او عين حرة ارض او نهر مطرد او هو مخرج ان يقع  
**الرابع عشر** ان غاية النار انها وضعت خادمة لما في الارض فالنار انما  
 جعلها لخدمتها هذه الاشياء هي تابعة لها خادمة فقط اذا استغيت عنها  
 طردتها وابتعدت عن قربها واذا اجتمعت اليها استندت عليها استندت على الخدم  
 لخدمتها **الخامس عشر** ان اللعيب لقصوة نظير وضع بصيرته في  
 صورة الطين ترانما ترانما فاحترق ولم يعلم انه تركت من اصلين الماء  
 الذي جعل الله منه كل شيء حيا والترات الذي جعله خزائنه المنافع والنعيم  
 هذا وكما يحيى من الطين من المنافع والنواع الامتعة فلو تجاوز نظير صورة  
 الطين الى ما كونه ونهايته لكانه خير من النار وافضل ثم لو سلم  
 هذا بطريق الغرض الباطل ان النار خير من الطين لم يلزم من ذلك ان يكون المحروق  
 منها خير من المحلوق من الطين فان العاقل على كل شيء مخلوق من المادة المفضولة من  
 هو خير من المادة الفاضلة فالاعتبار انما الى النهاية لا ينقض المادة فاللعيب  
 لم يتجاوز نظير جعل المادة ولم يعرفها الى كل صورة ونهاية الخلق والله اعلم  
**السادس عشر** **والثمانون** في بيان كيفية الوتوسة وما وادى  
 الوتوس والاشعة من الله قال الله تعالى قل اعدو ذب الناس ملكا للناس  
 السور كما لها هذه الشورة مشتملة على الاستعاذة من الشدة الذي هو شتم

الذين

الذنوب والمعاصي كلها وهو الشدة الباطل في الانسان الذي هو من الشدة العفويات  
 في الدنيا والاصرة فتشوق الفلق تضمنت الاستعاذة من الشدة الذي هو ظلم  
 الغير له بالسيح والحسد وهو شدة من خالجه وسور الناس تضمنت الاستعاذة  
 من الشدة الذي هو سب ظلم العبد نفسه وهو شدة صرخ اخلاف الشدة الاول  
 لا يدخل تحت التكليف ولا يطلب منه الكف عنه لانه ليس من كسبه والشدة الثاني  
 يدخل تحت التكليف ويتعلق به النهي والوسواس فخلال من وسوس واصل الوتوس  
 المحركة او الضوت الحفي الذي لا يتحرك من منه فالوسواس الالف الحفي والمنفس  
 ولما كانت الوتوسة كلام يحرك الوتوس ويوكده عند من يلقينه اليه كثر لفظها  
 بان اكثر من معانها واحتمل النجاة في وصف الوتوس هل هو وصف او مضمون  
 على قولين والنجاس فعال من جنس نجس اذا توارى واختفى منه قول اي هو شدة  
 فاختشيت منه وحقيقة اللفظ اختفا بعد ظهورها فليس لجزء الاختفا ولهذا وصف  
 بها الكواكب وقوله بوسوس في صدور الناس ولم يقل من شدة وبتوسسته اوله لا كقولها  
 ثابتا انها في صدور الناس وتامل حكمة القران وجلالته كيف ارفع الاستعاذة  
 من شدة الشيطان الموصوفات الوتوس والنجاس الذي بوسوس في صدور الناس ولم  
 يقل من شدة وبتوسسته لتعم الاستعاذة شدة جميعا فان قوله من شدة  
 الوتوسايش يعبر كل شدة ووصفه باعظم صفاته واشدها شرا واقواها  
 تائرا واعتمدا فساجدا **امس الشدة** في قوله بوسوس في صدور الناس ولم  
 يقل في قلوبهم والصدرة هو شدة القلب وشدة فتمتة تدخل الواردات عليه  
 فتتمتع في الصدرة ثم تخرج في القلب فهو بمنزلة الدهليز ومن القلب يخرج الاوامر والآيات  
 الى الصدرة ثم تنفذ على الجنود ومنهم هذا انهم قوله تعالى ولينبئ الله ما  
 في صدوركم وليحضر ما في قلوبكم فالشيطان يدخل الى شاحة القلب فهو بوسوس في  
 الصدرة وبتوسسته واصلة الى القلب ولهذا قال تعالى فوسوس اليه الشيطان  
 ولم يقل فيه **قال الفاضل ابو يعلى** الوتوسايش تختمل ان يفعل كلاما خفيا يدركه  
 القلب ويكلم ان يكون هو الذي يقع عنه الفطن ويكون منه مشس وشلوكل ويدخل  
 في اجرة الانسان ويتحققه وهذا اظاه من كلام احمد بن زواية بكر بن محمد

والشدة

هو يتكلم على لسانه خلافا لبعض المتكلمين في اكارهم سلوك الشيطان في اجسام الانس  
 وادعوا اليه لا يجوز وجوده في جسده والبدالة على ذلك قوله تعالى يوسوس في صدور  
 الناس وقوله صلوة عليه وسلم الشيطان تجزي من ابن ادم تجزي اليه فان قيل كيف يطع  
 سلوكه والانسان وهو ثقل ومعلوم ان النار تحرق الادمي **قيل** النار لا تحرق  
 بطبعها وانما يحدث فيها الاوراق حالاً في الاقبح ان لا يحدث فيها الاوراق  
 في حال سلوكه فان قيل حمل قوله صلوة عليه وسلم تجزي من ابن ادم تجزي اليه يعني  
 وشاؤسته تجزي منه هذا المجزي كما قال تعالى واشترىوا في فلواتهم العجل يعني  
 حبه قيل لو لم يدخل في جوف الانسان لم يحترق يوسوسه لانه لا يجوز ان يحترق بكلامه  
 او شؤسته خارجة من جسده الا بصوت يشعه باذنه وليس للشيطان صوت  
 يشع فهو بمثابة جبهت النفس فان قيل فتقولون للشيطان شيطان  
 كجبهت الانسي كما له سبيل الى سلوكه ووشؤسته وانما نراه من الضرع والخشب ط  
 ولا يضطر اب من فعل الشيطان قيل لا يقول ذلك لما بينا من قبل استجابه فعل القابل  
 في غير محل قدرته بل ذلك من فعل الله تعالى منه تجزي العاكرة فان كان الجنون قادراً اعلى  
 ذلك كشيء وان لم يكن قادراً كان مضطراً **فصل** قال ابن عقيل ان قال **الك**  
 قابل كيف الوشؤسته من ابيته وكيف وصوله الى القلب قل هو كلام حبي  
 على ما قيل قيل اليه النفوس والطبع وقد قيل يدخل في جسده بن ادم لانه جسم  
 لطيف ويوسوس وهو انه يحدث النفس الا فكاً الزديتة قال سيجانه  
 وتعالى يوسوس في صدور الناس قالوا فهذا الايضاح لان القسمين باطلاق  
 اما جبهته فلو كان موجوداً الشبح بالاذان واما جوفه الاجسام والاعضاء  
 لا تتد اخل ولانه ناره فان يجب ان يحترق الانسان **قيل** اما جبهته  
 فيجوز ان يكون شيئاً يميل اليه النفس كما لتجر الذي تنشق النفس الى المتجوز له وان  
 يكن صوتاً واما **قوله** انه لو دخل فيه لتداخلت الاجسام ولا حترق الانسان  
 فقد جاز لان الجن ليس بنار محترقة واما ههـ فلفظاً من نار في الاصل واما  
 قوله ان الاجسام لا تتد اخل فالجسم اللطيف يجوز ان يدخل الى حارة بق  
 الجسم اللطيف كالروح عندكم والهوا الباخل في شارب الاجسام والحجر جسم

كان

الجنون

لطيف **فصل** وقوله تعالى من الجنة والناس اختلف المفسرون في هذا  
 الجاز والمحرور بماذا يتعلق فقال العلماء جماعة ههـ بيان للناس من الوشؤس في صدورهم  
 والمعنى يوسوس في صدور الناس الذين هم من الجن والناس من الوشؤس في صدورهم  
 قسما انفس وجن فالوشؤس يوسوس للانسي كما يوسوس للمجتي وهذا  
 ضعيف جداً التوجه احدثها انه لم يفسر دليل على ان المجتي يوسوس في صدره المجتي  
 ويدخل منه كما يدخل في الانسي وتجزي منه مجزاه من الانسي فاي دليل يدل على  
 هذا حتى يضح حمل الآية عليه **الثاني** انه فاسد من جهة اللفظ ايضا  
 فانه قال الذي يوسوس في صدور الناس كلف بين الناس بالناس فيكون ان يقال  
 في صدور الناس الذين هم من الناس وغيرهم هذا اما لا يجوز ولا هو استعمال فصيح  
**الثالث** انه يكون قد قسم الناس الى قسمين جنه وناس وهذا غير صحيح فالانسي  
 لا يكون قسم نفسه **الرابع** ان الجنة لا يطول عليهم اسمهم ناس بوجه لا اضلالا  
 ولا اشتقاقاً ولا استعمالاً ولفظها ياتي ذلك فان قيل لا محذور في ذلك فقد اطلق  
 على الجن اسم الرجال كما في قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون بوجاهل  
 من الجن فاذا اطلق عليهم اسم الرجال لم يمنع عليهم اسم الناس قل هذا هو  
 الذي عثر من قال ان الناس اسم للجن والانسي في هذه الآية وجواب ذلك ان  
 اسم الرجال انما وضع عليهم وقولاً مقيداً في مقابلة ذكر الرجال من الانس ولا يلزم من هذا  
 ان يقع عليهم اسم الناس والرجال مطلقاً وانت اذا قلت انسان من حمار اول  
 من خشب وكفى ذلك لم يلزم من ذلك وقوع الرجل والانسان عند الاطلاق على  
 الحجر والخشب وايضا فلا يلزم من اطلاق اسم الرجل على المجتي ان يطول عليه  
 اسم الناس فالآية ايمن محمده عليهم في ان الجن لا يدخلون في لفظ الناس لانه قابل  
 للجنة والناس بعد ان احدثها لا يدخل في الاخر والضوابط **الثاني** ان  
 تعالى ان قوله من الجنة والناس بيان للذي يوسوس وانهم نوعان انش وجن  
 والمجتي يوسوس في صدور الانسي والانسي ايضا يوسوس الى الانسي فالوشؤس  
 نوعان انش وجن والوشؤس ليه واحد وهو الانس وقد قدمنا ان الوشؤس  
 هي اللفظ المجتي وهذا يشترك بين الجن والانس وعلى هذا اقررت تلك الاشكال



وتبدل الاله على الاستعاذة من شر نوح الشيطان شياطين الانس وشياطين الجن  
وعلى القول الاولين الاستعاذة من شيطان الجن فقط وقد دل القرآن على  
من الانس شياطين كشياطين الجن لقوله تعالى وكذا الذي جعلنا لكل نبي شياطين  
الانس والجن **فصل** قال ابو بكر عبد الله بن عبد الله بن ابي ذر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان واضع خطبه  
على قلب من ادم فان ذكر الله خنس وان نسي التفت قلبه **وحد** ثاب ابو بكر  
بن منصور بن عفير بن لهعة عن ابي قبيل انه سمع جوق بن شدجيل  
من بني سبأ يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول ان ابليس مني ثوق فاذا يحرك  
فكل شريك بين اثنين فصاعدا اعلى وجه الارض من تحريكه واواه احمد  
بن عبد الله الجوافع عن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن اسحق ثاب قتيبة  
بن سعيد عن ابي لهيعة وقال مؤثف بالارض الشفلي وقال ابو بكر  
عبد الله بن ابي ذر الشجستاني سهل بن محم اوجانته السجستاني  
الاصمعي ثاب جزي بن عبيد الله عن ابيه قال كنت اجد من الوشواس شيئا  
فسالت العلاء بن رباح فقال بل ابن اخي انما مثل ذلك مثل اللصوص بلون  
بالبيت فان كان فيه خير نأثف وان لم يكن فيه خير طووعته **حد** ثاب  
بن محمد بن خلاد بن يزيد بن هرون ثاب محمد بن الفضل عن ابيه عن عطاء بن عبيد  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذوا بالله من وشواس الوشواس **وروي**  
الترمذي بن محمد بن ابي كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
للوشواس شيطان يقال له الولجان فاتقوا وشواس الماء **وروي** بن ابي  
بندر بن الحسن قال شيطان الوشواس يدعي الولجان يصيح بالناس في الوشواس  
**وكان** طائفة يقول اسد الشياطين وقال ابن ابي ابي رجب **حد** ثاب  
بن مالك ثاب عبد الوهاب عن شعيب بن قنادة عن شعيب بن ابي الحسن  
قال كنت اجدت ان الوشواس يعتريني منه او قال هيج منه قال شعيب ولا  
اراي شيئا ان يقول عند متعبه **وروي** ابو ذر والنخعي والقياسي  
بن محمد بن عبد الله بن عجل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احد  
في متعبه فان عاتقه الوشواس منه **وروي** ثاب محمد بن عبد الله بن ابي  
الغاص قال قلت لابي اسد الله ان الشيطان قد حال بيني وبين ضلالي فليسترنا

وتبدل الاله على الاستعاذة من شر نوح الشيطان شياطين الانس وشياطين الجن  
وعلى القول الاولين الاستعاذة من شيطان الجن فقط وقد دل القرآن على  
من الانس شياطين كشياطين الجن لقوله تعالى وكذا الذي جعلنا لكل نبي شياطين  
الانس والجن **فصل** قال ابو بكر عبد الله بن عبد الله بن ابي ذر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان واضع خطبه  
على قلب من ادم فان ذكر الله خنس وان نسي التفت قلبه **وحد** ثاب ابو بكر  
بن منصور بن عفير بن لهعة عن ابي قبيل انه سمع جوق بن شدجيل  
من بني سبأ يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول ان ابليس مني ثوق فاذا يحرك  
فكل شريك بين اثنين فصاعدا اعلى وجه الارض من تحريكه واواه احمد  
بن عبد الله الجوافع عن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن اسحق ثاب قتيبة  
بن سعيد عن ابي لهيعة وقال مؤثف بالارض الشفلي وقال ابو بكر  
عبد الله بن ابي ذر الشجستاني سهل بن محم اوجانته السجستاني  
الاصمعي ثاب جزي بن عبيد الله عن ابيه قال كنت اجد من الوشواس شيئا  
فسالت العلاء بن رباح فقال بل ابن اخي انما مثل ذلك مثل اللصوص بلون  
بالبيت فان كان فيه خير نأثف وان لم يكن فيه خير طووعته **حد** ثاب  
بن محمد بن خلاد بن يزيد بن هرون ثاب محمد بن الفضل عن ابيه عن عطاء بن عبيد  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذوا بالله من وشواس الوشواس **وروي**  
الترمذي بن محمد بن ابي كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
للوشواس شيطان يقال له الولجان فاتقوا وشواس الماء **وروي** بن ابي  
بندر بن الحسن قال شيطان الوشواس يدعي الولجان يصيح بالناس في الوشواس  
**وكان** طائفة يقول اسد الشياطين وقال ابن ابي رجب **حد** ثاب  
بن مالك ثاب عبد الوهاب عن شعيب بن قنادة عن شعيب بن ابي الحسن  
قال كنت اجدت ان الوشواس يعتريني منه او قال هيج منه قال شعيب ولا  
اراي شيئا ان يقول عند متعبه **وروي** ابو ذر والنخعي والقياسي  
بن محمد بن عبد الله بن عجل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احد  
في متعبه فان عاتقه الوشواس منه **وروي** ثاب محمد بن عبد الله بن ابي  
الغاص قال قلت لابي اسد الله ان الشيطان قد حال بيني وبين ضلالي فليسترنا

الانس

علي فقال صل الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احتشيت به فتبعو بالله  
 منه وانقل عن بيت ترك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاحسبه الله عني **وروى مسلم**  
 من جده بيت جابر قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان ابليس قد ياتين ان يعبدن  
 المصلون ولكن في التجريش بينهم وفي لفظه ياتين ان يعبدن المصلون في جزيرة  
 العرب ورواه احمد بن حنبل في مسنده من طريق يونس بن عيسى وابي الزبير عن جابر  
 وقال احمد بن حنبل **وروى مسلم** الا عثر عن حنيفة عن الحارث بن قيس قال لا اله الا انت  
 الشيطان وانت تصلي فقال **انث تراي** فزودها بطول لا وقال سفيان بن داود  
**حدث محمد بن الحسن** قال ما يدب الله العباد الى شي الا اعترض فيه ابليس  
 ما من ما ياتي بايها تفرش اش اعلم في نفسه او تقصير عنه وقال ابن ابي عمير  
 عن ابن ابي شيبة **روى** هرون بن عبد الله بن ابي جابر عن ابيه قال اتاه رجل  
 فقال يا ابا جابر ان الشيطان ياتيني فيوشوش الي واشد عندي اياه ياتيني  
 فيقول انك طلقت امرأتك فقال ابو جابر اول ما ياتيني فتطهر ما عبيتي قال والله  
 ما طلقتها عندي كق ط قال فاحلف للشيطان كما حلفت لي **الباب**  
**الثامن والثمانون في بيان اخبار الوشوش ما وقع في قلب بن ادم وحيات**  
 به نفسه وان لم ينج به لغيره قال ابن ابي عمير **روى** هرون بن سليمان ابو علي  
 كثير من زياد عن المطلب بن عبد الله بن حنبل ان عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه ذكر اضرة في نفسه ولم ينج بها الا جده فانه رجل قال ذكرت ثلاثا  
 انها لم تشه شريفه في بيت صديق قال من جبتك هذا قال المنار تجد ثوب به  
 قال فوالله ما حث به لا يجد من ابن عمه قال بل من قد عرفت خبره به الخناش **حدث**  
 يونس بن عيسى **روى** ابو داود **روى** المشتم بن الزيان عن ابي الجوزة اقا طلقت امراتي  
 يوم الجمعة وحدثت نفسي ان ارجعها يوم الجمعة الاخرى ولم اخبر بذلك احد  
 فقال امراتي وانت تريد ان ترجعني يوم الجمعة فقلت ان هذا الشيطان ياتيني  
 اجد حتى ذكرت قول من عبا بن ابي سوار الرجل يخبر وسوار الرجل فمن ثم يقسو  
 الجديت **حدثني** ابي باسنا ذكره ان الحجاج بن يوسف ابي بزرع بن عبيد  
 بالشجر فقال اساجت انت قال فاخذ الحجاج كفا من صاخر اخذ كفا اخذ ولم يعده

فيمن ثم قال في يوم الجمعة في الحجاب والركا انظر في الحجاب الحجاب الحجاب الحجاب

ثم قال **الشمس** في يدي قال ابو ذر بن ابي الجصا قال كنت اركب او طرقت الحجاج الحجاب  
 قال ابو ذر بن ابي الجصا كيف درت الاول لم تدري الثاني قال ان ذاك عتبه  
 انت ففرقة وسواستك فاحتر وسواستك وسواستك وهذا لم تعرفه انت قلتم  
 يعرفه وسواستك فلم تحتر وسواستك فلم اعرفه **حدثنا** محمد بن فضال عن  
 بن عبد الرحمن **حدثنا** ثابت بن زائدة الكوفي عن جده عن معوية بن ابي سفيان  
 انه امر كاتبه ان يكتب كتابا بالسنن فيسأ هو يكتب اذ وقع ذواته على  
 جرف من الكتاب فصر به الكاتب بالقلم فقطع بعض قوايده فخرج الكاتب  
 فاستقبله الناس على باب القصر فقالوا كاتب امير المؤمنين بكذ او كذاه  
 قال وما علمكم بذلك قالوا اجبتني قطع خذ عن عليا فاجبرنا فرجع الكاتب  
 الى معوية فقال يا امير المؤمنين الذي امرتني ان اكتب سننك استقبلني به الناس  
 قال وما علمهم قال كذوا ان جشيتنا اقطع خذ عن عليهم فاحترهم قال هو والذي  
 نفسي بيده الذباب الذي صربت بالقلم **الباب التاسع والثمانون**  
**في بيان ما يدعوا الشيطان اليه من ادم ووشوش له وبخبر ذلك**  
**في سنت مراتب الاو مرتبة الكفر والشرك ومعه ان الله وشو له**  
 فاذا اظهرت بذلك بن ادم بزاد ابيته واستراخ من تعبته معه وهذا  
 ما يريد من العبد **المرتبة الثانية** البدعة وهو اوجب اليه من الفسوق  
 والمعاصي لان ضرورتها في الدين قال الشيخين الثوري البدعة اوجب الى  
 ابليس من العصية لان المعصية يتا منها والبدعة لانها منها فاذا  
 عجز عن ذلك انتقل الى المرتبة الثالثة وهو الكفر على اختلاف انواعها فاذا  
 عجز عن ذلك انتقل الى المرتبة الرابعة وهي الضغائن التي اذا اجتمعت  
 ربا اهلكت صاحبها قال صل الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فان مثل  
 ذلك مثل فوه من نزلوا بفلات من الارض فما كل واحد يعود ويحطب حتى  
 او قد وانا اعظيمة وطبخوا واشتقوا فاذا عجز عن ذلك انتقل الى المرتبة  
**الخامسة** وهي اشتغاله بالمباحات التي لا ثواب فيها ولا عقاب بل عقابها  
 فوات الثواب الذي فات عليه ما اشتغاله بها فان عجز عن ذلك انتقل الى المرتبة  
**السادسة** وهو ان يشغل بالعمل المفضول عما هو افضل منه ليزجج عليه

فيمن ثم قال في يوم الجمعة في الحجاب والركا انظر في الحجاب الحجاب الحجاب الحجاب

الفضيلة وبقوته ثواب **باب الغافل الباطل الموقن تسعين وبيان**  
**اجب اجال المشركي ايليسن قال ابو بكر بن عبيد** ما حمل المزورني ما علمه  
بن المباركة ان سوس عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الله عن النبي عن ابي  
موسى الاشعري قال اذا اصابك ابليس بث جنوده فيقول ضراصل منك النسفة  
الناس قال فيقول له القابل لم ازل بفلان حتى تطلق امرائه قال بوسك ان يزوج  
ويقول الاخر لم ازل بفلان حتى عوق قال بوسك ان يير قال ويقول الاخر لم ازل بفلان  
حتى شرب قال انت قال ويقول الاخر لم ازل بفلان حتى رزني فيقول انت قال  
ويقول الاخر لم ازل بفلان حتى قتل فيقول انت انت **وروي مسلم** من حديث  
جا بوزي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عرس  
ابليس على الجحش فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة  
يحيي اجدهم فيقول فقلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يحيي اجدهم  
فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرائه فيدنيه منه ويقول نعم انت  
ورواه احمد في مسنده يجمع قول **عنه** بروي بقايج النون يعني نعم انت  
ذاك الذي تشكو الاكرام ويكثرها اي نعم منك وقد استتبر بعض النجاه على  
جواز كون فاعل محم مضمرا وهو قليل **واختار شيخنا** الجافظ ابو الهيثم المزي  
الاول ورا حجة ووجهه ما ذكرناه وقال **الطبرطوسي** في كتاب تجزيم  
الفواجيش **حدثنا** ابو زيد بن عبد الله الاصفهاني ما سئل عن سيد **حدثنا**  
**عبد الرحمن وايد** شجاع بن ابي نصر عن رجل من علماء اهل الشام  
قال قال سلمان بن داود لعقرب بن الجهم ويكذب عن ابي ابي الله هل  
امرت فيه بشي قال لا قال ابن هو قال انطلقوا يا بني الله حتى **سعي** لعقرب  
بين يديه ومعه سليمان حتى هجم على الجحش فاذا ابليس على ساطع على الما فلما  
راي سليمان دعز منه وقزف تقام فتلقاه فقال يا نبي الله هل امرت فيه  
بشي قال لا ولكن جيت لاسالك احب الاشيا اليك وابعضها الي الله الى  
الله عز وجل فقال ابليس ما والله كولا ممشاك الى ما اخبرتك اما والله  
كولا ممشاك الى ما اخبرتك ليس بشي ابعض الى الله عز وجل ان ياتي الرجل الرجل  
والمرأة المرأة **الباب الحادي والتسعون وبيان ما يستعين**

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الشیطان

الشیطان على فتنة بن ادم قال ابو بكر بن عبيد **حدثنا** ما سويده بن شعيب  
المعتمر بن سليمان عن ابيه ما فتنة عن ابي الاخوص عن عبد الله بن شعيب قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عورة وانها اذا خرجت استترت بها الشيطان  
فلا يكون ابد الا قرب الى الله منها اذا كانت في فجز بيتها ورواه ايضا عن الحسن بن  
يحيى الازهري **حدثنا** عمرو بن عاصم **حدثنا** همام **حدثنا** فتنة عن موزق العجلي عن  
ابي الاخوص عن عبد الله بن شعيب **حدثنا** محمد بن ادريس **حدثنا** احمد بن  
يونس **حدثنا** الحسن بن صالح قال سمعت ان الشيطان قال للمرأة انت نصف  
جندی وانت شهبي الذي ارمي به فلا اخطي وانت موضع يسدي وانت سوي  
في حاجتي **حدثنا** عبيد الله بن جزي العثلي **حدثنا** هزيم بن عثمان **حدثنا**  
سلام بن مسكين عن مالك بن دينار قال جب الدنيا من الخبيثة واليت  
حال الشيطان **حدثنا** العباس بن جعفر **حدثنا** متي عن مضع **حدثنا** عبيد  
بن عمرو سمعت مالك بن دينار يقول ليس بشي في نفس ابليس من الدنيا **حدثنا**  
ابو حفص الصغار **حدثنا** جعفر بن سليمان **حدثنا** شعبة عن علي بن زيد عن شعيب  
بن المشيب قال ما بعث الله نبيا الا لم يات ابليس ان هلكه بالث وقال  
ابو بكر محمد بن احمد بن شيبه في كتاب القلايد **حدثنا** من بكر **حدثنا** ابو  
ابوزيد سهل بن يوسف عن ابي بن صمعة عن عكرمة عن بن عيسى  
قال ان الشيطان من الرجل في ثلاثة منازل في عينيه وفي قلبه وفي فخ كره  
وهو من المرأة في ثلاثة منازل في عينها وفي قلبها وفي عجزها وقال عبد الله بن  
محمد القرشي **حدثنا** الحسن بن بكر العبدوي **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** محمد  
عن فتنة قال لما هبط ابليس قال ان رب قد بعثت فها بعثته قال **الشي**  
قال فما قرأته قال الشعر قال فما **حدثنا** قال الوشم قال فما اطعمه قال كل  
مينة وما لم يدك لاسم الله عليه قال فما شرابه قال كل مسكن قال فما مسكنه  
قال الحمام قال فما من مجلسه قال الاستواق قال فما مؤدته قال المرارة  
قال فما مضايده قال التيس **حدثنا** ابو عبد الله محمد بن الحسن بن صبيح  
المزوري **حدثنا** الحسن بن بشير **حدثنا** الحكم بن عبد الملك عن فتنة عن الحسن

الشيطان

بن شمر عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان كحلأ ولعوقا  
ولعوقا فاذا كحل الانسان كحل الشيطان واذا لعقته من لعوقه ذرأت لسانه  
بالشر **حدثني** احمد بن اسحق الحضرمي ان عبد الواجب بن زياد  
عاضم الاموي عن عجل الجسني قال قال للشيطان ملعنة وكحلأ لعقته الكذب  
ومكحلة النوم عند الذكر **حدثني** احمد بن الجارود عن شيخ من قريش قال قال  
خالد بن صفوان ان الشيطان باحتياله ونصب جنابيه يحتمل المشبهة وكأثر الشريعة  
فاذا اعيانها تلاك كثر ما أثر **قال** بن ابي الدني **حدثني** عبد الله بن زويث استعمل  
بن عبيد بن جندب الضمير بن معقل سمعت دهب بن منبته قال كان عابدة  
من السليحين فاذا اده الشيطان لم يستطع منه شيئا فقال له الشيطان الانسائي  
عما اضل به بني آدم قال بلي قال فلختم في ما اذت في نفسي ان تصلم قال الشيخ  
والجدة والسنة فان الرجل اذا كان شحيا قلنا ما له في عينه ورغبناه في  
انوال الناس واذا كان جديدا اذرت ناه يبتدأ او ان الصبيان الكثرة فلو  
كان يحيى المويبي عن تة له نياش منه واذا هو سلك اقتداه الى كل شهره  
كما تقاب العير اذا انها **قال** محمد بن قنبر **حدثني** عبد الرحمن بن مهدي  
عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن بن شجر  
قال ان الشيطان اطاف باهل مجلس ذكر ليفتنهم فلم يستطع ان يفترق  
بينهم فاجل حلقه يد كرون الدين فاغري بينهم حتى اقتتلوا فقام اهل الذكر  
يحمون وابتدأهم فتفرقوا **قال** القزويني **حدثني** عبد الله بن محمد **حدثني** سعيد بن سليمان  
الواسطي عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال لما بعث النبي صلى  
عليه وسلم جعل ابليس يرسل شياطينه الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيجسوا  
بضعفهم ليس فيها شي فقال ما لكم لا تصيبون منهم شيئا قالوا ما اصبنا قوما  
تماما هو الا قال ويذاهم عشي ان تفتح لهم الدنيا هناك تصيبون حاجتكم  
منهم **حدثني** يعقوب بن اسحق بن امان **حدثني** عبد الله بن يحيى بن المبارك  
ان عبد الله بن موهب قال قال بعض الانبياء ابليس ويذاهم باي شي تغلب  
بن آدم قال حدثني عند الغضب وعند الهوي **حدثني** اسحق بن ابراهيم **حدثني**

ابو  
الو

ابو معوية **حدثني** الاشرع عن خزيمة قال كانوا يقولون ان الشيطان يقول اني  
بن آدم واذا ارضي حيث جني اكون في قلبه واذا اغضب طرقت حتى اكون في راسه  
قلت شهاد لوجه ذلك ما رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب وفي الصحيح ان رجلا  
استبأ عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخرج منه اجهها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اني لا علم لي لوقا لها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي  
السنة قال صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان من النار وانما  
يطلع النار بالما فاذا اغضب احدكم فليتنوضا فالشيطان تكذب الغضبان  
الى ان يقول هو كاذب لقوله وغير محير لقوله لكن بقوله لست بحمد الكاذب ويزد ثلثه  
وغضبه فيدفع عنه حلة الغضب كما يقصد الملتزم ان يدفع عنه حلة  
المر الاثره وضره بفعله **الجزء عليه** **البار الثاني والتشعرون في بيان**  
**ان الشيطان مع مخالفة الجماعة** روي الامام احمد بن محمد بن عبد  
بن عمر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس بالجماعة  
فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من ان ادتمكم بجماعة الحق فليزوم  
الجماعة فان الشيطان مع الواجب وهو من الاثنين ابعده ثم رواه الامام احمد  
من حديث جابر بن شمر قال خطب عمر الناس بالجماعة فذكر نبيهم ورواه الترمذي  
وقال حديث حسن صحيح وقال بن ضايع **حدثني** ابراهيم بن شعيب الهروي  
**حدثني** ابو معوية عن بن عبد بن مروح ان ابنه عن زياد بن علاقة عن عروة قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اتبعوا الجماعة والشيطان مع مخالفة الجماعة  
وقال البراء بن قتيب **حدثني** ابو جعفر احمد بن اسحق بن الهلول **حدثني** ابي  
محمد بن علي **حدثني** سليمان بن عمار عن الشيباني عن زياد بن علاقة عن اسامة  
بن شريك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اتبعوا الجماعة  
فاذا اشتد الشاك منهم احتطفت الشياطين كما يحتطف الذئب الشاة من  
الغنم **روى الامام احمد بن محمد بن ابي وايل** عن عبد الله بن موهب  
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبا ميده ثم قال هذا اسبيل الله مستقيما قال

من ان الشيطان مع مخالفة الجماعة

ثم خرج عن يمينه وشماله ثم قال هذه الشبل ليس منها شيئا الا عليه سبطان  
يدعوا اليه ثم قرأ وان هذا صراط مستقيما فاتبعوا ولا تتبعوا السبل **وروى الامام**  
**احمد بن محمد بن محمد بن حنبل بن ابي عبد الله** صلوات الله عليه وسلم قال ان الشيطان دس الانسان  
كذب الغم باخذ الشاة الفاضية والناجية فايا له والشعاب وكلهم بالجماعة  
**الباب الثالث والتشعرون في بيان شدة العالم على الشيطان** روى  
الترمذي من حديث بن عبد بن عيسى بن ان رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال لفقته واجده  
استد على الشيطان **الف عابد** وقال ابو بكر عبد الله بن عمر القرشي **حدثنا**  
ابو عبد الله احمد بن حنبل بن حنبل بن ابي عبد الله بن عاصم عن بعض البصريين قال ان عالم  
وعابد متواخين في الله تعالى فقالت الشياطين لابلين ان لا تقدر ان علم ان يعرف  
بينهما فقال ابليس انا كلما تجلس بطرف العابد اذا قبل العابد حتى اذا ادى من ابليس  
فقام اليه في مثال شيخ كبير يري عينيه انز الشجر فقال للعابد انه قد جازى وصدري  
شي احببت ان اسالك عنه فقال العابد مثل ان يكن عندي اخبرتك فقال  
له ابليس هل يستطيع الله عز وجل ان يجعل السموات والارضين والجبال والشجر والما  
في بيضة من غير ان يزيد في البيضة شيئا ومن غير ان ينقص من هذا شيئا فقال له  
العابد من غير ان يزيد في هذا شيئا ومن غير ان ينقص من هذا شيئا كما لم ينقص  
العابد فقال له ابليس انضه ثم التفت الى صاحبه فقال ما هذا ان قد اهلكته  
جعلته ساكا في الله عز وجل ثم جلس على طرف العالم فاذا هو متبلجج اذا دنا من ابليس  
فقال له ابليس فقال ان هذا الله قد جازى وصدري شي احببت ان اسالك عنه  
فقال له العالم مثل ان يكن عندي علم اخبرتك فقال له ابليس هل يستطيع الله  
عز وجل ان يجعل السموات والارضين والجبال والشجر والما في بيضة من غير ان يزيد  
في البيضة شيئا ومن غير ان ينقص من هذا شيئا فقال له العالم نعم قال فزد عليه  
ابليس كما لم ينقص من غير ان يزيد في هذا شيئا ومن غير ان ينقص من هذا شيئا فقال له  
العالم نعم بالانتهار وقال انما امرخ اذا اراد شيئا ان يفتي له ان يكون فقال  
ابليس لصاحبه من قبل هذا **الباب الرابع والتشعرون في بيان**  
**شدة العالم على المؤمن** لقوات فتنة قال عبد الله بن عمر عبيد

الملك عبد الله بن عمر

الملك عبد الله بن عمر

القسرين هاشم بن ابي اليمان **صنفون** عن بعض الاشياخ قال الشيطان  
استد كما على المؤمن اذ امانت بعض اهله لما فاته من اقتانه اياه في الدنيا وقال  
ضالج بن احمد بن حنبل بن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب بن مكرم بن ابي القاسم بن  
ما ابه من ابك تقول لا بعد لا بعد فما هذا اقال الشيطان واقف عند ابني  
يقول فتني احمد فتني يا احمد وانا اقول لا بعد لا بعد **الباب**  
**الخامس والتشعرون في بيان تعجب الملك عبد عن روح**  
**المؤمن من نجاة من الشيطان** قال عبد الله بن احمد بن حنبل بن ابي  
عبد الله بن عبد الواحد عن ملك بن يعقوب عن عبد الله بن ابي رافع قال اذا  
عن روح المؤمن الى الله قالت الملكة سبحان الذي اخذ هذا العبد من الشيطان  
يا وجه كيف نجى قال ابو الفرج بن الجوزي وكثرة قول الشيطان وتشتتها القلوب  
عزت السلامة فان يدعو الى ما حث عليه الطبع هو مبداء لتفتنة بجماعة  
فيا شرعة انجذب لها ولما ركبت الهوى في هار وقت وما روت لم يشتمكا  
فاذا رات الملكة مؤمنا قد مات على الايمان تعجبت من سلامته **الباب**  
**السادس والتشعرون في بيان افعال الربيق الميس الهارة** روى في  
وابوعزوة في اوائلها بسند هو الى ابن سيرين قال اول من قاتل ابليس والماعيدت  
الشمس والقمر بالمقاييس وقال الحسن البصري قاتل ابليس وهو اول من قاتل ربه واهما  
بن حنبل بن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب بن مكرم بن ابي القاسم بن  
نفسه استوفى من افعال الربيق ميع وجود الامثلة ولشانه الملكة بالسمو  
والقياس اذا كان مقابلا للنفس كان فاسد الاعتبار ثم هو فاسد في نفسه لما  
قد نناه في الباب السادس والثمانون من خمسة عشر وخمسة وعشرين الى خمسة  
بشدة الى جهمون بن مهران قال سالت بن عمر من اول من سمى العشاء العجوة  
قال الشيطان وذكر البغوي ان ابليس اول من نجا وروى حنبل بن ابي عبد الله بن عمر  
تعني **الباب السابع والتشعرون في بيان نيات ابليس** ذكر  
تقي بن مخلد في تفسيره ان ابليس ان اربع نيات راتة حين لعن وراتة  
حين اهبط وراتة حين بعث رسول الله صلوات الله عليه وسلم وراتة حين انزلت

الملك عبد الله بن عمر

بيان افعال الربيق الميس

بيان نيات ابليس

فاتحة الكتاب قال والذين والنخلة من عمل الشيطان وقال بن زيد ران وارن  
من الذين وهو شبيه بالحيين **قال الثعالب**  
ارن علي حقب خيال طر رفة هه كد ود الاجير الازرع الا شرات با  
وقالوا في بيت زودة فبفت سيموا لها فاتا هوقام يشكو غضبا قن انا  
**قال الاصمعي** اما هو يقبض ويشتر وقال بن ابي الدية في مكابد الشيطان  
جد ثنا الراهم بن راسد اشد اشد اوج بن مهران يعقوب القبيح عن جعفر عن  
سعد بن جبير قال لما لعن الله ابليس تغيرت صورته عن صورة المليك فخرجه  
فزن رنة كل رنة منها الى يوم القيمة ولما ان اي النبي صل الله عليه وسلم قايت  
بضلي بلكه ران رنة اخرى اجتمعت اليه ذر رنته فقال اليسوا ان تزدوا  
امة محمد الى المشرك ولكن ائتوهم وذبهم واقستوا فيهم النور والشعر **قال**  
بن ابي الدية علي بن الجعد بن عبيدة عن عمر بن دينار سمعت شيئا  
يقول سمعت بن عبيد بن يقول لما خلق الله تعالى البشر **خ**

**المادة الثامن والتسعون** في بيان ان عرش ابليس على البحر **روي** مسلم  
في صحاحه من جد بن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش  
ابليس على البحر سمعت ستر اياه فيفتنون الناس فاعطوهم عندك فبنت منزلة  
اعطوهم فتنة للناس يحيى اجد هم فيقول فعلت كذا او كذا فيقول ما صنعت  
شيئا لم يحيى اجد هم فيقول فتركته حتى فرقت بيته وبين امراته فبنته  
منه ويقول نعم انت وزواة احمد في منته من طرق **قال جد بن ابوالخير**  
ما ضفوان ما ما عن النبي عن جابر وزواة ايضا عن زوج عن بن جرج عن ابي  
الزبير عن جابر وشافة من جد بن ابي سعيد الخدري قال جد ما عنان  
ما جابر بن شامة ثنا علي بن زيد عن ابي نضر عن ابي سعيد ان رسول الله  
صل الله عليه وسلم قال لا بن صبا ما تروي قال ران عرشا على الماء وقال على البحر  
جوله جيتا قال ذلك عن شرا بليس وقال شيبه في تفسيره **جد بن ابوبكر بن عياش**  
وهيب الكندي عن عباد بن عباد بن نسي عن ابي ربحانة قال قال رسول الله  
صل الله عليه وسلم ان ابليس اخذ عرشا على الماء وركل كل رجل شيطانين واجلما

سنة

سنة فان فتناه والقطع ايديهما وارجلهما وطلبتهما ثم بعث الله شيطانين اخرين  
قال الحافظ بن منذر هذه احدث نفي به ابوبكر بن عياش وقال شيخنا الحافظ  
ابوعبد الله الذهبي هذه احدث منذر لا يعرف الا بهذا الاستناد والله اعلم  
**الباب الرابع والتسعون** في بيان ان الشيطان  
ان ايتته ران ويمنه من جد بن سلمان قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم  
لا تكونن ان استطعت اولا اخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها منزلة  
الشيطان وبها يتركز ران ايتته وزواة عباس بن ابي رزي عن سعيد بن عامر  
الصديقي عن عوف عن ابي عمير النهدي عن سلمان الفارسي موقوفا عليه  
ولفظه فان فيها ينقض الشيطان وبها يضرب لواء **الباب**

**المائة** في بيان جعل ابليس كل واحد من ولد علي بن ابي طالب قال  
ابوبكر عبد الله بن محمد بن بشر بن الوليد الكندي ما كثر طلحة عن جاهد  
قال لا بليس خمسة من ولد علي قد جعل كل واحد منهم على شيء من امرهم ثم سماهم فذكر  
ثبوتهم والاعوانة ومشوط واد اسمهم وزواة ليوثة قام الحدود وادعوا الجاهلية  
وامت الاعوانة وهي ضاحب الدنيا الذي يامر به ويرتبه وامت مشوط هو صاحب  
الكذب الذي يسمع فيلحق الرجل فخره الخبر فيد هب الرجل الى القوم فيقول قد رايت  
ان جلا عرف رفته وما ادرى ما اسمها جده شي بكك او كذا وامت ادا سم  
من الذي يدخل مع الرجل الى اهله يترك العيب فيهم ويعضبه عليهم وامت

من ليوثة هو صاحب السوق الذي يترك ران ايتته والسوق **الباب**  
**الاول** بعد المائة في بيان حضور الشيطان الاثر عند كل شيء  
من شانه ران ويمنه والزمذي من جد بن جابر عن رسول الله صل الله قال ان  
الشيطان يحضر اجدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضر عند طعامه فاذا اشققت  
لقمة اجدكم فليأخذها وليطعمها ما كان بها من ادي وليأكلها ولا يدعها للشيطان  
واذا فرغ فليلعوا اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة **الباب الثاني**  
**بعد المائة** في بيان حضور الشيطان جماع اهله ران ويمنه الخاري  
ومسلم من جد بن ابي ران قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم  
لو ان اجد ل ان ياتي اهله قال **السنة** اللهم جنبنا الشيطان

في بيان ان الشيطان  
رايتة في السوق

في بيان ان الشيطان  
من اهل السوق

في بيان حضور الشيطان  
في كل مكان

في بيان حضور الشيطان  
في كل مكان

وجنب الشيطان ما نزلنا فتشانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان  
ابدا قال القاضي عياض لم يجره احد على العموم في جميع الضرب والاعنوا والوسوسة  
وقال بعض العلماء ماها هنا تكثر لا يجوز ان يكون بمعنى الذي لانها لا تكون لمن يعقل  
اذ كانت بمعنى الذي يكون معناها شي وقال بن جرير بن عوف في تفسيره ان اثار **جديدا**  
مخرج عمارة الاسدي **حده** سهل بن عامر البخاري **حده** يحيى بن يعلى الاسدي عن  
عنه بن الاسود عن مجاهد قال اذا جامع الرجل ولم يسمه انطوى الجن على اجليله  
فجامع معه فدلك قوله تعالى لم يطمئنهن انفس قلوبهم ولا جان وقد قد في  
في الباب الرابع والثلاثون قول بن عباس ان الله عز وجل نزل قوله فهما ان  
باني الرجل امراته وهي جارية فاذا اناها شبقه اليها الشيطان فحلت فحلت  
فانحلت ذكره الطبري في كتابه **الكتاب** في كتابه **الكتاب**  
**بعد المائة في بيان معجز الشيطان للمولود حين يولد في الضميمة**  
من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي ادم من لم يولد  
الا حنثه الشيطان حين يولد يستهل صابرا ثم يحسبه اياه الامير وانها  
وفي رواية قال ابو هريرة رضي الله عنه اقران شيتم والي عبيد هالك وودتها  
من الشيطان الرجيم الاية وفي لفظ عند البخاري كل نبي ادم يطعن الشيطان  
في جنبه باصبعه حين يولد الا عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الجاه  
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يولد  
نزع من الشيطان اخزجه ابوجاهر وقال ابو القاسم الشيبلي ولان عيسى لم يتكلم من  
منى الرجال فاعيد من معمره واما خلق من نوح الفدر قال ولا يدرك  
هذا على فضل عيسى عليه السلام لان محمدا اصله عليه السلام قد نزع منه  
ذلك المعجز وملي قلبه بحكمة وايانا بعد ان غسله في قبره القبر بالشح  
والبرد واما كان ذلك المعجز فيه لموضع الشوق المحزنة للهي والشهوات  
يحضرها الشيطان لاسما شوق من ليس ثوبه فكان ذلك المعجز فيه راجعا  
الى الارب لا الى الابن المعجز صلى الله عليه وسلم ولد ذلك قال في حديث شوق صبره  
فانخرق منه معجز الشيطان وعلق الدم فين ان ذلك الذي التمس فيه هو الذي  
يعجزه الشيطان مكره ولود والله اعلم **الكتاب** **بعد المائة**

في بيان ما هو  
الكتاب

في بيان ما هو  
الكتاب

في بيان

في بيان ان للشيطان لمة باين ادم بن زوي الترمذي من حديث بن مشعور  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة باين  
ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايها كالمشرك وتكذب بالحق وامت  
لمة الملك فايها كالمخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم ذلك انه  
من الله تعالى فيجهد الله ومن وجد الاخر فيلتفت بعون الله من الشيطان ثم قرأ  
الشيطان بعد كثر الفقر وبما ترك بالفتحة **الكتاب**  
**الخامس بعد المائة في بيان تجزي الشيطان تجزي الدم من ادم**  
تلت في الضميمة من حديث بنت حبان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الشيطان تجزي ادم تجزي الدم وراواه ابو داود من حديث انس  
قال بن الجدي **حده** ابو عبد الله محمد بن عبد الله المديني **حده** حسان  
بن ابراهيم عن سعيد يعني بن مشروق عن محارب بن دينار عن  
بن عمر قال كيف تجوز من الشيطان من الشيطان وهو تجزي منا مجزي  
الدم وقال ابو بكر بن ابي داردي في كتاب الوصية **حده** الحسين بن  
منصور يزيد شفيق بن المغيرة عن ابراهيم قال ان الشيطان يجزي  
في الاجليل ويبيض في البئر وقد قد منافي كتاب دخول الجن ويديت  
المصروع وروايت الوصية القولي ذلك وامكان تجزيه ويدخل الاجسام  
فليظن هناك والله اعلم **الكتاب** **الكتاب**  
**بيان انتشار الشيطان اذا كان جرح الليل وتعرضه للضبان**  
في الضميمة من حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا كان جرح الليل او امسيتم فكنوا صبيا نكر فان الشيطان يقشر  
جنته فاذا ذهب شاعة من الليل فخلوه واغلقوا الابواب واذا ذكر اسم  
الله وحسنوا ائبتكم واذا ذكر اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واظفوا  
مصابيحكم وفي رواية فان الشيطان لا يفتح غلقا **الكتاب**  
**السادس بعد المائة في بيان ما يلهم الشيطان عن الضبان قال**  
جزي الكرماني **حده** الحسين بن محمد بن مكي بن مالك **حده** شاعبه الله بن مكي

في بيان ما هو  
الكتاب

في بيان انتشار  
الشيطان

في بيان ما يلهم  
الشيطان

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

حدثنا ابو عبيدة الباقعي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذوا  
الجمادات المقصوديات في البيوت فانها تلهي الشيطان عن صبيانكم قال حدثنا شعيب  
احمد يقول لا يخرج الرجل في منزله الطيور والجمادات يستنشقن بها فان تلهي  
بها فان في اكثرها **الباب الثامن بعد المائة في بيان نوم الشيطان**  
على الفراش الذي لا ينام عليه اجد قال ابو بكر الفزاري حدثنا ابو  
نعمان قال سمعت ابن سميع بن الخليل عن قيس بن ابي خازيم قال ما من فراش يكون في  
بيت مفر وسن الا ينام عليه اجد الا نام عليه الشيطان قلت ليس هذا  
على اطلاقه بل انما قيل في نوم الشيطان عليه وليس مخصوصا بالفراش بل ما لم ينام عليه  
من طعام او شراب او لباس او غير ذلك مما ينتفع به للشيطان فيه تصرف واستعمال  
امسا بالثياب عينه كالطعام والشراب واما ما يعقب عينه مما ينتفع به بتعاقب  
العين وقد قد من في الحياكة ما يدل على ذلك **الباب التاسع بعد**  
**المائة في بيان عدم قبولة الشيطان** قال عبد الله بن احمد كان ابي ينام  
يصف لهها من شئ كان اوصيفا لا يدب عنها وياخذ في ذلك ويقول قال  
عمر بن الخطاب قيلوا فان الشياطين لا تقبل قال جعفر بن محمد عن ابيه  
نومة تصف لها تزييد في العقل وذكر فتارة عن ابن سيرين ما قال قلت  
من ضبطهن ضبط الصوم من قال شجر واكل قبل ان يشرب **الباب**  
**العاشر بعد المائة في بيان عقد الشيطان على راس النائم** وقوله  
في اذنيه **وروى البخاري** ومسلم من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يعقد الشيطان على قافية راس اجدكم اذا هو نام ثلاث عقدة يضرب على  
كل عقدة مكانا عليك ليل طويل فان استيقظ احدكم لكر الله انجلى عقدة فان  
توصا انجلى عقدة فان صلى انجلى عقدة كلها فاصبح شيطانا طيب النفس  
والا اصبح خبيث النفس كذلك **وروى الشيخان** من حديث ابن مسعود قال  
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل قيل ما انما اجني اصبحت  
قام الى الصلوة قال انك انما اجني الشيطان في اذنيه او قال في اذنيه قلت هذا  
لمن لم يقبل اية الكرسي او خواتيم سورة البقرة او ما يجزيه من الشياطين من القرآن

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

عن

وامت من قرأ ذلك فلا سبيل للشيطان عليه به ليل ما قد من من الاجاديت  
الدالة على ان من قرأها لا يقرب به شيطان حتى يضحى والقائمة الفقاهة  
الجوهري **الباب الحادي عشر بعد المائة في بيان ان الجملة المكررة من**  
**الشيطان روى البخاري** ومسلم وغيرهما من حديث ابي فتارة شعث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يوافق الله والجملة من الشيطان فاذا اجلم اجد كثر  
الجملة بكثرة ليعضو عن يمينه وليستعد بالله منه فكل من نطق **وروى البخاري** من  
حديث ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نرى ابي اجدكم الروي  
بجملتها فانها من الله فليحمد الله عليها واذا نرى اي غير ذلك مما يكرهه فانما هي  
من الشيطان فليستعد بالله من شرها ولا يدكرها لاجد فانها لن تصرف قال  
الشهيد الرضا عند اهل العلم ما يراه الانسان في منامه والرؤية ما يراه بعينه  
في اليقظة فزوية النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن الا لمن رآه في جيوته واهت  
من رآه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فلا تكون الا ما يحق لقوله صلى الله عليه وسلم  
من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة او قال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة  
اول الكلام من الروايات واحده من الروايات **قال المان تاري** كثر كلام الناس في حقيقة  
الروايات فانها غير الاشارة مع ان اول كثير من تلك ما جاء ولو الوتوفى على خباير  
لا تعلم بالعقل ولا يقوم عليها بزهاك وهم لا يصيبون بالتمهيد فاضطررت لذلك  
من فتوى الى الطيب بنسب جميع الروايات الى الاخلاب ويقول من غلب عليه البلغم  
رأى الشاخة في الماء او ما يشبهها لما شئت الماء في طبعه طبعه البلغم ومن  
غلب عليه الصفرا رأى النيران والصفوع في الجو لما شئت النار في الطبعه  
طبعه الصفرا لان حفتها وانفاكها تحيل اليه الطيران في الجو والصفوع في  
العلو وهكذا يصنعون في بقية الاخلاب **وهذا** امدت وان جوبه العقل  
وامكن عندنا ان يحزى النار حلب قدرته العاكة في مثل هذا ان يخلو مثل ما  
قالوا عند غلبة الاخلاب فانه لم يقم دليل عليه ولا اطرقت به عاكة والقطع  
موضع التجو برغلها حاله من الوستوا ذلك الى الاخلاب على جهة الاعتناء  
وامت ان اصابوا الفعل بها فانقطع خطاهم ولا يجوز ما قالوا ادلا فاعل  
الا الله تعالى ولبعض امة الفلاسفة تحلي طويلا في هذا او كانه يركب ان صورته ما



يخزي في العادة الغلوي كما يفتقر وكانه يدور يدور ان الاكثر مما يجازي بعض النقول  
منه انتقش فيها وهذا الرضح من الاول مع كونها بحكمها له قيمة عليه بزها  
والانتقاش من صفات الانقسام وكثيرا ما يجزى في العالم الاغراض والاعراض لا ينتقش  
ولا ينتقش فيها والمدن **هو الضحاح** ما عليه اهل السنة وهو ان الله تعالى  
خلق في قلب الناب اعتقادات كما خلقها في قلب البقطان وهو تبارك وتعالى خلقها  
يشا ولا ينيعه من فعله نوم ولا يقظة فاذا خلق هذه الاعتقادات فكانه سبحانه جعلها  
عليها على انقضاء ما خلقها في تالي حال او كان خلقها فاذا خلق في قلب الناب الطيران وليس  
بطاير ففصا ودماقبه انه اعتقد امر على خلاف ما هو عليه **وهو في البقطة**  
من يعتقد امر على خلاف ما هو عليه فتكون ذلك الاعتقاد علم على غير ما  
يكون خلق الله الغيم على المطر والجميع خلق الله ولكن خلق الرويا والاعتقاد  
التي جعلها علم ما يستخرج الملك او بغير حضرة الشيطان فينسب اليه مجازا  
وانشأها **هو المعنى** بقوله صل الله عليه وسلم الرويا من الله والحلم من  
الشيطان لا يعلم ان الشيطان يفعل شيئا في غير ذلك وتكون الرويا اسما لما  
والحلم اسما لغيره انتهى قول المار تاي **وحكي الشهابي** في حقيقة الرويا قول  
ابن اسحق الاسفندي بنحو ان الرويا ادراك تجزي من القلب كما ان الروية ادراك  
يخزي من العين واذا اغشى القلب كله النوم لم يتر شيئا واذا اذهب النوم عن اكثر القلب  
كانت الرويا اصفى واعلم كرويا والشهابي **قال** قال القاضي الرويا اعتقادات يعتقدها  
الراي في النوم وليس باذراك كذا في الحاشية **وقال** الاستاذ ابو بكر  
بن قورن الرويا يتوهمها المرء في حال النوم **وقال** الاسفندي بن قورن ان يكون  
في بعض الاحوال لا في جميع الاحوال الرويا فان الراي قد يزي في المنام ما هو معتقد  
في تلك الحال والمعتد به لا يتعلق به الادراكات **واما** قول القاضي اعتقادات  
فحواله قد يعتقد الشيء على ما هو عليه كالذي يزي اللبس في النوم يعتقد لسا  
وهو عتار من غير العلم وقد يحض في حال النوم انه عبارة عن العلم وليس بل **واما**  
قول الراي يزي او هام فضحاح وليس بناقض لقول القاضي لان الناب يتوهم الشيء ويتصور  
في حله ثم يعتقد مع ذلك التوهم ان الشيء توهمه لجزوب عقله في النوم  
فاذا تاب اليه عقله في اليقظة اتمل عنه الاعتقاد ويعلم ان الذي توهمه ليس على

توهم  
توهم

توهم

الصورة التي توهمها كالذي يتوهم في اليقظة وهو في الشبهة ما يشبه ان الشجرة  
يشي معه وعقله يدور ما فاجاه به الوهم فلو لا ذلك لا اعتقد صحة ما توهمه  
فاذا عبرت العقل بحال الوهم اعتقدت النفس صحة ما يتوهمه فتارة اذ وهم اما  
صاحوق **واما** كذا وكذا ونحوه في المجال اعتقاد تصديق الوهم انتهى ما ذكره في  
الرويا **قال المار تاي** **واما** قوله صل الله عليه وسلم فانها لن تصح فقل معناه  
ان النفس الزوع يدور بعد النقص المذكور في الحديث اذا كان فاعله مضى  
به مشكلا على الله جل جلاله في دفع الملكة وقيل **يتمثل** ان يتردد ان  
هذا العمل منه يمنع من نفوذ ما دل عليه المنام من الملكة ويكون ذلك شيئا  
فيه كما تكون الصفة تدفع البلاء الى غير ذلك من النظاير المذكور عند اهل  
الشريعة **الكتاب الثاني عشر بعد المائة في بيان ان الشيطان**  
**لا يتمثل بالشيء صل الله عليه وسلم** في الصحيحين من حديث ابي ثمة عن عبد الله  
بن عوف ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول  
من **ان** في المنام في اليقظة او كما تاتي في اليقظة لا يتمثل الشيطان  
بشيء **وقال** ابو سلمة قال ابو قتادة قال قال صل الله عليه وسلم من تاتي في نومه الحق  
وتري رواية من تاتي في نومه الحق وفي رواية من تاتي في المنام فقد تاتي فات  
الشيطان لا يتمثل **وهو** القاضي ابو بكر بن الطيب الى ان المراد بقوله  
صل الله عليه وسلم من تاتي في المنام فقد تاتي انه الحق وان رواية لا تكون اضغاثا  
ولا من التشبهات بالشيطان وبعض ما قاله بقوله صل الله عليه وسلم في بعض  
الطريف من تاتي في نومه الحق ان كان المراد به ما اريد بالمحدث الاول من المنام  
**وقوله** صل الله عليه وسلم فان الشيطان لا يتمثل في الاشارة الى ان رواه لا تكون  
اضغاثا وانما تكون حقا وقد يراه الذي على غير صورته المنقولة اليه كما لو ان  
شيئا ابيض اللحية او على خلاف لونه او يراه انان في زمان واحد **وهو**  
المشرك والآخر بالمغرب ورواه كل منهما معا في مكانه **وقال الشهابي** رواه النبي صل  
عليه وسلم في المنام ولا تكون الا روايات لقوله صل الله عليه وسلم من تاتي في نومه الحق

في بيان ان الشيطان لا يتمثل  
بالشيء صل الله عليه وسلم

وهو مشترك بين الزوايا والزوية فامتأ قوله من زوايا في المنام فسيأتي في البيضة أول  
الكلام من أول الزوايا والزوية وقال الخرفون بالجديث مجتمعا على ظاهره والمزادات  
من زوايا فقد ادركه صلواته عليه وسلم ولا مانع يمنع من ذلك ولا عقل يحمله حتى يضطر  
عن المضيق السلام على ظاهره **واما** الاعتقاد انه قد يري على خلاف صفته المعروفة  
وفي مكانين مختلفين معا فان ذلك غلط في صفاته وتخييل لها على غير ما هي عليه  
وقد نظرت بعض الخيالات مرتايات يكون ما يتخيل من ثوبها لما يري في العجاجة  
تكون دانه صلواته عليه وسلم مزية وصفاته مختلفة غير مزية والادراك لا يشترط  
فيه تجدد في الانصاف ولا قرب المسافات ولا كون المرئي مدفونا في الارض  
ولا ظاهرها عليها وانما يشترط ان يكون موجودا او قد ثبت وجوده وتكون الصفات  
المخيلة من زوايا اختلاف الدلالات **وقد ذكر** الكرماني في باب زوايا  
الشي صلواته عليه وسلم قال وقد جاء الحديث اذ ان روى في المنام شيئا فهو عام سلم  
واذا روى شيئا فهو عام حزين وكذا ذلك اجد جوابهم عنه صلواته عليه وسلم  
لورا انما انه يقتل من لا يحل قتله فان ذلك من الصفات المخيلة من زوايا اختلاف  
الدلالات **وقد ذكر** الكرماني في باب زوايا النبي صلواته عليه وسلم لا المزية  
وجوابها في الثاني منع وقوع مثل هذا في المراتي لا وجه عندي لمنعه  
ايه منع قولهم في تخيل الصفات فهذا الفصل هو لا عما يخرج به القاضي وامتأ  
قوله صلواته عليه وسلم من زوايا في المنام فسيأتي في البيضة اركانها في  
البيضة فتارة ما هو دما تقدم قال المارزي ان كان المحفوظ فسيأتي في البيضة  
فيحتمل ان يري اهل عصره وهم لم يهاجر اليه صلواته عليه وسلم فانه اذا رآه في المنام  
فتراه في البيضة ويكون الباري عز وجل جعل ربا المنام على رآه في البيضة  
واوحي اليه بذلك صلواته عليه وسلم **قال** الشهابي في ضمن أسئلة في الزوايا كيف  
تكون زواياها حقا كما وهو قد يري على صفة مختلفة منها ما هو صورة له  
ومنها ما ليست بصورة له **واجاب** بعد تقرير الكلام في  
حقيقة الزوايا وقال اذا رآني في المنام فمحمدا صلواته عليه وسلم مثلا على غير صورته

التي كان عليها فقد رآه حقا ولكن من الزوايا لا من الزوية فتوهم الصورة انها  
صورة تارة وانها صفة له واعتقد في تلك الحال العروب العقل تصدق الوهم  
ولم يقدر ذلك التوهم في حجة الزوايا كما لم يقدر من المظان الزاكن البحر هو  
كسنى الشجر في حجة الزوية الشجر وكذلك من رآه رجلا من مكان بعيد جدا ابتوه  
صبي او طائر انقده رآه بعينه ولم يقدر في حجة زوايا توهم الصورة على خلاف  
ما هي كسنى في البيضة يكسب الوهم في ذلك التوهم حصول العقل لا يكسب  
العقل الوهم في حال النوم بل يعتقد صدقه لعروب العقل عن النظر في الدليل  
فيعتقد الصورة الدخلة في الخيال لا وجودها لا وجود لها من خارج كما استقفا  
الخيال الانعقاد بحد يد النظر ويقع النظر في تلك الصورة المتوهمة فان الله  
لم يخلف ما ادخل الخيال الا ليتعلق بها من رآه في الخيال على حسب الصورة  
المتوهمة التي لا وجود لها من خارج **فصل** لا شيء انه لم يحرر  
للشيطان ان يمثل على صورة النبي صلواته عليه وسلم وانجز ان لا يمثل بالله  
عز وجل واما ان يكون زوايا الله في المنام حقا وان لا يكون مخلوطا من الشيطان  
هذا على قول طائفة منهم ابو بكر بن العربي **واما** على قول طائفة  
اخرى من العلماء فانهم ذهبوا الى ان العظمة من تصور الشيطان ومثله انما  
هي وجوه من صلواته عليه وسلم لانه يشتركون عليه التصور فنظر في الله الشيطان  
ان يمثل به لئلا يتخلط زوايا بالزوايا الطاهرة **وهذا** الكلام له ثمة ذكرها  
من بطال في شرح البخاري اختصرتها وحكاها الشهابي عنه ومن تأمل الفصل  
من آراء عزوف القول وصحة ودلالة ذلك على معنى ما ذكره وبالله التوفيق  
وليس كمشله شيء وهو الشهابي البصير **الباب الثالث عشر**  
**بعد المائة في بيان طلوع قرن الشيطان من تحت روى البخاري**  
ومسلم وغيرهما من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفشة تامة هنا يشير  
الى المشرك من حيث يطلع قرن الشيطان وفي رواية قال وهو مستقبل  
المشرق ها ان الفشة هاهنا ثلاثا وذكر نحو في اخري انه سمع رسول الله صلى  
عليه وسلم مستقبلا المشرق يقول الا ان هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان واد

بأن يطلع قرن الشيطان

الخيار في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم  
بارك لنا في بيتنا قالوا يا رب شوق الله في نجد واقاطية قال في الثالثة هناك  
الركبان والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان **فصل ذكر اهل السير**  
ان قرئتها بنت الكعبة اختلفت في وضع الركبان وان شوق الله صلى الله  
عليه وسلم هو الذي وضعه بيده وان ابليس تمثل في صورة شيخ مجدي حين حكم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر الركبان فصاح ابليس باطلا ورتبه يا معشر قريش  
اقدر نصيبكم ان تضع هذا الرجل وهو سرفك غلام يتيم دوننا سنانكم فكاد يثب سرفا  
فيما بينهم ثم سكنوا ذلك ولما اجتمعت قريش للثب في امر النبي صلى الله  
عليه وسلم تمثل لهم ابليس ايضا في صورة شيخ جليل وانسب الي محمد فامس  
في بيان الكعبة فتمثل محمد تالان محبا يطلع منها قرن الشيطان كما تقدم  
**واما في وقت النشأ** وقد ذكر بعض اهل السير ان قرئتها لما اجتمعت قالت  
لا يدخلن معك في المشاورة احد من اهل قمامه لان هو اهم مع محمد صلى الله عليه وسلم  
فانضمه انسابه الي محمد لينتهي من قمامه الي كون قرنه يطلع من جدي فينا سب  
المعنيان وقد ورد في حديث بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قال  
الكلام وقف عنده باب عايشة ونظر الي الشرق فقال **قال السهيلي**  
وفي نوافه عند باب عايشة ناظرا الي المشرق ويحيى رما الفتنة عن  
وتكره في حذر وجهها الي المشرق وعند وقوع الفتنة فقام الاشارة ان الله تعالى  
واضحه الي هذا قوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر نزول الفتن ايقظوا اصوات  
الحجر والله اعلم **الباب الرابع عشر بعد المائة في بيان**  
**طوع الشمس وعن روايتين قريش شيطان ووكي** الود اورد والسيدي  
محدث بن عمر بن عيسى قال قلت بارك شوق الله الي الليل اجمع قال اخوف  
الليل الاخر فصل ما شئت فان الصلوة مشهورة مكتوبة حتى تصلي الصبح  
ثم اقر حتى يطلع الشمس فترتجع قيس ربيع او ربيعان فانها تطلع بين قريش  
شيطان فتصلي لها الصلوة فصل ما شئت فان الصلوة مشهورة مكتوبة حتى يعبد  
الربح طله ثم اقر فان جهنم شجر وفتاح ابوابها فاذا ارغبت الشمس فصل ما شئت فان  
فان الصلوة مشهورة مكتوبة حتى تصلي العصر ثم اقر حتى تغرب الشمس فانها تغرب

في بيان طوع الشمس وعن روايتين قريش شيطان

كروية

بين قريش شيطان وتصلي لها الكفاية **وكي** مالك عن زيد بن اسلم عن  
عطاء بن يسار عن عبد الله الصبياني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارغبت فانها فاذا ارغبت  
للغروب فانها ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الاوقات قال  
بن عبد البر تابع يحيى بن علي قوله في هذا الحديث عبد الله الصبياني حين  
الرواه منهم القعقبي وغيره **وقال** فيه مطرف عن مالك عن زيد بن اسلم  
عن عطاء بن يسار عن ابي عبد الله الصبياني واسمه عبد الرحمن بن عسلة  
وهو من كبار التابعين ولا ضجة له توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قبل قدومه المدينة خمس ليال وللعلامة في معنى الحديث قولان **احدهما**  
ان اللفظ على حقيقته وانها تغرب وتطلع على قرن الشيطان وعلى راس  
شيطان وبين قريش شيطان على ظاهر الحديث بحقيقة الجاهل من  
غير تكليف لانه لا يكلف ما لا يبري ويحجة من قال هذا القول حديث علي بن  
عمر بن عباس انه قال **ابن** ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في امية بن  
الضلت امن شعير وكفر قلبه قال هو حو ما انكره من شعير **قال** الكزافي  
**قوله** والشمس تطلع اخرا كل ليلة من جهنم ايضا لو انها ابتوت  
ليست يظالعة لهم في زواجرها الامعة ولا تحل لها  
فقال الذي نفسي بيده ما طلعت الشمس قط حتى يتخشا سنجون الف ملك  
فيقولون لها اطلعي لنا اطلعي فتقول لا اطلع على يوم يعبد وتي مردون الله  
فيا تها ملك عن الله يا مرة فانها تطلع فيستقبل الصبا في ادم فيا فيها شيطان  
يزيد ان يصدت ها عين الطلوع فنطلع بين قريش فيحرقه الله تجها وما عرت  
الشمس قط الاخرت لله ساجدة فيا فيها شيطان يزيد ان يصدت ها عين  
فتعرب بين قريش فيحرقه الله تجها وذاك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما طلعت الا بين قريش شيطان ولا غرت الا بين قريش شيطان **وقال**  
**اخرون** معني هذا الحديث عبد نا علي الجاهل واتساع الكلام وانه ازيد بقريش

الشیطان هنا امة تعبد الشمس وتسجد لها وتصلی فی حین طلوعها وغروبها  
تقصد بذا الذک الشمس صرحون الله تعالی وكان النبي صلله عليه وسلم بكم الشیة  
بالکفار وکلمت محال فیهم فنهج عن الصلوة فی هذه الاوقات وهذا الذکر  
جاء فی لغة العرب معروفة فی لسانها لان الامة تسجد لله عند قزنا والامة  
قرون وقال الله عز وجل کما اهلكنا قبلهم من قرون وقال تعالی وقزنا باین ذلک  
کثیرا وقال فیما قال القرون الا ذی وقال صلله علیه وسلم خیر الناس قرنی وکثیر  
ان یصاف القرن الی الشیطان بطاعتهم له وقد سجد لله الکفار جزب الشیطان  
قال ویرحمة من تامل هذه التاویل من طریق الاثران حدیث عن عمر بن عبسة السلمي  
وحديث الی امامة رضي الله عنهما عن رسول الله صلله علیه وسلم **الباب**  
**الخامس عشر بعد المائة في بيان مقعد الشيطان قال ابو بصير**  
بن الخلال في كتاب الادب اخبرنا احمد بن محمد عن عبد الله بن صدقة ابو  
القاسم الزهري عن شعبة عن معوية العنسي عن الشعبي عن عبد الله بن  
عمر قال فعود الرجل بعرضه في الشمس وبعضه في الظل مقعد الشيطان وبه  
الي شعبة عن ابيه عن ابي هريرة عن ذلك **اخبرنا يحيى بن جعفر** علوهان  
قصة بن خالد عن نعيم عن شعيب بن المسيب انه كان يقول مقعد الشيطان  
بين الظل والشمس **ان** يحيى **ابو** عبد الوهاب **ان** شعيب عن فتاة قال كان يقال  
مقعد الشيطان بين الظل والشمس ويكره النعوى فيه **اخبرنا احمد بن محمد**  
بن حبان عن ان اشجق بن منصور اجدتهم انه قال لا يعبده الله يعني احمد بن حنبل  
يلزم ان يجلس بين الشمس والظل قال هو منكرة اليه قد نهى عن ذلك اشجق  
بن منصور اجدتهم قال اشجق بن منصور انه قد نهى عن النبي صلله عليه  
وسلم ولكن لو ائتمت المجلس فيه كان الهون **الباب السادس عشر**  
**في بيان لزوم القاضي اذا حاز ركوع التزمه من جديت عبد الله**  
بن ابي اوفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلله عليه وسلم مع القاضي قال  
بحر فاذا حاز حيا عنه ولزمه الشيطان **الباب السابع عشر**

الشيطان اذا حاز ركوع التزمه من جديت عبد الله بن ابي اوفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلله عليه وسلم مع القاضي قال بحر فاذا حاز حيا عنه ولزمه الشيطان

اذا بارز الشيطان له ضابط حتى لا يسهج التام من حتى اذا قضى التوبيل قبل خطا  
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا او اذكر كذا اما لم يكن مذكرا قبل التبد  
اجال له ضابط حتى لا يسهج صوته فاذا انتهى رجع فوسوس له وهو في وانه  
الخرى اذا اذن المودن اذ ين الشيطان وله خصائص قال الجوهرى الضراط  
الزد امضراط يضطرا بكسر الراء مثل جوق يحقو حقا ورايت  
في المعصية ضبط بن خالويه حقا بسكون الباء والخصائص بالصم شدة العبد  
وسرعة عن الاصمعي قد خص خصا قال احمد بن سلمة قلت  
لعاصم بن ابي الحوكم ما الخصائص قال ما رايت ايت الحمار اذا امر باذنيه  
ومضغ بدنته وعدا فن ذلك خصائصه وقال ابو عبيد يقال  
هو الصراط وقول بعضهم قال **الباب الثامن عشر بعد المائة**  
قال حرب خديا محمد بن الرورب البصري عن الوليد بن مسلم عن الليث بن  
شعب عن جعفر بن زبيدة عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلله عليه  
وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحد **قال** حرب وسمعت احمد بن بكر ان يمشي  
ونعل في نعل واحد كراهة شديد **احمد بن يحيى بن عبد الحميد ابو معاوية**  
عن الاعرج عن ابي زرارة عن ابي هريرة عن رسول الله صلله عليه وسلم  
يقول اذا تقطع شئ من احدكم فلا يمشي الاخرى حتى يظلمها **الباب**  
**التاسع عشر بعد المائة في بيان اعتزال الشيطان اذا تلبس**  
ادم اية السجدة اذا لم يكن اية السجدة اعتزال الشيطان بيكي ويقول يا ويله  
ايضا من ادم بالسجود فصيح فله الجنة وامرث بالسجود فابيت في النار وقال  
بن ابي الدنيا **حدثنا** ابو مسعود عبد الرحمن بن بوش جازم بن اشعيل عن  
محمد بن عملاق عن عبيد الله بن مقسم قال اخ العنت الشيطان قال العنت  
ملعنا واذا استجدت منه يقول قطعت ظهري واذا سجدت يقول  
يا ويله ايضا من ادم بالسجود فاطاع وامر الشيطان فعصى فلان ادم الجنة  
وللشيطان النار **الباب العاشر بعد المائة في بيان تحيل**  
الشيطان للضوا ان احديث وان التراب والنعاش والبطاش في الصلوة

قال ابو بصير بن الخلال في كتاب الادب اخبرنا احمد بن محمد عن عبد الله بن صدقة ابو القاسم الزهري عن شعبة عن معوية العنسي عن الشعبي عن عبد الله بن عمر قال فعود الرجل بعرضه في الشمس وبعضه في الظل مقعد الشيطان وبه الي شعبة عن ابيه عن ابي هريرة عن ذلك اخبرنا يحيى بن جعفر علوهان قصة بن خالد عن نعيم عن شعيب بن المسيب انه كان يقول مقعد الشيطان بين الظل والشمس ان يحيى ابو عبد الوهاب ان شعيب عن فتاة قال كان يقال مقعد الشيطان بين الظل والشمس ويكره النعوى فيه اخبرنا احمد بن محمد بن حبان عن ان اشجق بن منصور اجدتهم انه قال لا يعبده الله يعني احمد بن حنبل يلزم ان يجلس بين الشمس والظل قال هو منكرة اليه قد نهى عن ذلك اشجق بن منصور اجدتهم قال اشجق بن منصور انه قد نهى عن النبي صلله عليه وسلم ولكن لو ائتمت المجلس فيه كان الهون

من الشيطان في الصبح من حيث عهد الله بن زيد بن عاصم قيل ان رسول الله  
 الزحاح يحل اليه بعد الشرح في الصلوة قال لا ينصرف احدكم حتى يسمع صوتا او يحس  
 رجا **وقال** الشيخ محمد بن جابر بن ابراهيم ابو بكر بن محمد **حدثنا**  
 الشيخ بن ابراهيم عن جابر عن الاعشى عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكين  
 قال قال عبد الله ان الشيطان يطعن باحدكم في الصلوة فاذا اعياه ان ينصرف  
 نفع في يومه ليريه انه قد اجدهت فلا ينصرف حتى يجد رجا او يسمع صوتا **وقال**  
 الشيخ محمد بن محمد بن جابر عن جابر بن ابراهيم قال قال عبد الله ان الشيطان  
 يجزي من ابن ادم في العزوف بخزي الدم حتى انه ياتي اجدكم وهو في الصلوة فينفع  
 في ذنبه ويبل اظلمه ثم يقول قد اجدهت فلا ينصرف حتى يجد رجا او يسمع  
 صوتا او يجد بللا **وقال** الطبراني في المعجم الكبير **حدثنا** محمد بن النضر  
 ابو عثمان النهدي **حدثنا** قيس بن الربيع عن زيد بن عبد الله يعني عن  
 قال النجاشي عند العيال امته من الله والنعاش في الصلوة من الصلوة من الشيطان  
 ثم شافه عن الشيخ بن ابراهيم عن علقمة بن ارقم عن الثوري عن عاصم عن ابي  
 زر بن عن عبد الله **حدثنا** محمد بن النضر الاذدي **حدثنا** معوية بن عمرو  
**حدثنا** ابيدق عن ابيد بن ابي بن ابي بن ابي طيبان عن عبد الله بن مسعود **قال**  
 قال التائب والعباس في الصلوة من الشيطان **الباب الحادي**  
**والعشرون بعد المائة في بيان ان العجلة من الشيطان** قال  
 بن السنين في كتاب الايمان **حدثنا** احمد بن داود بن عبد العفارة  
**حدثنا** ابو فضيل الزهري **حدثنا** عبد المهيمن بن العباس بن سهل بن سعد  
 عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله صلوات الله عليه وسلم قال الائمة من الله عز وجل  
 والعجلة من الشيطان **الباب الثاني والعشرون بعد المائة في**  
**بيان الجحيم عند رؤية الشيطان** **روى** البخاري ومسلم **حدثنا**  
 ابي هريرة عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال اذا سمعتم ضياحا لا ياتي  
 فسئلوا الله من فضله فانها آت ملكا واذا سمعتم نوحا الجحيم فتعوذوا  
 بالله من الشيطان فانها آت شيطانا **الباب الثالث**  
**والعشرون بعد المائة في بيان تعرض الشيطان لاهل المسجد**

قال

الشيخ محمد بن ابراهيم

الشيخ محمد بن ابراهيم

قال احمد بن محمد بن ابي بكر الجعفي **حدثنا** ابي جهم بن عثمان عن شعيب بن المقبري  
 عن ابي هريرة عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم ان احدكم لم  
 اذا كان في المسجد فاستلم الشيطان فانه ياتي الرجل به اتيه فاذا اسكن له راحة واجته  
 قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما المؤمنون قلوبهم ترويه ما يلا كذا الايدى كذا الله وانما  
 الملمح فتعالج فانه لا يدرك الله عز وجل **وقال** احمد بن ابي ان **حدثنا** عن ابي ان نبي  
 الله صلوات الله عليه وسلم كان يقول **رواه** ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 فوالذي نفسي بيده اني لا اري الشيطان يدخل من خلل الضفوف كانه الحذر  
**روى** بن السني في كتاب عمل اليوم والليلة **حدثنا** عن ابي امامة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ان احدكم اذا اراد ان يخرج من المسجد تداعبت  
 ابليس واجتلبت واجتمعت كجموع الخيل على بعشورها فاذا اقام احدكم على باب  
 المسجد فليقل اللهم اني اعوذ بك من ابليس ومن ابليس ومن ابليس ومن ابليس ومن ابليس  
**ذكر** الجحيم في السيرها والجحيم في السيرها **حدثنا** عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم  
 الجحيم الواحد **حدثنا** في الجحيم في كتابها **الباب**  
**الرابع والعشرون بعد المائة في بيان تكبير ابليس عن السجود لادم**  
 وروى شيوخه له حين اكل من الشجرة قال بن جرير **حدثنا** اختلف الشلف في الجحيم  
 لا لتايعين في الشيب الذي نولت له نفسه من اجله الاستكثار في ذكره عن بن  
 عباس في ذلك اقوال **حدثنا** ما رواه الضحاك ان ابليس لما قتل الجن  
 الذين عضوا الله وانفسدوا في الارض وشردوا عجمته نفسه **رواه** في نفسه  
 ان له من الفضيلة ما ليس لغيره **والقول الثاني** من الاقوال المروية عن بن عباس  
 انه كان ملك السماء وسائر ما بين السماء والارض وكان الجنة مع  
 اجهاكه في العبادات فاجبت بنفسه **رواه** ان له بذلك فضلا فاستكبر على  
 ربه **حدثنا** موسى بن هرون **حدثنا** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن بن عباس وعن مرق الهندي  
 عن بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلوات الله عليه وسلم **حدثنا** الله من

الشيخ محمد بن ابراهيم

خلق ما أحب استنوي على العرش فجعل بلقيس ملكة الدنيا وكان من قبيلة يقال  
لهم الجن واما سموا الجن لانهم غمرا ان الجنة وكان ابليس مبعث ملكة خازنا فوقع في صديقه  
كبر وقال ما اعطاني الله هذه الامور الا ليريهها فكذب احد بني موسى بن  
هرون رجلا ثريا به احمد بن ابي حنيفة عن عمرو بن حماد قال لم يزل لي على الملكة  
فلما وقع ذلك الكبر في نفسه اطلع الله على ذلك منه فقال **الله تعالى**  
للملكة اني جاعل في الارض خليفة **والقول الثالث** من الاقوال البديهة  
عين بن عبيس السبب في ذلك انه كان من بقايا خلق خلقه الله فامرهم بامر فابوطا عنه  
**جدني محمد بن سنان** ابو عاصم عن شبيب عن عكرمة عن بن عباس  
قال ان الله تعالى خلق خلقا فقال اشجد والادم فقالوا لا نتعل قال فبعث الله عليهم  
نارا اخرجتهم ثم خلق خلقا اخر فقال ابي خاق بشر ام طين فاشجد والادم  
قالوا فقال فبعث الله عليهم نارا افا جزقتمهم قال **ثم خلق هو لا فقال**  
اشجد والادم قالوا نعم وكان ابليس من اولاد الذين ابوان يشجد والادم  
وقال اخرون بل السبب في ذلك انه كان من بقايا الجن الذين كانوا في الارض  
فشفوا الدنيا فيها وانشد ابو حنيفة **قالتهم الملكة حدها بن حميد**  
**تأخي بن واضح** ابو شعيب اليمامي اشجيل بن ابراهيم ساسوا بن  
ابي الجعد عن شهن بن جوشيب **قوله** كان من الجن قال كان ابليس من  
الجن الذين طردتهم الملائكة فاسرع بعض الملائكة فذهب الى السما **جدني**  
علي بن الحسن ابو نصر احمد بن محمد الخليل **جدني** سيب بن داود **سأهيتهم اما علمهم**  
بن كهي عن مؤش بن ميثر وعثمان بن شعيب بن كامل عن شعيب بن مسعود قال  
كانت الملائكة تقابل الجن فشي ابليس وكان صغيرا وكان مع الملكة فتعبدت بها  
فلما امر وان يشجد والادم شجدا واوا ابليس ولدك قال الله تعالى الا ابليس  
كان من الجن قال ابو جعفر واو في الاقوال في ذلك بالصواب ان **قال**  
الله عز وجل والاولاد من الجن والادم شجدا والابليس كان من الجن  
ففسق عن امره به كان من الجن وكان من الجن وجاز ان يكون كان من اجل عجايبه

تفسيره

بنفسه لشدة اجتهاده كان في عبادته به وكثرة علمه وما كان اوتي من  
ملك السما والارض والجن والارض وخزير الجنان وجاز ان يكون كان ذلك لامر من الامور  
ولا يدرك علم ذلك الا بحبر تقوم به المحه ولا حبر يدرك عندنا والاختلاف  
في فروع علي ما حكاهه ورؤيته **وقد قيل** ان سبب هلاكه كان من اجل ان الارض  
كان فيها من قبل ادم الجن حتى شبي حكما وشبهه الله به واوحى اليه اسمه فعند  
ذلك دخله الكبر فتعظم وتكبر والقي بين الدين كان الله بعثه عليهم حكما الباس  
والعداوة والبغضا فاقبلوا عند ذلك في الارض التي شئت فيها من عواجن ان  
خولهم فحوض في دماهم قالوا اذ انك قول الله تعالى احيينا بالخلق الاول اهلهم  
في ارض من خلق جدي وقول الملكة اجعل فيها من نفسك فيها وشفك الدنيا  
بعث الله عز وجل عند ذلك نارا افا جزقتمهم قالوا فلما ان ابليس ما نزل بقومه من  
العدا اب عزير الى السما فاقام عند الملكة يعبد الله والشياهي محتملا  
لم يعبد شي من خلقه مثل عبادة الله فلم يزل يجتهد في العبادة حتى خلق الله  
ادم فكان من اضره ومغضبه به ما كان فلما ان الله تعالى اطلع الملكة  
علي ما قد علم من انطوى ابليس على الكبر واظهار امره لهم حين ذنا امره للنوار  
وملكه وسلطانه للزوال قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة فاجابوا الخجل  
فيها من نفسك فيها وشفك الدم **روي** عن بن عباس ان الملكة قالت ذلك  
لما كانوا اعرسوا وامر امير ابليس وامر الجن الذين كانوا اسكان الارض قبل  
ذلك فقالوا اجعل فيها من يكون مثل الجن الذين كانوا اسكان الارض قبل  
فيها ويفسدون في الارض وبعضونك ونحن نسد حرمك ان وقعت من كذا فقال  
ابي اعلم ما تعلمون من انطوى ابليس على الكبر وعزمه على خلافه امره وتقول  
نفسه له الباطل واغتر ارضه وانما مبدئي ذلك لكم لتروا ذلك منه عيانا **جدني**  
موسى بن هرون بسند عن بن عبيس ومن مشهوره وابس من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قالت الملائكة ما قالت وقال الله اني اعلم ما لا تعلمون  
يعني من شان ابليس بعث الله جبريل الى الارض لياتيه بطين منها فقالت الارض  
ابي اعوذ بالله منك ان تقبض مني وتشتيتني فزجر فلم يات احد منها شيئا وقال

بارت انها عاكت بك فاعده انما بعث الله بيك ايل فعاكت منه فاعاكاها فارجع  
فقال كفا قال جبريل فبعث اليها ملك الموت فعاكت منه فقال والاعود بالله ان ارجع  
ولم اعد اضرة فاحد من وجه الارض وخلط ولم ياخذ من مكان واحد واخذ من تربة  
حمر او بضا وشود اوله الكرخ من ابراهيم مختلفين فضعه به قبل التراب حتى عاكا  
طينا الاريا والاريا الذي يكثر ويحضره ببعض ثم تترك حتى تغير وانتم وذلك  
حين يقول من جحاشون قال من من **حدثنا** بن حميد **س** يعقوب العمري عن  
جعفر بن الخليفة عن شعيب بن جبيرة عن بن عبيد قال بعثت رب العرش  
ابليس فاخذ من ارض من ارضها وخلق منها ادم ثم شئى ادم لانه  
خلق من ارض الارض ومزجه قال ابليس اتجد لمن خلقت طين اى هذه الطينة  
انا حيث بنا **حدثنا** ابو كريب **س** عثمان وشعيب **س** بشر بن عمار عن ابي ارقم  
عن الصالح عن بن عبيد قال امر الله بتربة ادم فرفعت مخلوق ادم من طين الارض  
من جحاشون قال وانما كان جحاشون توابا بعد التراب قال الخلق منه ادم بيده  
قال فمكث اربعين ليلة جسد املقى فكان ابليس ياتي به فيضربه بزجره فيضلل  
اي يصوت قال فهو قوله تعالى من ضلصا كالفحان يقول كاشي المنقر من الله  
الذي ليس يصوت قال ثم يدخل من فيه ويخرج من راسه ويدخل من راسه ويخرج من راسه  
ثم يقول الشيت شيئا للصلصة وشيئا ما خلقت ولين سلطت عليك لاهلكك  
ولين سلطت عليك لا غصبتك **حدثنا** موسى بن سنان عن بن عبيد بن رين **س** شعيب  
ونابن بن ابي حنيفة **س** شوال الله صلله عليه **س** قال الله عز وجل الملائكة اذ خالتوا بشر  
من طين فاذا استويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدا بن خلقه تعالى  
لكيلا يتكبرا ابليس عنه ليقول املك كراما عشت بيدي ولما كبر عنه انا خلقت  
بشر اذ كان جسدا من طين اربعين سنة من مقبل يوم الجمعة هزرت  
به الملائكة فزعوا منه طاراوه وكان اسد همة منه فرعا ابليس وكان يتر به  
فيضربه فيصوت الجسد كما يصوت الفحان تلو له صلصة وذلك حين  
يقول من ضلصا كالفحان ويقول لا منر ما خلقت ودخل في فيه ويخرج من راسه  
فقال الملائكة لا ترهبوا من هذا فان ربكم صمد وهذا اجوف ولين سلطت

عليه

عليه لاهلكته **حدثنا** موسى بن هرون **س** **س** اسباط عن السيد في خبر  
ذكره عن ابي مالك وابي صالح عن بن عباس وعن مرق العمدة ابي عن بن شعيب  
وعن نابن بن ابي حنيفة **س** شوال الله صلله عليه **س** لم فلتا بلغ ادم الخبز الذي يريد الله  
عز وجل ان ينفخ فيه الروح قال الملائكة اذا نفخت فيه من روحنا فستجدوا له فلما  
نفخ فيه الروح قد دخل الروح في راسه عطش فقالت الملائكة قل الحمد لله فقال  
الجرم فقال الرب له يزهك ربك يا ادم فلتا ادخل الروح في عينيه نظر الى ثمار  
الجنة فلتا ادخل الى جوفه اشتبهى الطعام فوثب قبل ان يبلغ الروح في جوفه  
عجلان الى ثمار الجنة وذا الكي حين يقول خلق الانسان من عجل فشجدا الملائكة  
كلهم اجمعون الا ابليس الجح واستكبر وكان من الكافرين قال الله ما منعك الا  
تسجد اذا امرتك لما خلقت بيدي قال انا خير منه لانه لا تسجد لبشر خلقت  
من طين قال الله له اخرجه منها فما يكون لك ان تكبر فيها يعني فما يدعي لك ان  
تكبر فيها فاخرجه اناك من الصغار بين والصغار الذل **حدثنا** بن عبيد  
**س** عثمان بن شعيب **س** بشر بن عمار عن ابي ارقم عن الضحاک عن بن عباس  
قال المانع الله فيه الروح يعني ادم من روجه انت النفخة من قبل راسه  
فجعل لا يجري شيئا في جسده الا صار لجماد وما فلتا انتهت النفخة  
الى شربه نظر الى جسده فاعجبه ما را من حسنه فذهب ليهض فلم  
يقدر فهو قول الله خلق الانسان من عجل وقوله وكان الانسان عجولا  
قال صحح الاصل له علي بن سنان **س** اوله **س** قال فلتا امت النفخة في جسده عطش  
فقال الحمد لله رب العالمين بالهام الله له فقال الله له برحمتك يا ارحم  
قاله قال الملائكة الذين كانوا مع ابليس خاضة دون الملائكة الذين في السموات  
اشجدوا لادم فتجدوا كلهم اجمعون الا ابليس الجح واستكبر لما كان جسد  
به نفسه من كبره واعتزله فقال لا تسجد له وانا خير منه واكثر شأنا  
واقوى خلقا خلقتي من تاي وخلقته من طين يقول ان النار اقوى من  
الطين قال فلتا الى ابليس ان يسجد ابليس الله اى ابليس من الخبز كله جعله  
شيطانا رجما عقوبة لمعصيته وهذا الذي ذكره بن جدر في

انقطاع وفي السياق نكاره وقد ترجمه بعض المتأخرين والحهمي على ان المراد بالملك  
 المأمورين بالسيود جميع الملكة الامليكة الذين كانوا في الارض مع ابليس وهو الذي  
 دل عليه عموم الايات وهو الذي يظهر من السياقات ويدل عليه الحديث  
 وهو قوله واستجدوا لي ملكته وهذه اعموم ايضا قال ابن جرير  
**جده** بن حنيفة ما سئلته عن محمد بن اسحق قال فيقال والله اعلم ان  
 لما انتهي الزرع الي راسه عطش فقال لاله له ان به برحمتك ربك  
 وتبع الملك حين استنوي سجود الله حفظ العهد الله الذي عهد  
 اليهم وطاعة الامر الذي امرهم به وقام عهد الله من بينهم ابليس فلم  
 يسجد منكرا متعظا بغيا وحسبا ان قال له يا ابليس ما منعك ان تسجد  
 لما خلقت بيدي الى قوله لا ملان جهنم مكان ومن تبعك منهم  
 اجمعين قال قلت فرغ الله من ابليس ومعاذته وان  
 المعضية ارتفع عليه اللعنة واخرجه من الجنة قال الله تعالى لا يخرج  
 منها فانك ربهم وان عليك اللعنة الى يوم الدين استخرج هذا من  
 الله لانه استلزم تنقصه لادم وان اذ به وترفعه عليه مخالفة  
 الاصر الالهي ومخالفته لقر في النظر على ادم على التعيين وشي  
 في الاعتناء بالانجدي عنه شيئا وكان اعنى امره استجدوا لي  
 كما قال تعالى في سورة التين ان اولئك الملكة اسجدوا لاقبل الله  
 قال اسجد لمن خلقت طينا قال ان ابنيك هذا الذي كرمت علي لحيته  
 الى يوم القيمة لا تسكن در بيه الاقرب الى قوله وتعي بركاتي وكتلا  
**قال** بن جرير **محمد بن موسى بن هرون بن اسد بن عيسى بن اسود بن شعيب**  
 بن اسيد بن اسحاق بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج ابليس من الجنة حين  
 لعن واسكن ادم الجنة فكان يمشي فيها وحشيا ليس له زوج يسكن اليها فنام  
 فنام نومة فاستيقظ فاذا عند راسه امرأة فاعترف خلقها الله من صلحه  
 فسألها ما انت قالت امرأة قال ولم خلقت قالت لتسكن الي قالت له  
 الملكة ينظرون ما يبذل علي ما اسماها قال جوي قالوا لم سميت جوا قال انها

خلق

خلقت من شي محققا لا اله الا الله يا ادم اسكن انت ورجلك الجنة وكلا منها رغدا حيث  
 شئتما وهذا الذي ساقه جرير من حديث موسى بن هرون متنوع من  
 نص التوراة الذي بايدي اهل الكتاب وسياق الايات وظاهرها يقتضي  
 ان خلق جوا كان قبل دخول ادم الجنة لقوله يا ادم اسكن انت ورجلك الجنة  
 وهذا قد صرح به بن اسحق عن بن عباس ان جوا خلقت موصلة الاقصر  
 وهو نائم ولا م مكانه لحم ومضاد وهذا في قوله يا قبا الناس انقوا ربكم  
 الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها رجلا ونحو قوله هو الذي خلقكم من  
 نفس واحدة وخلق منها رجلا ونحو قوله هو الذي خلقكم من  
 تعالى ادم ورجله جنة جنة اطلق لها سائر اسمها ان ياكل كل ما شا اكله  
 من كل ايتها من ثمارها غير ثمر شجرة واحدة انت لا منه لها هذا ذلك  
 ولهمضى قصا الله فيهما وفي ذريةهما كما قال تعالى يا ادم اسكن انت ورجلك  
 الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من  
 الظالمين فوسوس لها الشيطان حتى نسين لهما اكل ما هما نهارا بها اكله  
 من ثمر تلك الشجرة وحسن لهما حتى اكل منها فبدلها من سنو انهما ما كان يوارا عنهما  
 منها وكان وضوءا لله والله ابليس الى نزل ذلك ما ذكر في الخبر الذي حديث موسى بن هرون  
**محمد بن اسود** بن اسحاق بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابليس في خبر ذكره عن ابليك وعن الصادق  
 عن بن عباس وعن مرق الهذلي عن ابن مسعود وعن نائين من اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لما قال الله لادم اسكن انت ورجلك الجنة ولا تقربا هذه  
 هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ان ابليس ان يدخل عليها الجنة منعته الجنة  
 فالى الجنة وهي دابة لها اربع قوائم كانها البعير وهي كخسران له واب تكلمها ان  
 تدخله في فيها حتى يدخل الى ادم فادخلته في فيها فمررت الجنة على الخبز قد دخلت  
 وهم لا يعلمون لما اراد الله تعالى امر كلمة من فيها فلم يتكلم بكلامه  
 فخرج اليه فقال يا ادم هل ذلك على شجرة الخلد وملاك ابليس يقول هل  
 ادلك على شجرة ان اكلت منها كنت ملك الخلد وملاك ابليس يقول هل  
 فلا توت ابنة ارجلك لها ما الله اني كما لمن الناصحين وانما اذا اذ بك لتبدي لهما



ما يؤاثر اغنما من سنو انهما بفتك لباشهما وكان قد علم ان لها سنو اقلما كان  
يقرب امر كنت الملايكة ولم يكن ادم يعلم ذلك وكان لباشهما الظفر فالي ادم ان  
ياكل منها فتقدمت جوا فاكلت منها ثم قالت يا ادم كل فاني قد اكلت فلم يرض  
فلك اكل ادم بذت لها سنو انهما وطعنا تخضفان عليهما من وزن الجنة طفقا  
اقبلا باضفان عليهما وزن والنس **جد ثنا** بن حميد شكة عن ابن اسحق  
عن ليث بن ابي سليم عن طاووس اليماني عن ابن عباس قال قال الله ابلش  
عروض نفسه على ذواب الارض انها الجنة حتى يدخل به الجنة معه حتى تكلم ادم  
وزن الجنة فكل الذواب اذ ذلك عليه حتى كمل الجنة فقال لها امعك من نبي  
ادم فانت وذي مني انت ادخلت الجنة فمعلته بين نابين من انباها ثم  
دخلت به فكلها من فيها وكانت كاشيه فمشي على ربيع قوايه فاعزاقا الله  
وجعلها مشي على نطنها قال يقول ابن عباس قتلوها حيث وجد ثوبا اخرها  
ذمة عبد الله فيها قال بن جرير حديث عن عمار بن الجعد ثنا عبد الله بن  
البحر عن ابيه عن الربيع قال حدثني محمد بن ان الشيطان دخل الجنة  
في صورة دابة ذات قوايه فكان يري انه البعير قال فلجنت فشققت قوايه  
فصار الجنة قال الربيع وحدثني ابو العالبة ان من الابل ما كان اولها من الجن  
**جد ثنا** بن حميد سائلة محمد بن اسحق عن بعض اهل العلم ان ادم حين  
دخل الجنة وزاي فيها من الكرامة وما اعطاه الله منها قال لو ان خلقا  
فاعتمرها منه ابليس لما شبعها منه فانا من قبل الخلد قال ابن اسحق حدثت  
ان اول ما ابتدها به من كيد ابائها انه ناج عليها بناحة من ثنها حين سمعها  
تقال له ما يبكيك قال ابكي عليك الموتان فتعازقان ما انتما فيه من الجنة  
والكرامة فوقع ذلك في انفسهما ثم اتاهما فوسوس اليهما فقال ادم هل لا ربي  
شجرة الخلد ومكدي ابتي وقال ما ناكلها كما ناكل عن هذه الشجرة الا ان تكلنا ملكين  
او تكلنا من الخلد بن وقاسهما الى كمالن الناضحين اي تكلنا ملكين او خلدان  
ان لم تكلنا ملكين في الجنة فلا موتان قال الله تعالى قد لاها بعد وقال  
بن جرير **جد ثنا** بن يونس بن وهب قال قال ابو زيد وسوس الشيطان  
الي جوي والشجرة حتى ابي بها البها ثم جنتها في عينها ثم حسنها في عين ادم قال

بن جرير

مدعاها ادم ليجانته قالت لا الا ان تاتي ها هنا فلتا اتي قالت لا الا ان تاكل  
من هذه الشجرة فاكلت منها فبذت لها سنو انهما قال اذ ذهب ادم ها هنا في الجنة  
فناكاه ربه ان يا ادم مني نون قال لا يارب ولكن جيا مني قال يا ادم اتي تبيت  
قال من قبل جوي يارب قال الله تعالى فان لها علي ان ادمها في كل شهر  
مرة لم ادمت هذه الشجرة وان جعلها شفيهة فقد كنت حلقها جليلة  
وان جعلها تحمل كرها وتضجع كرها فقد كنت جعلتها تحمل سيرا وتضع سيرا  
قال ابو زيد ولولا البلية التي اصابنا جوا لكانت الدنيا لا يحضن  
ولكن جليمتا ولكن تحملن سيرا او يضعن سيرا **قال** اكل ادم وجوي  
من الشجرة اخذها الله من الجنة فكلها ما كانا فيه من النعمة واهبطها  
وعبد وبنها ابليس والجنة فقال اهبطوا بعضكم لبعض عدو وهذا  
قول بن مسعود ومن عباس واخر من الصحابة وغيرهم من التابعين  
في قوله تعالى بعضكم لبعض عدو وادم وجوي وابليس والجنة قال بن مسعود  
ومن عباس وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعن الجنة  
وقطع قوايها وجعلها مشي على بطنها وجعل ثراها في التراب **فصل**  
**اختلف المعشرون في الجنة التي ادخلها ادم هل هي في السماء او في الارض**  
واذا كانت في السماء هل هي الجنة الخلد او الجنة اخرى فالجمهور على انها هي التي  
في السماء وهي جنة الماوي لظاهر الايات والاحاديث كقوله تعالى وتلنا يا ادم  
استكبر انت وزوجك الجنة والالف واللام ليست للعنق ولا للعنق بل تقطى  
وانما يعود على معنى ذهني وهو المستقر شرعا من جنة الماوي والقول  
موسى عليه السلام لا ادم عليه السلام اخذ جنتنا ونفسك من الجنة **ورد**  
**مسلم** في صحاحه من حديث ابي مالك الاشجعي واسمه شعيب بن طارق  
عن ابي جابر بن سلمة بن دينار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المؤمن حين تزلف لهم الجنة فياتون  
ادم فيقولون يا ابانا اشتفت لنا الجنة فيقول وهل اخذتكم من الجنة الا في  
خطئة ايكم رواه مسلم ايضا من حديث ابي مالك عن زبيعي عن جديقة

وهذه ابيه فوقع جديده ظاهره في الدلالة على انها جنة الماوي وقال الخرزون  
بل الجنة التي استكنها ادم لم تكن جنة الخلد لانه كلف فيها ان لا ياكل من تلك الشجر  
ولانه نام فيها واخرج منها ودخل عليه ابليس فيها وهذه امثالي ان تكون جنة  
الماوي **وهذه** القول يحكي عن النبي بن كعب وعبد الله بن عباس وروى  
بن مبيته وشفيق بن عيينة واختره بن قتيبة في العجائب والقاضي مشد بن سعيد  
البتوطي في تفسيره ورواه عن ابي حنيفة الامام واصحابه ونقله ابو عبد الله محمد  
عن الرادي عن ابي القاسم الهادي وابي مسلم الاصبهاني ونقله القزطبي في تفسيره  
عن المعتزلة والقدرية و**حكي** الخلاف في هذه المسئلة ابو محمد جزم في  
الميلان والتجمل وابو محمد بن عطية في تفسيره وابو عيسى الرياني في تفسيره و**حكي**  
عن الجمهور الاول وابو القاسم الراغب والقاضي الماوراني في تفسيره فقال  
واختلف في الجنة التي استكنها ادم يعني ادم وجوزي على قولين **احدهما** انها جنة  
الخلد **الثاني** انها جنة اعدى ها الله لها وجعلها اذ ابتلا وليست من الخلد  
التي جعلها اذ جرد او من قال بهذا اختلفوا على قولين **احدهما** انها في السماء  
لانه اهبطها منها **وهذه** اقوال الجسسن **والثاني** انها في الارض لانه اهبطها  
فيها بالهوى عن الشجرة التي نهى عنها دون غيرها من الثمار **وهذه** اقوال بن يحيى  
**وكان** ذلك بعد ان امرا بليس بالشجر لا ادم والله اعلم بصواب ذلك **هذا**  
كلامه فقد تضمن كلامه كما به ثلاثة اقوال وكلامه مشعر بالوقف  
ولهذا يحكي الرادي في تفسيره ان **ربعة** اقوال ويجعل الوقف هو الرابع **وهي**  
**وحكي** القول بالثاني **الثاني** وليست جنة الماوي عن ابي علي الجبائي وقد  
اورد اصحاب القول الثاني سوالا يحتاج مثلثة الى جواب فقالوا لا شك  
ان الله طرد ابليس حين امتنع من الشجر عن الحضرة الالهية وامره بالخروج  
عنها والهبوط منها **وهذه** الامر بليس من الاوامر الشرعية بحيث يملكه  
مخالفة وانما هو امر قد روي لا يخالف ولا يمانع ولهذا قال الخرزون منها  
مذموم ما مذموم او قال اهبط منها فما يكون لكن ان تتكبر فيها **وقال**  
الخرزون منها فانك رجيم والضمير عابدين الى الجنة او السماء او المنزلة وانما كان  
معلوم انه ليس له الكون فبدا في المكان الذي طرد عنه وايضا منه لاعلي

بش

سبيل الاستقراء ولا على سبيل الزور والاجتياز قالوا ومعلوم من ظاهر شياق  
القران انه وشوش لا ادم ومخاطبة بقوله هل ذلك على شجر الخلد وملك لا يبي  
ويقوله ما فيها كسائر النما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلد  
وقاسمهما الى كالمين الناصحين قد لاها بخروا الابه وهما هنا ظاهر في  
على اجتماعه معهما في حشرهما **واخبار** **وهذه** ابانه لا يمنع ان يجمع  
لها في الجنة على سبيل الزور فيها لاعلي سبيل الاستقراء لها وانه وشوش لها وهن  
على باب الجنة او من تحت السماء وفي الثلاثة نظر والله اعلم **ومما اجمعه**  
به اصحاب هذه المقالة ما رواه عبد الله بن الامام احمد في الزيادة عن هذه  
بن خالد عن حماد بن سلمة عن حميد بن الحسن البصري عن عبيد بن صخر  
عن النبي بن كعب قال ان ادم لما اجتضر اشتبهى قطعا من عيب الجنة فانطلق  
بنو ليطبقون فلقنهم الملكية فقالوا لله ان تزدون ناني ادم فقالوا ان ابانا  
اشتبهى قطعا من عيب الجنة فقالوا لهم ارجعوا فقد كفيتموه فاشبهوا الابه فقبضوا  
راحة وغسلوه وحطوا ولفنوه وضل عليه جبريل ومن خلف الملكية ودقوا  
وقالوا **وهذه** سنتك في موتكم قالوا فلو كان الوضوء الى الجنة التي كان فيها  
ادم التي اشتبهى منها القطع ممكنا لما ذهبوا يتطلبون ذلك فدال على انها في الارض  
لا في السماء والله اعلم قالوا والاجتياز بان الالف اللام في قوله تعالى  
استكنتم من رحمتك الجنة لم يتقدم معهم وجوده عليه فهو للمعجود الذي  
مستكروا ولكن هو ما دل عليه سياق الكلام فان ادم خلق من الارض ولم ينقل  
انه رفع الى السماء وخلق ليكون في الارض **وهذه** اعلم الزمير سبحانه وتعالى  
المملك حيث قال في جاعل في الارض خليفه قالوا هذه القوله تعالى انما بلونام  
كابلونا اصحاب الجنة والالف اللام ليست للمعجود ولم يتقدم معهم  
لفظي وانما هو للمعجود الذي كلف عليه الشياق وهو  
الاستئذان قالوا وذكر الهبوط لا يبعد النزول على الزور من السماء قال  
انه تعالى قيل انوح اهبط بسلام منا وانما كان في السفينة حين استقرت  
على الجودي ونصب الماعلي وجه الارض امرا ان يهبط اليها هو ومن كان

منارة كالعنبه وقال تعالى اهبطوا مضرا فان لكم ما سئلتهم وقالوا ان منها ما بهم طامن  
 تشبه الله وهذا اكثر في الجاهلية واللغة قالوا ولما نبع بل هو الواقع ان  
 الجنة التي استكنها ادم كانت مرتفعة على سائر بقاع الارض ذات اشجار  
 ونباتات وظلال وبعينهم ونضرة وسرور كما قال تعالى ان لكل انحاء جمع فيها والعري  
 اي لا يدل باطنك بالجمع ولا ظاهره بالعري وانك لا نظما فيها ولا تصحى اي لا  
 لا يمشى بطنك جز الضياء ولا ظاهره كجز الشمس ولهذا اقرن بين هذا وهذا لما  
 بينهما من المقابلة فلما كان منه ما كان من اكل من الشجرة التي نهى عنها  
 افض الى ارض الشقاو التعب والسعي والنصب والكدر والتكد والابتلاء  
 والاختيار والامتحان واختلاف السكان دينيا واخلاقا واعمالا وفضولا وادارات  
 كما قال وكلم في الارض منصرفا ومناع الى حين ولا يلزم من هذا انهم كانوا في السما كما  
 قال تعالى وقلنا من بعد لبي استر بل سكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جيتا  
 بكم لفيقا ومعلوم انهم كانوا في الارض لم يكونوا في السما **فصل**  
**واختلف المفسرون في الشجرة التي ادى ادم وجوزي عنها فقيل هي**  
 الكرم وروي عن بن عباس بن سعيد بن جبيرة والشعبي وجعفر بن محمد  
 ومحمد بن قيس والسدي ورواه عن بن عباس وبن مسعود وبن القاسم  
 قال بن عيسى فهو يد انها الخبطة وهذا امر وروي عن بن عباس والحسن بن الحسن  
 البصري ورواه بن مثنى وعطية العوفي وابي مالك ومجاري بن دينار  
 وعبد الرحمن بن ابي ليلى والحري من ابن جرير وابي من العسل **قال**  
 عن حصين عن ابي مالك هو الخلة وقال ابن جرير عن مجاهد هو التينة ورواه  
**قال** فاكهة وبن جرير وقال ابو العالبيه كانت شجرة من اهل الجنة ولا ينبغي  
 في الجنة حديث **وقال** عبد الله بن عبد الرحمن بن مهدي شجيرة عن  
 ابي الصخالي عن ابي هريرة سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 في الجنة شجرة يسر الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها شجرة الخلد وكذا  
 رواه ايضا عن عبد بن وهب عن شعبة ورواه ابو داود الطيالسي في مسنده  
 عن شعبة ايضا **قال** عند رقت لشجيرة هي شجرة الخلد قال ليس فيها هي  
 تفرد به احمد وهذا الخلف قريب وقد ائتم الله ذكرها وعينها ولو كان في رفا

الخلد

مضحية تعود اليها لعينها لما في غيرها **فصل** في مما ينبت عليه  
 في هذه القصة على سبيل الطرد ان لم يكن من شرط كتابنا قوله تعالى  
 وعلم ادم الاسماء كلها قال بن عباس في هذه الاسماء الذي يتعارف بها الناس  
 انسان وداية وارض وشهبل وجزر وجبل وجمل ومان وانسباة ذلك من الامم  
 وغيرهما وفي رواية علمه اسم الضحفة والقدر حتى الفسوق والفتنة  
**وقال** مجاهد علمه اسم كل اية وكل طير وكل شيء وكل اقل سعيد بن جبيرة وقاية  
 وغير واحد **وقال** الربيع علمه اسم الملكة **وقال** عبد الرحمن بن زيد  
 علمه اسم ادم **والضحج** انه علمه اسم الدواب وافعالها مكرها  
 ومضغها كما اشار اليه بن عباس رضي الله عنهما وذكر البخاري في هاهنا ما  
 رواه هو ومسلم بن طبريق بن سعيد وهشام بن عمار عن قتادة عن ابي هريرة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال سمعوا المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا  
 الى ربنا فياتون ادم فيقولون انت ابو البشر خلقك الله بيده وانشجك  
 لك ملكته وعلمك اسم كل شيء فتعلمه اسم كل شيء **اجد** التثنية في الرابع  
**والثاني** خلقه له بيده الكريمة **والثالث** نحه فيه من وجهه **والرابع**  
 امره ملكته بالسجود له **وكان** اقال له مؤشيه عليه السلام لما تناظر اولاد  
 يقول له اهل الجنة **الباب الخامس والعشرون بعد المائة**  
 في بيان تعريض الشيطان لجوز اروج ادم قال الامام احمد **حدثنا** عبد الصمد  
 بن ابراهيم ما قنادة عن الحسن بن علي بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لما ولدت جواظا فها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميت به عند  
 الحيات فانه يعيش فسمته عبد الحيات فعاش وكان ذلك من حيل الشيطان  
 وانزعج وهكذ رواه الترمذي وبن جرير وبن ابي عمير وبن مردويه  
 في تفاسيرهم واخرجه الحاكم في مستدرآه وكنهم من حديث عبد  
 الصمد بن عبد الوارث **وقال** الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه **وقال**  
 الترمذي حسن غريب لا يعرفه الا من حديث عمر بن ابراهيم ورواه  
 بعضهم عن عبد الصمد ولم يروعه **فقد** عدل في  
 الحديث انه لا يروي موقوفا على الصحابي وهذا اشبهه والظاهر

ان هذا امتلقي من الاستراليات وهكذا زوي موقونا علي بن عباس والظاهر  
 ان هذا امتلقي عن لعب الاجبار ودوبه وقد فسرت الحسن **قوله تعالى**  
 الناس تقوارنكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبطنها  
 كثيرا ونسبا **تعالى** فان الله تعالى لما خلق ادم وهو البكر با اصل البشر  
 وليت منها نورا كما لا كثيرا ونسبا كيف كانت حيوا لا يعيشر له اولاد كما ذكر في  
 هذا الحديث ان كان محفوظا والمظنون بالقطع ان رافعه الي النبي صلى  
 سلم خطا والصواب **وقفة** وقد ذكر الامام ابو جعفر محمد  
 بن جرير في تاريخه ان جواد ولدت لادم اربعين ولدا في عشرين بطنا  
 قاله بن اسحق وشاهم **وقيل** مائة وعشرين بطنا في كل بطن ذكر وانثى  
 اولهم قابيل واخيه قلم او اخوه عبد المغيث واخوته ام المغيث ثم  
 انشأ الناس بعد ذلك وكثروا وامندوا في الارض وطوا وذكروا اهل  
 النار ان ادم لم يلدت حتي في امه من اولاده واولاد اولاده اربعين الف  
 نسبه والله اعلم **قال تعالى** هو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها  
 زوجها لبطنها اثنا عشر نسبا الى قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون ههنا اثني عشر  
 ذكر ادم اولادهم اربعين الف نسبا وليس المراد به اذ لم يلد وهو بالماجري  
 ذكر الشخص استطراد الي الجنس كما في قوله ولقد خلقنا الانسان من سلاله  
 من طين ثم جعلناه نطفة في قرن **قال تعالى** ولقد بينا للناس الدليل  
 لمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين ومعلوم ان رجوم الشياطين ليست  
 هي اعيان مصابيح السما واما استطراد من شخصها الي جنسها والله اعلم  
**الباب السادس والعشرون بعد اماية** في بيان تعرض الشيطان  
 لنوع عليه السلام في الشفينة قال ابو بكر عبد الله بن عمر بن عبد القيس  
 ابو عبد الله محمد بن موسى بن جعفر بن سليمان ساعه من دياره ما شام من عنده  
 عن ابيه قال لما ركبت لوجه الشفينة من ابيها شيخا لم يعرفه فقال له نوح  
 ما ادخلك قال دخلت لاصيب قلوب اصحابك فتكون قلوبهم معي وايدهم معك  
 قال نوح اخرج يا عبد الله قال ابلين خمس اهلك بهن الناس وشا جدتك

ان هذا امتلقي من الاستراليات وهكذا زوي موقونا علي بن عباس والظاهر  
 ان هذا امتلقي عن لعب الاجبار ودوبه وقد فسرت الحسن قوله تعالى  
 الناس تقوارنكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبطنها  
 كثيرا ونسبا

منهن ثلاث ولا اجدتك بالثنتين فاوحى الي نوح انه لا حاجة لك الي الثلاث مرغ  
 بجدتك بالثنتين قال ايها اهلك الناس وهما لا يكذبان الجسد والجسد  
 لعنت وجعلت سبطا نار جتما والجرح ابع ادم الجنة كلها واصبت بجاني  
 منه بالجرح **قال** ولقي ابلين موسي فقال يا موسي انت الذي اضطفك الله  
 برسالته ركبتك بكلميا وانا من خلق الله اذ نبئت فانا اريد ان اتوب فاشفع لي الي  
 ربك عز وجل ان يتوب علي قد عا موسى ربه فقبل يا موسى قد قضيت  
 حاجتك فلقى موسي ابلين فقال امرت ان تتجد لقر ادم وبنات عليك فاستبكر  
 وغضب فقال له اتجد له جينا اتجد له ميتا ثم قال ابلين لموسى ان لك جفا يا  
 شفعت الي ربك فاذكر لي عن ثلاث لا اهلك فيهن اذكر لي حين غضب  
 فان وحى في قلبك وعيني في عينك واجزي منك بحزك لدم واذكر لي حين  
 تلقي الزخيف فاتي الي من ادم حين يلقى الزخيف فاذكر له ولدته ووجته واهله حتي  
 يوتى واياك ان تجا لمرامه انه ليست بدات مجرم فاتي من سولها اليك ومن سولك  
 اليها **جد ثنا** اسحق بن اسحق عجل **حدثنا** جزي عن الاعشى عن يريك من الحنين  
 عن ابي العالمة قال لما سئبت الشفينة شفينة نوح اذا هو بالبين علي قول  
 الشفينة فقال نوح وملك قد غرر اولاد الارض من اهلك قدا اهلكتم قال  
 ابلين فما اضبح قال تتوب قال فسئل ربك عز وجل هل لي من نوبة فدعي نوح  
 ربه فاوحى اليه ان تومئه ان تتجد لقر ادم فقال نوح جعلت لك قال  
 هي قال تتجد لقر ادم قال تركته جينا واشجده له ميتا **حدثنا** القاسم بن هاشم  
**ثنا** احمد بن يونس البراء الحضيبي **ثنا** عبد الله بن وهب عن الليث قال بلغني  
 ان ابلين لقي نوحا صل الله عليه وسلم فقال له ابلين يا نوح اتو الجسد والشج فاني حسد  
 ادم فخرجت من الجنة وشج ادم على شجرة واجتذت من تحتها حتى خرجت من الجنة  
 وذكر بعضهم ويروي عن بن عباس ان اول ما دخل الشفينة من الطيور ابلين  
 واخر ما خرج من الحيوانات الجمار ودخل ابلين متعلقا بذب الجمار **الباب**  
**السابع والعشرون في بيان تعرض الشيطان لادهم عليه السلام**  
 لما اراد ذبح ولده قال عبد الله ان اخرجت من عن الرضوي في قوله تعالى  
 اني اري في المنام اني اذبحك قال اخبرني القاسم بن محمد اننا جمع ابو هريرة

وكتب نجعل بوهرة بركة يجدها كعبا عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل بوهرة  
عن الكتب فقال بوهرة بركة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل ذي دين  
مشجاة واني خبات دعوتي شفاعا لاتي يوم القيمة فقال كعب انت سمعت  
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقال كعب فذاك ابي وامتي افلا  
اخبرك عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم انه لما اترى ذبح ابنه اشجوه عليه السلام  
قال الشيطان ان لم افن هو لا عند هذه ما انتهم ابد اقال فخرج ابراهيم باثني  
ليدحه فد هب الشيطان فدخل على سائر فقال ابن يدهن ابراهيم باثني  
قالت ذهب به الحاجة قال انه لم يعد وابه بالحاجة انما ذهب به ليدحه قالت  
ولم يدحه قال ابراهيم ان الله امره بذلك قالت قد اخبرني ان اطلق امره  
فخرج الشيطان فقال لا اشجوه ابن يدهن بك ابوك قال البعض حاجته قال انه لم  
يد هب بك بالحاجة وكلت يدهن بك ليدحك قال كعب لم يدحني قال ابراهيم  
ان الله امره بذلك قال فوالله ان كان الله امره بذلك فليفعلن فتركه ذهب  
الي ابراهيم صلى الله عليه وسلم فقال ابن عبدوت باثنيك قال ابي حاجته قال فانك  
لم تعد به الحاجة انما عندوت به لتدحه قال ولم ادحه قال تزعم ان الله امرك  
بذلك قال فوالله لئن كان الله امرني بذلك لانفعلن فتركه ويبس ان  
يطاع فلما اسلمها قال ابتاكة سلهام امراه ومله للحسين قال ابتاكة اضعه  
للسين وناديه ان يا ابراهيم قد صدقت الزوايا انا كذا كذا بخير الحسين  
وقد بناه بدح عظيم قال الزهري فاوجي لي اشجوه اذع ملك دعوت مشجابه  
قال معمر قال الزهري في غير حديث كعب قال كعب ادعوك ان تستجيب لي ايا  
عنه من الاولين والآخرين لفيك لا يشرك بك شيئا ان تدخله الجنة  
**فصل** قول كعب لما اترى ابراهيم ذبح ولده اشجوه وقوله ذهب الي  
سائر فقال ابن يدهن ابراهيم باثنيك يد اعلى ان الذي هو اشجوه وهو المزوي  
عن ابن بن الخطاب والعباس بن عبد المطلب وعبد الله بن مسعود وابن عباس  
وابي هريرة واختلفت الرواية فيه عن علي بن ابي طالب وقال به من التابعين  
غير كعب شعيب بن جبير ومجاهد والقشيري بن ابي برة ومسروق وقتادة  
وعكرمة ودهب بن مشبه وعبيد بن عمير وعبد الرحمن بن ابي زيد وابوالهليل

ابراهيم

الزهري

والزهري والسدي وهو اختار احمد بن حنبل وقال الشهلي لا شك هو  
اشجوه وقالت طايفة اخزي هو اشجوه وهو المزوي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
وعبد الله بن عيسى والحسن بن ابي الحسن وسعيد بن المسيب والشعبي  
بن كعب القرظي **وروي** ايضا عن ابن عبد العز بن ابي عمر بن العلاء  
وقد بسطت الاكذله من الجاهلين في كتابي الموسوم بقلادة البحر صمته تفسير  
شور الكون **الباب الثامن والعشرون بعد المائة**  
في بيان تعرض الشيطان لموسى عليه السلام قال عبد الله بن محمد  
احمد بن عبد الاعلا الشيباني فخرج من فضالة عن عبد الرحمن بن ابي  
انعم الاثري قال يلتمس موسى جالس في بعض مجالسه اذا قبل بالبس عليه  
بترس له يتلون فيه الوان فنادى باسمه خلع الترس فوضعه ثم اتاه فقال له  
السلام عليك يا موسى فقال له موسى من انت قال انا ابليس قال فلا يخيلك الله ما  
جاءك قال جيت لاسلم عليك لمنزلة من الله ومكانتك منه قال فماذا الذي  
تر ايت عليك قاله اخطف قلوب بني ادم قال فماذا الذي اذا ضيعه الانسان اشجوه  
عليه قال اذا اعجبت نفسه واستكبر عليه عمله ونسي ذنوبه واخذت ثلث ثلثه  
تخل امراته لا تخجل لك فانه ما خلا رجل امرأة لا تخجل الا كنت ضاحجة دون اصحابي حتى  
اقتنه بها ولا تعاهد الله عمه الا وقيت به فانه ما عاهد الله عمه الا كنت ضاحجة  
حتى اجول بينه وبين ضده فله يضرها الا كنت ضاحجة دون اصحابي حتى اجول  
بينه وبين الوفا بها ثم روي وهو يقول يا ويله ثلثا تعلمه موسى ما يجدت به نبي  
ادم **حدثني** القشيري فاشم عن ابراهيم بن الاسمعت عن فضيل بن عياض  
قال حدثني بعض اشياخنا ان ابليس جاء الى موسى وهو يناجي به عز وجل فقال  
له الملك وبلك ما ترجوا منه وهو على هذه الحال يناجي به قال ان حواسه  
ما رجوت من ابيه ادم وهو في الجنة وقد قد شاع في تعرض الشيطان لموسى عليه  
السلام قصة **حدثني** القشيري عن ابليس مع موسى عليه السلام وانه سأله الدعاء  
بالنوبة وان موسى دعا الله فقبل يا موسى قد قصت حاجتك وان ابليس جند  
موسى ثلثا كما جند من هاهنا ثلثا **الباب التاسع والعشرون**  
**بعد المائة في بيان تعرض الشيطان لذي الكفل عليه السلام**

ت  
احمد

قال ابو بكر بن ابي الدنيا **حد** ابو حنيفة بن اسمعيل **حد** قبيصة بن سفيان عن  
الاغوش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحر بن في ذي الكفل قال قال النبي من  
الانبياء عليهم اجمعين الصلوة والسلام هل منكم من يكفل لي لا يغضب ويكون معي  
في ذر حتى ويكون يغدي فقال **حد** من القوم انا ثم اعاد عليهم فقال  
الشاب انا فلتا مات قام بعدك في مقامه فاتاه ابليس وقد قال لعصه  
يستحيل ان لا يغضب فقال الرجل اذهب معه فما اجزيه انه لم ير شيئا ثم اتاه فاسئل  
معه اخذ فقال له ان شيئا فاخذ بيدك فانقلت منه فستبي ذاك الكفل لانه كفل  
بالغضب ان لا يغضب **الباب الموعود ثلاثين بعد المائة في بيان تعرض  
الشیطان لایوب وامر ایه علیها السلام** قال بن ابي حاتم في تفسيره  
**حد** موسى بن اسمعيل **حد** حاكم بن علي بن يزيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس  
ان الشيطان عرض الى السما فقال يا رب سلطني على ايوب قال الله قد سلطتك على  
ماله ورزقه ولم اسلطك على جسده فزل وضع جنوده فقال لهم قد سلطتك  
على ايوب فارتوي سلط انتم فصارتا وانبثا ثم صارتا واما قديهما بالمشرق  
اذ اهو بالمغرب وبيتهما بالمغرب اذ اهو بالمشرق فارتسل طائفة منهم  
الى نازعه وطائفة الى ابيه وطائفة الى بقره وطائفة الى عمه وقال  
انه لا يغضب منكم الا بالمعروف فابتغى بالمضاييق بعضها على بعض فاجاب  
الرب فقال يا ايوب المرزالي ربك ان سل على رزقك نار المخرقة ثم جاب  
ضاحب الابل فقال يا ايوب المرزالي ربك ان سل على الملك عبد واقد هب  
بها ثم جاب صاحب البقر فقال يا ايوب المرزالي ربك ان سل على بقرك عبد وا  
فذهب بها ثم جاب صاحب الغنم فقال يا ايوب المرزالي ربك ان سل على غنمك  
عبد واقد هب بها ففتقر دهن لئله فجعلهم في بيت البرهم فيبنيهام ياكلون  
ويشربون اذ هبت راح فخذت ما كان البيت فالقت عليهم في الشيطان  
الى ايوب بصورة علام في اذنه قرظان فقال يا ايوب المرزالي ربك اصح بئيك  
في سب البرهم فيبنيهام ياكلون ويشربون اذ هبت راح فخذت ما كان البيت  
فالقت عليهم فلون ابيهم حين اخلطت دماهم بهطامهم وشراهم فقال  
ايوب فابن كذا انت قال كذا معهم قال وكيف انفلت انت قال انفلت قال ايوب

انت الشيطان ثم قال ايوب انا اليوم كهيئت يوم ولدتني امي فقام فخلق ناسه  
فقام يصلي قرن ابليس رنه سبعه ما اهل السماء والارض ثم عرض الى السما فقال  
اي رب انه قد اعتصم فسلطني عليه فاني لا استطيعه الا سلطتك قال  
قد سلطتك على جسده ولم اسلطك على قلبه فزل فنفخ تحت قدميه  
نفخة فزعم ما بين قدميه الى قرنيه فصارت قرنيه واجبة والقي على الرماك  
فكانت امراته تسعي عليه حتى قالت له يا ايوب اما تزني والله قد نزل  
بي من الجهد والفاقة ما ان بعث تزوي برعيف فاطعنتك فاجع الله ان  
يشفيك قال ونجيك كذا في التبع السبعين عا مافاضري جني تكون في  
الضرا سبعين عا مافا كان في البلا سبع سنين قال **حد** عبد الله بن محمد  
**حد** ثنا سوان بن عبد الله العنبري **حد** سمعنا بن سليمان عن لث عن  
طلحة بن مضرف قال قال ابليس ما اصبت من ايوب شيئا افرح به الا اني كنت  
اذ اسمعت ائنه علمت اني قد ارجعته **حد** ثنا فضيل بن عبد الوهاب  
ابو بكر بن عيش عن بن وهب عن ابيه قال قال ابليس لامراه  
ايوب صلبه عليه وسلم ما اصابكم ما اصابكم قالت بقدرنا الله قال فاتبعني  
فاتبعته فارتاها جميع ما اذهب منهم واد فقال اتجدني وارزق عيالك فقالت  
فما ان لي رجا اشتا مرم فاخبرت ايوب فقال اما ان لك ان تعلمي ان ذاك  
الشیطان لان برئت لارض بترك ماية جلدك **الباب الحادي والثلاثون  
في بيان تعرض الشيطان لایحيى بن زكريا عليها السلام** قال ابو بكر  
عبد الله بن محمد **حد** احمد بن ابراهيم العبدي ثنا محمد بن يزيد  
بن جبير عن وهيب بن الورد قال بلغنا ان الحديث ابليس ثبته يحيى  
بن زكريا فقال اني ان اريد ان اتفحك قال كنت انت لا تصحني ولكن  
اخترني عن بني ادم قال هم عند ناعلي ثلاثة اصناف **ما** اصنف منها  
فهم اسشد الاصناف علينا تقبل عليه حتى نفتحه ونستمكن منه ثم يفر  
الى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كثيرا اذ ان لنا منه ثم يعود له  
ويتعود فلا نحن نيا من منه ولا نحن ندرنا منه حاجتنا فممن ذلك في غيبا  
**واما الصنف الثاني** فهم فرادينا بمنزلة الكفرة في ابيدي تصيبناكم تلقفتم

كيف شينا قد كفونا انفسهم **واما الصف الاخضر** فهم من ملكك معضومون  
لا تغد منهم على شي قال يحيى على ذلك هل قدرت منى على شي قال لا الا  
مزة واجدك فالك قد منت طعنا ما تاكلمه فلما انزل شهية اليك حتى اكلت  
منه اكثر مما تريد فتمت تلك اللبلة فلم تقم الى الصلوة كما كنت تقوم اليها  
فقال له يحيى لا تجرم لا شبعت من طعام ابد **قال له الخبيث** لا شبعت  
ايضا بعد كل وقال عبد الله بن احمد بن حنبل **حدثنا** علي بن مسلم **حدثنا** يسار بن  
جعفر **حدثنا** ثابت السائي قال بلغنا ان ابي اليسر طهر يحيى بن زكريا فتراى معا ليق  
من كل شي فقال يحيى يا ابي اليسر ما هذه المعلقة التي ترى عليك قال هذه الشهوة التي  
اصبت بها بنو ادم قال فما فعل فيها من شي قال انما شبعنا من الضلوع  
وتقلنا ان عن ذلك قال هل غير ذلك قال لا والله قال له علي ان لا املا بطني من طعام  
ابدا قال ابي اليسر والله علي ان لا اصبح مسك ابدا **وقال ابو بكر بن عبيد** **حدثنا**  
محمد بن يحيى المرزوقي **حدثنا** عبد الله بن هيب **قال** لقي يحيى بن زكريا عليه السلام  
ابليس في صورة نمر فقال له ابي اليسر اخبرني باجب النار اليك وانقص النار اليك **قال**  
النار الي المومنين الخيل وانقص النار اليي وانقص النار اليي **قال يحيى** وكيف  
ذلك قال ان الخيل قد كفاي جنة والفاستق الشخي تخوف ان يطلع الله عليه في  
سجاة فيقبله ثم وثي وهو يقول **والا** انك يحيى لم اخبرك **الباب الثاني**  
**والدلائل بعبد المايه في بيان لقابلسطان عيسى بن مريم عليه السلام**  
**قال ابن ابي الدنيا** **حدثنا** الفضل بن موسى البصري **حدثنا** ابراهيم بن بشير سمعت شفيق  
بن عبيدة يقول لعيسى بن مريم ابي اليسر فقال له ابي اليسر انت الذي بلغ من عظم  
زبوبيتك انك تكلمت في المهد صبيا ولم يتكلم به احد قبلك **قال بل الزبوية**  
والعظمة لله الذي انطقني ثم بيتني ثم يحييني **قال فانت** الذي بلغ من عظم  
زبوبيتك انك يحيى الموتى **قال بل الزبوية** لله الذي بيتني وبيت من احييت  
**قال والله** انك لاله في السماء والارض **قال فضكه** جبريل يحتاجه ضكة فما  
تناهى دون قرن الشمس ثم ضكه اخرى يحتاجه فتناهى دون العين الحاميه  
ثم ضكه اخرى فادخله الجحيم السابعة فاساخه فيها حتى وجد طعم الجحيم  
فخر ومنها وهو يقول **التي** اجد من اجد ما لقيت منك يا ابن مريم **حدثنا**

اشعور بن اشعور وعمر بن محمد قال لاجد ثنا شفيق بن عمرو بن دينار عن طائفة  
قال لقي الشيطان عيسى بن مريم فقال يا ابن مريم ان كنت قد اذقت طعم هذه الشاهقة  
فقال وتلك التي انقل الله تبارك وتعالى يا ابن ادم لا تتبلى بها **كان** في ارجل  
ما اشد **حدثنا** سريح بن موش **حدثنا** علي بن ثابت عن خطاب بن القيسم عن ابي  
عثمان قال كان عيسى يصلي على ابي اليسر فانا ه ابي اليسر فقال انت الذي تزعجه  
ان كل شي يقصا **قال نعم** قال **القول** **حدثنا** من ارجل **قال** **حدثنا** علي بن ابي عيسى  
بالعجوة ان الشيطان العجايب يختبرون الله **حدثنا** يحيى بن الحسن بن  
عبد العزيز الحروري **حدثنا** ابو مشير **حدثنا** شعيب بن عبد الجبار بن عيسى بن  
مريم نظر الى ابي اليسر فقال **حدثنا** الزكوان الديني الهاجري وابا هاشم لاسرته  
وشي منها ولا يجوز اصعب تحت راسي والاسر بها ما جازي اخبر منها  
**حدثنا** الحسن بن عمرو بن ابي سلمة عن شعيب بن عبد الجبار بن عيسى بن  
**قال** عيسى بن مريم ان الشيطان مع الدين ومكروه مع المال وتزينة عند الهول  
واشتمكاه عند الشهوات رواه ايضا عن محمد بن ادريس عن يحيى بن سريح  
عن يقيته بن الوليد عن شعيب بن عبد الجبار بن عيسى بن مريم بن عيسى بن مريم  
عند النهو **الباب الثالث والثلاثون بعبد المايه في بيان تعرض**  
**المشيطان للنبي صلوات الله عليه وسلم** **حدثنا** محمد بن ابي بكر عن ابي ابي رضى  
الله عنه **قال** اقام رسول الله صلوات الله عليه وسلم في بيته يقول اعود بالله منك  
ثم قال العجند بلغة الله وسب طابك ثلاثا كما نه يدنا اول شي فذات من الضلوع  
قلنا يا رسول الله قد سمعنا نقول في الصلوة شي لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك  
بسطت يدك قال ان عبد واه ابي اليسر جابها من نار ليحمله فوجرت فقلت اعود  
بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العجند بلغة الله الثالثة ولم يشاخر ثلاث  
مرات ثم اذت ان اخذك والله لو اذ غرق ابي سليمان لاصح مؤثوقا  
يلعب به ولتكن اهل المدينة وفي الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وان النبي صلوات الله عليه وسلم قال ان الشيطان عرض لي فشق على لي قطع الصلوة علي  
فامسكت الله منه فدعته ولقد هممت ان اوثقه الي سارية حتى تصبحوا وانظروا  
اليه فذكرت قول سليمان **حدثنا** في ملكك لا ينبغي لاجل من بعدك فردد الله

**خاستاروق** **روى** النشائي على شرط البخاري عن عابشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يضرب فانه الشيطان فاخذ فصرعه فخرقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
 وجدت بزدي لسانه على يدي ولولا دعوى ابي سليمان لاصبح مؤثوقا حتى يراه الناس زوا احمد  
 وابوداود من حديث ابي شعيبه وفيه فاهوت بيدي فارتدت اخفقه حتى بزدي لعابه  
 بين اصبعي هاتين الازهارم والتي تلتها وقال الحسن بن شاذان **اما** عثمان بن  
 احمد الدقاف **حدثنا** يحيى بن جعفر **اما** ثابت **اما** اسحق بن منصور **اما** اسحق بن ابراهيم  
 اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن عبد الله قال لا تسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيطان  
 فاخذته فخرقه حتى ابي لا يجد بزدي لسانه على يدي فقال اوجعتني فتركته  
 وقال احمد بن الحسن بن الجعيد **ما** محمد بن بكر **ما** جرح **ما** ابو اسحق عن  
 ابي عبيد بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدر من  
 علي الخبيث فاخذته فخرقه فخرقا شديدا حتى قال اوجعتني وقال  
 ابو بكر بن ابي الدنيا **ما** بشر بن الوليد **ما** عثمان بن مظفر عن ثابت عن ابي  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحدا ملكة في ابليس فاذا اذن  
 يطأ عنقه فنفضه جبريل عليه السلام بخناجحه فما استقرت قدماه حتى  
 تبلغ الارادن **روى** مالك في موطأيه من حديث ابي هريرة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا ايت ليته ان شئ لي عقر شاة من الجحيم بطليبي شعلة  
 من نار كبا النفت را ايت فقا لجريل الا اعلمك كل ما تفتوهن فتزطي  
 شعلة وكثر لهنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلوى فقال  
 جبريل قال غود بوجهه الله الكرم وتكلمت الله التامات التي لا يحاورهن  
 بز ولا فاجر من شتر ما يزل من الشياطين من شتر ما يعجز عنها ومن شتر  
 ما لا تاتي الارض ومن شتر ما يخرج منها ومن قين الليل والنهار الاطراف  
 يطن وخير ما يخرج **صل الحديث الاق** في الاستعاذة من  
 الشيطان ولعينه بلغة الله ولم يشتر احد الاك فمد يده اليه وتين في الحديث  
 الثاني ان مديده اليه كان لحنقه لقوله دغته وهذا ادفع ليعبد وانه بالمثل  
 بالفعل وفيه الخوف به ليعبد وانه فترده الله خاسيا **واما** البركاة

وهي زبطه الي السارية فهو من باب التصرف الذي تركه لسلم  
 فان نبتا صلده عليه وسلم كان يتصرف كتصرفه في الاثر تصدق عبد رسول  
 يا من هم بعبادة الله وطاعته لا يتصرف بامر يرجع اليه وهو التصرف  
 الملكي فانه كان عبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكا والعباد الرسول افضل  
 من النبي الملك كما ان السابقين المقربين افضل من عموم الابرار اصحاب اليمين  
**والله ليل** علي ان العبد الرسول افضل من النبي الملك ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم عزض عليه ان يكون نبيا ملكا او عبدا او رسولا فاخذنا ان يكون عبدا  
 او رسولا ولا يختار لنفسه الا ما هو افضل في نفس الامر وقوله فهازلت  
 اخفقه حتى بزدي لعابه وقوله وجدت بزدي لسانه على يدي فهازلت افعله  
 في الصلوة وهو ميتا استبدل به العلي واجتواه علي نحو ما مثل هذا  
 في الصلوة وهو كذبح الماز وقتل الاسود بن والصلوة بحالة المشايقة وقد قاتلنا  
 زوايتين في مذهب احمد في قطع الصلوة من ذر شيطان الجحيم والله اعلم

**الباب الرابع والثلاثون بعد المائة في بيان في الشيطان من**  
**عمر بن الخطاب رضي الله عنه** ورضي عنه اياه **روى** البخاري **ما** من حديث  
 شعيب بن ابي وقاص قال استأذن عمر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده  
 نسوة من قريش كلهن عابدة اعوانهن عاصوته فقلت استاذن عمر ابتدرك  
 الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يضحك فقال عمر **اصح** الله سبتك يا رسول الله يا اي انت واي قال  
 عجت من هولاء **كن** عندي فلما سمعت صوتك ابتدرك الحجاب قال  
 عمر فانت يا رسول الله اخوان كهي ثم قال عمر اي عبد وانت انفس من الهنبي ولا  
 تهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن **عمر** انت افضل واغضاض رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده  
 ما لفتك الشيطان ساكنا في الاشك في غير فحك **روى** الترمذي  
 والنشائي من حديث بزدي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض  
 معاربه فلما انصرف جاءت جواريه سودا فقالت الي كنت نذرت ان تركك



الله سبحانه ان اضرب بين يديك الدف وانعني فقال لها ان كنت نذرت فاضري  
والا فلا فقالت نذرت فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهو يضرب ثم دخل علي وهو  
تضرب ثم دخل عثمان وهو يضرب ثم دخل عمر فالتفت اليه وقالت **اشتهوا**  
وقعدت عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يخاف منك يا عمر اني كنت  
جالسا وهو يضرب ثم دخل علي وهو يضرب ثم دخل عثمان وهو يضرب فلما دخلت انت  
يا عمر التفت اليه وجلست عليه **وروى الترمذي في الفساي ايضا من حديث**  
**عائشة** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغضا وضوت  
صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اجشنة ترقرن والصبيان جوهها  
فقال عائشة تعالي فانظري بحيت فوضعت الحبي على منكب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنصب الي راسه فقال لي ما سمعت  
فجعلت افول لا انظر من رجلي عند اذ طلعت عن قالت فانظر الناس عنها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نظرت الي شياطين الجن والانس قد فرزوا من عن  
قالت فرجعت وقال ابو بكر القرشي **سألت** علي بن الحبيب قال اخبرني عن مرة  
بن عمار عن عاصم **حديثي** ان شجعت عبد الله يقول خرج رجل من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى الشيطان فالتحقا فاضطر عاصم بغيره الذي من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتحقا الثانيه فضرعه الذي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم  
قال ان سئلت فلان **تتكلم** بيا بعمرك فان سئلت فقال **حديثي** قال الا قال  
فالتحقا الثالثة فضرعه الذي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس  
على صدره فاخذ بابا منه يلوونها فقال ان سئلت فقال ان سئلتك حتى تجدي  
قال سورة البقرة فاتم لست فيها اية تقر في وشها شياطين النفس فوا ولا تقر  
في بيت فيدخل لك البيت شيطان قالوا اباعه الرمن فمن ذلك ان رجل  
قال فمن تزونه الامم بين الخطا وراه ابو جيم الحافظ فقال **حديثي**  
الصباح **سألت** عن عاصم بن سلمة عن عاصم بن جهم **الباب الخامس**  
**والثلاثون بعد المائة في بيان لعن الشيطان عبد الله بن جنظلة**  
الغسيل قال بن عبيد **حديثي** محمد بن الحسين **حديثي** قدامة بن محمد **حديثي**

**حديثي** محمد بن الحسين وكان من خيار اهل المدينة عن صفوان بن سليم وكان  
صاحب اهل البيت قال لي محمد بن اهل المدينة ان عبد الله بن عسبل الميموني جنظلة  
بن عامر لعنه الشيطان وهو خارج من المسجد فقال لعنه في ابن جنظلة فقال  
نعم فقال من انا قال انت الشيطان قال فكيف علمت ذلك قال خرجت وانا اذكر  
الله فله امر ايتك بكدت قال صدقت يا ابن جنظلة فاجفط اعني شيا اعلمك  
هو قال لا حاجة لي به قال **تنظر** فان كان خيرا قلت وان كان شرا اذ بدت  
يا ابن جنظلة لانك لا تجد الا غير الله شوا غيبة وانظر كيف تكون اذاه  
**غضبت** **الباب السادس والثلاثون في بيان اغواء الشيطان قارون**  
قال ابو بكر القرشي **حديثي** محمد بن احمد بن ابي الجوزي **حديثي** ابا  
سلمة بن اوس بن يعقوب بن ابي اليسر **حديثي** لقارون قال وقد كان قارون  
اقام في جبل اربعين سنة يتعبد فيه قد فاق بني اسرائيل في العبادة قال  
بيعت اليه شياطين له فلم يقو وعليه فجعل يتعبد معه وجعل قارون  
يفطر وهو لا يفطر وجعل هو يظن انه من العبادة ما لا يقوي عليه قارون قال  
فتواضع له قارون فقال له اليس قد رضيت بذا ايا قارون لا شهيد بين  
اسرائيل جنات ولا جماعة قال فاحذر من الجبل حتى ادخله البيعة والتجمل  
بهمون اليها الطعام قال فقال له قد رضينا بهذا ايا قارون رضنا كلكا علي  
بني اسرائيل قال فاني شري الزاي قال **تكتسب** يوما وتتعبد بقية الجمعية  
قال نعم ثم قال له بعد قد رضينا بذا **تكتسب** يوما وتتعبد بقية الجمعية  
شي الراي قال **تكتسب** يوما وتتعبد يوما فلما فعل ذلك خسر عيشه  
وتركته وفتحت علي قارون الدنيا **الباب السابع والثلاثون**  
**بعد المائة في بيان حضور الشيطان مجمع قرين بداء الندوة**  
للتشاور في امير النبي صلى الله عليه وسلم وتقيحه اراهه وتضويبه راى  
الي جمال لعنه الله تعالي قال بن اسحق لما رايت قرين ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قد كانت له شيعه واصحاب من غيرهم لغيرهم بلدهم  
ورا او خروج اصحابه من المهاجرين اليهم عن قوا انهم قد نزلوا ارا او اصابوا  
سعة محمد واخروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن موا انه قد اصحح لهم

قصة قارون

فاحموا له في امة النبوة وهو ذاك الذي قضى بن كلاب التي كانت قريش لا تقضي امر الا فيها  
بتشاورون فيها ما يصنعون في امرنا سؤل الله صلته عليه من حين خافوا  
**محمد بن محمد** من اهلهم من اصحابنا عن عبد الله بن الجراح عن محمد بن جابر  
البحري عن غيره من اهلهم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما اجمعوا  
لذلك والتعدوا ان يدخلوا امة النبوة لئلا يتشاوروا فيها في امرنا سؤل الله صلته  
عليه قال لم غدا وفي اليوم الذي اتعدوا واله وكان اليوم يسمى يوم الرخصة فاعترضهم  
ابليس في صورة شيخ جليل ثلث له فوقف على باب الدار فلما ارادوا واقفا  
على بابها قالوا امر الشيخ فقال شيخ من اهل نجد شمع بالذي اتعدوا ثم لم يحضر  
معكم ليشع ما تقولون وعسى ان لا يعبدكم منه اياها ونصحوا قالوا الرجل فادخل  
فدخل معهم وقد اجتمع فيها اشرف قريش من بني عبد شمس عنده بن  
زبيحة وابوسفيان بن حرب ومن بني نوفل بن عبد مناف بطيعة  
بن قصي النضر بن جارية بن كلبه ومن بني اسد بن عبد العزي  
ابو البخاري بن هشام ومن ثبيعة بن الاسود وحكيم بن جزام ومن بني مخزوم  
ابو جهم بن هشام ومن بني سهم بنية ومنته اينا الحجاج ومن بني حجاج امية بن خلف  
ومن كان منهم ومن غيرهم ممن لا يعد من قريش فقال بعضهم لبعض ان هذا  
الرجل قد كان من امرنا ما قدرنا ايمنا وانا والله لا نؤمن من الوثوب علينا من قد  
اتبعه من غيرنا فاجمعوا فيه اياها قال فتشاوروا واثر قال فابله منهم احدسوا فلجئوا  
واعلنوا عليه بانا ثم ترضوا به ما اصاب اشباهه من الشجر الذي كان قبله  
رهبر والتابعين ومن رضي منهم من هذا الموت حتى يصبه ما اصابهم فقال  
الشيخ البخاري لا والله ما هذا لكم بترابي لو جئتموه كما تقولون ليجزى امرنا  
من وراء الباب الذي اعلقتم دونه الى صحابه فلا يستلوا ان يثبوا عليكم فيدفعوا  
من ايديكم ثم يكاثروكم حتى يعلوكم على امركم ما هذا لكم بترابي فانظر في غير  
فتشاوروا ثم قالوا فيل منهم مخزوم من بين اظهرا فننقبه من بلادنا فاذا خرج غدا  
فوالله ما نالي ابن يذهب ولا يبيت وقع اذا غاب عنا ونرغمنا منه اصلنا امرنا  
والهتنا كما كانت فقال الشيخ البخاري والله ما هذا لكم بترابي الرز وجئنا جدينا  
وجلاوة منطلقه وغلبته على قلوب الرجال باياتي به والله لو علمت ذلك ما امنت

ان يجعل على محي من العرب يغلبه ذلك عليهم من قوله وجد يشه حتى يتابعوه عليه  
ثم يسير منكم حتى يطاكم من فياخذ امركم من ايديكم ثم يفعل لكم ما اراد قرا وفيه رأيا  
غدا اقال فقال ابو جهم بن هشام والله ان فينا لرايا ما ارادكم وتعلم عليه  
بعد قالوا وما هو يا ابا الحكم قال اني ان تاخذوا من كل قبيلة قتي شاة تجلد ان شيتا  
وشيطا ثم يعلى كل قتي منهم شيا صارا ما ثم بعد واليه فيضربون ضربا رجل واحد  
فيقتلوه فنشترج منه فانهم اذا فعلوا ذلك ونفروا منه في الغيا بل هي عاف لم  
يقدر بنوا عبد مناف على حرب قومهم جميعا فزضوا منا بالعقل فبعقلناه لهم قال  
يقول الشيخ البخاري القول اقال هذا الرجل هذا الراي لا اري غير تنفر  
القوم على ذلك وهم يجمعون له فاني جبريل سؤل الله صلته عليه من لانتيت الليلة  
علي فرايتك الذكيت تبيت عليه قال قلت كانت عمة من الليل اجتمعا على باب  
برصدة وانه حتى نام ويثبوا عليه فلما اراد سؤل الله صلته عليه من لانتيت الليلة  
بن ابي طالب ثم على قريش ويوشع بزدي هذا الاضطرتم فيه فانه لن يخلص اليك  
شي يكرهه منهم وكان سؤل الله صلته عليه من لانتيت الليلة ذلك اذا نام  
**محمد بن محمد** بن زياد عن محمد بن كعب قال لما اجمعوا له وفيهم بن هشام فقال  
وهم على بابهم ان محمد بن ابراهيم انكم ان تابعوه على امرنا كنتم ملوك العرب والعجم  
ثم بعثتم من بعدكم موتكم جعلت لكم جنان الجنان الازدن وان لم يعلموا كان له  
فيكم ذبح ثم بعثتم من بعدكم موتكم جعلت لكم نار تجرقون فيها قالوا خذوا عليهم  
رسول الله صلته عليه من فاحذ حفة تراب في يدك ثم قال نعم انا اقول ذلك  
انت احبهم واخذ الله ابصارهم عنه فلا يرونه يجعل يذرك ذلك التراب على  
رؤسهم وهو يتلوا هذه الآية **بسم** والقران الحكيم فيهم لا يضرهم ولا يضر  
منهم من اجل الا وقد وضع علي راسه نزا ابا وانصرف الى بيت ارا اذ ان يذهب  
فانا هم ابتمن لم يكن يحرم فقال ما تنظرون ها هنا قالوا محجة اقال  
قد خيسكم الله قد والله حترج عليكم محمد او ما تترك احد منكم الا ومنع  
علي راسه نزا ابا وانطلقوا حجة افيما ترون ما بكم قال موضع كل  
راجل منهم يدع علي راسه فاذا اعلية تراب ثم جعلوا يطلعون فيرون عليا  
على القران متسجيا يزد النبي صلته عليه من فيقولون والله ان هذا المحجة انا ابا

الوجه

عليه برادة فلم ير الوالد الا كرجلي اصبوا فقام علي بن الفرائش فقالوا والله لقد  
صعد قننا الذي كان جدي تبارك كان مما انزل الله من القرآن في ذلك وادبكم  
بك الذين كفروا ليتسواك اذ يقتلونك ويكفرون ويكفرون ويكفرون والله خير  
الما كثرين وتوال الله سبحانه وتعالى يقولون شاعر نترض به رب المنون  
قل ترضوا فاني معكم من المترضين **فصل** قد قد من في بيان طلوع قرن  
الشیطان من جدي المعنى الذي من اجله المعنى الذي تمثل به الشيطان في صورة  
شبح مجدي وهو ان قرينها قالوا الا يدخل معكم في المشاورة احد من  
اهل قهامة لان هواهم معي محمد ولم يستم من اشجور المشركين الذين  
اشارة واغترابي جهل وقال بن سلام الذي اشارت بحبسه هو ابو الجاني  
بن هشام والدي اشارت باخراجه وبقية هق ابو الاسود بن بيعة بن عمار  
احد بني عامر بن لوي **قوله** وتوهم علي بايه يتطلعون فيرون عليا  
وعليه برادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيظنون اياه فلم يزلوا كذلك قياما  
حتى اصبحو اذ ذكر بعض اهل السير السبب المانع لهم من التوجه عليه  
في الدار مع قضا الجديان وانهم امانا جاولقتله فدكر في الخبر انهم هو بالول  
عليه فضاحت امرأة من الغارات فقال بعضهم لبعض والله اهل الشبه والعرب  
ان يتحدث عنا اننا نسوة نال الشيطان على بنات العم وهتكنا ستره من  
هنا الذي قامم بالباب حتى اصبحو ينتظرون خروجه ثم طمست انصارهم  
عنه حين خرج وفي قراءة الايات من سورة يس من الفقه التذكرة بقراءة  
الخافين لها اقية ابي صلى الله عليه وسلم وقدرت وى الحارث بن ابي اسامة  
في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر في فضل من انها ان  
قراها خاف من او يبيع شبع او يباري كشي او عاشر شقي او سقيم  
شقي حتى ذكر خلا لا كثيرة **الباب الثامن والثلاثون بعد**  
**المائة في بيان خصومة الشيطان وقعة بدرا** قال الله تعالى واذا  
من لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جاركم فلما  
نزلت الفيتان تكصر علي عقبه وقال الي برك منكم اني اري ما لاترون اني  
اخافه والله شديد العقاب قال بن اشجور جدي محمد بن مسلم

الزهرى

الزهرى وعاصم بن مهران تشاكة وعبد الله بن ابي بكر ويزيد بن زومان  
عن عروة بن الزبير وغيرهم من علماءنا عن بن عباس كل قد جديتي بعض الجدي  
فاجتمع جديتهم فيما شئت من جديت بدرا قالوا لما سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جديت ابي شفين مقبلا من الشام يدب المشركين اليهم قالوا هديت  
بغير قد نير فيها اموالهم فاختربوا اليها لعل الله يفلحكم وها فتدب  
المسلمون فتح بعضهم وثقل بعضهم وذلك انهم لم يظنوا ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بلغى جزنا وكان ابو شفين حين دنا من الجحار بجحش  
الاختار ويسال من لقي من الركبان تخوفا على امثال الناس حتى اصاب  
خبر امر بعض الركبان ان محمدا قد استفر اصحابه لكن ولعير الجدي  
عند ذلك فاستأجر ضمضم بن عمرو الغفاري فبعثه الي مكة وامره  
ان ياتي قريشا ويستفرهم الي اموالهم ويخبرهم ان محمدا قد عن من لها  
في اصحابه فخرج ضمضم سريعا الي مكة فخرج يبطن الوادي واقفا  
علي بعير و قد جدي بعير ورجل زجله وشوق قبضة يقول يا معشر  
قريش اللطيمة اللطيمة اموالكم مع ابي شفين قد عن من لها محمدا في  
اصحابه لا اري ان تدركوها العوث العوث فجهز الناس سراعا  
فكانوا بين رجلين امسا خارجا واما باعت مكانه رجلا وادعت  
قريش فلم تخلف من اسراها اجد الا ابو لهب بن عبد المطلب قد تخلف  
وربع مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكان قد لاط له نار بعة الافدية  
كانت له عليه افلس بها فاستأجره علي ان يحري عنه بعثة وتخلف ابو لهب  
قال بن اشجور وحديثي عبد الله بن ابي كحاح ان امية بن خلف اجمع  
القيود وكان شهما جليلا ثقيلانا فانه عقبه بن ابي معيط وهو القيس  
في المسجد وقومه بجحش بجملها انها نار ومجر حتى وضعها بين يديه  
ثم قال يا ابا علي اشجور فانما انت من النساء فقال قبحك الله وقبح ما حيت  
به قال بن اشجور ولما قرعوا من جهارهم واحموا السر ذكروا ما بينهم  
وبين بني بكر من مائة من كنانة بن الحزرت فقالوا انا نحش ان يا توالهم  
خلفنا قنينة الهم ابليس في صورة سترارة بن مالك بن جعشم الكناحي المديحي

وكان من اشرف بني كنانة فقال لاجاركم من ان ياتيكم كنانة من خلفكم بشي بكم هوية  
فخرجوا سراعاً وذكروا عن عتبة بن عابد وهذا الخبر واقبل المشركون  
ومعهم ابليس في ضوئ سراقه فجد بهم ان بني كنانة وراة قد اقبلوا  
لنصرهم وانه لا غالب لكم اليوم من الناس واخي جازر لكم قال اسبحوا وعبروا  
وهب والجارث بن هشام هو الذي راى ابليس حين تكلم على عقبيه عند  
نزول الملائكة وقال لي اني ما لا تزور فلم ير لي حية او زدهم ثم اسلمهم

**ففي ذلك يقول احسان بن ثابت**

سترنا وسان والي بدت عليهم لوع بعولك يقين العلم ما سارتوا  
كلاههم بغزورين ثم اسلمهم ان الحديث لمن والاه عترانوا  
وذكر غير بن اسحق ان الجارث بن هشام تشبهت بابليس وهو يرى انه  
سراقه بن مالك فقال لي بن ياسر ان ابليس تكلم بكلمة طريفة  
على قفاه ثم قال الخي اخاف الله رب العالمين قال الشهيلي  
ويروي الهمز او سراقه ملكة بعد ذلك فقالوا له يا سراقه اخذت الضفت  
واوقعت فينا الهزيمة فقال ان الله ما علمت بشي من امركم حتى كانت منكم وما  
شهدت وما علمت فما صدق حتى اسلموا وسمعوا ان الله فيه معلوا انه  
كان ابليس مثلهم وقول اليعرب اني اخاف الله لاهل النار بل فيه اتوا الاجد  
انه كذاب في قوله اني اخاف الله لان الكافر لا يخاف الله الثاني انه راى  
جنود الله تنزل من السماء فان يكون اليوم الموعود الذي قال الله سبحانه فيه  
يعود ترون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وقيل ايضا ان اخاف ان تدرك  
الملائكة لما راى من فعلها يحزن الكافرين وذكر قاسم بن ثابت في الدليل  
ان قريشاً حين توجهت الي بدر من رفاهت من الجن على ملكه في اليوم الذي اوقع  
بهم المسلمون وهو ينشد بانفد صوت ولا يري شخصه ويقول  
ان ان الحيقون بدن اوتبعه سينقض منها كشرى وقبضوا  
ابادش نجالا من لوى وابرزت جزايد يضربن التراب حشراً  
فيا وجع من امشي عبد وجمدي لقد جازت عن قصب الهوي وتحسرا  
فقال قائلهم من الحيقون قالوا هو محمد واصحابه يزعمون الهم علي دين لاهم

الجزر

رحتيف ثم لم يلبثوا ان جاءهم الخبر اليقين وقد بوبنا على هذه الايات فيما  
تقدم لنا سببه ذلك الموضع بالاخبار واعداها في هذا الباب لتعلقها بقصة  
ولتبر الغرض هنا الاذكار ابليس وتبديده لقرن بشر دون سياق الغزوة كما لها الا ليس  
موضوع هذا الكتاب الا ذكر الجن والشياطين بقي مما ينبغي ان يذكره  
قوله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان  
قال السهيلي كان العبد قد اجازت والمادون المسلمين وحفر والقلب لانفسهم  
وكان المسلمون قد اجابوا اجاب بعضهم وهم لا يصلون الى المافوسوس  
الشيطان لهم او بعضهم وقال تزعمون انكم على الحق وقد سبقكم اعداؤكم الي  
هنا وانتم يطاش وتصلون بل وصور وما نبت فطرا عبد اوكم الا ان يتطلع العيش  
من فابكم ويذهب قوامكم فتجربون فيكم كيف تشاء فان شل الله السما حلت بها  
فمنظهر واودت ذرا ولبدت الارض لاقدامهم وكانت من مالا وشجيات  
مثلت فيها اقدامهم وذهب عنهم رجز الشيطان ثم نهضوا الي  
اعدائهم فغلبهم على الماء وجزا والقلب التي كانت تلي العبد ويعطش الكفار  
وجا النصر من عند الله وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من البطحا  
ورا ما هم بها فملاكت عيون جميع العسكر من ذلك قوله تعالى وما رميت

اذ رميت ولكن الله رمى **الباب التاسع والثلاثون**  
**بعد الماية في بيان صلح الشيطان من اسر العقبة وقت البيعة**  
قال ابن اسحق حدثني عاصم بن عمار بن قنبرة ان القوم لما اجتمعوا البيعة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العباس بن عباد بن صله الاضاريت  
اخو بني سالم بن عوف يا معشر الخزرج هل تدرون علي ما تبايعون هذا  
الرجل قالوا نعم قال انكم تبايعونه على حرب الاحمق والاستولاء من الناس فان  
كنتم ترون انكم اذا هلكت اموالكم تصيبه واستراكم قتلا اسلمتموه فمن الان  
فمن والله ان فعلتم حربي الدنيا والاخرة وان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوت  
اليه على هلكة الاموال وقتل الاشرف فخذوه فهو والله خير الدين والاخر  
قالوا فانناخذ على مصيبة الاموال وقتل الاشرف فما لنا بذلك برسول الله ان نحن  
وقينا قال الجنة قالوا ابسط يدك بسط يدك فبايعوه قال ابن اسحق

الجواز يزعمون ان ابا امامة اشعبد بن زارة كان اول من ضرب علي يد وينواه  
عبد الاشهل يقول بل ابو الهيثم بن التيهان قال بن اسحق وحدثني معبد بن كعب  
في حديثه عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال كان اول  
من ضرب علي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الروان بن مغزور وقد ذكرنا  
ذلك في كتابنا المشهور بحاشين الوسايل في معرفة الاول **قال الراوي**  
فكنا يا يعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الشيطان من راس العقبة  
بانفد صوت سمعته قطايا اهل الجناح هل كلف في مدتهم والصبان معه قد  
اجتمعوا علي صركم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارب العقبة  
هذا ابن ارب **قال بن هشام** ويقال بن ارب بن ابي اسحق ابي عبد الله لا فترقت  
لك قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضوا الي زناكم قال فقال له العيال  
بن عباكة بن بصله والله الذي بعثك بالحق ان شئت لهيئت علي اهل مني  
عبد ابا شافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نومزدا لكن ولكن ارجوا  
الي زناكم قال فرجعنا الي مضا جعنا فتمنا عليها حتى اصبحتنا فالت اصبحنا  
عدت علينا حلة قريش حتى جاونا في مزار لنا فقالوا يا معشر الخرج انه  
قد بلغنا انكم قد جئتم الي ضاجنا هذا استخرجوا من بين اظمرا وتبايعوه  
علي جزينا والله ما من حج من العرب ابغض لنا ان ينسب الخرب  
بيننا وبينهم منكم قال فابتعت من هناك من مشركي قومنا مخلفون بالله  
ما كان من هذا شي وما علمناه قال وصددوا لهوا قال بعضهم ينظر بعضهم  
قال ثم قام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي عليه بعلان  
له جدي ان قال فقلت كلمة كالي اريد ان اشرك القوم بها فيما  
قالوا يا ابا جابر ما نستطيع ان نخذ وانك سيدهم شاد اننا ثم تجلي هذا  
العتي من قريش قال فسمعها الحارث مجامعها من تجليه ثم رمى بها الخس  
وقال والله لتتبعها قال يقول ابو جابر اجفطت والله الفتى فاندد اليه  
تعليه قال قلت والله لا اريد فيها قال والله صالح والله ليس صند وقال  
لا سلبته قال بن اسحق وحدثني عبد الله بن ابي بكر انهم اتوا عبد  
بن ابي سلول فقالوا له مثل ما ذكر كعب من القول فقال لهم والله

ان هذا الامر جسيم ما كان قومي ليتفوتوا علي مثل من ادعاه كانه كان  
فانضوا وقالوا نقتل الناس من منى مستطس القوم الحيز فوجدوه قد كان وخرجوا  
في طلب القوم فادركوا اشعبد بن عباكة والمند بن عمرو واخا ابو شاعبة وكلاهما  
قد كان تقيي فاما المند بن فاحجز القوم واما اشعبد فالتوه ووزطوا  
يديه الي عنقه بفسع رجله ثم اقبلوا به حتى دخلوا مكة يضربونه ويحذونته  
كحمية ولم يزل يعذب في الله حتى لمي الحيز علي يدي الي الخيزري بن هشام الي  
جيب من مطع والجازات بن جرب بن امية وكان بينه وبينها جوار وكان  
يجير لها الحارثا ومنعها ان يظنهما بيلد قال فجا الخاضا اشعبد امين  
طيدت بها فابطلق **وي** ابو الاشهب عن الحسن قال لما بويج لترسول  
الله صلى الله عليه وسلم مني ضرب الشيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا  
ابولبيبي قد اندر بكم فتفرقوا **فصل قوله بانفد صوت هذا**  
هي الصحاح وحدثني ابو جيز عن ابي الوليد با بعد صوت والجاهب يعني  
من ارب قال الشهيل والمنان الالهها لا اوعية وارب العقبة  
كد ايقيد في هذا الموضع وقال بن ماسي لا ام كذرت بنت الارب  
بن عمرو بن بديل من همدان جد العباس ام امه نائلة وقال الاعرف  
الارب في الاسما الاهد او ارب العقبة وهو اسم شيطان قال  
الشهيلي ووقع في عنرة اجد ارب العقبة بكثرة الهمة وسكون الراي  
في حديث بن الزبير ما يشهد له حين راى رجلا طوله ستران علي ترذعة  
رجله فقال ما انت قال ارب قال وما انت قال رجل من الحق قصص به  
علي راسه بعود الشوط حتى ناضراي **قال يعقوب في الالفاظ**  
الارب القضي وجه بيت بن الزبير ذكره العيني في العزيب والله  
اعلم اي الصيطن اصبح **وقال الشهيلي** في يوم اجد الله اعلم  
هل الارب والارب شيطان واجد او اثنان وارب بن ارب في رواية  
بن هشام يحون ان يكون فيعلا من الارب ايضا والارب الخيل وارب  
اسم نرج من الرياح الارب والارب الفزع ايضا والارب الرجل  
امتقارب المشي وهو علي وبن افعل قاله ضاجب العس وكقول ان يكون

صها بالمه فلا اشكال انها بالثاني على لغة من قال؟؟

ابن ابي بن مره **هذا ايضا** واما الخيل فان بيت علي وبن فعمل لان يعقوب  
جلى في الالفاظ امراه ابيه ولو كان علي وبن افعل في المذكر لكان في الموت وهي التي  
لا يحضر من النساء فعلا وجعلوا الهمة في ايدى قال السهيلي وهي عندي فعيل  
لان الهمة في قراءة عاصم لام الفعل في قوله عز وجل نصاهيون والصها مل  
لانها نصاهي الرجل صاهيت بالياء وقد يجوز ان يكون ابن ابي وان ييه مثل ابن ابي  
ولا يكون فعلا وقوله وكان عليه نعلان جديد ان النعل موشة ولا يقال  
جدي في الفصيح من الكلام واما يقال لمخفة جدي لا الهام في معنى جدي اى مقطوعه  
هي من ابي كفيضيب وامراه قيل **قال شيويه** ومن قال جديك فاما  
ان اذ معنى جديته اى بمعنى جديته وكل فعيل بمعنى فاعل تدخله التاني الموت  
**الباب الموخي ان يعين بعد المائة في بيان صراع الشيطان**  
**يوم اجهد علي بن ابي طالب** قال محمد بن سعيد لما رجع من حضرته ايام  
المشركين الى مكة ورجعوا العير الذي قدم بها ابو سفيان بن حرب موقوفة  
في دار الندوة هشت اشرف قريش الخبيث شفين وقالوا نحن طيبوا النفس  
ان يحمر واخرج هذه العير جيشا الى محمد فقال ابو سفيان فان اول من اجاب  
الي ذلك ربنوا عيب مناف فبا عوها فضارت دهنيا وكانت الف يعبر  
ومسكين الف دينار فسلم الى اهل العير رزقوا لهم فاخرجوا اربابهم وكانوا  
يرجون في تجارة اتم لكل دينار دينارا فان ابن اسحق ففهمه كاذر لي انزل  
الله تعالى ان الذين كفروا وينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله الى حشرهم فاجتمعت  
قريش حركت رسول الله صلى الله عليه وسلم حركهم كله فاحبر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سعد بن الربيع بكاب العباس قال ابن اسحق وخرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى الف من اصحابه حتى اذا كانوا بالشواطى بين المبيتة واجد العير  
عنه عبد الله بن ابي ثلث الناس وتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتال  
وهو في سبع مائة رجل وتبعات قريش وهم ثلاثة الاف رجل ومعهم مائتا  
فرس قال ابن عقبة وليس في المسلمين فتر واحد **وقال** الواقدي لم يكن  
مع المسلمين يوم اجهد من الخيل الا فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرس  
بردة قال ابن اسحق **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ هذا الشيف

ابن اسحق

ابن اسحق

فقام اليه رجال فامكده مشكك عنهم ثم قام اليه ابو جحانه سماك بن حرب  
فقال وما حقه ما رسول الله قال ان يصرت به حتى يمضي قال انما اخذ يا رسول  
الله حقه فاعطاه اياه وكان ابو جحانه رجلا شجاعا محنتا عند الحرب اذا كانت  
رجس راه عليه السلام يتحتر قال انما المشية يتعمها الله الا في مثل هذا  
الموطن قال هشام **وحدي** عن راجد ان الزبير بن العوام قال  
في نفسي حين ثلثت السيف فمغيبه واعطاه ابو جحانه فقلت والله  
لا يظن ان ما يصنع فانبعته فاخذ عصابة له حمل فعصب بها ان الله فقالت  
الانصاف اخرج ابو جحانه عصابة الموت وهو كذا كان يقول الا اعصت  
بها جعل لا يلقى جده الا قتله قال ابن اسحق وقاتل مضعب بن عمير دون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل وكان الذي قتله بن قميصة الليثي وهو بطنه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فرجع الى قريش فقال ثلثت محمد افلما قتل مضعب اعطيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاربعة عصابة وقال ابن اسحق قتل مضعب فاخذ  
الموا املك في صورة مضعب وحضرت الملكة يومئذ قال ابن اسحق  
ثم انزل الله نضرة على المسلمين وكانت الهزيمة لاشك فيهما قال وضع صانح  
يعني لما قتل مضعب بن عمير الا ان محمد قتل **قال الرازي** فانكفا  
وانكفا القوم علينا بعد ان اصبنا اصحاب القوا حتى ما يد نواست اجده  
من القوم قال ابن اسحق ثلثت اصحاب اللوا انكشف المشركون منهم من  
لا يلوون ويتكادهم يدعون بالويل والجبون ويتعمهم المسلمون يصنعون السلام بهم  
حيث شاؤوا وثبت امر الزمامه عبد الله بن جبير في قريش بسيرة دون العشرة  
مكة نه وانطلقوا في الزمامه يتبعون العسكر وحمل خالد بن الوليد وتبعه عكرمة  
بن ابي جهل وحملوا على من بقي من الزمامه فقتلوه وقتلوا ابيهم عبد الله بن  
جبير وانقضت صفوف المسلمين ونلدي ابليس ان محمد اقد قتل واختلط  
المسلمون فصارتوا يقتلون على غير شعارة وثبت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يرمى عن قوسه حتى صار شظايا ويرمى بالحجر وثبت  
مع عصابة من اصحابه اربعة عشر رجلا شعبة من المهاجرين  
وهم ابو بكر الصديق وشعبة من الانصار حتى تجازوا **وقال البخاري**

لم يتويع النبي صلى الله عليه وسلم الاثنا عشر رجلا قال ابو طلحة وكان يوم بلادة  
 وتحييض الكرم الله فيه من اكرام بالشهادة من المسلمين حتى خلص العبد والى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال **ابن اسحق** في حديثه الطويل عن ابن مسعود قال  
 كثر من تابعه النبي صلى الله عليه وسلم يوم اجد وشيخ في وجهه فجعل يدها  
 على وجهه وجعل يشخ الدم وهو يقول كلفنا في يوم نحضو اوجه بنتهم وهو  
 يدعهم الى انهم فانزل الله تعالى ليركك من الامم شي اوتوب عليهم او بعد بهم فانهم  
 طابون و**ذ** من اشترى قول النبي صلى الله عليه وسلم حين شرع الصلوة  
 بصره بقله هو رب العقبة هكذا اقيمت في هذا الموضع بكنت  
 الهرة وشكون الذي **و** من اتقدم الكلام عليه قال **السهمي** ويقال  
 للموضع الذي شرع منه الشيطان جعل عينين ولذا كان قبل العترة اقرت  
 يوم عينين وعينان ايضا بلدت عين الحرة وبه عرف حلت عينين  
**الشاعر** قال **بن هشام** ووقع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصبحت في  
 جمع من الجفرة التي عمل ابو عامر فاخذ علي بن ابي طالب بيد رسول الله صلى  
 عليه وسلم ورفعه **طاحه** بن عبيد الله حتى استوا قايما ومض مالك  
 بن سنان الحدري ابوابي شعيبه بن عمن وجمعه ثم انزل في ردة **وعن**  
**عيسى بن طلحة** عن عائشة عن ابي بكر الصديق ان ابا عبيد بن الجراح  
 نزع اجدى الحلقين من وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فشققت ثلثه ثم  
 نزع الاخرى فكان ساقط الثنيتين قال **ابن اسحق** وكان اول من عرف رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعد الهزيمة وقول الناس قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كما ذكرني **بن شهاب** الرضوي كعب بن مالك قال عرفني عبيد بن هرة ان من  
 تحت المغض فناديت باعلا صوتي يا معشر المسلمين ابشروا هذا رسول الله  
 فاشا تالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انصت فليأخر من المسلمين رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم له صوابه ونهض معهم نحو الشعب ومعه ابوبكر وعمر وعلي وطلحة  
 والذبير والحارث بن الصمة فليأنتهضوا الي فم الشعب خرج علي بن  
 ملاذرة من المهراس فجا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرب منه فوجد  
 له زجاجة فانه ولم يشرب منه وغسل عن وجهه الدم وضربت على راسه ومما

قال

يقول اشند غضب الله على من دمي فحبه نبيته وذكر عن مولي عفرق  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم اجد قاعدا من الجراح الذي صابته  
 في المسلمون خلفه فعودا ولما انصرف ابو شفيان واصحابه ناكروا  
 ان موقبل لم يد للعام القابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لرجل من اصحابه

نعم هو بيننا ورسلكم  
 والله سبحانه وتعالى اعلم  
 بالصواب واليه المرجع  
 والمآب وهو حي  
 ويعم الوكيل  
 ويعلم المولى  
 ويعلم  
 البصير

ولا يحول ولا يوتق الابا لله العلي العظيم وكره الله العالم  
**وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه واصحابه**  
 ثم كتاب اكام المزجان في احكام الحان محمد وآله وكرمه ومنه من توفيقه  
 لله الاجب المباركة يوم ثامن عشر شهر رجب الفري عام اجدى وشعبان  
 ونسجها به من المحرق النبويه على صاحبها افضل الصلوة والسلام

**محمد طما لك** للفقر الجور المعروف بالذند والتقصير الرامي  
 عور به العلي القدر الوفي محمد **عالم المصلح** عالمه لله بطعم  
**الله خير صراط هو**  
**ارحم الراحمين**



